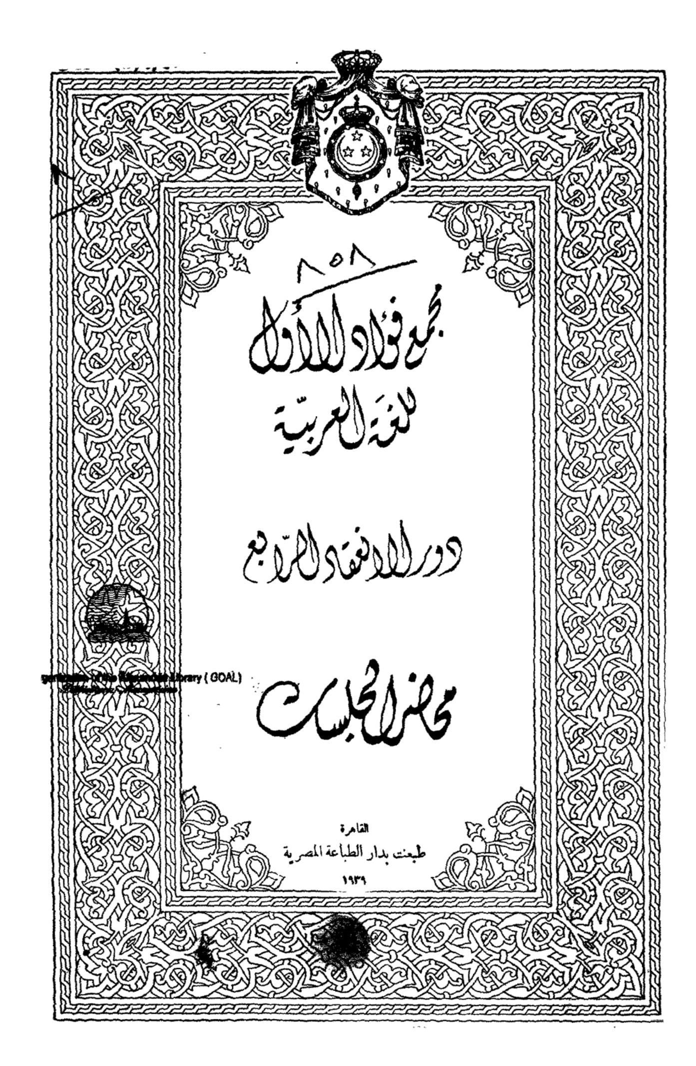
مجمع فؤاد الأول للغة العربية

دور الانعقاد الرابع

محاضر الجلسات

القاهرة
طبعت بدار الطباعة المصرية
١٩٣٩



مجمع فؤاد الأول للغة العربية

دور الانعقاد الرابع

محاضر الجلسات

القاهرة
طبعت بدار الطباعة المصرية
١٩٣٩



لدور الانعقاد الرابع

١ — وصف عام

فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم السبت ٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥هـ (١٦ من يناير سنة ١٩٣٧ م) فتحت الجلسة العلنية للمجمع ، بمناسبة افتتاح دورته الرابعة، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع، وبحضور حضرات الأعضاء جميعاً ؛ وقد شهد هذه الجلسة حضرة صاحب المعالى على زكى العرابى باشا وزير المعارف العمومية ، وحضرة صاحب السعادة أحمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة المصرية، وحضرة صاحب العزة شمس الدين عبد الغفار بك مدير الجيزة ، وكثير من أهل الفضل والأدب ومندوبى الصحف ، كما شهدها بعض فضليات السيدات .

وقد ألقى معالى الرئيس خطبة الافتتاح ، وسيأتى نصها بعد ، وتلاه حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى العضو بالمجمع، فألقى الخطاب الآتى نصه كذلك ، ثم تلاه حضرة

الأستاذ نلّينو العضو بالمجمع، فألقى خطابا نائبا عن حضرات إخوانه المستشرقين سيأتى نصه أيضاً.

ثم أعلن معالى الرئيس انفضاض الجلسة العلنيّة، وودع حضرات: صاحب المعالى وزير المعارف، وصاحب السعادة مدير الجامعة، وصاحب العزة مدير الجيزة، وبقية حضرات الضيوف.

* * *

وبعد ذلك دعا معالى الرئيس حضرات أعضاء المجمع إلى الاجتماع لتحديد مواعيد انعقاد الجلسات فى أيام الأسبوع، فوافقوا على أن يكون الموعد فى أيام السبت والأحد والاثنين، عند منتصف الساعة السادسة مساء، وفى أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، عند تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

* * *

ثم غادر حضرات الأعضاء دار المجمع، يتقدمهم معالى الرئيس، متوجّهين إلى قصر عابدين لكتابة أسمائهم فى سجل التشريفات.

وهذه نصوص الخطب :—

---

١ — خطاب معالى الرئيس

ياصاحب المعالى، وأصحاب السعادة والعزة، سيداتى وسادتى:

نحيى حضرات الذين تفضلوا فشرفوا اجتماعنا بحضورهم، ليشاركونا فى هذه الحفلة

المباركة ، ونرحب بحضرات زملائنا الذين أقبلوا من الشرق والغرب للمشاركة في أعمال المجمع ، راجين لهم طيب الإقامة ودوام السَّداد والتوفيق .

وعلى اسم الله ، نفتتح اليوم الدَّورة الرَّابعة، لمجمع اللُّغة العربية الملَكى ، مُستمدّين من الله تعالى عوناً على مُهمّنا وتوفيقاً .

وفى هذه الساعة من استقبالنا للعام الجديد أجد شعوراً يملكنى ، ولا أشك فى أنه يملككم جميعاً ، هو شعور يمتزج فيه الأسى بالإجلال وعرفان الجميل ، هو ذكرى كريمة نبيلة جميلة معاً ، ذكرى صاحب الفضل الأعظم فى قيام هذا المجمع ، وتعهده من الرعاية بما فسح بين يديه ، إلى غايته السبيل ،ذكرى حضرة صاحب الجلالة المرحوم المبرور الملك فؤاد الأول ، الذى سيقترن اسمه على الزمان بجُلّى النهضات فى شتّى نواحى الحياة .

على أننا إذ يأخُذُ فينا الأسى كل مأخذ ، وإذ تتعاظمُنا الخسارة الهائلة بفقد الملك العامر المصلح، فؤاد الأول رحمه الله ، سرعان ما يدركنا العزاء ،والعزاء الشافى ،بقيام خليفته ، ابنه حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك (فاروق الأول) حفظه الله .

ولقد رأيتم كيف عقد الله اليُمنَ كُلَّه بنَقيبة مليكنا المحبوب ، وكيف جَلاَ الخير أجمعه فى طالعه المسعود ، فانه ما كاد يستوى — حرَسَه الله — على عرش أبيه وجدوده العظام ، حتى دخلت الجبهة الوطنية المتَّحدَة برياسة الزعيم الجليل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا، فى مفاوضة مندوبى الحكومة البريطانية، توسلا إلى حلّ القضية المصرية ، وقد علمتم أن هذه المفاوضات قد نجحت أيّما نجاح ، فنلنا بفضلها ما طالما هفت أمانينا إليه ، من استقلالنا التام .

ولقد علمتم كذلك ، أنه قد تولت شأن البلاد حكومة شعبية فى ظل حياة دستورية تمثل مشيئة البلاد أصدق تمثيل، وأن هذه الحكومة قد أخذت على عاتقها الاضطلاع بالمهمات الجسام ، تلكم المهمات التى تقتضيها حياة الاستقلال، واستئثار الادارة الوطنية بأمور البلاد جميعاً ، بل تلكم المهمات التى تتطلع من زمان بعيد إلى عزمة أمة ظمأى إلى حياة القوة والعظمة والمجد ، وقد تهيأ لها السعى الحر القوى إلى هذا كله ، بوثيقة الاستقلال . فلم يبق لها عذر بين يدى الشرف والكرامة ، ولا بين يدى السلف الأكرمين، ولا أمام الذرارى التى سيتضح بها مستقبل السنين .

قدرت حكومتنا الشعبية كل هذا، فأذكت الهمم فى كل نواحى الإصلاح والعمران. وها أنتم أولاء ترون المثل العالى . فى سبق الأفعال للأقوال ، يسر الله لها سبل المنى ، وحقق لنا ولها كرائم الآمال .

وإن من بواعث اغتباطنا وفخارنا ، نحن على وجه خاص ، أن حكومتنا المصلحة قد تناولت فيما تناولته بالعناية مجمعنا ، فوضعت مشروعاً جليلا لقانون يرفع من شأن المجمع ، ويعلى من كلمته ، ويوسع فى اختصاصه ، ويغزر من إنتاجه ، ويكثر من عدد أعضائه ، ويمنحه لونا من الاستقلال يتسق لمكانه ، ويكافىء مهماته الضخام.

هذه بواكير العهد السعيد ، عهد حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب (فاروق الأول) أدامه الله . وهى كما ترون مبشرة بنهضات طيبات ، تتلوها نهضات

مباركات ، لاتلبث مصر في العاجل القريب أن تبلغ بها بين أمم العالم المكان الذى يتسق لمجدها القديم ، ويوافى مطمحها الفنّى الحديث .

سيداتى . سادتى :

لقد طَوَى المجمع من يوم ميلاده ثلاث سنين ، وهاهو ذايستقبل عامه الرابع أو دورته الرابعة ، إذا طلبنا الدِّقَّة فى التعبير .

واسمحوا لى أن أقول لكم : إن هذا المجمع النّاشىء إذ يلتفت وراءه ليحصى ما صنع فى هذه السنين الثلاث ، برغم ما عانى فيها ، مما يعانى كل حديث عهد بالحياة ، ليحس شعورا بالطُّمَأنينة والغِبْطَة ، بل بالفخر والتكاثر بقدر غير ضئيل .

هنالك فوق ما سَنَّ من الأساليب لنُظُمه العامة ، وما شَرَعَ من المناهج لوجوه تَصَرُّفه فى مُهِمّاته الفَنّية ، قد قرر فى نواحى اللغة أصولا عامة سيكون لها فى بسط العربية ، وتوسيع أرجائها ، ويُسْر مُوَاتَاتها ، الخطر الجليل .

على أن هذه الأصول لم يبتَدِعْهَا المجمع ابْتدَاعاً ، وإنما جَلاّها جَلْوا بعد طول التَّقَصّى والتَّرسُّم لأقوال الأئمة الأعلام الذين قاموا فى عصر التشريع فى اللغة والتَّقْنين ، وكان لهم بين جَمْهَرَة الأئمّة المقام الكريم .

ولست أعرض كل ما قرر المجمع فى هذا الباب ، وإنما أكتفى بما سبق له أن قرر فى أمر التَّضْمين ، والاشتقاق من أسماء الأعيان ، وبما سيعرض فى هذه الدورة فى شأن قياسية الغالب من جموع لتكسير .

وإن مما ينبغي أن نمحض الشكر لله تعالى عليه ، أن هذا المجمع قد استطاع أن يجد الوسيلة إلى توسيع آفاق العربية ، حتى تتناول كثيرًا ، مما كان يظن بها العجز عن تناوله من مُسْتَحْدَثات المعانى ومشتقاتها ، لا بالالتجاء إلى أية لغة أخرى ، ولا بالتعسف فى مد ما لم تمتد إليه العربية ، بل بعون من أصول العربية نفسها ، وبمدد قوى من مذاهب أعلامها السابقين

وهكذا تضرب لنا لغة العرب أبلغ الأمثلة على يُسْرِها وفتائها وعِظَم مُوَاتاتها، مهما تراخى عليها الزمان .

ولقد اكتمل للمجمع صَدْرٌ جليل من الصِّيَغ والمصطلحات العلمية ، والفنيَّة ، فى مختلف الشئون . بحيث نأمل ألا ينقضى زمان طويل ، حتى لا يكون بين أيدى طلاب العلم من كتب الدراسة الثانوية ، إلاَّ ما يضمّ العربى الخالص فى شتَّى مصطلحات العلوم والفنون.

وقد هُيِّئت للعرض على المجمع ، فى هذه الدورة جُمْلَةٌ صالحةٌ من المصطلحات العلمية والفنِّية تزيد كثيراً على الألف فى الرياضيات ، وعلوم الأحياء والطب ، والعلوم الطبيعية والكيمياويّة ، والعلوم الاجتماعية والفلسفية ، والآداب والفنون الجميلة والشُّئون العامّة ، وذلكم بعد تمحيص اللّجان المختصة لهذه المُصْطَلَحات ، والفحص عما عسى أن يكونَ قد عَقَدَ السابقون لمعانيها من الصِّيَغ ، وشدةّ التّحرّى لما يؤدى هذه المعانى من محكم الصِّيَغ فيما لم يصبه الأقدمون بفنون التعبير ؛ وذلكم أيضاً بعد مراجعة أصحاب الخِبْرَة من العلماء المختصين بهذه العلوم والفنون .

وسيعرض فى هذه الدورة بحث له شأن فى قياسيَّة الغالب من جموع التكسير، وغير ذلكم مسائل أخرى ، أعدت للعرض فى هذه الدورة أيضاً وهى مدوَّنة فى جدول الأعمال .

ومما استغرق صَدْراً من عنَايَة المجمع فى دورته الماضية مسألة الأعلام الجغرافية ، والسعى إلى توحيد النُّطق بها على ألسنة المتحدثين بالعربية. فإن الناس ، ولا أستثنى الخاصة منهم ، قد تبلبلت ألسنتهم فى النطق بالكثير من هذه الأعلام . وهذا التبلبل والاضطراب يرجع إلى أسباب مختلفة ،لامحل لبسْطها فى هذا المقام . فبحث المجمع هذه المسألة بحثاً دقيقاً ، حتى تهدّى فيها إلى تقرير أُصُول عامة ، وقواعد مضبوطة الحدود، بحيث تتناول الأحوال المختلفة لكَيْفيَّة النطق بهذه الأعلام .

ولكيلا يجشم الجمهور رد كل لفظ إلى أحكام تلكم الأصول ، وإجراءه على ما وضع له من القواعد ، رأى المجمع أن يتقسَّم نفرٌ من أعضائه تحقيق جميع الأعلام الجغرافيـة فى الأرض جميعاً ، وتطبيقها على ما وضع لها من الأحكام .

وقد بان أن هذه الأعلام تبلغ نحو خمسة وعشرين ألفا، تقوم إدارة المجمع الآن على إفراغها فى جُزَازَات خاصَّة ، حتى إذا تم لها هـذا ، رَتَّبتهـا بحسب مناطق الأرض ، ثم أثبتتها على هذا فى كشوف تُوَزَّع على حضرات الأعضاء الذين انتدبوا لهذا ، طوعاً لمـا اختص به كل منهم من رقاع الكرة الأرضية .

ومَّما ينبغى أن يذكر مع عظيم الاغتباط ، أن الجمعية الطبيَّـة المصرية قد تفضَّلت فطالعت إدارة المجمع برغبتهـا الكريمة فى الاتصال به ، والإفضاء إليه بما خرج وما

يخرج لها من المصطلحات الطبية فى اللغة العربية ، ومدّه بمن يرى مراجعتهم فيها من حضرات الأطباء الباحثين ، توحيداً لهذه المصطلحات فى العالم العربى كله ، إذ كان هذا تحقيقاً لرغبة جليلة ، أُبْدِيَت فى المؤتمر الطبى الثامن، الذى عقد بدمشق فى العام الماضى ، وقد تلقينا هذه الرغبة مغتبطين شاكرين ، كما نَدَبْنَا حضرة العلامة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى لتمثيل المجمع فى المؤتمر الطبى التاسع، الذى عقد فى القاهرة هذا العام ، إجابة لدعوة الجمعية الطّبيّة أيضاً ، لحضره فضيلته بهذا الوصف ، وألقى فيه خطابا كان له أثر بليغ .

***

وبعد فلست أريد أن أَدُلّ بهذا أو بذاك على الجُهْد العظيم الذى يبذله حضرات زملائي أعضاء المجمع فى خدمة اللغة ، وبسط سلطانها ، وإعزاز شأنها ، فان هذا الجهد سيبقى ناطقًا بالشكر وحسن التقدير على وجه الزمان .

***

سيداتى . وسادتى :

قبل أن أختم هذه الكلمة ، أرى لِزَامًا علىّ أن أتوجه بصادق الشكر إلى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف ، فانه بماضى همّته ، وبجميل عطفه ، قد يسر لادارة المجمع السُّبُلَ إلى أداء مهمة الجليل ، وكذلك أُزْجى إلى سعادة وكيل الوزارة على معونته الثمينة المتصلة ، الشُّكْرَ الجزيل .

ولا يفوتنى هنا أن أذكر أن حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد أحمد جاد

المولى بك المراقب الإدارى قد نُقِلَ إلى وزارة المعارف مُفَتِّشاً أول للغة العربية ، بعد أن أدَّى للمجمع فى أثناء عمله فيه من جليل الخدم مايدون له بعظيم الثناء ؛ ومن حسن الحظ أن قد خَلَفَه فى منصبه العالم الهُمَام الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى ، وقد أبدى من الكفَايَة والبرَاعَة فى تسيير إدارة المجمع ، وفى تنفيذ قراراته السابقة ، والإعْدَاد لهذه الدورة القائمة ، ما يستحق عليه موفور الثناء . وإنى أشرك معه فى هذا الثناء من عاونوه من حضرات إخوانه الموظفين .

وأسأل الله تعالى أن يُسَدد خُطَانا ويُذَكِّى عزائمَنا فى نهج النظام الحديث، حتى نوآتى نيات حكومتنا الكريمة للغة العرب ، فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك (فاروق الأول)

ليحى الملك !

* * *

ب — خطاب حضرة الأب أنستاس ماري الكرملي

ليس فى مكنة ابن الفراعنة ، الذي يطوى بياض أيامه فى دياره المباركة ولا يخرج منها — أن يتصور ما لبلاده من النفوذ الجَمّ ، والأثر البالغ ، فى جميع أبناء الربوع الذين فتق الله ألسنتهم بالعربية المُبِينَة ، فانّ أنظار أولئكم الأقوام — على اختلاف أَجْوائهم وأديانهم — تتّجه إلى وادى النيل الخصب ، ذيّالكُم الوادى الذى انتقلت إليه لغة عَدْنَان بآدابها ، وشعْرها ، وعلومها ، وفنونها ، وصناعاتها ، وأخذ الجميع يأتمُّون بكُتّابها فيما تخطه أناملهم فى الموضوعات المختلفة .

ولا أريد الآن أن أعمّم كلامى وأطلق طَائرَه يحُوم حول العرب والمُسْتَعْرِبين ولا حول الغرب والمستشرقين ، بل أتوخّى حَضَرَه فى العراق وما يجاوره لا غير . ويجوز لى أن أقول كلمتى هذه ، لأننى فى اتّصَال دائم بأبناء وطنى وبمن يجاوره من ترك وإيرانيين وسوريين وفلسطينيين ، ومن أبناء جزيرة العرب أنفسهم ، ولا سيما أولئكم الذين يأتون إلينا من أرجاء نجد ، بلاد الشّيح والقَيْصُوم ، ومن مَرَابع اليمن ، منبت البن والمَيعَة .

زيدوا على ذلك أن فى صباح كل جمعة ، يَؤُمُّ نادينا جماعة من أدباء وادى الرّافدَين وبينهم الكاتب والعالم والصَّحَفى والمؤلف والشاعر والمؤرخ والباحث عن البلدان ، والطبيب والكاسب والعامل ، فتتجاذب أطراف الحديث ، فيبسط كل

واحد رأيه فيما يجرى فى عالم اللغة والأدب والتاريخ . والكل يتحاشى البحث فى السياسة والدين ، لأن الآراء فيهما تختلف ، ولذلك يحظر على كل من ينتاب مغنانا ، التحدث فى هذين الموضوعين .

وبعد هذا البيان الموجز أقول : إننى أجمع هنا آراء الأدباء العراقيين ومن جاورهم بخصوص ما يفكرون فى ديار الفراعنة ، أقول : إنهم فكر واحد ، وقول واحد ، فى أن المصريين اليوم هم فى رعيل الأمم العربية اللسان فى التأديب والتهذيب ، والتربية والتنشئة . والذى جعل لهم السهم الأعلى فى هذا الشأن ، الفكرة التى أخرجها الملك فؤاد الأول — رحمه الله — إلى عالم الوجود . أى أنه أمر بإنشاء مجفى لغوى — أو كما يقول آخرون مجمع لغوى ، أو (أكاديميه لغوية) — لتوحيد مصطلحات العصر ، ووضع ألفاظ جديدة لمعان حديثة لم تكن معروفة فى سابق العهد ، أو نبذ كل ردىء منها لاتخاذ الصالح منها والسائغ ، وهذه الفكرة — فكرة إنشاء المجمع — زادت قدراً ورفعة فى عيون الناطقين بالضاد ، حين فكر الملك الطيب الذكر فى أن يكون الحفواء — أو أعضاء المجمع — ممن يغارون على صيانة رواء اللغة الفصحى ، أياً كانوا . فيختاروا من الربوع الشرقية ، والأرجاء الغربية معاً ، فيتضافروا جميعا على إعلاء كعب اللغة العدنانية ؛ تلك اللغة التى سلمت من بين جميع أخواتها الساميات ، التى وأدتهن وأداً الواحدة بعد الأخرى ، ونالت هى وحدها حظ البقاء ، بل حظ الخلود إلى يوم القيامة ، على ما نتوقعه ...

وعلى هذا فإن الملك فؤاداً الأول — رحمه الله — قام بأمرين جليلين: الأول أنه

أنجب نجلا عظيم القدر وَرث عن والده المغفور له جميع مكارم أخلاقه ومآثره، ومناقبه ومحاسنه — والثانى أنه أنشأ هذا المُخْفَى أو المجمع اللُّغوىّ الذى رفع رَايَةَ العرب وعزَّهم إلى مَنَاط العيُّوق . وهما أمران ، لو علمتم ، لم يتيسر لأحد من ملوك الدنيا فى سَالف العصورَ أنْ يأتى بمثلهما .

أَجَلْ.قد يقال إن بعض الخُلَفَاء أنجب أَشْبَالاً يُضَاهُون آباءهم، على أنهم — والحق يقال — لم يأتونا بمثل هذا الشبل الكريم الهمام ، الملك فاروق الأول الذى يشبه أباه كل الشبه ، فيصح فيه قول المثل : « إن هـذا الشبل من ذاك الأسد »

أما أن أحد الملوك أنشأ مُخْفًى أو مجمعا على مثال هـذا الذى وضع قواعده فقيد مصر الأكبر ، فلم نره فى التاريخ ، بل الذى نقع عليه مدونا فى بطونه إنشاء « بيت الحـكْمَة » وهو لم يكن على الحقيقة إلا موضعا فيه مختلف الـكتب ، يتنابه أجلة الأدباء والعلماء ، وَيتذاكرون فيه أمورا شتى ، ويَنْسَخُون التَّصَانيف المفيدة . فـكان إذاً مجلسا من مجالس الأدب ليس إلاَّ . وقد حاولت بعض الحـكومات والدول العصرية إنشاء مُخْفًى لغوى ، فما أفلحت ، وكانت نتيجة مساعيها نتيجة من يقبض على الماء أو الهواء. أما أبو فاروق فقد خدمه السعد، وآخاه المجد ، فأصاب ما لم يُصِبْ قبله من قبض على الصَّوَالجَة أو تَسَنَّمَ العروش ، إذ نرى عمله الجليل يترعرع وفيه من أمارات النشاط والهمة ما يبشرنا باطِّرَاد حياته الفائضـة بالخيرات والبركات إلى مدى لا يُقَدَّر أمَدُه .

على أنني قد رأيت وسمعت بعض المُتَـأَدِّبين ، يأخذون على هذا المجمع قلةَّ

الإنتاج . وهذا مما يكذّبه لسان الحال : إن المجمع في السنوات الثلاث التي مضت أذاع في مجلته فوائد وقواعد كلها فرائد في اللغة العربية ، بل لا يستغني عنها الكاتب ، مُتَوخّي البلاغة والتوسع في اللغة ، لأنه لو بحث عنها في المؤلفات لما وجد بعضها إلا بشقّ النّفس ؛ زيدوا على ذلك أنه نشر ألفاظا جمّة اصطلاحية ، نعم إن بعضها كان معروفا ، لكن البعض الآخر حديث الوَضع ، ومن وَضع المجمع . ثم إن هذا الذي كان معروفا سابقا ، كان يحتاج إلى سلطة عالية لإثباته ، فأسند إلى سلطة المجمع ليقبله الأدباء والكتاب ، وهذا ما اضطر إلى صنعه ، وأما ما لم يكن معروفا في عالم الكتابة والوضع ، فيعد بالمئات . وذلك أمر لم يتَسَنَّ لأن يأتي بمثله في مدة وجيزة مجمع من مجامع العلماء المعروفة اليوم في عهدنا هذا .

نعم ، إن بعضهم يريدون من المجمع أن يضع ألفاظا جمة بين عشية وضُحَاهَا، لكنهم يجهلون أن مثل هذه المصطلحات تحتاج إلى درس وبحث وإعمَال نَظَر وفكْر لإخْرَاجهَا بحالة مقبولة للقوم . وإلا فليس عمل المجمع عمل بنّاء يَضَع حجراً بجانب حجر لإعلاء جداره المادي حتى يشهده المارون ، إنما عمل المجمع عمل تَرَوٍّ وتدبُّر وتبَصُّر وتَضَافُر أفكَار ، لأن العقليات ، كما يشهد كل منصف ، أَجَلُّ مقاماً من المادِّيَّات ، وتحتاج إلى وقت أوفر لإخراجها للناس .

ولهذا نرى مجمعنا يؤدي ما نُدبَ له أحسن تَأدِيَة ، وَنَتَوَقَّع من الملك الجليل أن يرمُقَه بعين عنايته ، وأن يُسَاعِدَه في تحقيق أُمْنِيَتِه صاحب المعالي وزير المعارف علي زكي العرابي باشا ، وكذلك أولو العزم والحزم أرباب الرَّبْط والحَلّ من رجال

الدولة المصرية الفخمة، وليس ذلك ببعيد التحقيق، وهو — تعالى — ولى التوفيق.

كلمة الأستاذ ا. نلّينو

يا أصحاب المعالى والسعادة . يأيها الحاضرون الأفاضل . يازملائى الأجلاء :

ما كدت أصل أمس الأول إلى هذه العاصمة الباهرة ، وأطالع شواطئ النيل المضياف الزاهرة ، حتى فاجأنى صاحب المعالى رئيسنا المحبوب بطلب ما كنت أتوقعه ، وهو أن أقول كلمة فى هذه الحفلة الجليلة ، نيابة عن جملة أعضاء المجمع المُستَشرقين؛ وهذا لعمرى شرف عظيم ، أثار فى قلبى عاطفة الشكران الدائم ، للرجل الكريم الفاضل ، الذى أراد أن يَمتَنّ به على .

ومع ذلك فأول شيء خطر ببالى عند هذا العَرْض هو الاستِعْفاء من عبء لا يقدر على تحمُّله تحمُّلاً مرضيا ، رجُلٌ أجنبى مثلى ، لم يُرْزَق بلاغة العبارة وبَرَاعة الإلقاء حتى فى لغته ، فضلا عما يحدث له ضرورةً إن كان كلامه بالعربية ، التى تفُوق سائرَ اللغات رَونقاً وغنًى ، ويعجز اللسان عن وصف محَاسنها ؛ ثم بدا لى أنَّ طَلَب معالى الرئيس فى الحقيقة أمر واجب علىّ امتثاله ، مهما كانت نتيجة تعرُّضى لما فوق وُسْعى واقتدارى ، فلبَّيْت الدعوة متوكلا على الله ، معتمداً على ما سيكون لحضرات المستمعين من لطيف السَّمَاحة لركَاكة كلامى .

كانت فكرتى الأولى أن أشرح الفرق بين أعمال هذا المجمع وأعمال المجامع اللغوية الإفرنجية ، ليتضح من الموازنة أن ما أُلقِىَ على عاتق المجمع المصرى أثقَلُ بكثير مما يَعرِض للمجامع الأوروبية من الصُّعُوبات ، عند وضع مُعجَمَاتها أو إصلاحها ، فيَتَبيَّنَ أيضاً خطأ الطَّاعنين المُستَصْغِرين نتائج دوراتنا الثلاث الأولى؛ ولكن خوفا من الإطالة والإملال ، عَدَلْت عن هذه الفكرة سريعاً ، ورأيت أكثر ملاءمة للحال ، أن أحصر قولى اليسير فى ذكريات يحويها قلبى وهى مُرتَقِيَة إلى زمن بعيد على ارتباطها بأصل المجمع . نعم لا أستطيع أن أنْسَى محادثة طويلة جرت بين المغفور له جلالة الملك فؤاد الأول وبينى، أيام كان أميرا غير متوقع أن يصير له المُلْك يوماً ، بل أن يكون هو الملك المجيد المعظم ، الذى وفَّقه الله إلى الأَذَان باستقلال مصر المحبوبة ، وإعطائها حكما دستوريا تاما لأول مرة فى التاريخ ؛ طالت تلك المحادثة ودارت على مسألة المحافظة على سَلَامَة اللُّغَة العربية ، والوسائل اللأزم اتّخاذُها لتنجُوَ من الفساد ، ومن وَرْطَة التَّفَرُّق إلى لغات مختلفة كما حصل للغة اللاتينية بعد انقراض المملكة الرومانية ؛ وكثيراً ماسألنى المرحوم فى أثناء المحادثة عن المجمع اللغوى الإيطالى القائم بمثل هذه المهمة من نحو خمسة قرون . كانت تلك المباحثة قبل اليوم بست وعشرين سنة . والواضح أن جلالته لم يَنْسَهَا بعد جلوسه على العرش ، على رغم كثرة الأمور السِّياسيَّة الهَامَّة التى شَغَلَت أفكاره شُغْلاً لايخفى على من له إلمام بتقلبات الأمور فى العالم منذ أخذه بزمام الحكم . فلما صدر المرسوم الملكى بانشاء المجمع ابتَهَجت ابتهاجاً عظيماً ، وتفاءَلت بمستقبله أحسن تفاؤل ، إذ فهمت حكمة الملك المرحوم الذى ما أراد أن يحصر أثره فى الدولة المصرية ، بل جعل هذا المعهد مَنَاراً لجميع البلاد العربية مشرقها

ومَغْرِبها ، وأمر بإشراك المصريين وغير المصريين فى أعماله العلمية الجليلة السّامية .

أما نحن المستشرقين الذين شرّفنا جلالة الملك ، ودعانا إلى مشاطرة أبناء الشرق عملهم على ضفة النيل البهيّة ، فى مركز الحركة الأدبية العربية ، فنعجز إزاء هذا عن التعبير المناسب عما فى قلوبنا من عواطف الشكران، والسرور والعرفان . مضى علينا ثلاث سنين منذ ابتداء أعمال المجمع ، وفى أثناء هذه المدة ما وجدنا من إخواننا الكرام الشرقيين إلا غاية اللطافة والبشاشة وحسن الاستقبال . تشأبيننا منذ الجلسات الأولى صداقة خالصة متينة لن تزول مادمنا، وذلك على تباين الأوطان والمناشىء، وعلى اختلاف النزعات والآراء فى بعض الأصول والفروع ؛ نعم اشتدت أحيانا بيننا المناقشات فى بعض المسائل والمبادىء اللغوية ، ولكن لم يتكدّر أبدا جوّ الوداد السائد بيننا من أول اشتراكنا فى العمل ؛ فما زلنا كتلة واحدة فيما نرمى إليه وهو خدمة هذه اللغة الشريفة وعِصْمتها من كل نوع من الفساد ، وترقيتها حسبما يقتضيه ترقّى العلوم والفنون والصناعات والأحوال الاجتماعية فى العالم ؛ ونحن المستشرقين كثيراً ما انتفعنا بمعاشرتكم ، واستماع مباحثاتكم ، وكثيراً ما استنرنا بعلومكم الواسعة الوافرة ، كما أنكم كثيراً ما أسبلتم أنتم ذيل التسامح والمغفرة على عُقَدتنا وعُجْمتنا ، فلكم الشكر كل الشكر على ذلكم الإحساس الدّالّ على مكارم أخلاقكم دلالة لاريب فيها . أما أنتم فربما استيقنتم عند معاشرتنا ، أن من أفنى قسما غير ضئيل من عمره، فى درس لغة أجنبية وآدابها وتاريخ الناطقين بها وأحوالهم السابقة والحاضرة لغرض علمى محض، يستحيل عليه ألّا يحب الذين أصبحوا موضوع بحوثه الطويلة ، ويستحيل عليه ألّا يصير لهم صديقاً أميناً على الدوام .

الجلسة الثانية

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (١٧ من يناير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وحضور جميع حضرات الأعضاء فاقترح معالى الرئيس على الهيئة رفع برقية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول تعلن فيها صادق ولائها لذاته الكريمة ، بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة ، فوافقت الهيئة على ذلك بالإجماع وحررت البرقية وهذا نصها :

الأقصر

حضرة صاحب السعادة رائد حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك

بمناسبة عقد مجمع اللغة العربية الملكى دورته الرابعة أتشرف بأن أرفع إلى السدّة العليّة ، باسمى وأسماء زملائى جميعا ، أصدق الولاء وأبلغ الإخلاص ، داعين الله أن يديم حضرة صاحب الجلالة صرحا عاليا للعلوم والآداب .

رئيس المجمع
محمد توفيق رفعت

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أمامكم جدول الأعمال ، ولنبدأ على حسب الترتيب بمصطلحات علوم الأحياء والطب

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا أرى فائدة فى نظر هذه المصطلحات فى الجلسات الأولى ، لأننا ننتظر أن يكون من بين الأعضاء الجديدين أطباء ، سيكون لهم بطبيعة الحال رأى فى هذه المصطلحات ، والأولى أن نرجئها الآن

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — الأستاذ الدكتور أحمد عيسى بك طبيب محقق فى اللغة ، وقد كان معنا حين وضع هذه المصطلحات ، وقد أقرها بعد البحث والتمحيص

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إذا كان الأمر كذلك فلا مانع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — طلب تلاوة تعريف المصطلح الأول ، فتلى :

الحركة الفاعلة Active Movement

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — الحركة الفاعلة Active والحركة العارضة Passive

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الحركة العارضة هى Accidental والتعريف يؤيد الحركة الذاتية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أيقابل الحركة الفاعلة حركة أخرى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقابل الحركة الفاعلة الحركة المنفعلة، وهى مطاوعة لها

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أختار الفاعلة أو الفعّالة الآن، فإذا جاء دور المنفعلة تكلمنا فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — هل اطلع الخبير على الملاحظات التى أبديناها على المصطلحات ؟ إنى أقترح أن ترسل إلى الخبير ليطلع عليها ويختار منها ما يروقه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نحن اللغويين الذين نختار

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الفعّالة مبالغة لا محل لها فى هذا الاصطلاح

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إننى وضعت كلمة (ذاتيّة) ولى الحق أن أدافع عنها، فأرى أن الكلمة وصف لحالة، أما الفاعلة فهى وصف لعمل، والحركة مفعولة وليست فاعلة . ومن واجبنا نحن اللغويين أن نميز بين مدلولات الكلمات

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور فارس باشا نمر — إنما اخترنا هذا الاصطلاح، لنقابل به الاصطلاح الإفرنجى على قدر الإمكان، وهذه إذًا ترجمة فقط

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لماذا لا نسمى هذا الاصطلاح (الذاتيّة) على أن تقابله (الانفعالية) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذه الاصطلاحات موجودة فى اللغة

الإنجليزية وحدها، وهى فى اللغات مختلفة عنها اختلافا تاما ، فأرى ألاّ نترجمها ، وأقترح أن نسمى هذا الاصطلاح (الذاتيّة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أوافق على كلمة (الذاتيّة) وأقترح أن تسمى Mouvement Spontané ou Mouvement Propre ويقابلهافى الألمانية Eigen Bewegung

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذًا توافقون على أن يكون الاصطلاح (الحركة الذاتيّة)

حضرات الأعضاء — موافقون

الحركة المساعدة Assistive Movement.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى المصطلح الثانى ، وهو (الحركة المساعدة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبرهيم حمروش — لفظة (المساعدة) لفظة عامة شاملة ، وخير أن نسميها (الحركة المنبهة) ليكون التعريف بالأخصّ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — (المساعدة) هى الكلمة التى تقرب من الاصطلاح الإنجليزى، وإن كانت (المنبهة) أحسن

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — بما أن هذه الحركة خاصة بحالة الدلك وحدها فليس هنالك ما يدعو إلى كلمة (المنَبِّهة).

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ماذا ترون فى (الحركة المنبهة) التى اقترحها فضيلة الأستاذ الشيخ حمروش ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ المغربى — أرى أن نعطى مصطلحاتنا المعنى القريب من المصطلحات الإفرنجية ، توحيدا لها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذًا نأخذ (الحركة المساعدة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لمَ لا نقول (الحركة الإسعافية)؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — (المساعدة) أفضل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — (المساعدة) أفضل

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أثبتوا لى أننى مخالف هنا ، لأن الترجمة تخرج المجمع عن مُهمّه ، وتجعله مترجما لاأكثر، وخير لنا أن نضع كلمة عربية واحدة خالصة ، من أن نكون مترجمين للكثير

حضرة العضو المحترم الأستاذ العوامرى بك — نحن قتلنا هذه المصطلحات بحثاً ، مع الدكتور أحمد عيسى بك، وهو طبيب وعالم لغوىّ

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذا الاصطلاح زائد ، فلماذا لا نستغنى عنه ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — يجب أن نضع مبدأ من

الآن ، هل نترجم الاصطلاحات الإفرنجية أو نضع اصطلاحاتنا من عندنا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — وظيفة المجمع وضع الكلمات ، ومن الكلمات ما هو مترجم ، ومن الواجب أن نترجم المصطلحات لنكفى الناس مئونة ترجمتها فى المستقبل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ترون أن ندع هذا الاصطلاح الآن ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا بدّ أن نثبت المصطلحات الثانوية ، كالاصطلاحات الرئيسية

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أنا أرى رأى الأستاذ نلينو ، وهو أن تكون الاصطلاحات قسمين : أحدهما المتفق عليه بين أغلب الأمم ، والآخر المختلف فيه . وعلينا نحن أن نأخذ بالمتفق عليه وندع غيره

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — لقد كانت المصطلحات العلمية تترجم عن اللغة اليونانية وغيرها ترجمة حرفية فى العصر العباسى ، فلماذا لا نأخذ فى عملنا وفق هذا المبدأ ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — كان نقل العلوم فى ذلك العصر كله من اليونانية ، فكانت الترجمة عن هذه اللغة وحدها ضرورة اقتضتها الحاجة ، أما الآن فليس ما يدعو إلى ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — لانستطيع أن نبحث معنى هذه الاصطلاحات فى جميع اللغات ، فعلينا إذًا أن نترجم هذه الاصطلاحات بقدر

الإمكان ، مع مراعاة أن تكون ألفاظا علمية خاصة ، وعلى ذلك أرى الأخذ باصطلاح (الحركة المساعدة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ العوامرى بك — نريد أن نضع من الآن مبدأ هو الترجمة ، لكى نمضى فى مهمتنا ، وقد كانت الترجمة من عمل المجمع فى السنين الماضية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تؤخذ الأصوات

وأخذت ، الأصوات ، فوافق حضرات الأعضاء على اصطلاح (الحركة المساعدة)

***

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا — أرجو أن نقرر من الآن ، هل نكتفى فى المصطلحات العلمية بوضع معنى قريب مما وضعه الإخصائيون أم نضع لها كلمات من عندنا ، وأرى بدلا من الاقتصار — فى حالة الترجمة — على المعجم الإنجليزى ، أن تعمّم الترجمة من اللغات الأخرى بقدر الإمكان

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد على الإسكندرى — الحقيقة أننا لم نعتمد على الترجمة فحسب ، بل كنا ننظر إلى أخص صفات الشىء ، ونرتجل له مصطلحاً مناسباً ، وبعض المصطلحات قد ساعدتنا فيها الترجمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — أوافق الدكتور منصور فهمى بك على أن مُهِمّ المجمع ليس الترجمة ، فينبغى لنا ألاّ نترجم إلاّ عند الضرورة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لم تقصد اللجنة فى

اصطلاحاتها إلى الترجمة ، ولكنها بحثت وتعبت حتى اهتدت إلى الصواب.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عبد القادر المغربى — نحن قررنا أنه إذا عرضت علينا كلمة أعجمية ، ترجمناها ، ما لم يكن فيها سخف ، فإن كان ، رجعنا إلى الاشتقاق أو التعريب.

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ليس فى هذه العلوم مراجع عربية ، إلا ما ندر ، والمستحدثات الطبية الأوربية من فجر هذا القرن يكاد يخطئها العد

***

ثم تلى الاصطلاح :

الحركة المستدعاة — Associated Movement

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — كلمة (مستدعاة) فيها معنى الطلب ، وخير أن يقال بدلها (الحركة التابعة) أو (الحركة المصاحبة)

وبعد مناقشة بين حضرات الأعضاء ، ووفق على أن يكون الاصطلاح :

(الحركة المشاركة) — Associated mōvement.

ترجمة المرحوم الأستاذ الشيخ حسين والى

وهنا استأذن حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى مراقب المجمع الإدارى معالى الرئيس ، وعرض لرثاء المغفور له الأستاذ الشيخ حسين والى، فسأل ، أيرثى فى هيئة المجمع ، أم يترجم له فى مجلته ؟ فلما عرض معالى

معالى الرئيس هذا الأمر على حضرات الأعضاء، رأوا أن يكتفى بالترجمة للفقيد العظيم فى مجلة المجمع ترجمة وافيــة ، لأن اللائحة الداخلية لم تنص على الرثاء فى هيئة المجمع .

ثم انتقلت الهيئة إلى نظر المصطلحات الآتية :

الحركة البرَونيّة	Brownian on Brwoian movement.
الحركة الهُدبية	Ciliary movement
الحركة الشاملة	Grand movement
الحركة العضلية	Muscular movement

فووفق عليها كما وردت فى تقرير اللجنة

الحركة الرقصية Choveic movement.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون ـ نسميها « الرقاص »

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد على الإسكندرى ـ نسميها الرقاصية، ونثبت للأستاذ ماسينيون ابتكاره لكلمة الرقاص على أنها وصف لمرض تضطرب فيه الأعصاب كهيئة الرقص

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ إذاً نقول : « الحركة الرقاصية »

فوافق حضرات الأعضاء على هذه التسمية

الحركة المنفعلة Passive movement.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب ـ اصطلاح (الحركة المنفعلة) لا يدل على المعنى الإفرنجى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ إبرهيم حمروش ـ نسميه (الحركة التأثرية)

وهنا كثر نقاش حضرات الأعضاء ، ولم ينتهوا فيه إلى رأى معين ، واقترح الأستاذان على الجارم بك وأحمد العوامرى بك ، إرجاء بحث كل هذه المصطلحات، على أن تعرض على لجان فرعية تتولى بحثها فى أثناء الدورة، ثم تعرضها على هيئة المجمع، على أن تبدأ الهيئة من الغد ببحث جموع التكسير

فوافق حضرات الأعضاء على هذا الرأى

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ إذًا تؤلف اللجنة الآن

فاختير حضرات الأعضاء الأساتذة : جب، والعوامرى بك ، والمغربى . أعضاء لهذه اللجنة .

دراسة اللّهجات

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا ـ كلّف المجمع فى الدورة الماضية الأستاذين: نلينو ، وجب ، دراسة اللهجات . وفى القانون الجديد حذفت دراسة اللهجات. فاذا كانت هذه الدراسة ضرورة من ضرورات المجمع ، فعلينا أن نتدارك الأمر من الآن فى القانون الجديد

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ هذه الدراسة حذفت فى القانون الجديد ، وحلّ محلها إحياء الأدب العربىّ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك ـ ليس هناك مايمنع المجمع من تعرضه لدراسة اللهجات فى أثناء بحوثه العلمية، وإذاً فليس هناك ما يدعو إلى الكلام فى هذا الشأن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ أوافق الأستاذ الجارم بك على رأيه ، لأن المباحث العلمية المختلفة ومنها دراسة اللهجات ، ليست ممتنعة علينا ، وإذاً فلا داعى للنص على دراسة اللهجات بالذات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى بك ـ اننى أفهم أن يضاف إلى أغراض المجمع أشياء جديدة ، ولست أفهم أن يحذف منها غرض مهم كدراسة اللهجات

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو ـ على المجمع أن يعنى بهذا القسم من تاريخ اللغة العربية ، فإن لدراسة اللهجات فى البلاد الأوربية معاهد ذات شأن . وقد وضعت للهجات مصورات وألفت فيها كتب، فاذا سلمنا بامكان إرجاء هذا البحث الآن، فلانسلم بحذفه ، وأرى أن نراجع الوزارة فى أمر كهذا

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ إذاً فما رأى حضراتكم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو ـ سبق أن قرئ فى إحدى جلسات المجمع فى هذا الشأن نريد أن نرجع إليه، ثم نضع تقريراً وافياً يرفع بعد ذلك إلى الوزارة

فوافق حضرات الأعضاء على هذا الرأى

وفى منتصف الساعة التاسعة أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تجتمع الهيئة فى منتصف الساعة السادسة من مساء غد

الجلسة الثالثة

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الاثنين ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ ﻫ (١٨ من يناير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور حضرات الأعضاء جميعاً .

بحث المصطلحات العسكرية

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : قرأت فى إحدى الصحف مقالا يقترح فيه كاتبه على المجمع ، أن يوجه عنايته إلى المصطلحات العسكرية فى مصر ، فهى خليط من التركية ، والإفرنجية ، والعربيـة . ومن الخير أن ينظر المجمع فيها ، ويضع ألفاظاً عربية لها ، ولاسيّما فى هذا الوقت الذى تعمل فيه الحكومة ، على تقوية الجيش وتنظيمه من جميع جهـاته ، وإنى أرى أن نحل هذا المقترح

محله من العناية، فنؤلف منا لجنة تبحث فى المصطلحات الخاصة بالشرطة والجيش ثم تعرض نتائج بحثها على المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس : ويحسن أن نتصل بوزارة الحربية لتنهى إلينا قوائم بالمصلحات ، حتى يتيسر للجنة العمل ، على أن عندنا بعض قوائم بمصطلحات مستعملة فى مصر ، وأخرى مستعملة فى العراق ، ولكن الأفضل استقصاء ما عند وزارة الحربية من المصطلحات جميعها .

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : إن التاريخ العربى حافل بكلمات فصيحة كانت مستعملة فى شئون الجيش ، ثم أغفلت الآن . وقام مقامها المصطلحات التركية وغيرها ، ومن السهل استثارة الدفين ، ولن يكلفنا هذا كبير عناء

حضرة العضو المحترم الآب انستاس مارى الكرملى : فى مجلتى (لغة العرب) ذكر لكثير من الكلمات الفصيحة التى تصلح للجيش .

وبعد مناقشة تقرر أن تؤلف اللجنة من حضرات الأعضاء المحترمين الأساتذة:
الآب أنستاس مارى الكرملى ، وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، والشيخ أحمد على الإسكندرى ، وسعادة حايم ناحوم افندى ، والدكتور منصور فهمى بك .

وأن يستدعى حضرة صاحب السعادة عزيز على المصرى باشا خبيرا استشاريا للجنة .

لجان العمل فى دور الانعقاد

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرى الحاجة ماسة إلى تأليف لجان مؤقتة يكون مهمها بحث مادرسته اللجان الدائمة من مصطلحات العلوم ، على مثال لجنة علوم

الأحياء والطب التى ألفناها أمس ، وذلك قصداً فى وقت الجلسات العـامة للمجمع، وإقلالا للمناقشات فيها . حتى يتسع الوقت لإقرار الكثير من المصطلحات والمسائل المبينة فى جدول أعمال هذه الدورة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : لا حاجة إلى تأليف لجنة تبحث فى مصطلحات الرياضة ، فلقد كنت فى اللجنة الدائمة التى درستها ووضعتها، فرأيت خبيرها يراجع كتب الأوائل للبحث عن المصطلحات العربية القـديمة التى كانت مستعملة فى عصر العاملى والطوسى وغيرهما ، حتى إنه كان يستنسخ بعض المخطوطات من دار الكتب . فهذه المصطلحات الرياضية لاتحتاج إلى لجنة جديدة تعيد النظر فيها ، وحسبها أن تعرض على المجمع ليقرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : تؤلف لجنة لتبحث فى الكلمات التى وضعتها لجنة الآداب ، ومنها كلمات الشئون العامة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب : يحسن أن تكون اللجنة مؤلفة من عضو كان فى اللجنة الدائمة ، وأعضاء آخرين لم يكونوا فيها ، حتى تصبح النظرة إلى الكلمات نظرة جديدة يتكون بها رأى جديد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : تؤلف اللجنة المؤقتة لبحث كلمات لجنة الآداب من حضرات الأعضاء المحترمين : الأساتذة ليتمان ، وماسينيون ، ومحمد كردعلى بك ، وعبد القادر المغربى ، وعيسى اسكندر المعلوف ، ومحمد الخضر حسين .

حضرة العضو المحترم الاستاذ أحمد العوامرى بك : هل تنعقد جلسة اللجنة المؤقتة قبل انعقاد الجلسة العامة بساعة ونصف ساعة مثلا ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس : يترك اختيار ذلك لأعضاء اللجنة أنفسهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : لقد وافقنا على ألا تؤلف لجنة لبحث كلمات الرياضة ، ولكن يجب أن يكون معنا خبير يشرحها لنا فى أثناء عرضها على المجمع لإقرارها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لامانع من ذلك .

برقيـة ملـكيـة

وهنا قدم حضرة صاحب الفضيلة المراقب الإدارى إلى حضرة صاحب المعالى الرئيس برقية وردت إلى معاليه.

حضرة صاحب المعالى الرئيس : أتلو على حضراتكم نص البرقيـة التى وردت إلى من حضرة صاحب السعادة رائد صاحب الجلالة مولانا الملك، جوابا عن البرقية التى أرسلناها باسم سعادته أمس :

(حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع الملكى للغة العربية :

رفعت إلى الأنظار العلية الملكية برقيتكم لمناسبة انعقاد الدورة الرابعة للمجمع ، فكان لها جميل الأثر لدى جلالته، وإنى أتشرف بابلاغ ذلك إلى معاليكم وإلى حضرات الأعضاء ، مع الشكر السامى وأطيب التمنيات لهيئتكم الجليلة بالنجاح والتوفيق فى أعمالها)

رائد جلالة الملك

وهنا ارتفعت أصوات حضرات الأعضاء بالشكر لحضرة صاحب الجلالة الملك، والرغبة إلى الله تعالى أن يمتع جلالته بالعافية الشاملة والعمر المديد .

دراسـة اللهجات

ثم عرض حضرة صاحب السعادة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا المادة

دراسة اللهجات التى كانت بين مهام المجمع فى المرسوم القديم لإنشاء المجمع، وحذفت منها فى مشروع القانون الجديد. وسأل عن الوجه فى هذا الحذف بعد ذلك الإثبات. وتابعه حضرة صاحب العزة المحترم الدكتور منصور فهمى بك، وتكلم طويلا فى فائدة الإبقاء على تلك الدراسة. وطلب حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو تلاوة التقرير الذى قدمه فى هذا الموضوع فى أثناء الدورة الأولى، فأُحضر وتلى، ودارت فى هذا الموضوع مناقشة طويلة اشترك فيها حضرات الدكتور فارس نمر باشا والدكتور منصور فهمى بك والأستاذ نلينو والأستاذ ماسنيون والأستاذ ليتمان من جهة، مؤيدين لدراسة اللهجات، وحضرات على الجارم بك والشيخ الإسكندرى والعوامرى بك معارضين فى دراستها. وقد رأت هيئة المجلس ألاّ تثبت تفاصيل هذه المناقشات فى محضر الجلسة.

ثم اقترح سعادة الدكتور فارس نمر باشا، وصاحب العزة الدكتور منصور فهمى بك أن ترغب هيئة المجمع إلى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية فى استئناف النظر فى هذه المادة، وإعادتها فى مشروع القانون الجديد، على أن يقوم معالى رئيس المجمع بابلاغ هذه الرغبة إلى معالى الوزير. وعارض بعض حضرات الأعضاء فى ذلك، وأخذ الرأى، فأيده حضرات الأعضاء المحترمين الأساتذة:

فارس نمر باشا، منصور فهمى بك، الشيخ محمد الخضر حسين، الأب أنستاس الكرملى، سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب، الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف، محمد كرد على بك، سعادة حايم ناحوم افندى، الأستاذ نلينو، الدكتور فيشر، الدكتور ليتمان.

وعارضه حضرات الأعضاء المحترمين الأساتذة: معالى محمد توفيق رفعت باشا، على الجارم بك، احمد العوامرى بك، الشيخ احمد الإسكندرى، الشيخ إبراهيم حمروش، الشيخ عبد القادر المغربى

وقد عارض كل من حضرتى العضوين المحترمين الأستاذين جب وماسينيون فى التبليغ .

فكان الموافقون أحد عشر ، والمخالفون ثمانية

حضرة صاحب المعالى الرئيس : إذاً أتصل بمعالى وزير المعارف لإطلاعه على هذا الرأى .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى .

الجلسة الرابعة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (١٩ من يناير سنة ١٩٣٧ م) عقد جلسته الرابعة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء.

قياسية جموع التكسير

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع – نبدأ اليوم بالنظر فى قياسية جموع التكسير، فليتفضل حضرة الأستاذ الشيخ احمد على الإسكندرىّ بتقرير رأى لجنة الأصول العامة فى هذا الموضوع

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ – قد بحثت لجنة الأصول العامة فى قياسية جموع التكسير، ونظرت فى الأدلة التى تسوغ القياس على هذه الأوزان التى تقدمها للمجمع اليوم لإصدار قرار فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب ـ هل لحضرة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى أن يتفضل فيبين لنا الغرض من هذا البحث ، حتى نتفهم ما يرمى إليه فى سياق الكلام

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ سأشرح ذلك شرحا مفصلا فى المذكرة التى أتلوها على حضراتكم ، حتى نتبين الحاجة الملحة الحافزة إلى العناية بهذا الموضوع ، وضرورة الحرص على إصدار قرار فيه

وهنا تلا حضرة الأستاذ المذكرة الآتية :

جموع التكسير القياسية

لما أصدر المجمع فى الدورة الأولى قراراته فى قياسية التضمين ، وبعض أبنية المصادر الثلاثية ، وتعدية بعض الأفعال ، ومطاوعة أخرى ، والاشتقاق من أسماء الأعيان والجواهر ، لقيت هذه القرارات من جمهور الأدباء والمدرسين استحسانا عظيما . فشجع حسن تقديرهم لها المجمعَ على أن يصدر فى الدورة الثانية بضعة قرارات كان من أجلها خطراً قرار تكملة مادة لغوية لم تذكر المعجمات إلا بعض فروعها ، فقابل الجمهور هذه القرارات بمثل ماقابل به الأولى ، واقترح بعضهم أن يعالج المجمع القياسىَّ من جموع التكسير التى تعتبر من أكبر العقبات فى سبيل تحصيل العربية

وما كان هذا الاقتراح ليغيب عن خواطر أعضاء المجمع ، لولا طوله وقلة أيام كل دورة ، وكثرة مايعرض من بحوث الاصلاحات العلمية وغيرها ، فكنا ننتظر به الفرص الملائمة ، حتى عهد إلى المجمع القيام بتأليف عدة معجمات اصطلاحية وأدبية مدرسية وتاريخية ، فوجدت لجنة المعجمات نفسها فجأة أمام عقبة جموع التكسير ، إذ كان كثيراً ماتدون أمهات المعجمات القديمة المفرد دون جمعه ، فعقدت اللجنة النية أن تقتحم العقبة فى الدورة الرابعة ، وإن كان قد أظلها إبانُ انعقادها ، فنشطتُ لدرس الموضوع مع زملائى الأفاضل ، وتكرموا علىّ بأن أنوب عنهم فى استيفاء أدلة الموضوع فى مذكرة

إيضاحية أقدمها للمجمع فشكرت لهم ثقتهم ، وتقصيت البحث فى كتب المتقدمين والمتأخرين ، فوجدت الموضوع ينقسم قسمين : الأول مفردات لم تذكر المعجمات جموعها، فينبغى أن يوضع لها جموع بطريق القياس ، والثانى جموع لم تذكر المعجمات مفرداتها يراد إيجاد هذه المفردات. فأما الأول فممكن التحقيق ، لأن الأصل المفرد ، وهو قد وجد بالفعل فى المعجمات ، والجمع ما هو إلا حال تطرأ على المفرد بزيادة أو نقصان أو تغيير شكل ، كالحال الطارئة على المشتق ، أو على المصغر . وصيغة جمع واحدة يقتضيها القياس، وتعبر عن هذه الحال، حال الجمعية؛ فيها غنية أى غنية. وبذلك عد كثير من النحويين مبحث جمع التكسير من مباحث النحو والصرف ، لا من مباحث متن اللغة كما يراها آخرون .

ومن حسن الحظ أن أمهات كتب النحو والصرف الأولى ، جرت على نظام البحث عن جمع كل وزن من أوزان المفردات، لا عن مفردات كل جمع.

وأما الثانى فوجدته متعذر التحقيق ، لأن من جموع التكسير ما ينقاس فى أكثر من عشرة أنواع من المفردات (مثل وزن فِعَال) . فإذا وجد فى المعجمات جمع على هذه الصيغة، ولم ينص على مفرد معين من المفردات التى لهذه الصيغة، كان تعيين نوع دون نوع من الأوزان التى تزيد على عشرة ترجيحاً بلا مرجح، وهو محال.

على أننا لو فرضنا فرضاً أننا عرفنا ذلك المفرد المجهول بوسيلة ما ، لكان خلقنا إياه افتئاتاً على اللغة، وجسارة لا يستهين بها إلا من خلع عن عنقه كل ربقة علمية، إذ نكون قد ارتجلنا فى اللغة مادة لم تكن فيها ، لأن الأصول فى أوضاع كل لغة وموادها هى مفرداتها ، والجمع فرع قد يؤخذ كغيره من الفروع بالقياس . ومعاذ الله أن ينتحل مجمعنا هذه النحلة الخاطئة .

وبعد فماذا يكون حالنا إذا وضعنا من عند أنفسنا مادة فى اللغة بوضع مفرد لم

تذكره المعجمات التى بأيدينا، ثم ظهرت بعد معجمات أخرى فيها مفرد معين لهذا الجمع غير المفرد الذى خلقناه ؟

ومن الغريب أن بعض المتأخرين كابن مالك فى الألفية والسيوطى فى جمع الجوامع جرى فى تأليفه على ذكر صيغة الجمع ، ثم ذكر المفردات التى ينقاس فيها ، فجعل الفرع أصلا ، والأصل فرعا ، مما جعل كتبهم أقل فائدة من كتب المتقدمين فى هذا الباب .

لهذا كله قصرت بحثى على القسم الأول، وعرضت نتيجته على لجنة الأصول العامة، فقابلوه على ما بحثوا ، ورجعوا فى تحقيق كل جمع ذكرته إلى أمهات الكتب التى كانت بين أيدينا ، فانتهينا إلى هذه النتيجة التى ترونها مسطورة فى الورقات التى أمامكم .

وإذا كان غير أعضاء اللجنة ومن غاب من أعضائها لم يطلعوا على النصوص المثبتة لقياسية الجموع الواردة فيها، فإنى أتشرف بأن أذكر فى بيانى هذا بعض هذه النصوص، مكتفياً بالنقل عن كتاب سيبويه شيخ الصناعة ، وعن كتاب المفصل للزمخشرى وشرحه لابن يعيش ، وعن شافية ابن الحاجب وشرحها للرضىّ .

وقبل أن آتى على نصوص أوزان الجموع القياسية ، أستأذن حضراتكم فى الاقتراح الآتي :

وهو أن نصدر قراراً بتساوى ألفاظ: القياسىّ والمطرد ، والأغلب ، والغالب، والأكثر ، والباب ، والأصل ، وأصل الباب ، والقاعدة) فى دلالتها على ما يقاس عليه إذا ذكر أحدها فى كتاب من كتب المتقدمين ، وبهذا القرار ينتفع كثير من الباحثين فى القياس والسماع العربيين

من أجل التمهيد لوضعنا هذا القرار، سألقي على حضراتكم نبذة صغيرة فى معنى

القياس اللغوى وبقية الألفاظ المذكورة ، ناقلا بعض أقوال العلماء التى تقتضى التسوية بينها

القياس اللغوى وما يقتضى القياس

القياس اللغوى حمل كلمة على نظيرها فى حكم ، ولا يحمل على هذا النظير إلا إذا لم يوجد مايعارضه ألبتة ، فيقاس على هذا النظير ولو كان فذاً، كما قاس كثير من النحويين فَعُولة على فَعيلة فى النسب فحذفوا حرف المد فيها ، وذلك قولهم فى النسب إلى (أزد شنوءة) شَنَئِىّ، لأنه لم يسمع غير هذه اللفظة، أو وجد المعارض له، ولكنه قليل نادر ، والآخر كثير شائع، فيقاس على الكثير ، ويسمى الذى حمل على الكثير مَقيساً أو قياسياً ، ويحفظ ماسمع من القليل ، ولا يقيسون عليه، ويسمونه شاذاً

ولا تعرف القلة ولا الكثرة إلا بالاستقراء والتقصى ، وذلك ما كفاناه أئمة اللغة الأولون ودونوه فى كتبهم ومعجماتهم على حسب طاقة كل منهم ، ومبلغ جهده، ونشأ من اختلاف مقادير طاقتهم وجهدهم اختلافهم فى تقدير مايقاس عليه وما لا يقاس، وعبروا عن الكثير المستفيض بالمطرد ، أو الأغلب ، أو الغالب ، أو الأكثر ، أو الأصل ، أو الباب ، أو أصل الباب ، أو القاعدة ، أو نحو ذلك .

فأما المطرد فمشتق من الاطراد بمعنى التتالى أو التتابع بدون انقطاع، فوصفوا به الأمطار والسيول والأنهار والجداول والخيل فى سرعتها ، واستعاروه للحديث ، والكلمات المتتابعة على وتيرة واحدة ؛ والقياس. فقالوا : (قياس مطرد) أى أنه ليس محمولا على القليل مع وجود الكثير المخالف له

وقالوا : قاعدة مطردة، أى لا تتخلف فى فرد من الأفراد الشاملة هى له بحكمها ، وقولهم : (هذا مطرد أو يطرد) فى كذا : يعنون أن الحكم المشترك بين جميع أفراد نوع ما، لا يتخلف بتة فى فرد منها، أو يتخلف نادراً

ويراد بالمطرد (المُتلئِبّ) أى المستقيم، ويستعمله سيبويه أحيانا فيقول (وليس هـذا قياساً متلئباً). (والمُنقاد والمُتقَـاود) أى الذى يقود بعضه بعضاً ، ويستعملها ابن جنى أحيانا ، وأما بقية الألفـاظ الآنفة الذكر من (الغالب أو الأكثر) الخ . فمعناها ظاهر فى الكثرة، ولكى نعرف أن هذه الكثرة تقتضى القياس ننقل هنا بعض نقول عن كبار الأئمة توضح أن (القيـاس والمطرد والأغلب والغـالب والأكثر والأصل والقاعدة والباب) كلها معان متقاربة، وكلها تعبر عن القدر الوارد عن العرب الذى يقاس عليه

قال صاحب المزهر، صفحة ١٤٠ ، جزء أول، طبعة الرافعى :

(فائدة) قال ابن هشام : اعلم أنهم يستعملون غالباً وكثيراً ونادراً وقليلا ومطرداً فالمطرد لا يتخلف، والغالب أكثر الأشياء ولكنه يتخلف، والكثير دونه، القليل دون الكثير، والنادر أقل من القليـل . فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبها، والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر. فعلم بهذا مراتب مايقال فى ذلك)

نقول: وقوله (المطرد لا يتخلف) أى الأصل فيه ذلك ، فان جاء على خلافه شىء نزر، لا يخرجه عن الاطراد.

قال صاحب « المصباح » فى صوغ اسم المفعول المعتل العين مانصه :

(فان كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد . وهو حذف واو المفعول، فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء الخ) ثم قال: وجاء التمام كثيرا فى لغة تميم ؛ لخفة الياء ، نحو مكيل ومكيول ، ومبيع ومبيوع ، ومخيط ومخيوط ، ومصيد ومصيود ، الخ) .

ومن تتبع المطرد فى كثير من عباراتهم وجدته يتخلف نادرا والنادر لاحكم له

ونقل السيوطى فى المزهر أيضـا صفحة ١٣٦ من الجزء الأول عن ابن جنى ماملخصه : أصل معنى الاطراد التتابع والاستمرار . وأصل معنى الشذوذ التفرق

والتفرد، فجعل أهل العربية مااستمر فى الكلام من مواضع الصناعة مطردا ، وجعلوا مافارق ماعليه بقية بابه وانفرد من ذلك إلى غيره شاذا ... ثم قال ابن جنى: (فان كان الشىء شاذا فى السماع مطرداً فى القياس تحاميت ماتحامت العرب ، وجريت فى نظيره على الواجب فى أمثاله، من ذلك امتناعك من وذر وودع لأنهم لم يقولوهما، ولا غرو عليك أن تستعمل نظيرهما نحو وزن ووعد ولو لم تسمعهما) اهـ كلام ابن جنى

وقال صاحب جامع العلوم الملقب بدستور العلماء صفحة ١٣٤ من الجزء الأول طبع حيدرآباد: «الاطراد : الشيوع والكثرة » وقال فى صفحة ٢٨٢ من الجزء الثالث : « المطرد الشائع الكثير الوقوع الغالب » (فسوى بينه وبين الغالب) ثم قال : «والفرق بين الغالب والكثير أن ماليس بكثير نادر . وكل ماليس بغالب ليس نادرا بل قد يكون كثيرا) واعتبر بالصحة والمرض والجذام ، فان الأول غالب ، والثانى كثير، والثالث نادر .

تساوى الباب والأصل والقياس فى المعنى

قال سيبويه عند الكلام على جمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين الصحيحها، بعد أن ذكر أنه يجمع على أفْعُلٍ فى القلة وعلى فِعالٍ وفُعُولٍ فى الكثرة، مانصه :

(واعلم أنه قد يجىء من فَعْلٍ أَفْعَالٌ مكان أَفْعُلٍ، قال الشاعر (الأعشى) :

وُجدت إذا اصطلحوا خيرَهُم وزندك أثقب أزنادها

وليس ذلك بالباب فى كلام العرب ، ومن ذلك قولهم : أفراح وأجداد وأُجُدّ عربية ، وهى الأصل، ورَأْدٌ وأَرْآدٌ والرَّأْد أصل اللَّحْيَيْنِ (أى مجتمع الفكين الأسفلين عند الذقن) .

وربما كُسِّر الفَعْل على فِعَلَة كما كُسِّر على فِعَالٍ وفُعُول ، وليس ذلك بالأصل ، وذلك قولهم :

(جَبْء) وهو الكمأة الحمراء (وجَبأة) وقَمْع وقَمَعة وقَعْب وقَعَبة، وقد يكسر على فُعُولة وفَعَالة فيلحقون هاء التأنيث البناء، وهو القياس أن يكسر عليه . وزعم الخليل أنهم أرادوا أن يحققوا التأنيث، وذلك نحو الفَحَالة والبُعُولة والعُمُومة، والقياس فى فَعْل ما ذكرنا . وأما ما سوى ذلك فلا يعلم إلا بالسمع اهـ بحروفه . فأنت تراه فى جمع فَعْل على أفعال فى القلة . قال : وليس بالباب . وقال فى جمع جَدّ على أُجُدّ : إن أُجُدّ هذه هى الأصل فى مقابلة أن أجداداً ليست بأصل. وقال فى تكسير فَعْل على فِعَلَة : إنه ليس بأصل، وقال فى إلحاق الهاء بيناء فِعَال وفُعُولة : إنه هو القياس الذى يكسر عليه أى فِعَال وفعول ، ثم جمع الكل تحت معنى القياسى ، فقال : والقياسى فى فَعْل ما ذكرنا وما سوى ذلك فلا يعلم إلا بالسمع ؛ فقد تواردت منه فى هذه النبذة عدة ألفاظ فى معنى واحد، وهى : الباب والأصل والقياس .

وقال سيبويه فى موضع آخر عند جمع فُعْل ما نصه: « وما كان فُعْلاً من بنات الواو فإنك تكسره على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد ، وهو القياس والأصل »

فتراه قد سوى هنا أيضا بين القياس والأصل، وقال فى أن فَعَلا يجمع على فِعَال قياسا ما نصه : « وقالوا الحِجَار (يعنى فى جمع الحَجَر) فجاءوا به على الأكثر والأقيس » فتراه هنا قد سوى بين الأقيس والأكثر .

بيان أن الأكثر أصل يقاس عليه

قال سيبويه فى صفحة ٢١٤ و ٢١٥ من الجزء الثانى من الطبعة البولاقية فى

مصدر فَعَلَ وفَعِلَ المتعديين مانصه : (ويكون مصدره فَعْلا) ثم استثنى من كل باب عدة أوزان، وقال بعد: (فإنما هذا الأقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها، ولكن الأكثر يقاس عليه)

فيفهم بالبداهة أن القياس النحوى مبناه على الأكثرية ، وهذا القول من سيبويه قانون عام فى اللغة لمن أتى بعده ، وخير من يعمل به فى هذا العصر مجمعنا هذا .

بيان أن الغالب يساوى القياسى أو المطرد

قال ابن الحاجب فى الشافية عند الكلام على اسم الجنس الجمعى الذى يفرق بينه وبين واحده بالتاء ما نصه :

(وهو غالب فى غير المصنوع ، ونحو سفين ولبن وقَلَنْس ليس بقياس) فترى أنه قابل الغالب بما ليس بقياسى، إذاً يكون الغالب قياسا، وهو مافهم واستيقنه شيخ الإسلام زكريا الأنصارى، فقال فى تفسير (وهو غالب) أى قياسى . وتحرج صاحب حواشى الشافيه قليلا ، فقال : يريد أنه قريب من المطرد، واستثنى كلمتين .

بيان أن ماقيس على كلام العرب فهو من كلام العرب

لما كان الحافز لنا على التعجل باصدار قرار يعين القياسى من جموع التكسير إنما هو إقدامنا على وضع معجمات لغوية تمتاز بذكر جمع لكل مفرد لم يمنع من جمعه نص قديم . والأصل فى المعجمات أن تكون غاية فى الصحة والسلامة ، وأن يكون ماتتضمنه من ألفاظها المسرودة مبينا، فلأجل أن يطمئن الناس إلى أن معجماتنا مراجع صادقة للعربية ، فلا مانع من أن يصدر مجمعنا قرارا بأن ماقيس على كلام

العرب فهو من كلام العرب، ولا يظن ظان أن ذلك معروف متعالم بين الناس، فقد ظهر من اجتماعنا مراراً فى لجنة المعارف التى ألفتها لعمل المعجم الوسيط ثم حلت ، ولجنتنا الحالية، أن منا من لم يستسغ وضع المقيس فى المعجم ، بل يكتفى بذكر المدون القديم ، وبعد جدال رضى بأن يذكر منبها عليه . ومنا من يقول كنظام الدين النيسابورى أن المراد بالقياس فى كلامهم هو أن يكون قياسا فى المسموع ، لا أننا نأتى بكلمة جديدة فى اللغة لم تقلها العرب

أما أنا فلا أكذبهم القول أنى سمعت كثيرا من المتحرجين فى اللغة ينكر علينا اندفاعنا فى التعلق بالمقيس، وهذا غريب فى عصرنا، وأغرب منه أن يصدر هذا التحرج ممن لا يبالى استعمال الأعجمى الحديث أو العامى إذا اشتهر فهو فى نظره يفضلهما على المقيس فى عصرنا فقط ، لأنه لا يرى بأسا بالمصطلحات التى لم تنطق بها العرب واستعملها المؤلفون القدماء

وهذا القرار الذى أقترح إصداره هو المفهوم من كلام سيبويه فى أكثر من مائة موضع، وهو الذى شرحه أبو عثمان المازنى فى تصريفه، وتابعه عليه أبو على الفارسى وتلميذه العلامة ابن جنى . فأما أبو عثمان هذا فهو من قدماء البصريين وتلميذ تلاميذ الخليل وشيخ أبى العباس المبرد الذى يقول فيه : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبى عثمان

وأما أبو على الفارسى فهو عالم زمانه بالنحو والصرف ، وهو القائل (كما نقل عنه تلميذه ابن جنى): أخطىء فى مائة مسألة لغوية ولا أخطىء فى واحدة قياسية

وأما ابن جنى فهو الذى كان يقول فيه المتنبى ـ وهو من علمنا مكانه فى اللغة ـ : (هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس) ولا بأس بأن ننقل هنا شيئاً من شرح ابن جنى فى الخصائص لهذه المسألة . نقل ابن جنى عن المازنى فى تصريفه هذه القولة وهى

بنصها: «ماقيس على كلام العرب فهو من كلام العرب، ألا ترى أنك لم تسمع أنت ولا غيرك اسم كل فاعل ولا مفعول، وإنما سمعت البعض فقست عليه غيره ، فاذا سمعت قام زيد أجزت ظرف بشر وكرم خالد » اه

وبمثل قول المازنى صرح أبو على الفارسى فى اعتباره أن ما عربته العرب يعد من كلامها، حتى لقد اشتقوا منه أفعالا وأسماء

فنقل ابن جنى عنه قوله : إذا قلت طاب الخشكنان ، فهذا من كلام العرب لأنك بإعرابك إياه، قد أدخلته كلام العرب ، ثم حكى أبو على أمثلة عدة .

ونرجع إلى المازنى فى قولته الآنفة فقد غالى فيها، فقال فى الإلحاق المطرد: إنه وضعه من جهة اللام نحو قُعْدُد ورِعْديد وشَمْلَل وصَعْرَر ، وجعل الإلحاق بغير اللام شاذا لا يقاس عليه، ففسر أبو على الفارسى فى درسه «وكان يحضر هذا الدرس ابن جنى» لو شاء شاعر أو ساجع أو متسع أن يبنى بالحاق اللام اسما وفعلا وصفة لجاز له ولكان ذلك من كلام العرب. وذلك قولك: خَرْجَج أكرم من دَخْلَل وضربب زيد عمرا، ومررت برجل ضربب وكرمم ونحو ذلك . قال ابن جنى : فقلت له أترتجل اللغة ارتجالا قال ليس بارتجال للغة، لكنه مقيس على كلامهم، فهو إذاً من كلامهم. وساق لذلك أمثلة من كلام العرب تؤيد كلامه

فاقتنع ابن جنى واستقام رأيه على ذلك وعقد له هذا الباب الآنف الذكر ، وختمه بقوله : ومع هذا إنك لو سمعت ظرف ولم تسمع يظرف هل كنت تتوقف عن أن تقول يظرف، راكبا له غير مستحى منه ؛ وكذلك لو سمعت سلم ولم تسمع مضارعه أكنت ترع أو تَردع أن تقول يسلم قياسا أقوى من سماع غيره ونظائر ذلك فاشية كثيرة هذا ولا يعمل بالقياس إلا إذا لم يعارضه سماع مشهور ، فلا يعمل بالقياس فنقول استحاذ فى استحوذ ونحوه

ويحسن بنا هنا أن نعيد نقل الباب الذي عقده ابن جنى فى الخصائص فى اللغة المأخوذة

قياسا كما نقلناه فى احتجاجنا بقرارات الدورة الأولى لأنه كالخلاصة أو القول الفصل فى جميع ما أسلفنا من النصوص. قال رحمه الله :

* * *

باب فى اللغـــة المأخوذة قياساً

هذا موضع كأن فى ظاهره تعجرفا ، وهو مع ذلك تحت أرجل الأحداث ممن تعلق بهذه الصناعة ، فضلا عن صدور الأشياخ ، وهو أكثر من أن أحصيه فى هذا الموضع لك ، لكنى أنبهك على كثير من ذلك ، لتكثر التعجب ممن تعجب منه أو يستبعد الأخذ به .

وذلك أنك لا تجد مختصراً من العربية إلا وهذا المعنى منه فى عدة مواضع ، ألا ترى أنهم يقولون فى وصايا الجمع : إن ما كان من الكلام على فَعْل فتكسيره على أَفْعُل ككلب وأكلب وكعب وأكعُب وفَرْخ وَأفرخ، وما كان على غير ذلك من أبنية الثلاثى فتكسيره فى القلة على أفعال : نحو جبَل وأجبال وعُنُق وأعناق وإبِل وآبال وعَجُز وأعجاز ورُبع وأرباع وضلَع وأضلاع وكَبِد وأكباد وقُفْل وأقفال وحمْل وأحمال. فليت شعرى هل قالوا هذا ليعرف وحده ، أو ليعرف هو ويقاس عليه غيره، ألا تراك لو لم تسمع تكسير واحد من هذه الأمثلة بل سمعته منفرداً أكنت تحتشم من تكسيره على ما كسر عليه نظيره؟ لا بل كنت تحمله عليه للوصية التى تقدمت لك فى بابه ، وذلك كأن يحتاج إلى تكسير الرِّجز الذى هو العذاب فكنت قائلا لا محالة أرجاز : قياسا على أحمال، وإن لم تسمع أرجازا فى هذا المعنى، وكذلك لو احتجت إلى تكسير عِجر من قولهم : وظيف عجر لقلت أعجار : قياسا على يقظ وأيقاظ وإن لم تسمع أعجارا ، وكذلك لو احتجت إلى تكسير شيع بأن توقعه على النوع، لقلت أشياع وإن لم تسمع ذلك، لكنك سمعت نطع وأنطاع وضلع وأضلاع، وكذلك لو احتجت إلى تكسير دِمَثْر لقلت دماثر، قياسا على سبطر وسباطر.

وكذلك قولهم إن كان الماضى على فَعُل فالمضارع منه على يَفْعُل فلو أنك على هذا

سمعت ماضيا على فَعُل لقلت فى مضارعه يفعُل وإن لم تسمع ذلك، كأن يسمع سامع ضؤل ، ولا يسمع مضارعه فانه يقـول فيه يضؤل، ذلك وإن لم يسمع ذلك، ولا يحتاج أن يتوقف إلى أن يسمعه ، لأنه لو كان محتاجا إلى ذلك لما كان لهذه الحدود والقوانين التى وضعها المتقدمون وعمل بها المتأخرون معنى يفاد ولا غرض ينتحيه الاعتماد. ولكن القوم قد جاءوا بجميع المواضى والمضارعات وأسماء الفاعلين والمفعولين والمصادر وأسماء الأزمنة والأمكنة والآحادى والثنائى والجموع والتكابير والتصاغير (١) ولما أقنعهم أن يقولوا إذا كان الماضى كذا وجب أن يكون المضارع كذا واسم فاعله كذا واسم مفعوله كذا واسم مكانه كذا واسم زمانه كذا، ولا قالوا إذا كان المكبر كذا فتصغيره كذا وإذا كان الواحد كذا فتكسيره كذا — دون أن يستوفوا كل شئ من ذلك فيوردوه لفظا منصوصا معينا لا مقيسا ولا مستنبطا كغيره من اللغة التى لا تؤخذ قياسا ولا تنبيها، نحو دار وباب وبستان وحجر وضبع وثعلب وخُزز، لكن القوم بحكمتهم وزنوا كلام العرب فوجدوه ضربين: أحدهما ما لابد من تقبله كهيئته لا بوصية فيه ولا تنبيه عليه نحو حجر ودار وما تقدم؛ ومنه ما وجدوه يتدارك بالقياس وتخف الكلفة فى علمه على الناس ، فقننوه وفصلوه إذ قدروا على تداركه من هذا الوجه القريب المغنى عن المذهب الحزن البعيد . وعلى ذلك قدم الناس فى أول المقصور والممدود ما يتدارك بالقياس والأمارات ثم أتلوه ما لابد له من السماع والروايات فقالوا المقصور من حاله كذا ومن صفته كذا، والممدود من أمره كذا ومن سببه كذا، وقالوا ومن المؤنث الذى فيه علامات التأنيث كذا وأوصافه كذا، ثم لما أنجزوا ذلك قالوا : ومن المؤنث الذى روى رواية كذا وكذا، فهذا من الوضوح على ما لا خفاء به .

فلما رأى القوم كثيراً من اللغة مقيساً منقاداً وسموه بمواسمه ، وغنوا بذلك عن

---

(١) أى كان واجبا عليهم أن ينصوا على كل كلمة من هذه الجزئيات، إذ كانت القواعد لا تغنى

الإطالة والاسهاب فيما ينوب عنه الاختصار والإيجاز ، ثم لما تجاوزوا ذلك الى مالابد من إيراده ونص ألفاظه ، التزموا وألزموا كلفته ، إذ لم يجدوا منها بدا ولا عنها مصرفا .

ومعاذ الله أن ندعى أن جميع اللغة تستدرك بالأدلة وقياسا ، لكن ما أمكن ذلك فيه قلنا به ونبهنا عليه كما فعله من قبلنا ممن نحن له متبعون وعلى مثله وأوضاعه حاذون، فأما هجنة الطبع وكدورة الفكر وجمود النفس وخَيس الخاطر وضيق المضطرب فنحمد الله على أن حماناه، ونسأله سبحانه أن يبارك لنا فيما آتاناه ، ويستعملنا به فيما يدنى منه، ويوجب الزلفة لديه بمنه .

فهذا مذهب العلماء بلغة العرب وما ينبغى أن يعمل عليه ويؤخذ به ، فأمضه على ما أريناه وحددناه، غير هياب له ولا مرتاب به ، وهو كثير، وفيما جئنابه منه كاف» اهـ بحروفه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — يقول الأستاذ الإسكندرى فى مذكرته : إنه إذا لم ينص على مفرد معين لما صيغ من الجموع على وزن فعال كان تعيين نوع من الأوزان دون نوع ترجيحا بلا مرجح وهو محال .

أفلا يرى فضيلة الأستاذ أن استعمال أحد مفردات ذلك الجمع فى بلد من البلاد العربية كالعراق مثلا، يعتبر مرجحا فيكون هذا المفرد أولى بالاستعمال من غيره

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — لا أرى صحة هذا، فقد فسدت اللغة الآن

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الرأى عندى ألا نعتد بوجود هذا المفرد ، لفساد اللغة الآن

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إذا وجدت فى أحد المعجمات جمعا لامفرد له، فوضعت له مفرداً قياسيا من عندى ، فمن يخطئنى فى هذا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذه مسألة يجب الاحتياط فيها، فالمعجمات التى بين أيدينا محدودة، وهناك معجمات أخرى لم تطبع بعد، وإلى جانبها كثير من كتب اللغة ودواوين الشعر، وقد يذكر فيها ذلك المفرد عرضا، فكلمة (النُّدُل) مثلا لم نر فى المعجمات مفرداً لها وقد ناقشت المرحوم الأستاذ الشيخ حسين والى فى مفردها فرأى أنها نَدول قياسا على غيور وصبور، ولكنى وجدت بعد ذلك عرضا فى أثناء مراجعاتى مفرداً لها هو نادل على غير قياس، فاذا فرضنا أن المجمع أصدر قراراً فى مثل هذا ووضع مفرداً قياسيا، ثم وجدنا مفرداً منصوصاً عليه، أفلا يكون فيما أقررناه تسرع وترجيح بلا مرجح ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — ألا توجد قرينة مرجحة لمفرد على آخر عند ورود جمع لم ينص على مفرده ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان له جمع واحد كالفُعْل مثلا ودل على لون كالصُّفْر فدلالته على لون ترجح أن مفرده على وزن أفعل فعلاء .

ولو أردنا التقصى، فمن الممكن أن تساعد ضميمة كاللون أو المرض على ترجيح وزن دون آخر .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — يجب أن نضيف (أن ينقاس ذلك قياسا مطرداً على التساوى من غير ترجيح)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هناك قوم منهم (ابن عصفور) يجمعون المصادر وأسماء المصادر فيقولون : اصطلاحات جمعا لاصطلاح . والعمل بهذا المذهب أكثر من العمل بمذهب سيبويه نفسه ، ويقول أصحاب هذا المذهب إن كل مفرد لم يسمع له جمع تكسير فاجمعه بالألف والتاء، ولا يقصرون قياسية هذا على الخماسى فصاعداً دون غيره

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لانريد أن نأخذ بالرأى الضعيف

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إنك جريت على هذا الرأى، فقلت قرارات واصطلاحات

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أنا أرى أن اصطلاحات جمع لاصطلاحة كضربات وضربة ، فمفردها مصدر يدل على الوحدة وإذا جمعتها فانما أجمعها على هذه النية

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لاشأن لنا بالنية فى هذا الموضوع، أتقول اصطلاحة النحويين، وهل ترى أن اصطلاحات العلوم خطأ ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — التأويل ليس مطرداً فان صح فى اصطلاحة فقد لايصح فى غيرها .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربي — الجاحظ جمع (وجدان) على وجدانات

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقول السيوطى فى كتابه همع الهوامع على جمع الجوامع : وقال قوم منهم ابن عصفور إن ماليس له جمع يصح أن نجمعه بالألف والتاء ، فهو لايقيد القاعدة بل يطلقها حتى فى الثلاثى وهناك مذهب آخر وهو أن الخماسى يجمع جمع سلامة ، أى أن مذكره يجمع جمع مذكر ومؤنثه يجمع جمع مؤنث

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — يمكن الاستغناء عن مفرد جمع لم ينص على مفرده، بذكر لفظ أحد مثلا، فتقول فى مفرد (الندل) (أحد الندل)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا تحايل يلجأ إليه أهل الإنشاء والتحبير، لا أهل الصرف واللغة

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إذا ناديت أحد الندل فهل تقول يا أحد الندل ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — نقول يا أخا الندل كما تقول يا أخا العرب

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — مامعنى اقتحام هذه المصاعب والمناقشة فيها قبل أوانها ؟ الأحسن أن نترك هذه الجموع حتى يحين وقتها

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الحاجة ماسة من الآن لاتخاذ قرار فى الموضوع ، فنحن إلى جانب تمهيدنا للمعجم نريد أن نيسر للشعراء أعمالهم ، فكثيرا ما أحوجتهم القافية إلى استعمال مفردات جموع عرفت ولم يجدوا لها مفرداً

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الأفضل أن نبدأ بالنظر فى قياسية جموع المفردات التى لم تجمع قديما، قبل النظر فى قياسية جموع التكسير

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوافق على هذا الرأى ، على أن تجتمع لجنة الأصول العامة للنظر فيه بعد الانتهاء من موضوعنا هذا

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور بك فهمى — يحسن أن تجتمع اللجنة من الآن لدراسة هذا الموضوع

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أقترح أن نعود إلى موضوعنا

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أرى أن هذا الموضوع مهم، فكثيراً ما صادفتنا مفردات لا نعرف لها جمعا وجموع لم ينص على مفرداتها، وما وُجد المجمع إلا لمواجهة مثل هذه الصعوبات وتيسير أمرها للناس

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أعد حضراتكم أننا بعد الفراغ من قياسية جموع التكسير نرجع إلى بحث الجموع التى لم ينص على مفردها وهى ليست كثيرة وأظنها لا تزيد على ٥ فى المائة من مجموعها

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أظن أن الأستاذ لم يجتهد اجتهاداً خاصا فى تدوين هذه القواعد، بل سار وراء الأئمة المتقدمين، فما ذكره قليل بالنسبة لما ورد عن العرب من جمع فَعْل على أفعال وإن كان النحاة يقولون إن فعلا لم يجمع على أفعال إلا فى ثلاث كلمات

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أنا لا أسمح لنفسى بالخروج على رأى الأقدمين، على أنى لم أقل هذا، فالسيوطى قد أوصل العدد إلى خمسين وابن فارس إلى نحو مائة وخمسين

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قرأ الكلمة الآتية : —

إن النحاة لم يصيبوا فى قولهم : إن فَعْلا لا يجمع على أفعال إلا فى ثلاثة ألفاظ لا رابع لها وهى : — فرخ وأفراخ وحمل وأحمال وزند وأزناد، وأكد ابن هشام أن لا رابع لها

والذى وجدته أن ماسمع عن الفصحاء من جموع فعل على أفعال أكثر مما يسمع من جموعه على أفعل أو فعال أو فعول، فعدد ماورد على أفعل ١٤٢ اسماً، وعلى فعال ٢٢١ حرفا، وعلى فعلان ٤٢ كلمة، فأن يسلبوا بجمعه قياسا مطرداً على أفعال، أحق وأولى، لأن عددماورد فيها ٣٤٠ لفظة، وكلها منقولة عنهم لورودها فى الأمهات المعتمدة

كا لعين والصحاح ومختاره والأساس والمصباح، ولا سيما اللسان والقاموس والتاج والبابوس والقادوس .

ثم إن الصرفيين الذين صرحوا بأن ما كان فى الأسماء مثلث العين يجمع قياسيا على أفعال قد أكدوا أيضا جواز تسكين العين فى المضمومها والمكسورها — على لغة تميم وربيعة — وعليه يكون نحو أفخاذ وأعضاد جمعا قياسيا لفخذ وفخْذ وعضُد وعضْد على حد سواء .

وعليه يحق للمجمع أن لا يعتمد على مجرد الأقوال التى تداولها النحاة ناقلين الأقوال الواحد عن الآخر بلا اجتهاد ولا إمعان فى التحقيق بأنفسهم ، أما الذى يؤيده الاجتهاد فمخالف لما أثبتوه، وقد حان الوقت للمجمع أن ينادى على رءوس الملأ بهذه القاعدة الجديدة المبنية على أقوال الأئمة الفصحاء الذين هم أنوارنا وقادتنا فى هذه اللغة الكريمة الجديرة بكل احترام

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى أن نؤجل الكلام على فعْل هذه حتى يأتى وقتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — (لحضرة الأستاذ مارى الكرملى) الأفعال التى وجدتها لفعل، أهى لصحيح العين أم لمعتلها؟ ولصحيح الفاء أم لمعتلها؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلها لصحيح العين والفاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأحسن أن ننتظر حتى ينتهى الأستاذ الإسكندرى من موضوعه، ثم نناقش فيه بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — (يعود إلى قراءة

المذكرة) حتى يصل إلى الكلام على اقتراح تساوى ألفاظ : القياس والمطرد والأغلب الخ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذه الكلمات قد عين السيوطى معانيها ، ويفهم منها أن هناك فرقا بين الغالب والأكثر وغيرهما

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — سأنقل من كلام سيبويه مايفيد ألَّا فرق بين هذه الكلمات فى الدلالة ، فإذا ارتضيتموه، فبها، وإلا فلكم أن ترجعوا إلى رأى السيوطى .

(ثم قرأ حتى وصل إلى الكلام على القياس اللغوى وإجازة كثير من النحويين قياس فُعُولة على فَعِيلة فى النسب ، فقالوا فى شنوءة شنئى لأنه لم يسمع غير هذه اللفظة ... إلى : . . فيقاس على الكثير ويحفظ ما يسمع من القليل ولا يقاس عليه)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إنك تقول لا يقاس على القليل، فكيف قلت يقاس على الكلمة الواحدة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إنما قيس عليها لأنه لم يرد غيرها .

(يستمر فى القراءة إلى قول سيبويه : واعلم أنه قد يجىء فَعْل على أفعال مكان أَفْعُل وليس هذا بالباب)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس الكرملى — أخطأ سيبويه فى قوله، وليس هذا بالباب، فقد برهنت على أن أفعــالا ورد جمعا لفَعْل فى كلمات كثيرة ذكرتُ عددها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — هل عندك قائمة الكلمات التى تحتج بها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كنتم متفقين على أن القياس والاطراد وغيرهما يصح اعتبارها متساوية الدلالة فأرى أن يصدر المجمع قراراً بذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس الكرملى — نقول هذا فى النحو والصرف فقط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — سأرد على هذا الاعتراض فيما بعد . حتى لا يكون هناك مجال للشك فى الأمر

(يعود إلى القراءة حتى يصل إلى ... الترخص فى اللغة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور فارس نمر باشا — أرجو أن تلاحظ كيف كانوا يترخصون فى اللغة ويتوسعون فيها فيقبلون المعرّب ويرَوْنه من العربى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إنى مترخص مثلهم، ولكن فى دائرة اللغة العربية، فأنا أقبل الكلمات التى لها أصل فى اللغة العربية يمكن ردها إليه، فكلمة البَعَام التى يطلقها عرب الشام على « الشمبنزى » ليست إلا كلمة العبَام مقلوبة، والعبام فى اللغة العيّ الثقيل الذى لا يفهم ، فلما رأوا الشمبنزى شبهوه به ، فجاء العامة وقلبوا اللفظ كما فى أرانب و (أنارب)

حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع — فلنسمع الآن نص القرار

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — قرأ القرار الآتى: (بعد المناقشة فيه، وإضافة كلمة الكثير إلى جانب الأكثر، بأغلبية الآراء)

القــــرار

«يرى المجمع أن الكلمات التى يستعملها قدامى النحويين والصرفيين، وهى: القياس، والأصل، والمطرد، والغالب، والأكثر، والكثير، والباب، والقاعدة ؛ ألفاظ متساوية فى الدلالة على ما ينقاس. وأن استعمال كلمة منها فى كتبهم يسوغ للمحدثين من المؤلفين وغيرهم قياس ما لم يسمع على ما سمع. وأن المقيس على كلام العرب هو من كلام العرب»

ورفعت الجلسة والساعة الواحدة بعد الظهر، على أن تعود إلى الانعقاد فى الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٠ من يناير سنة ١٩٣٧م)

الجلسة الخامسة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء (٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ — ٢٠ من يناير سنة ١٩٣٧ م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور جميع حضرات الأعضاء.

دراسة اللهجات والنص عليها فى القانون الجديد

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تنفيذاً لقرار المجمع فى الجلسة الثالثة فى شأن إدخال الفقرة الخاصة باللهجات فى القانون الجديد ، اتصلت بحضرة صاحب المعالى وزير المعارف ، وأخبرته بأن دراسة اللهجات أثيرت فى المجمع ، فكان الأعضاء فريقين : فريقا يرى أن تعاد فقرة اللهجات — التى نص عليها المرسوم الملكى القائم — فى القانون الجديد المعروض الآن على مجلس النواب ، وذلك الفريق هو أغلب الأعضاء . والفريق الآخر يرى إقرار القانون الجديد فيما جرى عليه من حذف تلك الفقرة . وقد عرضت على معالى الوزير أن أزوره ومعى عضوان يمثلان الرأيين ، لكى يدلى كل منهما بحجته . فوافق معاليه على ذلك ، وعين الساعة

العاشرة من صباح غد للمقابلة . وإنى أترك لحضراتكم اختيار هذين العضوين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا ــ لاقيت أمس معالى وزير المعارف، وأخبرته بما دار فى المجمع خاصاً بطلب إثبات دراسة اللهجات فى القانون الجديد ، وقلت له : إن بعضنا يرى صعوبة فى طلب ذلك من الوزارة ، بعد أن قدم القانون إلى مجلس النواب ، فأجابنى معاليه بأن ذلك أمر ميسور، لا إحراج فيه ولا صعوبة، ويمكن إثبات ما يراد إثباته إذا وافق مجلس النواب عليه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس ــ هل توافقون على أن يكون الأستاذ الجارم بك ممثلا لرأي الأقلين الذين يرون الموافقة على ما فى القانون الجديد، والدكتور منصور فهمى بك ممثلا لرأى الأكثرين الذين يرون التغيير ، وإثبات دراسة اللهجات ؟

حضرات الأعضاء ــ موافقون

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك ــ سأحمل إلى معالى الوزير رأى الأكثرين من حضراتكم ، وهم الذين يرون فائدة دراسة اللهجات ، ويطلبون إثبات دراستها فى القانون ، وكذلك أحمل رأى فريق الأقلية الذين لا ينكرون فائدة دراسة اللهجات ، ولكنهم يخالفون فى طلب إثباتها فى القانون لأسباب أخرى.

معجم الألفاظ العامية للدكتور أحمد عيسى بك

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك ــ منذ ستة أشهر قدم الدكتور أحمد عيسى بك إلى إدارة المجمع معجما فى ألفاظ العامة التى لها أصل فى الفصحى ، وطلب عرضه على أعضاء المجمع لتقرير طبعه، فمتى يعرض ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس ــ إن هذا المعجم يتصل بموضوع دراسة اللهجات ، فأرى أن يؤخر عرضه حتى يفصل فى هذا الموضوع فى القانون الجديد للمجمع .

قواعد ترجمة المصطلحات

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب ــ كتبت أمس كلمة فى القواعد التى نتبعها عند ترجمة

المصطلحات العلمية ، وكان هذا إجابة عن سؤال لحضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا ، وقد عرضت هذه القواعد على لجنة علوم الأحياء والطب فأقرتها وأذنت بطبعها وتوزيعها على حضرات الأعضاء . وإنى أرى ألا تناقش هذه القواعد فى المجمع الآن ، حتى نجرى عليها فيما بين أيدينا من مصطلحات علوم الأحياء والطب فتظهر فائدتها فى التطبيق . فإن رأى حضرات الأعضاء أن تطبيقها أفادنا وافقونا عليها .

حضرات الأعضاء ـ لك ذلك .

بحث جموع التكسير

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ تتابع الآن النظر فى بحث جموع التكسير .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك ـ قرأت بحث جموع التكسير الذى وضعه زميلى الأستاذ الشيخ الإسكندرى، وأعجبت كل الإعجاب بما بذل فيه من جهد، على أن مسألة جمع التكسير تنقسم قسمين ـ الأول: ألفاظ لها مفرد ويراد جمعها ، والثانى جموع لا مفرد لها، ويراد معرفة مفردها. وقد قصر الأستاذ جهده على القسم الأول، فأجاد وأفاد ، وأهمل القسم الآخر الإهمال كله، وأقوى عذر له من هذا الإهمال أنه يخشى وضع مفرد لجمع لا مفرد له، فإذا بهذا الجمع له مفردٌ فى كتاب لم يقع لنا مخالفٌ للمفرد الذى وضع. وأنا أرد هذا بأن المطلوب من المجمع حسن الاجتهاد وبذل ما فى الوسع، واستخدام الأدوات الميسورة له فى عصره ، ولا عبرة بما يخشى حصوله فى المستقبل من ظهور أسانيد جديدة تحمل على تغيير الرأى القديم ونقضه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى . ـ إن حجتى لهذا الإهمال هى أنه توجد جموع لها أكثر من مفرد ، فإذا وجدنا جمعا منها وأردنا وضع مفرد له ، فما المرجح لاختيار صيغة على صيغة ؟ إن جمع « فعَال » ينقاس فى أكثر من عشرة أوزان ، وقد يكون لاسم رباعى ، وقد يكون لثلاثى، فإذا وجدنا جمعا على زنة فِعال وأردنا وضع مفرد له ، فما السبيل إلى تعيين مفرده من بين هذه الأوزان ؟ أمامنا

عشر صيغ ، فكيف نرجح واحدة على سائرها ؟ أنضع بالتخمين ؟ لا أنكر أنه يمكن الترجيح فى أوزان خاصة ، كأوزان الصوت واللون ، والمرض ، وأشياء تغلب فى بعض المشتقات ، ولكنها قليلة لا تكافىء ما يصرف فى سبيلها من وقت ومشقة . على أننى ربما عنيت بها ، وعرضت عليكم شيئاً منها ، ولكنها لا تستحق المبادرة بها الآن .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — يحتج الأستاذ الإسكندرى بفقد المرجح عند وجود أوزان كثيرة لمفرد جمع لامفرد له فى المعجمات ، وإنى أرى أن التماس المرجح غير عسير ، فمن المرجحات التى يحسن مراعاتها :

(١) عرض أخوات اللغة العربية، كاللغات السامية، وتبين الصلات التى بين فصيلة واحدة منها . فإن هذا العرض والتبيين يفيد معرفة مفردات الجموع فيها ، فإن عرفنا أن مفرد جمع ما فى تلك اللغات هو على وزن ما ، كان ذلك مرجحا فيما نحن فيه .

(٢) اختيار الأخف على اللسان ، الأعذب فى الاستعمال ، والتعويل على الذوق. فهذا الشأن الموسيقى نعده مرجحا إذا أعوزنا الترجيح .

فنحن نأخذ بأمثال هذين المرجحين، ونضع مفردات الجموع، ونقول: قد أبرأنا ذمتنا ، ورجحنا بهذا ، إلى أن يتمخض المستقبل عن مرجح أشد قوة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن وضع مفرد لجمع أمر ذو بال ، يقتضى روية وحذراً ، ذلك بأن وضع المفرد يعد خلقا فى اللغة بإيجاد مادة جديدة فيها . فكيف نستبق إلى هذا الأمر الخطير ؟

لقد وضع الإنسان الأول المفردات ، فهى الأصل ، أما الجموع ففروع ومن ثم وافقنا على أن نوجد جمعاً لمفرد لم يسمع جمعه ، ولا يسعنى بحال أن أوافق على خلق مفرد لجمع . فذلك ارتجال فى اللغة هيهات أن نقدم عليه، والجموع هيئات لأنها تكون بتغيير صورة المفرد بزيادة أو نقص. والقياس فى الهيئات مقبول ومعقول. على أننى قلت إن بعض الجموع غير المسموع مفردها ، يمكن إيجاد المفرد فيها

إذا وجدنا ضَميمة أخرى — كضميمة اللون وغيرها — تساعدنا على هذا الإيجاد، ولكن ذلك البعض قليل، والتدبير فيه صعب متعسر.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد اجتمعنا هنا لوضع قواعد نوجد بها مفردات لجموع، أو جموعا لمفردات. ونحن نصنع فى القسم الأول كما صنعنا فى القسم الثانى، فإذا وجدنا مثلا جمعا على زنة «أفعال» لم يسمع مفرده، صنعنا له مفرداً على صيغة يطرد فى جمعها «أفعال».

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فإذا كانت الأوزان المطردة فى «فعَال» مثلا اثنى عشر وزنا، وأردنا وضع مفرد لجمع على زنة «فعَال» فأى وزن نختار، وكلها مطردة؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — نلجأ إلى القياس الأقيس

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فإذا لم نجد دليلا عليه؟ إن هذه الأوزان كلها مطردة مقيسة، لامرجح لبعضها على بعض.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — فى بعض الصيغ يوجد المرجح، فأفعال مثلا تطرد فى كثير من الأوزان، ولكن العلماء نصوا على أنها فى «فعَل» ألزم. فهذا مرجح، على أنى أوافق على أنه لامرجح فى الكثير

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور بك فهمى — إنا نبالغ كثيرا فى تقدير المرجح، على حين أنه يكون لأقل مميز، فالمرجح منطقيا هو أمر ما يجذب الشخص لرأى ما، فإن قلنا نستشير الذوق، فهو مرجح، وأن قلنا ننظر فيما فى اللغات السامية لمثل مانحن فيه، فهو مرجح.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أتلو على حضراتكم نصوصاً من كليات أبى البقاء تفيدنا فى البحث الذى بين أيدينا:

قال أبو البقاء فى الكليات ص ٩٣ :

(دخول تاء التأنيث فى الجمع إما للدلالة على النسبة كمهالبة ، أو على العجمة كجواربة وموازجة، وتكون عوضاً عن حرف محذوف كما فى العبادلةو الزنادقة... وتكون للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى الحقيقية ... وتكون لتمييز الواحد من الجنس نحو : التمرة، ومن الجمع نحو: التخمة ، ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو : علامه ، ولتأكيد الجمع نحو ملائكة)

(اختلاف صيغ الجمع باختلاف معنى الكلمة)

وقال ص ١٦٥ : (الخف معروف (الحذاء) ويجمع على خِفاف ، وأما خُف البعير فيجمع على أخفاف)

وقال ص ١٧٥ : « الذنب بالسكون واحد الذنوب وبالتحريك واحد الأذناب ولا يجمع فَعَل على أفعال فى غير الأجوف إلا فى أفعال معدودة كشكل وسمع وسجع وفرخ »

القياس والسماع

قال أبو البقاء ص ٢٧٤ : « لسان العرب ينقسم إلى مالا يقاس فيه أصلا وإنما المتبع فيه السماع المحض ، والى مايطرد فيه القياس، وإلى ما يجرى فيه قياس مقرون بالسماع» . ص٣٨٩ « القياس العقلى لايكفى فى القواعد العربية، إثبات اللغة بالقياس غير جائز » .

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجارم بك — أرى أن يؤخر الفصل فى هذا الخلاف على بحث الجموع التى لم يسمع مفردها حتى ننتهى من إقرار القواعد الخاصة بالمفردات التى لم تسمع جموعها فلقد طال النقاش وفى التأخير سبيل إلى نضوج الرأى وتمحيص الفكرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أحب أن نعرف عدد كلمات الجموع التى لم يسمع مفردها فى اللغة العربية فقد يكون عددها قليلا لا يستحق صرف الجهد فى البحث والنظر فى وضع قواعد وأحب أيضا أن أسأل هل نريد بهذه القواعد التى

نضعها لرد الجموع إلى مفرداتها التى لم تسمع وجمع المفردات التى لم تجمع ، أن تثبت الألفاظ التى تنشأ عن هذه القواعد فى المعجم اللغوى أم أن هـذه القواعد إرشاد للكتاب وتيسير عليهم ؟ أما رأيى فهو أننا لاندرج فى المعجم إلا ماسمع عن العرب فلا نبيح لأنفسنا إدخال مالا وجود له فى الأصول اللغوية من الألفاظ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — آثر الأستاذ الإسكندرى فى بحثه الذى بين أيدينا أن يضع لجمع الكثرة أكثر من وزن وأرى الاقتصار على واحد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى دعانى إلى ذكر جمعين أو ثلاثة أنى وجدت الأئمة يذكرونها وينصون على التساوى بينها وأحيانا يقولون « ولكن هذا أكثر » وفى مثل هذا كنت أقدم الأكثر وأضع الآخر بجواره فإذا رأيتم أن نختار واحداً فذلك لكم .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — جوابا عن سؤال الأستاذ نلينو أقول :

إن الكلمات المجموعة التى لم يسمع مفردها تبلغ نحو خمسين وثلثمائة وإنى أوافق على أن نضع لها مفرداتها على قياس أوزانها وإن لم تسمع ولا لوم علينا فى ذلك فإن ما جرى على قياس كلام العرب هو من كلام العرب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نتابع البحث فى هذه المسألة غداً .

وختمت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى .

الجلسة السادسة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥هـ، (٢١ من يناير سنة ١٩٣٧ م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور جميع حضرات الأعضاء .

متابعة النظر فى جمع التكسير

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تابع النظر فى جمع التكسير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أتلو على حضراتكم مذكرة كتبتها جوابا عن بعض مسائل دار الحديث فيها ، فأردت أن أوضحها رغبة فى أن نتفق ، وننتقل إلى مناقشة القواعد التى ضمنتها بحثى فى قياسية الغالب من جموع التكسير :

صواب دراسة المجمع لجموع التكسير ، وفائدة إصدار قرار له فيها

لعلّ قائلا يقول : مابال المجمع يدرس جموع التكسير مكتفيا فيها — لإصدار قراراته — بنقل أقوال العلماء ، وهم قد فرغوا من درسها وتدوينها فى كتبهم منذ ألف سنة وأكثر ، وليس له فيها اجتهاد خاصّ كاجتهاده فى الاشتقاق من أسماء الأعيان والجواهر ؟ ألا يُعَدّ بحثه فيها الآن من قبيل تحصيل الحاصل ، والجهاد فى غير عدوّ ؟

فنقول فى الردّ عليه : ليست هذه الدعوى مسلمة من عدة وجوه : —

الأول — أن المجمع لم يصدر ولن يصدر قراراً إلّا فى مسألة خلافيّة، يريد ترجيح أحد شقّيها لينتفع به هو فى عمله ، وينتفع به كلُّ من يحاول الإفادة والاستفادة بالعربيّة الصحيحة .

الثانى — أن جموع التكسير فى جملتها من المسائل الخلافيّة ، ولو لم تكن كذلك ، ما تعرّض المجمع لترجيح العمل ببعضها دون بعض .

والخلاف يشملها برمتها عند فريق ، وينحصر فى بعض الصيغ دون بعض عند آخرين :

فعلى رأى الفريق الأول ، يكون عمل المجمع وإصداره قراراً حاسماً فيها، رفعاً للخلاف من أساسه

وعلى رأى الفريق الثانى ، يكون عمله تمييزاً للقياسىّ الذى يصحّ العمل به، والجرى عليه ، من السماعىّ الذى يُحْفَظ ولا يُقَاس عليه .

قال الخضرى فى حاشيته على ابن عقيل ما نصه : —

جمع التكسير

(لم يتعرض له طائفة من النّحاة ، قال الحريرى : لفساد ألسنة العامة ، إلّا فى فى الجموع ، فلم يحتج للتنبيه عليها ، لأن النحو إنما وضع لإصلاح ما فسد، وقيل: لأنّ كل الجموع مرجعها إلى السّماع ، فالأولَى بها كتب اللغة التى تنبه عقب كلّ مفرد على جمعه ، وقال بعض المتأخرين : أكثر الجموع سماعى ، لكنّ منها ما يغلب ، فيحتاج إلى ذكره ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه ، أفاده فى النكت . اهـ »

وقال الرضىّ فى شرح الشافية : (اعلم أن جموع التكسير أكثرها محتاج إلى السماع ، وقد يغلب بعضها فى بعض أوزان المفرد ، فالمصنف « أى ابن الحاجب » يذكر أوّلاً ما هو الغالب ، ويذكر بعد ذلك غير الذى هو غالب كالشاذّ)

وقال الجاربردى فى شرح الشافية ص ١٢٧ : (وينبغى أن تعلم أنّ أكثر الجموع سماعىّ ، لكن منها ما يغلب ، فيذكر ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه)

وعلى ذلك ، فعمل المجمع اليوم ليس من قبيل تحصيل الحاصل .

الثالث — أنّ كل إنسان ليس فى استطاعته أن يستحضر دائما حكم كلّ مفرد فى جمعه جمعاً قياسيا ، إذا حاول تأليف معجم — كما نريد — كامل المزايا ، مستوعب للمفردات والجموع ، حتى التّى لم تذكر فى المعجمات القديمة . فعمل المجمع إذاً فوق أنه تمييز للمقيس من غير المقيس ، هو تلخيص لطيف فى صفحتين أو ثلاث يراجعها

مؤلفو المعجمات الفَنّيَة بعد الفَنّيَة ، ويستعملها العالم فى تدريسه وتأليفه ، والشاعر فى قوافيه المطولة .

الرابع — أنّ المجمع لا يريد أن يحاول اجتهاداً جديداً لجعل ما هو غير مقيس عند العلماء مقيساً ، إذ لاضرورة ملجئة إلى ذلك ، وما كفانا تصحيح هذه الجموع الكثيرة القياسيّة التى أُثقل بها كاهل اللغة العربية وأعيا تحصيلُها طلاّبها ، حتى نزيدَ عليها غيرها . ونحن إنما اجتهدنا فى جعل الاشتقاق من أسماء الأعيان قياساً للضرورة الملجئة إليه فى اشتقاق أسماء جديدة لمسميات الكيميا والطبيعة وعلم الآلة . أمّا جموع التكسير التى لم تسمع فكان يكفينا مئونتها العمل برأى قوم (منهم ابن عصفور) يقولون بأن كلّ مفرد لم يسمع له جمع تكسير ، يجمع بالألف والتاء ، (يراجع الهمع فى شروط جموع المؤنث السالم) لولا أننا نرى من الأمانة العلمية ألاّ ننبذ رأى المتقدمين ظِهْرِيّاً فيما عدوه قياساً ، فإن لم ينتفع به جمهور المتفاهمين بالعربية ، فلا أقلّ من أن ينتفع به الشعراء فى قوافيهم والسُّجَّاع فى سجعهم .

واسمحوا لى أن أذكر بعض نصوص العلماء فى حظرهم ذلك وتأوّلهم ما ورد :

قال صاحب لسان العرب، عند الكلام على مادة (القَرء) «والقرء الحيض والطهر ضدّ» ثم أورد أنه يجمع على أقراء وأقْرُؤٍ وقروء ، ثم قال: ولم يعرف سيبويه أقراء ولا أقرؤا ، قال : استغنوا عنه بفُعُول . وفى التنزيل : ثلاثة قروء ، أراد ثلاثة أقراء من قروء ، كما قالوا : خمسة كلاب يراد بها خمسة من الكلاب ، وكقوله : (خمس بنان قانئ الأظفار) أراد خمساً من البنان . . . وقال الأصمعى فى قوله : ثلاثة قروء قال : جاء هذا على غير قياس ، وثلاثة أقرؤٍ ، ولا يجوز أن يقال : ثلاثة

فلوس ، إنما يقال : ثلاثة أفلس ، فإذا كثرت فهي الفلوس ، ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رَجْلة ، ولا يقال : ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أَكْلُب . قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قوله تعالى : (ثلاثة قروء)، أراد ثلاثة من القروء اهـ كلام اللسان.

وقال مُعرِب القرآن العكبري في كتابه : (إملاء مامنّ به الرحمن، من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن) عند الكلام على قوله تعالى : (ثلاثة قروء):

(وقروء جمع كثرة ، والموضع موضع قِلّة ، فكان الوجه ثلاثة أقراء ، واختلف في تأويله ، فقيل : وضع جمع الكثرة في موضع القلّة (أي بطريق التجوّز) وقيل: لمّا جمع في المُطلّقات أتى بلفظ جمع الكثرة ، لأنّ كل مُطلّقة تتربص ثلاثة أشهر ، وقيل : التقدير ثلاثة أقراء من قروء)

وقال البيضاوي في تفسيره : (وكان القياس أن يذكر بصيغة القلّة التي هي الأقراء ، ولكنّهم يتّسعون (أي بطريق المجاز) في ذلك فيستعملون كلّ واحد من البناءين مكان الآخر ، ولعلّ الحكم لمّا عمّ المطلّقات ذوات الأقراء تضمن معنى الكثرة ، فحَسُنَ بناؤها)

وقال النيسابوري المفسر في تأويل ذلك : « فلعل القروء أكثر استعمالا ، فنزل القليلَ منزلة المهمل ، فيكون مثل قولهم ثلاثة شسوع » أقول : ويساعد هذا التأويل نصُّ سيبويه على أنهم استغنَوْا عنه بفُعُول .

* * *

بقيت مسألة ، وهي أننا سمعنا أمسِ بعض حضرات الزملاء المحترمين يدعو إلى الاقتصار على جمع واحد للقياس عليه ، لا فرق في ذلك بين جموع القـــلّة وجموع

الكثرة ، مع أنكم فى جلسة أول من أمس ، توسعتم فى الترخّص حتى جعلتم الكثير فى حكم الأكثر ، ومعنى ذلك أنكم تزيدون جمعاً لم يعتدّ به من لا يقيس إلاّ على الأكثر الغالب .

لذلك رأيت واجباً علىّ اليوم أن أذكر الأسباب التى جعلت لجنة الأصول العامّة تتفق على ذكر جموع القلّة والكثرة معاً ، وهذه الأسباب تتمثّل فيما يأتى :—

السبب الأول ـ أنّ إرادة القلّة والكثرة فى وضع الواضع من أهم مزايا اللّسان العربى فى دقّة التعبير ، ولو تساويا فى التعبير بالإطلاق العامّ ، وناب أحدهما عن الآخر فى التعبير ما كان لها هذا الخطر والشأن العظيم فى تدوين القواعد ، فهذا سيبويه وكل متقدّمى النحويين يقولون : إذا أردت أدنى العدد ، قلت : كذا ، وإذا أردت أكثر العدد ، قلت : كذا ، فما معنى هذا التحديد فى الإرادة إذا كان كلّ منهما ينوب عن الآخر بلا قيد ولا شرط ؟

السبب الثانى ـ أننا وجدنا العلماء نصّوا فى بعض الجموع على تساوى جمعين فى مرتبة الكثرة ، وأنهما يتناوبان ، فذكرنا الجمعين ، ليختار من يقيس أحدهما ، وبخاصة الشعراء فى بناء قوافيهم الكثيرة . كما نص العلماء على أن المفرد المؤنث قد يشترك مع المذكّر فى جمع ، ثم ينفرد عنه بجمع خاص ، فذكرنا الجمعين ، : المشترك والخاصّ ، لأن للخاصّ مزية فى التعبير ليست للمشترك .

السبب الثالث ـ أن نيابة جمع الكثرة عن جمع القلّة فى التعبير ليست سائغة إلاّ لغرض إمّا بلاغىّ مجازىّ ، إذ لا يعدل عن الحقيقىّ الوضعىّ إلى التجوز والتأول إلاّ لغرض ، وإمّا ضرورة وزن أو قافية أو سجع ، وما عدا ذلك فقد حظروا وتأوّلوا الوارد منه .

وإما أنه لم يرد فى اللّغة إلّا أحد الجمعين دون الآخر ، فيحكم حينئذ على الوارد بأنه ينوب وضعاً لا تأوّلًا عن الجمع ، وهو ما قصد إليه ابن مالك فى ألفيته إذ قال :

وَبَعْضُ ذى بكَثْرَة وَضْعاً يَفِى   كَأَرْجُل ، والعَكْس جَاءَ كالصُّفى

ومحلّ وجوب استعمال جمع القلة فى القليل ، وجمع الكثرة فى الكثير ، ومنع استعمال أحدهما مكان الآخر على سبيل التأوّل والتجوّز ـ مقيد بحال وجود جمعين لمفرد واحد ، أحدهما موضوع بصفته للقلّة والآخر للكثرة ، أمّا إذا لم يوجد للمفرد إلاّ جمع تكسير واحد ، سواء أكان للقلة أم للكثرة ، فإن استعماله فيهما سائغ فصيح.

ومحل وجوب فهم القليل من جمع القلّة لمفرد واحد له جمعان أحدهما للقلّة والآخر للكثرة ، مشروط بأمرين سلبيين :

الأول ـ ألاّ يقترن (بأل) الّتى لاستغراق الجنس، نحو: (إنّ المسلمين والمسلمات ... الآية) على رأى من يقول : إن جمعى السّلامة موضوعان للقلّة، فإن الجمع حينئذ يكون معها فى وضع جديد يدل على الكثرة .

الثانى ـ ألاّ يضاف الجمع إلى مايدل على الكثرة ، وقد جمع الأمرين قول حسّان :

لنا الجفنات الغُرّ يلمعن فى الضّحى   وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

(انتهى ، بشرح وتوضيح من شرح الأشمونى على الألفية وحاشية الصبان عند قول الناظم :

أفعلة أفعُــل ثم فعلة   ثُمّت أفعال : جموع قله

وأصحّ الأقوال فى جمعى السلامة أنهما يصلحان للقلّة والكثرة ، ولا يَختصّان بالقلة (راجع خاتمة معجم المصباح المنير)

مناقشة فى التفريق بين جمع القلة وجمع الكثرة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملىّ ـ أحسب أن التفريق بين جمع القلة وجمع الكثرة ، تمحك لا مبرّر له ، وقد وردت فى القرآن آيات كثيرة فيها ألفاظ على زنة جمع القلّة وأُريدَ بها جمع الكثرة ، فمثلا قوله تعالى (الله يتوفَّى الأنفسَ حين موتها) و (فى أنفسكم أفلا تبصرون) فهل (الأنفس) هنا للقلّة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إنّ التفريق بين جمع القلّة والكثرة خاص بالمُنَكَّر وحدَه ، فإذا دَخَلَتْ على اللفظ (أل) التى للاستغراق ، أو أضيف إلى مايدل على الكثرة ، بطل التفريق . ومن ذلك الآيتان اللتان يشير إليهما حضرة الأستاذ الأب أنستاس ، وهذه مسألة مقرّرة لاخلافَ فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ومن ذلك قول حسّان :

(لنا الجَفنات الغرّ يلمعن فى الضحى)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لقد جمع العرب بيتا على بيوت ثم جمعوا بيوتا على بيوتات ، وكذلك جمعوا طريقا على طرق ، ثم جمعوا طرقا على طُرُقات ، فهل نقول : إنهم جمعوا جمع الكثرة جمع قلّة ؟ إن هذا من التحكّم !

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ليست الألف والتاء فى طُرُقات ، وبيوتات ، ورجالات وأشباهها، للقلّة، وإنّما هى لأقصى الجمع، فلا حجة فى هذا .

بحث الجموع التى لم تسمع مفرداتها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عندنا مسألة معلقة لم نفصل فيها ، وقد دار حديثها فى جلستين سابقتين ، فأرى أن نقطع الرأى فيها ، وهى مسألة البحث فى الجموع التى لم يُسْمَع مفردُها . هل نبحثها مع المفردات التى لم تُسْمَع جُموعها ؟ أم نؤجل بحثها ، حتى ننتهى من هذه التى بين أيدينا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد طال نقاشنا فى بحث الجموع التى يراد إيجاد مفردها ، ورأينا أن بحث هذه المسألة يحتاج إلى استقراء وتقصّ لتبين المرجحات عند اختلاف الأوزان ، وأقترح إحالة هذا الشقّ إلى لجنة الأصول لتدرسه على مهل ، وليس واجبا أن تنتهى منه قبل انتهاء هذه الدورة لعرضه علينا ، بل يحسن أن نمدّ لها الوقت فى درسه وبحثه ، حتى إذا حصلت على نتائج مَرْضية ، قدمتها إلى المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لقد كانت عند بعض حضرات الأعضاء فكرة إهمال هذا الشق، فاعترضت هذه الفكرة، أما إذا كان الرأى أن نؤجل النظر فيه حتى تستكمل لجنة الأصول بحثهودرسه ، فإنى لاأعترض

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على اقتراح إحالة بحث الجموع التى لم تسمع مفرداتها ، إلى لجنة الأصول ، على ألا تكون مقيدة فى تقديمه بزمن معين ؟

حضرات الأعضاء — موافقون .

عود إلى جمعى القلة والكثرة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى بحث المفرد الذى لم يُسْمَع جمعه جمع تكسير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — مازلت أرى أن من الواجب الاقتصار على جمع واحد ، إذا وجدنا جموعا كثيرة ، وليكن هذا الجمع هو جمع القلّة القياسى المطرد ، فنستعمله للقلة والكثرة ، ويجب أن يكون عملنا فى هذا الباب التضييق لا التوسعة ، لأننا نضع هذه القواعد لما لم يُسْمَع عن العرب ، فليس من المفيد أن نفتح الباب على مصراعيه لصيغ مُخْتَرَعَة غير مسموعة ، بل نفتح منه بمقدار ما يرفع الضرورة ، ويسد الحاجة . أمّا إذا تشبّثتم بالتمييز بين جمع القلّة وجمع الكثرة من أجل دقة التعبير عن القليل والكثير ، فالتدبير فى ذلك أن نتخير لكل من القلة والكثرة جمعاً واحداً ، لانزيد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - إذا وافقنا على جمع واحد للكثرة فكيف نصنع إذا وجدنا جمعين أو ثلاثة تتساوى فى الكثرة والاطراد ، وكيف نتخير على فقدان المرجح ؟ أليس الأفضل أن نوافق على الجموع المتساوية ، ليكون فى ذلك توسعة على الشاعر ، وترخيص للكاتب ؟ إنّنا سنجد لاسم واحد جمعين قال الأئمة إنهما يتناوبان أو يتساويان ، فالتخير بينهما ترجيح بلا مرجّح ، والمنطق لا يُقِرّ هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو - أرى أن نكتفىَ بجمع واحد للكثرة والقلّة ما دامت هذه القواعد للكلمات الجديدة كمصطلحات الطبيعة والرياضة

وغيرها ، فنحن فى هذه المصطلحات لا نحتاج إلى التميز بين القليل والكثير ، فأقترح ألاّ نضع جمع قلة للألفاظ المصنوعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى ـ أوافق حضرات الأعضاء الذين يرون ترك التميز بين القلّة والكثرة ، ولكنى أرى أن نأخذ كل الصِّيَغ التى اتّفق العلماءُ على أنها مطردة ، فلا نتخيّر بينها ، فتكون قاعدتنا فى (فَعْل) مثلا هكذا :

(يجمع فَعْل الصحيح الحروف الخالى من التّضعيف الذى لم يسمع له جمع ، مثل كلب وكَعْب على أفعَال وفِعال وفُعُول ، بلا فرق بين القليل والكثير) لأنّ جمهور المتكلمين باللّغة العَرَبيّة من وراء هذا المجمع ينتظرون هذا الترخص

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أرى أن الأحسن وضع صيغة للقلة وأخرى للكثرة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ أنا لم أذكر جموعاً متعددة للكثرة ، إلا حين رأيت جمهور الأئمة الذين شافهوا الأعراب يقولون : (إن هذه الجموع متساوية فى الكثرة والاطراد) أو قالوا : (إنها تتناوب) . وعند ذلك لم أجد بدا من أخذها جميعا ، لا أفضل واحدا منها على آخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش ـ فى مثل هذه الحالة ـ حالة وجود جموع متساوية ـ لا يمكننا أن نفضل بعضها على بعض ، فإننا إذا فعلنا ذلك، لم نجد جواب سائل يسألنا : لم آثرتم هذا على ذلك؟ وعلام عولتم فى الاختيار؟ وإذاً فلا محيص لنا من أخذ الجموع التى يصرح العلماء باطرادها وتناوبها ، أما إذا قالوا ـ مثلا ـ هذا أقيس ، أو هذا أكثر ، كان لنا أن نقتصر على الأكثر والأقيس .

مناقشة فى أن هذه القواعد التى يضعها المجمع لما لم يسمع جمعه فقط

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — لو فرضت أنى وجدت جمعا فى المعجمات لاسم ، فهل يجوز لى أن أجمعه جمعا آخر يوافق القواعد التى نضعها الآن للأسماء التى لم يسمع جمعها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذه القواعد التى نضعها مقصورة على مالم يسمع جمعه ، أما ما سمع فنلتزمه ولا نزيد عليه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لا أوافق على هذا الاستثناء ونحن نعمل هنا للتيسير ، فالواجب أن تكون القواعد التى نضعها عامة فيما سمع وما لم يسمع ، حتى لا يضطرب المتعلمون إزاء هذه الاستثناءات الكثيرة ، فلو كان المسموع فى جمع كعب أكعبا وكعوبا ثم اتفقنا على أن (فِعالا) جمع لـ (فَعْل) أبحنا للمتكلم أن يقول كِعابا جريا على هذه القاعدة ، فأنا أخالف من يرى من حضرات الأعضاء قصر هذه القواعد التى ندرسها على ما لم يسمع ، وأطلب تعميمها تيسيرا للغة وترخّصا فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إننا درسنا بحث جموع التكسير على أساس وضع قواعد لغير المسموع ، أما ماسمع فلا يمكن الزيادة عليه ، وأحسب أن التوسعة التى يريدها الدكتور منصور فهمى بك فى هذا الشأن لا توجد فى لغات أخرى . وحق أن عملنا هنا هو التيسير ، ولكن فى حدود المحافظة على الأصول المقررة فى اللغة العربية.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إن من يريد خدمة اللغة والمحافظة عليها إنما يعتمد فى ذلك على تيسيرها ، والإكثار من أقيستها ، وإفساح جوانبها ، أما هذه الاستثناءات التى نعرقل بها سهولة اللغة على ألسنة المتعلمين ، فمن الخير أن نبعد عنها جهد الإمكان .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا يمكن بحال أن نوافق على هـذا ، إن ما سمع لابد من اتباعه ، أما الإطلاق فيما سمع ومالم يسمع فلا .

الأسس التى يبنى عليها بحث جموع التكسير

وهنا قدم حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك صورة اقتراح يحدد الخطة التى يجرى عليها المجمع فى هذا البحث ، فناقش فيه حضرات الأعضاء ، ثم ووفق على النص التالى :

(يرى المجمع أن الكلمة التى لم يسمع لها جمع فى اللغة ، يختار لها صيغة جمع القلة الذى يطرد فى وزنها ، وإذا وجد لها صيغتان لجمع الكثرة مع التساوى فى القوة اختيرا معا ، وعند التفاوت فى القوة يختار جمع واحد هو أقواها ، ويكتفى بجمع واحد فى المصطلحات العلمية أيا كان)

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أريد أن يثبت فى محضر الجلسة أنى لا أوافق على هذا ، وأريد إطلاق هذه القواعد فيما سمع له جمع ومالم يسمع ، لأن فى قصرها على غير المسموع تصعيبا وتكثيرا للاستثناءات التى تجعل اللغة عسيرة على ألسنة المتعلمين

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى : وأنا كذلك أرى الإطلاق لا التقييد ، وأريد إثبات ذلك فى محضر الجلسة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا تكون الموافقة بأغلبية الآراء .

* * *

وختمت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر، على أن تعود إلى الانعقاد فى مساء السبت المقبل .

الجلســـــــة الســـــــابعة

فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت ١٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٣ من يناير سنة ١٩٣٧) افتتحت الجلسة برئاسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء جميعاً.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — جرت لجنة الأصول فيما وضعته من قواعد جمع التكسير على ما ذهب إليه أكثر اللغويين من الفرق بين جمعى القلة والكثرة فى المبدأ والنهاية ، فقد قالوا : إن مبدأ جمع القلة ثلاثة ونهايته عشرة ، ومبدأ جمع الكثرة أحد عشر ولا نهاية له ، فعلى هذا أَفْعُل وأَفْعَال فى فَعْل مثلا يستعملان إذا كان ثلاثة فأكثر إلى العشرة، وفِعال وفُعول يستعملان حيث يكون الموجود أحد عشر فأكثر ، فإذا كان للواحد جمعا قلة وكثرة واستعمل أحدهما مكان الآخر كان من قبيل المجاز ، وإذا كان له جمع قلة فقط أو جمع كثرة فقط واستعمل أحدهما مكان الآخر كان ذلك بطريق النيابة وضعاً .

وقد جرى بعض علماء الأصول كسعد الدين التفتازانى والشمس الأصفهانى فى شرح المحصول على أن مبدأ كلٍ من جمع القلة والكثرة ثلاثة ، ونهاية جمع القلة

عشرة ، ولانهاية لجمع الكثرة. وعلى هذا فلا تكون النيابة إلا من جانب جمع القلة لأن جمع الكثرة يشمل أفراد جمع القلة وزيادة ، فإذا استعمل فى العشرة كان ذلك استعمالا فى معنى جمع الكثرة من غير نيابة . وعلى ذلك يندفع الاعتراض على قول الفقهاء فيمن أقر بدراهم أنه يقبل تفسيره بثلاثة مع أن دراهم جمع كثرة وأقله أحد عشر. ولا يكون هناك حاجة أيضاً إلى التأويل فى قوله تعالى ثلاثة قروء. وغير ذلك وينبغى أن يكون القرار ما يأتى :— إذا وجد مفرد لم يسمع له جمع فإذا اطرد لوزنه جمع قلة فقط جمع على هذا الجمع ، وإذا اطرد له جمع كثرة واحد جمع على هذا الجمع ، وإن كان له جمعان متساويان جمع على أحدهما ، وإلا فعلى الأرجح منهما.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — سبق أن اقترحت هذا الاقتراح فى الجلسة الماضية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى ذكره الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش هو رأى لبعض الفقهاء والأصوليين أخذا بالأحوط لتعلقه بحقوق الأفراد كالاعتراف بالمال ، فإنهم قالوا : إن المدين إذا أقر بدراهم فلا يلزم المقر إلا بأقل ما يصدق عليه الجمع . أما اللغويون فيقولون : إن لجمع القلة مغزى أدبياً فى التعبير عن القليل إذا كان المفرد جمعان : أحدهما للقلة والآخر للكثرة، ويمنعون استعمال أحدهما مكان الآخر إلا على سبيل التأول والتجوز ، أما إذا لم يوجد للمفرد إلا جمع واحد سواء أكان للقلة أم للكثرة فاستعماله فيهما سائغ فصيح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — هذا تيسير وتسهيل وكلام الفقهاء إنما هو تأييد لما نقول ، ومادام غرضنا التيسير فلا داعى للتمييز ، وبما أن بعض العلماء يقولون : إن جمع الكثرة ينفع فى الكثرة والقلة فلنكتف به ، ولا زلت أرى تعديل القرار على النحو الذى ذكرته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لاداعى للعدول عن قرارنا السابق من غير مقتض .

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ نأخذ الرأى على تغيير القرار

وأخذ الرأى على القرار السابق فلم يوافق حضرات الأعضاء على تغييره

قياس جمع الاسم الثلاثى المجرد من تاء التأنيث

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ نبدأ بالكلام على قياس جمع الاسم الثلاثى المجرد من تاء التأنيث فنقول :

(١) يجمع فَعل الصحيح العين مثل كلب وكعب على أفعل جمع قلة و فِعَال أو فُعُول جمع كثرة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نريد بيان الفرق بين فِعَال وفُعول فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقول الصبان فى حاشيته على شرح الأشمونى على الألفية عند قول الناظم (كذاك يطرد فى فعل اسما الخ) : ويؤخذ من قوله (فَعْل وفَعْلة فِعَال لهما) أن فَعْلا المفتوح الفاء الصحيح العين يجمع على فِعَال وفُعُول ، وفى كلام أَبى حيان أن العرب إذا جمعته على واحد منهما أو على غيرهما من أبنية الجموع اتبع، فإن لم يثبت عن العرب شىء جمع على واحد منهما على التخيير.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذا نص صريح ،وقد قطعت جهيزة قول كل خطيب

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - يجمع فَعْل المعتل العين اليائى كبيت وعين أو المعتل الفاء أو المضاعف وفِعْل كجسم وفُعْل كبرد على أفعال جمع قلة وفُعول جمع كثرة — والأدلة موجودة على قياسية هذه أتلوها عليكم إذا شئتم . يجمع فَعَل كجبل وأسد على أفعال جمع قلة وفِعال وفعول للكثرة، على أننى أرى حذف فُعُول لأن هناك نصا على أن فِعالا أكثر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — فلنحذف كلمة فعول اكتفاء بفعال، وهذا يطابق قرارنا السابق.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أيصح أن نجمع بردا على بِراد ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن نضع القواعد لما لم يسمع له جمع ، أما ماورد له عن العرب جمع فلا كلام لنا فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى بك — كل ما نضعه من قواعد لايسر فيه ، فلو كنت طالباً لشقّت علىّ الإحاطة بكل هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — يحسن أن نكتفى بالأوزان من غير ذكر للأمثلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إننا نضع هذه القواعد لما لاجمع له ليتيسر لنا عملنا فى المعجم الجديد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور فارس نمر باشا — ألاحظ أنه يصح لى أن أجمع هذه المفردات على فِعال أو فعول ، وهناك ألفاظ تجمع على فعول فقط فما يضيرنى لو اقتصرت على جمع واحد هو الفعول ؟ وأريد بهذا التيسير على الطالب

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أقترح أن نحذف الأمثلة اكتفاء بالأوزان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على حذف الأمثلة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — هـذه قواعد عامة، فلا داعى لذكر الأمثلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يجمع فَعُل كعضد وفَعِل ككتف وفَعَل كعنب وفعِل كإبل وإطل وفُعُل كعنق على أفعال مطلقاً .

يجمع فُعَل كصرد على فِعلان مطلقاً

(وقد وافق حضرات الأعضاء على ذلك) .

ثم قرأ الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى الآتى :—

يكثر فى باب تاج وعُود فِعلان، وفى باب خُصّ فِعال، ويلزم باب مدد وعدد أفعال فقط . ولا يجمع نحو ثوب وريح على فعول ولا نحو سيل وجيد على فِعال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — انتهينا من باب « قياس جمع الاسم الثلاثى المجرد من تاء التأنيث » وأظنكم توافقون عليه

(موافقة عامة)

قياس جمع الاسم الثلاثى المزيد بتاء التأنيث

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل الآن إلى قياس جمع الاسم الثلاثى المزيد بتاء التأنيث ، ثم قرأ :—

(١) تجمع فَعْلة كقصعة وجفنة وروضة وضيعة — وفَعَلة كرقبة على فعلات جمع قلة و فِعال جمع كثرة .

(٢) تجمع فُعْلة كغرفة وفُعَلة كتخمة وتهمة على فُعَلات جمع قلة وفُعَل جمع كثرة .

(٣) تجمع فِعْلة ككسرة وفِعلة كمعدة على فِعِلات وفِعْلات جمع قلة وفِعَل جمع كثرة .

تنبيهان :—

(١) المعتل اللام مثل قناة وقطاة لا يجمع إلا بالتجرد من التاء أو جمع سلامة .

(٢) لا يكاد يجمع يائى اللام من نحو كلية بالضم ولا واويها من نحو رِشوة بالكسر جمع سلامة إلا مع تسكين العين (فى لغة) .

(وقد وافق حضرات الأعضاء على هذه القواعد بعد استماعهم إلى المذكرة التى تلاها فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى يشرح بها هذه القواعد ويستشهد لها من كلام أئمة النحويين (وهى مرافقة لهذا المحضر فى ص ٨٥)

قياس الوصف الثلاثى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — راجعت ما كتب عن هذا الموضوع ، ونريد اليوم أن نتخذ فيه قراراً حاسما . وخلاصة ما قيل فيه : أن الصفات قريبة من الأفعال ، والأفعال لا تجمع ، فكذلك الصفات ، وإذا جمعت فإنما يلاحظ فى جمعها شبهها بالفعل والصفة، وكثيراً ما تشيع وتصبح اسماً مثل ضيف وشيخ ، وفى هذه الحالة تعامل معاملة الاسم وتخضع للقرار السابق ، وحيث إن الصفة لا تقتصر على الوصف المجرد للموصوف إلا قليلا فإذا لم يكن بدّ من جمعها فلتجمع جمع سلامة لأنها تكون مثل يكتبون وضاربون ، وكذلك مثل جمع المؤنث

السالم إن كانت لمؤنث مطلقاً أو لمذكر غير عاقل ، هذا كلام سيبويه ولكن من أتى بعده قال : إذا وردت كلمة ليس لها جمع فاتبع العرب فيما ذهبوا إليه ، فإن لم يكن هناك جمع صريح مطرد فاجمعه جمع سلامة — فجمهور العلماء على أن تكسير الصفة ضعيف، ونصوا على أنه إذا احتيج فى الشعر إلى صفة ولم يعلم مذهب العرب فى تكسيرها كسرت تكسير الاسم الذى هو على بنائها، وإن احتيج إليها فى النثر فالجمع بالواو والنون والألف والتاء لا غير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نوافق على هــذا ونتخذ فيه قراراً .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار لأخذ الرأى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — تلا القرار الآتى:—

القــرار

(تكسير الصفة الثلاثية ضعيف ، فإذا احتيج إلى جمع صفة ثلاثيـة لم يذكر لها جمع فى المعجمات اقتصر على جمعها جمع سلامة بالواو والنون أو الياء والنون للمذكر العاقل، وبالألف والتاء للمؤنث مطلقا وللمذكر غير العاقل)

(موافقة عامة)

جمع الاسم الرباعى الذى ثالثه حرف زائد

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — قرأ :

(١) يجمع فَعَال كزمان وفِعال كحمار وإزار على أفعلة للقلة وفُعُل للكثرة، وفعيل يجمع على أفعلة وفُعُل وفعلان

(٢) يجمع فَعُول كعمود (مذكرا) على أفعلة جمع قلة وعلى فُعُل وفعلان للكثرة

(٣) يجمع المؤنث المعنوى من هذه الأوزان على أفعل (كعَنَاق وذراع الخ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك ـ المؤنث المعنوى هو الذى يدل على أنثى وليس فيه تاء

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش ـ نقول المؤنث بلا علامة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك ـ هذا أحسن فتكون العبارة : ـ

يجمع المؤنث بلا علامة من هذه الاوزان على أفْعُل كَعَنَاق وذراع الخ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ

(٤) يجمع المؤنث منها بالتاء بالألف والتاء وبفعائل

تنبيهان :

(١) لم يجئ فُعُل فى المضاعف ولا فى المعتل اللام أو العين واقتصروا فيهما على بناء القلة كأعنة وأكسية ، والأجوف كالصحيح إلا أن العين تسكن فى الواوى الذى يجمع على فُعُل كخوان وخُون

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك ـ أنا لا أوافق على أن الأجوف كالصحيح، لأن (فُعُل) لم يرد فى المضاعف ولا فى المعتل خِوَان تجمع على أخونة ولا نقول خُون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ أوافق على تركها .

وقد وافق حضرات الأعضاء على ذلك .

فصار نصّ العبارة هو : ولم يجئ فُعُل فى المضاعف ولا فى المعتل اللام أو العين

واقتصروا فيها على بناء القلة كأعنة وأكسية وأخونة »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — قرأ التنبيه الثاني وهو :-

(٢) (يقلب من المؤنث الزائد الثالث همزة فى فعائل والأصلى يبقى)
(موافقة عامة)

* * *

ورفعت الجلسة فى الساعة الثامنة مساء، على أن تعود للانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٢٤ يناير سنة ١٩٣٧

ملحق بمحضر الجلسة السابقة

أدلة القياسى من جموع التكسير

لحضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى

قياس جمع الاسم الثلاثى المجرد من تاء التأنيث

جمع فَعْل الصحيح العين على أَفْعُل فى القلة وفِعَال وفُعُول فى الكثرة

١ — قال سيبويه : (هذا باب تكسير الواحد للجمع) صفحة ١٧٥ جزء ثان « أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فَعْلاً فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره أَفْعُل ، وذلك قولك : كلب وأكلب وكعب وأكعب وفرخ وأفرخ ونسر وأنسر. فإذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجىء على فِعَال وعلى فُعُول » وقد هنا للتحقيق لا للتقليل بدليل قوله بعده « وربما كسر الفَعل على فِعَلَة كما كسر علَى فِعَال

وفُعُول وليس ذلك بالأصل » كما قال قبل ذلك « واعلم أنه قد يجىء فى فَعَل أَفْعَال مكان أَفْعُل، قال الشاعر (الأعشى) :

وُجِدتَ إذا اصطلحوا خيرهم　　　وزندك أثقب أزنادهـــا

وليس ذلك بالباب فى كلام العرب » إلى أن قال « والقياس فى فَعْل ما ذكرنا ، وأما ما سوى ذلك فلا يعلم إلا بالسمع » .

٢ — وقال الرضى بعد أن نقل بعض كلام سيبويه هنا ص ١٣٤ طبع الآستانة « فلو اضطر شاعر أو ساجع فى جمع فَعْل إلى شىء مما ذكرنا أنه قياسه فلا عليـه أن يجمعه عليه وإن لم يسمع » والرضى هو من نعرف تصعبه فى القياس، ووقوفه كثيرا عند حد السماع .

٣ — وفى تساوى فُعُول وفِعَال للقياس على أحدهما عند إرادة صوغ جمع لفَعْل وهذا للكثرة، يقول الصبان فى حاشيته على شرح الأشمونى على الألفيـة عند قول الناظم « كذاك يطرد فى فعل اسما الخ » يؤخذ من هنا ومن قوله (فَعْل وفَعْلة فِعال لهما) أن فَعْلا المفتوح الفاء الصحيح العين يجمع على فِعَال وفُعُول وفى كلام أبى حيان أن العرب إذا جمعته على واحد منهمـا أو على غيرهما من أبنية الجمـوع اتبع) فإن يثبت عن العرب شىء جمع على واحد منهما على التخيير .

٤ — وقال ابن يعيش فى شرح المفصل : فأما فَعْل فالقياس فى تكسيره أن يجىء فى القلة على أَفْعُل نحـو كَلْب وأَكْلُب وكَعْب وأَكْعُب ، وقالوا فى المضاعف صَك وأَصُك وضَب وأَضُب .

وأما الكثير فبابه أن يجىء على فِعَال وفُعُول نحو قولك كَلْبٌ وكِلَابٌ وفَلْسٌ وفُلُوس ، وربما تعاقبا على الاسم الواحد مثل فَرْخ وفِرَاخ وفُرُوخ وكَعْب وكِعَاب وكُعُوب . قال الشاعر :

وكنت إذا غمزت قنـاة قوم كسرت كعوبهـا أو تستقيما

وباقى الأمثلة (أى باقى أوزان الثلاثى) تجمع فى القلة على أَفْعَال نحو أَفْرَاس وأَكْتَاف وأَعْضَاد وأَجْبَال وَأَعْنَاب وآطال وَأَبْرَاد وَأَعْنَاق وجمعها الكثير فِعَـال وفُعُول نحو جَمَل وجِمَال وَبَرْد وبُرُود ماخلا فُعَلاً نحو صُرَد وصِرْدان استوى فيـه الكثير والقليل. ثم قال « واعلم أن الاسم الثـلاثى لكثرته وسعـة استعماله كثرت أبنية تكسيره وكثر اختلافها حتى لا يكاد يخلو بناء منها من الشذوذ، والقياس ما تقدم ذكره . والمراد بقولنا إنه القيـاس أنه لو ورد اسم ولم يعرف كيف جمعه لكان القياس أن يجمع على المنهاج المذكور » وضرب لذلك أمثلة فى صفحة ١٥ جزء خامس

جمع فَعْل المعتل العين كثوب وبيت

قال سيبويه (صفحة ١٨٤ جزء ثان) :

(١) أما ما كان فَعْـلا من بنات الياء والواو فإنك إذا كسرته على بناء أدنى العدد كسرته على أفعال وذلك سوط وأسواط وثوب وأثواب وقوس وأقواس... وإذا أرادوا بناء الأكثر بنوه على فِعَال ، وذلك قولك سياط وثياب وقياس . . . وأما ماكان من بنات الياء وكان فَعْلا فإنك إذا بنيته بناء أدنى العدد بنيته على أفعال وذلك قولك بيت وأبيات وقيد وأقياد وخيط وأخياط وشيخ وأشياخ . . . وإذا أردت بناء أكثر العدد بنيته على فُعُول وذلك قولك بيوت وخيوط وشيوخ وعيون وقيود

وعلل سيبويه وغيره عدم جمع نحو ثوب وريح من الأجوف الواوى على فُعُول لأنه يقتضى وقوع الواو مضمومة وبعدها واو أخرى والضمة تثقل على الواو فكيف وبعدها واو أخرى وقبلها أيضا ضمة ، وعللوا عدم جمع نحو سَيْل وبيت على فعال بأنه يقتضى لبس اليائى بالواوى فى مثل ثياب فأرادوا أن يفصلوا

قال ابن الحاجب فى شافيته « — الجمع الثلاثى — الغالب فى نحو فَلْس على أفلُس وفُلُوس وباب ثوب على أثواب وجاء زناد فى غير باب سيل » فقال الرضى شارحه «اعلم أن الغالب أن يجمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين فى القلة على أفعل إلا أن يكون أجوف واويا أو يائيا فإن الغالب فى قلته أفعال ... والغالب فى كثرة فَعْل أن يكون على فُعُول وفعال ككُعُوب وكعاب ، وقد ينفرد أحدهما عن صاحبه كبطن وبطون وبغل وبغال وكذا المضاعف نحو صك وصكوك وصكاك ، والناقص كَدَلو ودلاء وثدى وثُدِىّ وظبى وظباء ، وأما الأجوف فإن كان واويا ففُعُول فيه قليل والأكثر الفعال ... ولما استبد الواوى بأحد الجمعين المذكورين استبد اليائى بالآخر أعنى فُعُولا فلم يجئ فيه فِعَال»

جمع فِعْل كَحِمْل وجسم

(١) قال سيبويه — وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فإنك تكسره على أفعال من أبنية أدنى العدد وهو قياس غير المعتل . فإذا كان كذلك فهو أجدر أن يكون وذلك فيل وأفيال وجيد وأجياد ومِيل وأميال ، فإذا كسرته على بناء أكثر العدد قلت فعول كما قلت عذوق وجذوع وذلك قولك فيول وديوك وجيود ... وقالوا فى فِعل من بنات الواو ريح وأرواح ورياح ، ونظيره آبار وبئار وقالوا فِعال

فى هذا كما قالوا فى فَعل من بنات الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمنزلة ما هو من بنات الياء .

(٢) وقال ابن يعيش (ص١٩ ج ٥) :

« وأما فعل بكسر الأول وسكون الثانى فإنه يكسر فى القلة على أفعال وفى الكثير على فُعول وفِعال ، وفُعول فيه أكثر » (وهو الذى اخترناه)

(٣) وبمثل قول سيبويه وابن يعيش قال الرضى ص ١٣٥، ثم قال : هذا الذى ذكرناه فى فعل هو الغالب .

جمع فُعْل كبرد وقفل

(١) قال سيبويه « وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلا فإنه يكسر من أبنية أدنى العدد على أَفْعَال وقد يجاوزون به بناء أدنى العدد فيكسرونه على فُعُول وفِعَال ، وفُعُولٌ أكثر. وذلك قولهم جند وأجناد وجنود ، وبرد وأبراد وبرود ، وبرج وأبراج وبروج ، وقالوا جرح وجروح ولم يقولوا أجراح كما لم يقولوا أقراد (أى فى جمع قرد لأن فِعْلا وفُعْلا من نوع واحد فى الجمع) ، وأما الفِعَال فقولهم جُمد وأجماد وجِماد وقُرْط وأقراط وقِراط ، والفِعَال فى المضاعف منه كثير» وقال فى المعتل العين ص١٨٧ جزء ثان : « وأما ما كان فُعْلا من بنات الواو فإنك تكسره على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد وهو القياسى والأصل ... فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تكسره على فُعُول ولا فِعَال ولا فِعَلة ، وأجرى مجرى فَعَل وانفرد به فِعْلان ... وذلك عيدان وغيلان وكيزان وحيتان ونينان » . وبمثل قول سيبويه قال غيره

جمع فَعَل كجبل وأسد

(١) قال سيبويه : « وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعَلا فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أفْعَال وذلك قولك جَمَل وأجمال وجبل وأجبال وأسد وآساد، فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه يجيء على فِعَال وفُعُول فأما الفِعَال فنحو جمال وجبال، وأما الفُعُول فنحو أسود وذكور والفِعَال فى هذا أكثر، إلى أن قال: وبنات الياء والواو (أى من الناقص) تجرى هذا المجرى، قالوا: قَفًا وأقْفَاء .. ، وعصا وعصى... وتقول فى المضاعف : لبَب وألباب ومدد وأمداد وفنن وأفنان » وقال فى معتل العين ص١٨٦ جزء ثان « وأما ما كان فعلا فإنه يكسر على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد وذلك نحو قاع وأقواع (أى من الواوى) ...وإذا أردت بناء أكثر العدد كسرته على فِعْلان وذلك نحو جيران وقيعان وتيجان ... ولم يكونوا ليقولوا فُعُول كراهة الضمة فى الواو مع الواو التى بعدها والضمة التى قبلها، وجعلوا البناء على فِعْلان .. وقالوا (أى فى اليائى) ناب وأنياب وقالوا نيوب » أى لأن الثقل هنا أخف . وقال الرضى مثله ، ثم قال هذا الذى ذكرت قياس هذا الباب .

جمع فَعُل كعضد وفَعِل ككتف وفِعَل كعنب وفِعِل كإبل وفُعُل كعنق

كل هـذه الأوزان لا تجمع قياساً إلا على أفعال فى القلة والكثرة — قال ابن الحاجب : « وجمع فخذ على أفخاذ وجاء نمور ونُمُر ونحو عجز على أعجاز وجاء سِباع . . . ونحو عنب على أعناب وجاء أضلع وضلوع، ونحو إبل على آبال فيهما »

جمع فُعَل كصرد وجرذ

ليس له إلا جمع واحد (هو فعلان) فى القلة والكثرة، ولولا الإطالة لذكرت النصوص له، ولكل وزن من الأوزان الخمسة السابقة على حدة من كتب مختلفة، ولكنها جميعها متفقة على ما ذكرت، وإن شئت أن تراجع كتاب سيبويه وشرح ابن يعيش على المفصل وشرح الرضى على الشافية فعلت

قياس جمع الاسم الثلاثى المزيد بتاء التأنيث

جمع فَعْلة كجفنة وروضة وقشوة وضَيعة وفعلة كرقبة

(١) قال سيبويه ص١٨١ ج ٢ : « وأما ما كان على فَعْلة فإنك إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين، وذلك قولك قصعة وقصعات وصحفة وصحفات وجفنة وجفنات... وجمرة وجمرات، فإذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فعَال، وذلك قصعة وقصاع وجفنة وجفان وشفرة وشفار وجمرة وجمار» إلى أن قال: «وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول ركوة وركاء وركوات وقشوة وقشاء وقشوات»، (والقشوة ظرف تضع فيه المرأة عطرها ونحوه). وقال فى المعتل العين ص١٨٨ ج٢، وإذا كسرت فَعْلة من بنات الواو والياء على بناء أكثر العدد كسرتها على البناء الذى كسرت عليه غير المعتل، وذلك قولك عيبة وعيبات وعياب وضيعة وضيعات وضياع وروضة وروضات ورياض، فإذا أردت بناء أدنى العدد ألحقت التاء ولم تحرك العين» ثم ذكر بعض الشواذ وقال فيها: وليس هذا بالقياس

وقال سيبويه فى جمع فَعَلة كرقبة ص١٨١ ج٢: « وأما ما كان فَعَلة فهو فى أدنى العدد وبناء

الأكثر بمنزلة فَعْلة، وذلك قولك رحبة ورحبات ورحاب ورقبة ورقبات ورقاب، وإن جاء شيء من بنات الياء والواو والمضاعف أجرى هذا المجرى».

(٢) ويقول الرضى فى فَعْلة كقصعة «اعلم أن فَعْلة تكسر على فعال غالبا فى الصحيح وغيره»، وقال فى فَعَلة كرقبة «اعلم أن فَعَلة كرقبة قياسه فعال كرقاب ونياق» إلى أن قال: «وفَعَلة من الناقص كثير كقناة وحصاة، وأكثر ما يستعمل فى معنى الجمع منه محذوف التاء..».

قياس جمع فُعْلة كغرفة وفُعَلة كتخمة

قال ابن الحاجب فى الشافية: ونحو بُرقة على بُرَق غالبا، قال الشارح: فى الصحيح وغيره، وقال: «وفى تخمة على تخم» أى لأنها أخت فُعلة

جمع فِعْلة وفَعِلة ككسرة ومعدة وفِعَلة كعنبة

جمع الأولين على فِعَل، لأن تميما تسوى بينهما فى المفرد على فِعْلة ليس غير، وكذلك تجمع فِعَلة، وكل العلماء غير مختلفين فى أغلبية جمعها جميعاً على فِعَل، وقد نصوا على أنه لا يكاد يجمع جمع سلامة يائى اللام من نحو كُلْية بالضم لوقوع الياء فى الجمع بعد ضم، وكذلك لا يكاد يجمع واويها من نحو كسوة بالكسرة لوقوع الواو إثر كسرة، اللهم إلا على لغة من يسكن العين فى الجمع.

الجلســـــة الثـــــامنة

فهرس : ١ — إتمام النظر فى جموع التكسير

٢ — اقتراح جمع الألفاظ التى لم ترد لها جموع وصوغ جموع لها على القواعد التى أقرها المجمع ، ونشرها فى كراسة ...

٣ — هل تدخل جموع الألفاظ التى استحدثت لها جموع فى المعجمات ؟

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ١١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٤ من يناير سنة ١٩٣٧م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء.

إتمـام النظر فى جموع التـكسير

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ ننظر فى القواعد التى وضعها الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ، ونبـدأ من حيث انتهينا أمس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — وقفنا عند جمع الصفة الرباعية التى ثالثها حرف زائد . وفى المذكرة :

(يجمع فَعيل ككريم وفُعال كشجاع « اللذان بمعنى فاعل » على فُعَلاء وفِعال وأيضاً فَعائل للمؤنث فقط)

على أننى أوثر على هذه العبارة أن نقول :

«يجمع فعيل الذى بمعنى فاعل ككريم، وفُعَال على فُعَلاء و فِعال، وتجمع فعيلة التى بمعنى فاعل على فِعَال وفَعَائل »

وأما جمع فَعِيلة على فُعَلاء فقليل، ولذلك نتركها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس :

هل توافقون على الصيغة التى ارتضاها الأستاذ الشيخ الإسكندرى ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك :

« يجمع فَعِيل بمعنى فاعل المضاعف كشديد ، أو المعتل اللام كنبى وزكى ، على أفعلاء» ولقد فضلت أن أقتصر على أفعلاء ، وفيها فِعال أيضاً كشديد وشداد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك :

« يجمع فَعيل المعتل العين كطويل على فِعَال »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس ماري الكرملي — أللمذكر هذا أم للمذكر والمؤنث ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندري — جمع التكسير يحتمل كليهما ما لم ينبه عليه ، تقول نساء كرام ورجال كرام ، والذى يعين هو القرينة والسياق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس ماري الكرملي — يحسن أن يوضح ذلك فى القاعدة ، حتى لا يقع الناس فى لبس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندري — لقد نص العلماء على أن فَعيلة تجمع على فِعَال وفَعَائِل ، فنأخذهما معا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أقترح أن نخص فِعالا بـ « فعيل » ، ونجمع فَعيلة على فعائل ، وبذلك يرتفع التباس جمع المذكر بجمع المؤنث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — لقد نص سيبويه على أن « فِعالا » للمذكر والمؤنث سواء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندري — أقترح أن تكون صيغة هذه القاعدة كما يلى :

« يجمع فَعيل المعتل العين — كطويل وطويلة — على : فِعَال ، وفَعَائِل أيضا

للمؤنث فقط »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك :

(يجمع فعيل كجريح بمعنى مفعول على فَعْلَى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد أطلقت هذه القاعدة فَعيلا ، وأكبر الظن أنه مقيد بدلالته على مرض أو داء ، فيجب أن نراجع ماقيده العلماء به ، ونذكر القيود فى قاعدتنا هذه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى أذكره أن القيد فيه هو أن يكون بمعنى مفعول ، أما دلالته على المرض فلا أظن أحدا من العلماء قيده بها ؛ فقد قالوا : قتيل ، فما المرض فى هذا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — أظنهم قيدوه بمرض أو شبهه ، والقتل نتيجة للمرض من ضرب أو رمى أو غير ذلك ، فهو قريب من المرض ملحق به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لابد من مراجعة النصوص فى هذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً نؤجل هذه الفقرة إلى غد حتى نتمكن من المراجعة على مهل .

(موافقة على التاجيل)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك :

« يجمع فَعُول كعطوف بمعنى فاعل (مذكرا ومؤنثا) على فُعُل ، وأيضا فَعَائل للمؤنث فقط »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — إذا جمعنا عجوزا على عُجُز ، وعَطُوفا على عُطُف : اختلط المؤنث بالمذكر ، ولم يمكن التفريق بينهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن القرينة تعين ، ولك إذا حدث لبس فى المفرد أن تجىء بالتاء ، وقد نص على هذا سيبويه ، على أن القرائن ومواقع الكلام كفيلة بإزالة اللبس وإيضاح المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — فى عبارة القاعدة « وأيضا فعائل » فهل هذا صواب ، أم الصواب أن يقال وفعائل « أيضا » ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلاهما صواب ولقد كان يقع فى نفسى ماوقع فى نفس حضرة الأب أنستاس من الشك فى هذا التعبير ، ولكنى وجدت الجاحظ يستعمله كثيرا ، ولا يكاد يستعمل غيره ، فاطمأننت إليه على أن تخريجه إعرابا ميسور .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه القاعدة بصيغتها ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : فى المذكرة بعد ذلك :

« يجمع فَعَال كجبان ورَدَاح بمعنى فاعل (مذكرا ومؤنثا) على فُعُل وفُعَلاء »

على أننى أرى أن نكتفى بجمع واحـــد هو فُعُل ، فلقد وجدت كلاما لبعض العلماء يجعل فعلاء أقل فى الكثرة والقياس من فُعُل ، فنكتفى بالأقيس جريا على الخطة التى وافقنا عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — قال سيبويه :

(وجاء فيه فُعَلاء قليلا) فأوافق على ماقاله الأستاذ الإسكندرى ، ونكتفى بفُعُل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً يصبح نص القاعدة : (يجمع فعَال كجبان ورَدَاح ، بمعنى فاعل مذكرا ومؤنثا - على فُعُل) فهل توافقون عليها ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - فى المذكرة بعد ذلك

« يجمع فِعَال كهِجَان وكِنَاز بمعنى فاعل (مذكرا ومؤنثا) على فُعُل ، وأيضا فعائل للمؤنث فقط »

حضرة صاحب المعالى الرئيس - هل توافقون على هذه القاعدة ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - فى المذكرة بعد ذلك :

« تنبيه » - (لا تلحق التاء الفارقة فعيلا بمعنى مفعول ولا فعولا بمعنى فاعل ولا

فعالا ولا فعالا بمعنى فاعل ولا تجمع هذه الصيغ جمع سلامة »

وأنا أقترح أن نزيد عليها « وجبانة شاذ »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تلك الصيغة مع هذه الزيادة ؟

(موافقة عامة)

جمع الرباعى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى الرباعى . وفى المذكرة :

جمع الاسم الرباعى بزيادة ألف فاعل وفاعلاء

يجمع فاعل اسماً	وفاعَل وفاعلاء	على فواعل
« فاعل وصفا	غير المعتل اللام	على فُعَّل وفُعَّال
« فاعل وصفا	معتل اللام	على فُعَلَة
« فاعل وفاعلة للمؤنث ولمذكر ما لا يعقل		على فواعل وفُعَّل

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أرى أن نفرد فاعلاء ، فنضع لها سطراً خاصا ، ونحذفها من العنوان، لأنها غير واضحة فيه . ونحذف منه أيضاً كلمة الاسم لأننا وضعنا هنا قواعد للاسم والصفة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً يصبح العنوان « جمع الرباعى بزيادة ألف فاعل »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندري — إذاً نصوغ السطر

الأول هكذا : «يجمع فاعل اسما ككاهل وحاجب، وفاعل كخاتم وطابع، على فواعل»
ونصوغ السطر الخاص بفاعلاء هكذا: «تنبيه: تجمع فاعلاء على فواعل»

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا وذلك ؟

(موافقـــة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى بحث جمع المؤنث، وفى المذكرة :

جمع المؤنث بالألف رابعة مقصورة أو ممدودة

«لا يجمع باطراد كل مؤنث بهما (ليس من باب فُعْلى أفعـــل ولا فَعْلاء أفعل إلا بالألف والتاء عند الرضى ، وتكسيره غير مطرد عنده ، وجوز غيره التكسير والتصحيح على الوجه الآتى :

يجمع المؤنث بإحدى الألفين الساكن ثانيه الذى ليس من باب فُعْلى أفعل ولا فَعْلاء أفعل، على ضربين : إما على فَعَالَى أو فَعَالٍ فى الاسم كدعوى ودعاوى ودعاو وصحراء وصحارى وصحار، وفَعَالَى فى الصفة فقط كعطشى وعطاشى

وإما على فِعَال كأنثى وإناث وبَطْحاء وبِطَاح، ويلحق بهذا الوزن متحرك الحرف الثانى كنُفَساء بساكنه .

يجمع فَعْلاء أفعل باطراد فى كليهما على فُعْل، وبكثرة على فُعْلان، فسوداء وأسود يجمعان على سود وسودان، ولا يجمعان جمع سلامة »

يجمع فُعْلى أفعَل كالكبرى مؤنث الأكبر باطراد على فُعَل ويجمعان جمع سلامة .

جمع المؤنث بالألف خامسة

يجمع الممدود منه كخنفساء إما بالألف والتاء ، وإما بحذف الألف على صيغة الجمع الأقصى ، فيقال خنفساوات وخنافس .

يجمع المقصور منه بالألف والتاء ولا يكسر على الأرجح كحبارى وسمانى يجمعان على حباريات وسمانيات (١٥٦ و١٦٢ ج ١ : ابن يعيش)

وحكم ذى ألف الإلحاق حكم الصحيح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أظن الأحسن ترك هذا التفصيل كله ، ونكتفى برأى الرضى فى الاقتصار على الجمع بالألف والتاء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إنى أوافق على هذا ، وقد أوضحت لكم الرأيين ، رأى الرضى ، ورأى من جوز التكسير ، وفصلت طريقة التجويز ، فإذا أخذتم برأى الرضى وضعنا صيغة قرار بذلك، واسترحنا من هذا التفصيل العسير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : أقترح أن يكون نص القرار كما يلى :—

جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة

فَعلاء — مؤنث أفعَل — كحمراء ، وفُعلى مؤنث أفعل مثل الكبرى : تجمع

الأولى باطراد على فُعْل والثانية على فُعَل ، أما ما عدا ذلك من الأسماء أو الصفات المختومة بألف التأنيث ـ رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة ـ فيجمع جمع سلامة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا النص ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى جمع فعْلان وفى المذكرة :

جمع فُعْلان

« يجمع فُعْلان اسما (غير علم مرتجل) مطلق الفاء على (فَعالين) كسلطان وسلاطين وشيطان وشياطين »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك:

«يجمع فَعْلان فَعْلى وفَعْلان فَعْلانة على فَعالَى وفِعال ، ولا يجمع أولها جمع سلامة»

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش : أرى أن نكتفى بـ « فَعالى» ونترك « فِعالا »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نكتفى بـ « فَعَالَى » ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى المذكرة بعد ذلك: « يجمع فَعْلان وفُعْلانه مثل عريان وخمصان على فِعَال فقط »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا النص ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى الصيغة التى يرجح فيها جمع السلامة ، وفى المذكرة :

الصيغ التى يرجح فيها جمع السلامة

« هى فَيْعل المعتل العين وصيغ المبالغة التى لا يستوى فيها المذكر والمؤنث كَفَعّال وفِعّيل ، واسم الفاعل والمفعول المبدوءان بميم (مذكرات ومؤنثات) »

وأقترح أن نزيد عليها التمثيل لـ « فَيِّعل » فنقول : (هى « فيعل » المعتل العين كبيع وسيد وقيم الخ)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقون)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى جمع الرباعى غير ما تقدم ، وفى المذكرة :

جمع الرباعى غير ماتقدم

«يجمع الرباعى هذا والملحق به على صيغة منتهى الجموع (فَعَالِل وشبهه) وتلحق آخره التاء إذا كان أعجميا أو منسوبا

وإذا لحقه حرف لين رابع مع أربعة أصول جمع على فعاليل وشبهه

وقد نص العلماء على أنه كثير فى الأعجمى مطرد فى المنسوب »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ـ ننتقل إلى جمع الخماسى، وفى المذكرة :

جمع الخماسى

«وتكسير الخماسى مستكره ولم يكد يسمع من العرب ، وإنما قياسه إذا أريد جمعه مكسراً صناعة وتمرينا — أن يرد إلى جمع الرباعى بحذف خامسه أو بحذف مايسهل حذفه من الحشو أو بجمعه جمع سلامة »

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لا أوافق على هذا ، بل نضع قياسا ، ولا نقول للصناعة والتمرين ، بل نبيحه حين تدعو الحاجة إلى استعماله ، وأقترح أن تكون الصيغة فيه كما يلى :

« كل خماسى — اسما أو وصفا — يجمع جمع سلامة للمذكر والمؤنث »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ننتقل إلى اسم الجنس الجمعى . وفى المذكرة :

اسم الجنس الجمعى

«يجمع الاسم المفرد الدال على الجنس المختوم بتاء الوحدة على أى وزن بالألف والتاء ، ويجمع أيضا بتجريده من التاء بشرط أن يكون من المخلوقات المنفصلة الأفراد خلقة ، فيعتبره نحويو البصريين (اسم جنس جمعيا) وليس بجمع ويعتبره نحويو الكوفيين واللغويون جمعا .

تنبيه - ظاهر كلام الزمخشرى فى المفصل وصريح كلام شيخ الإسلام زكريا الأنصارى أنه قياسى ، وصريح كلام ابن الحاجب فى الشافية : أنه غالب . وصريح كلام الجاربردى أنه قريب من المطرد»

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى - جاء فى هذه الصيغة كلمة يعتبره والصواب يعدُّه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - «اعتبره» مستعملة فى هذا المعنى ، وقد وردت فى كتب النحاة منذ سيبويه ، فلا ضير علينا فى استعمالها.

وقد كنت قلت (المخلوقات المنفصلة الأفراد خلقة) لأنى وجدت هذا الشرط

لبعض المتأخرين ، على أنني أوافق على أن نكتب مكان هذه العبارة ، المخلوقات لا المصنوعات بيد الإنسان ، وهذه قاعدة مطردة لم يشذ منها إلا كلمتان فقط إحداهما سفين جمع سفينة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا التغيير ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الآن انتهينا من النظر فى قواعد جموع التكسير .

اقتراح جمع الالفاظ التى لم ترد لها جموع
وصوغ جموع لها على القواعد التى أقرها المجمع، ونشرها فى كراسة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — لقد انتهينا من النظر فى هذا البحث الجليل الذى بذل فيه الأستاذ الإسكندرى مجهوداً كبيراً يشكر له . وأرى أن هذه القواعد التى وضعناها لجمع المفردات التى لم تسمع جموعها لا يسهل على النشء المتعلمين تطبيقها ، فخير أن نستخرج ما فى المعجمات اللغوية من الألفاظ التى لم تجمع ، ثم نجمعها بحسب القواعد التى وضعناها ، ثم نثبت ذلك فى كراسة تكون بين أيدى طلاب اللغة العربية . وبذلك نريحهم من عناء التطبيق إذا صادفهم مفرد لم يجمع وأرادوا جمعه ، وقد لا يحسنون التطبيق ، ونحن واضعى القواعد أقدر منهم على ذلك ، فأقترح أن يتكفل واحد منا أو أكثر بالمعجمات يستقصى ما فيها من الألفاظ غير المجموعة فإذا ما حُصِّلت ، تقسّمها حضرات الأعضاء ، ووضعوا جموعها على القواعد التى أقررناها ، وأعتقد أن هذا العمل ضرورى ، وعليه تتوقف الفائدة من هذه القواعد التى صرفنا وقتاً طويلا فى درسها وبحثها ، أما ترك ذلك للمتعلمين يطبقون هم أنفسهم ، فأمر عسير عليهم ، وليس فى مكنتهم أن يقوموا به على الوجه الصحيح .

وعندى اقتراح آخر ، وهو أن من يعانى إخراج ما فى المعجمات من الألفاظ التى لم تجمع ، يجعل نصب عينيه أيضاً إخراج الجموع التى لم تذكر مفرداتها ؛ فإذا جاءنا بهذه الجموع نظرنا فيها، لعلنا نصل إلى قواعد فى شأنها كما فعلنا فى الشق الأول .

وكذلك أقترح أن نصدر قراراً بأن يكون حكم المصطلحات العلمية حكم الألفاظ الفصيحة إذا أريد جمعها على هذه القواعد التى أقررناها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا شك أن المصطلحات العلمية التى تقرها فى المجمع حكمها حكم العربى ، لأننا عربناها أى جنسناها بالعربية ، فان كانت ثلاثية جمعناها على قياس جمع الثلاثى ، وإن كانت غير ثلاثية جمعناها بالألف والتاء على حسب القواعد التى قررت ، وفى كتاب ابن البيطار كلمات علمية كثيرة، فإذا فرضنا أننا عرضناها هنا فى المجمع وأقررناها فإنا نجمعها إذا احتجنا إلى جمعها مترسمين قواعدنا التى وضعناها وأقررناها ، وهذا أمر مسلم به ، لا خلاف عليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن اقتراح العضو المحترم الأستاذ الدكتور فارس نمر باشا سينفذ بطبيعة الحال عند وضع المعجمات الجديدة ، فيومئذ تعترضنا الألفاظ التى لم تجمع ، فنضع لها جموعها ، لأن مهمتنا عند تأليف هذه المعجمات أن نكمل الناقص .

هل تدخل الألفاظ التى استحدثت جموعها فى المعجمات ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى ألا نكثر من العناية بالألفاظ التى لم تجمع ، فقد لا يحتاج أحد إلى جمعها ، ولم نكمل ما لا حاجة لنا به ؟ ولا بد فى الألفاظ التى توضع فى المعجم أن تكون أصيلة فى اللغة ، فلا نزيد ما ليس منها خشية أن يختلط الأصيل بالدخيل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نريد فى معجماتنا الجديدة أن تثبت جموع الكلمات حتى إذا بحث باحث عن جمع كلمة لم يرجع خائباً ، وهذا شىء لا بد منه .

حضرة العضو المحترم أمير اللواء حسن حسنى عبد الوهاب — للتوفيق بين الآراء المختلفة فى هذا أرى أن تكون الخطة فى المعجمات الجديدة وضع الجموع التى لم تكن موجودة ، والنص على أن المجمع هو الذى وضعها ، وبذلك نجمع بين المحافظة على الأصيل فى اللغة وإكمال ما نقص.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — حين أخذنا الأهبة لوضع المعجم الوسيط، قال بعضنا: لا نذكر فيها المقيسات ، وقال آخرون بل نذكرها تيسيراً على المطالعين ، فليس جميعهم يعرفون ما يقاس وما لا يقاس ، واتفقنا آخر الأمر على أن تثبت المقيسات بين قوسين مربعين إشارة إلى أنها موضوعة على القياس وليست فى أصول اللغة، فنحن نعمل ذلك إن شاء الله ، أما إدخال الألفاظ المصنوعة فى المعجمات بلا نص على أنها مصنوعة، فلا أحد يقره — وكلنا متفقون على ذلك.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هبونا وجدنا مفرداً له جمع ، وأباح لنا القياس جمعاً آخر ، فهل نضعه بجواره أو نكتفى بالجمع المسموع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — مذهب الفراء يجيز النطق بالقياسى مع السماعى ، وليس الفراء بمنكور المنزلة ، فهو إمام الكوفيين ووارث علم الكسائى ، ولا تثريب علينا إذا أخذنا بمذهبه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إننا نأخذ من الآراء الفردية إذا دعتنا الضرورة ، وأردنا سد الحاجة ، أما التوسيع لغير ضرورة داعية فلا أقره ، وعلى ذلك نكتفى بالمسموع فى الجموع إذا وجد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمي بك — إذا كان أئمة النحاة السابقون يؤثرون التسهيل ، فكيف نرفض مذاهبهم التي تيسر اللغة وتسهل تحصيلها ؟

حضرة صاحب المعالي الرئيس — نكتفي الآن بهذا ، ونبحث غداً في كلمات الأحياء والطب .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تعود إلى الانعقاد في مساء اليوم التالي

الجلسة التاسعة

فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين (١٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ ﻫ (٢٥ من يناير سنة ١٩٣٧ م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا، وحضور جميع حضرات الأعضاء.

صيغة جمع فعيل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرجأنا إلى هذه الجلسة وضع صيغة لجمع فعيل، فأى صيغة تتفقون عليها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن يقال (يجمع فَعيل بمعنى مفعول — من كل حى مُصاب بمكروه : على فَعْلَى)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة ؟

(موافقة)

إكمال قواعد كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقررنا في العام الماضي

كثيراً من قواعد كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية ، وبقى بعضها لم يبحث. وقد كنا أثبتنا ما أقررناه منها فى مواد المجلة ، ولكننا رأينا أن نرجىء نشرها حتى نستوفى النظر فى الباقى، إذ لا يصح نشر شىء ناقص. فأرى أن تجتمع اللجنة التى كانت مؤلفة فى العام الماضى لدرس هذا البحث، وتبحث فى البقية الباقية ،ثم تعرضها على المجمع ، حتى نستكمل القواعد ، وننشرها فى المجلة.

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ سندعو اللجنة إلى الاجتماع

والآن نأخذ فى نظر مصطلحات علوم الأحياء والطب التى راجعتها اللجنة

مصطلحات علوم الأحياء والطب

فتلى المصطلح الأول، وهذا نصه :

الحَرَكة المُنْفَعِلَة Movement, Passive;

حركة حَىّ أو بعض أجزائه بتأثير وسيط خارجى، أوحركة مَفْصل من المَفَاصل بفعل شخص آخر ، أو بوسائل آليّة، من غيراختيار للذّات التى تَحْدُث فيها الحركة أو اشتراكها فى إحْداثها .

وقد رأت اللجنة المُرَاجِعَة أن تزيد فى الشرح:

(حركة يمارسها الممرض للاستشفاء)

وكذلك أن يسمى المصطلح : (الحركة الخارجية)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو ـ أرى أن يوضع بجانب المصطلح كلمة

(فى الدَّلْك) توضيحا للمقصود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى بك — الأولى أن نحذف هذه الكلمة ، لأنها ليست مصطلحا ، بل هى نوع من التعبير ، ولا يصح أن نجعلها فى المصطلحات ، وإذا كانت بعض المعجمات الأجنبية قد عدتها مصطلحا فقد أخطأت فى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نجعلها مصطلحا ونسميها : الحَرَكة الخَارجيَّة (فى الدَّلك) ؟

(موافقة)

وقد وضعت اللجنة المُرَاجعة المصطلح التالى فى أثناء بحثها فى المصطلحات المقدمة لها :

الحَرَكة الائتلافيَّة Movement, Synergetic;

١ — حركة تشترك فيها عدة أعضاء فى آن واحد لتُؤدّى عملا

٢ — فى الاستشفاء بالحركة : حركة يشترك فيها المريض والمُمرّض : إمَّا بمقاومة المَريض حركة المُمرّض ، وإمَّا بمقاومة المُمرّض حركة المريض

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — مادام فى هذه الحركة اشتراك بين المريض والمُعَالج ، فواجب أن نسميها : الحركة المُشْتَرَكة ، أما (الائتلافية) فلا تصلح لأن الائتلاف يلزم منه أن يكون بعد نفور

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إذا سمينا هذا المصطلح (الحركة المشتركة) التبس بمصطلح سابق أقررناه ، وأسميناه (الحركة المُشَارِكة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — الائتلاف مفهوم فى الشق

الأول من شرح المصطلح ، ولكنه لا يوافق الشقّ الآخر

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — المراد من المصطلح التَّصَاحُبُ والتَّسَايُر ، فنقول المُتَسَايِرَة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول الحركة المُزَامِلَة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يحال هذا المصطلح إلى اللجنة ثانية ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

اَلحَرَكة الجِبْلِيَّة   Movement , Protoplasmic;

الحركة التى تحدث بقوة الجِبَلَة الذَّاتيَّة من حيث قدرتها على الانْقِبَاض والانْبِسَاط ولها ثلاثة أوجه : الحَرَكَة العَضَلِيَّة ، والحَرَكة الانْسِيابيَّة ، والحركة الهُدْبيَّة

وقد رأت اللجنة المُرَاجِعة أن تغيِّر كلمة (اَلحَرَكة الانْسِيَابِيَّة) فى الشرح بكلمة (التَّمَوُّرِيَّة) لأن المجمع وضع هذه الكلمة فيما سبق .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — فى الشرح (ولها ثلاثة أوجه) وهذا تعبير ضعيف فى هذا المعنى لأن المراد إما أن تكون كذا وإما أن تكون

كذا ، فالأولى أن نقول (ولها ثلاث صور)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

الحَرَكة المُقَاوِمة — Movement, Resistive;

يحدث فى حالة الدلك حركة يقاوم بها المريض (المَدْلُوك) فعل الدَّالك ؛ أو هى حركة يحاول أن يستعين بها الدَّالك على المُقَاوَمَة التى تبدو من المريض

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

الحركة السّويديّة — Movement, Swedish; = Cinesitherapy; Movement Cure; Passive Movement in a Sense.

حَرَكَات جِسْمِيَّة خاصة يُعَالَج بها المريض اسْتِشْفَاء من علَّة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تزيد فى الشرح (وتسمى الاسْتِشْفَاء بالحَرَكَة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ليس المقصود فى هذا المصطلح حركة واحدة، وليس المراد منها الاستشفاء وحده، فأقترح تسميتها الرِّيَاضَة لا الحَرَكَة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أوافق الأستاذ نلينو فيما قال، فهذه الحركات ليست لمجرد العلاج من مرض ، فقد تكون للتمرين والرياضة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس الكرملي — هذه الرياضة منسوبة إلى السويد ، والعرب كانوا يقولون أسوج ، فأقترح أن نقول الرِّياضة الأسوجيَّة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الحركة الكبريَّة Movement, Streaming:

Streaming Movement — Amœboid movement in a Sense.

حركة خاصة بجبلة كُرَيَّات الدَّم البيض أو المُتَموِّرات: أوغيرهامن المُتعضيات الأُحادية الخَلية ، وتحدث بتَكَتُّل الجبْلة فى ناحية من الخَلية يكون الضَّغْط السَطْحى فيها ضعيفا فتبرز ممتدَّة فى صورة شَوًى كاذب، وهنا تحدث إحدى حالتين . فإماَّ أن تَرْتَدَّ الجبلة المُتَكتلة ثانية إلى جرْم الخَلِيَّة فيزول الشَّوَى الكاذب . وإماَّ أن يتبع جسم الخَلِيَّة برمته الجزء المتكتل فتتحرَّك الخلِيَّة فى اتجاهه

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول (الحَرَكة التَّمَوُّريَّة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف — فى الشرح (حركة خاصة... وتحدث) وأرى حذف الواو ، لأنه يكون بالواو عطف فعل على اسم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الحركة التَّمُّورية) وحذف واو العطف من الشرح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى

التَّخيط Mitosis

(١) انقسام نَواة حُبيبيَّة صغيرة مستقرة فى جبلَة حيَّة انقساما يحدث مايشبه الخُيوط (kariomitosis)

(٢) الصُّورة التى تُلابس النَّواة فى أى طَوْر من أطوار التَّخيُّط توطئةً للانقسام

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

التَّخيُّط الغَريب Mitosis, Heterotype;

ضرب من التَّخيُّط تظهر فيه الصِّبغيَّات (Chromosomes) متَّصلة لطَرفين كالحلَقات وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول : التَّخيُّط العرْوِى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هل المقصود من التَّخيُّط هنا أن يصير خيطًا

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نعم ، وهو قياسى مثل تحجر.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (التَّخَيُّط العُرْوِى) ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

تَخَيُّط الخَلَايَا الجِسْمِيَّة — Mitosis, Somatic;

الضرب المألوف من التَّخَيُّط الذى يقع فى خَلَايا الجسم، ويمتاز بظهور عدد محدود من الصِّبْغِيَّات يَخْتَلف باختلاف الأنْوَاع ، فعدد الصِّبْغِيَّات فى خلايا جسم الإنْسَان ١٦، وفى الفَرَس ٣٦ ، وفى الفئْران والسَّمَنْدَل ٢٤ ، وفى بعض الدِّيدان ١٨ . وقد يكون عددها كبيرا فيبلغ ١٦٨ ، كما فى بعض القشريات ، كما أن عددها قد ينزل إلى ٤ أو ٢، كما فى حَيَّة البَطْن (الأسْكَارِس) وفى دودة حَبَّة القَرْع (الدُّودَة الشَّرِيطِيَّة) ، وعدد الصِّبْغِيَّات زوجى باطِّراد فى الحيوانات التَّزاوجيَّة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول : تَخَيُّط خَلَايَا الجِسْم

حضرة العضو المحترم الشيخ عبدالقادر المغربى — حَيَّة البَطْن اسمها فى العربية (الصُّفَر) وقد جاءت فى الحديث ، فنضع الصَّفَر مكانها فى الشرح

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — فى الشرح (كما يَنْزل عددها) وقد سبقت (كما) فأرى أن يقال (وقد ينزل عددها) حرصا على سلامة العبارة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي — جاء في الشرح السَّمَنْدَل وصحة اسمه (السَّمَنْدَر) ، أما السَّمَنْدَل فطائر لا دخل له فيما نحن فيه

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون على المصطلح ، وعلى الاصلاحات التي يراد إدخالها في الشرح

(موافقة)

ثم تلي المصطلح التالي :

التَخَيُّط الأقطابي Mitosis, Multipolar;

ضَرْبٌ مَرَضِيٌّ من التَّخَيُّط يكون للوَشِيعَة (Spindle) فيه ثلاثة أقْطَاب أو أكثر فيؤدي ذلك إلى تَعَدُّد النَّوَى ، على وفق تَعَدُّد الأقْطَاب

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلي المصطلح التالي :

التَّخَيُّط المَشِيجي Mitosis, Gametogenetic;

أَنْ يُخْتَزَل عدد الصِّبْغِيَّات (Chromosomes) في بُيَيْضَة الأُنْثَى (Ovum) وفي حُيَيْوِين الذَّكَر (Sperm) بعد اندماجهما إلى نصف عددها الأصلي ، ليُحْتَفَظَ في اللَّاقِحَة (Zygote) أي البُيَيْضَة المُلَقَّحَة بعدد ثابت من الصِّبْغِيَّات يمتاز به كل نوع من الأنواع ، ويختلف باختلافها . فإذا لم يَقَع هذا الاخْتِزَال أصبح عدد الصِّبْغِيَّات

فى اللاقحة البشرية مثلا ٣٢ ، بدلاً من ١٦ ، وهو العدد الثابت من الصبغيات فى خلايا الجسم البشرى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — فى الشرح (حييوين) وأرى أن يقال (حيي)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المصطلح ووضع كلمة (حييّ) بدلا من (حييوين) فى الشرح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

التَّخَيُّط التَّمَاثُلى — Mitosis, Symmetrical;

حالة التَّخَيُّط الطَّبيعى الذى يَتَسَاوَى فيها عدد الصِّبْغيَّات فى كل من الخَلِيَّتين الناشئتين من الخَلِيَّة الأَصْلِيَّة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يقال : (التَّخَيُّط التَّعَادُلِى)

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — ليس المراد من المصطلح (التعادل) بل (المُضَاهَاة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لم نرد من التَّعَادُل المعنى المعروف له ، بل رَاعَيْنَا فِقْهَ الكلمة وأَصْلَهَا ، وهى فى الأصل مأخوذة من البَعِير يكون عليه عِدْلَان ، فى كل جانب عِدْلٌ ، وفى هذا معنى المُضَاهَاة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التَّخَيُّط التَّعَادُلِى ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

التَّخَيُّط اللَّاتَمَاثُلِى Mitosis, Asymmetrical;

حالة من التَّخَيُّط الخَلَوى لا تكون فيها الصِّبْغِيَّات متساوية العَدَد فى كل من الخَلِيَّتَين الناشئَتَين ، إمَّا لاختلاف تَوَزُّعها ، وإمَّا لنَقْصها فى إحْدَاهُمَا

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول — كما فى المصطلح السابق — : التَّخَيُّط اللَّاتَعَادُلِى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لم لا نقول التَّخَيُّط غَيْر التَّعَادُلِى

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد أقر المجمع فيما سلف مثل هذا، وأقررنا مصطلحات دخل فيها هذا الحرف

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد قلنا إننا نقره لضرورة ملجئة ، وليست هنا ضرورة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التَّخَيُّط اللَّاتَعَادُلِى ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الخُيُـــــــــــوط Mitoses

Quot. The Lancet, 16th. June, 1897p. 1269; The mitoses of uniform size, but represent the greatest in this respect in one and the same tumour

(oxford. Dict. p. 548 — Vol. VI)

وقد رأت اللجنة المراجعة حذف هذه الكلمة لأنها واضحة لا تحتاج إلى وضع مصطلح لها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على حَذْفِهَا ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الضَّرْبُ Variety

طَائِفَةٌ أَوْ فَرْدٌ من النباتات أو الحيوانات يمتاز بصفات ثابتة أو مُتَحَوِّلة عن النَّوْع الذى يَتْبَعُهُ فى التَّصْنِيف .

وقد رأت اللجنة أن تضع كلمة (له صفات) بدلا من (بصفات) التى فى الشرح

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

النَّــوْع Species

طائفة من الحيوانات أو النباتات (تُؤَلِّفُ عَادَةً جزءا من جِنْس) لها صفات عَامَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ تُمَيِّزُهَا من طوائف أخرى من الأَحْيَاء تَمْيِيزاً تاماً

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الجِنْس **Genus**

طبقة من تصنيف الأحياء تشتمل على أنواع لها صفات تركيبيـة تميزها من كل من الطبقات الأخرى ، والجنس غالباً يشتمل على أنواع وقد ينفرد نوعٌ بصفة مميزة خاصة،فيعـتبر فى التصنيف نوعاو جنسا باعتبارين

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول (طبقة فى تصنيف) بدلا من (طبقة من تصنيف) وكذلك رأت أن تقول (وقد ينفرد نوع واحد بصفة) بدلا من (وقد ينفرد نوع بصفة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقـة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الجِبْـلَة الحَيَوَانيَّة **Sarcode**

اصطلاح يراد به جبلة الخلية الحيوانية دون جبلة الخلية النباتية ، ولـكن كلمة (الجبلة: Protoplasm) تشملهما

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الانتخاب التزاوجي Selection, Sexual;

أن ينتخب إناث الأحياء التي تميز فيها الجنس (Sex) ذكورا للتزاوج امتازت بصفات خاصة ، أو أن يستأثر الذكور التي امتازت من غيرها بخواص حيوية بالإناث ، وبانتقال هذه الصفات أو الخواص بالوراثة من الآباء إلى الأعقاب ، تتكون الصفات التي دعاها الأحيائيون (الخواص التزاوجية الثانوية) وهي إما صفات تركيبية ظاهرة في الغالب كريش الدرّاج وذكر الطاووس والديكة ، وإما صفات تكوينية كما في ذكور بعض الأسماك والحشرات ، وبذلك امتازت الذكور على الإناث بهذا الانتخاب بظواهر معينة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ علي الجارم بك — لقد قبلنا كلمة الجنس ترجمة لكلمة (Sex) فنقول التخير الجنسي

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي — ورد في الشرح « الأسماك » ، والفصحاء يقولون (السمك) والجاحظ في كتابه الحيوان لم يستعمل غيرها

حضرة العضو المحترم أحمد العوامري بك — وردت الأسماك في تاج العروس

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون على الانتخاب التزاوجي وأن تكون كلمة « السمك » في الشرح مكان (الأسماك) ؟

(موافقة)

ثم تلي المصطلح التالي وهو :

الانتخـاب الصّـــناعى Selection, Methodical or Artificial;

أن يستخلص الإنسان من سلالات عنده مستأنسة أفراداً للتوالد فيهـا من الصفات ما يحب أن يظهر فى نسلها ، وباستمرار انتخاب الأفراد التى تـكون فيهـا هذه الصفات أوضح واستيلادها ، تنشأ السلالات المنتقاة المستجمعة للخواص المنشودة ، كما نرى فى سلالات مستحدثة من الخيل والكلاب

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — فى الشرح (عنده) ولاموضـع لهـا فتحذف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن استجمع لازمة لاتتعدّى وفى الشرح (المستجمعة للخواص)

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ الشيخ أحمد على الإسـكندرى — نقول (الجامعة للخواص)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التـالى وهو :

الانتخـاب الطّبيعى Selection, Natural;

أن يبقى من أفراد الأنواع أو السلالات أقدرها على الحيـاة فى بيئة ما ، وأن تفنَى غير القادرة منها على البقاء ، ولما كانت القدرة على البقاء وإعقَاب الخَلَف إنمـا

ترجع إلى صفات حيوية تتأصل فى الأحياء، نشأ بالانتخاب الطبيعى تدريجياً على مر الزمان سلالات وأنواع جديدة ممتازة بصفات معينة ثابتة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرى أن نقول «نظَرية الانتخَاب الطَّبيعى» لأن البحث العلمى فى هذا لم يستقر بعد على قواعد ثابتة

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — النظَريَّةُ تشعر بأنها ثابتة وأنتم تقولون لم تثبت ، فأقترح أن نقول « دعْوى » فهذه هى الكلمة الفصيحة لهذا المعنى ، لأن الدعوى ما لم يثبت بعد

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول « زَعْم » والزعم ما لم يتفق على ثُبُوته ويقينه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا شئتم قلنا فَرْضٌ» لأن الفَرض مافُرِضَ ولم يتعيَّن بعد وفى المَنطق دعوى فرضية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — نقول فَرْضيَّة لتقابل نَظَريَّة .

حضر صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول فَرضيَّة الانتخَاب الطبيعى

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الانتخَاب الاتفَاقى Selection, Unconscious;

أن يَنتخب الإنسان للتوالد من أفراد سُلالة مُستأنسة مايكون أجمل شكلا ،

وأقوى جسما ، أو أصبر على المشاق ، أو غير ذلك من غير أن يرمى من وراء ذلك إلى استحداث سلالة ذات صفات معينة .

وقد رأت اللجنة أن يقال : «اللاقَصدى»

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لم تترُك الاتّفاقىّ ؟ الاتّفاق المصادفة ، وقد وردت بهذا المعنى فى كلام الفُصحاء . وفى المنطق : «القضايا الاتفاقية»

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — المراد من المصطلح القَصْد وغير القَصْد والإرادة ، وغير الإرادة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نقول الفنّى ، وغير الفنّى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نقول العلمْى وغير العلمْى

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — نضع المصطلحات الثلاثة كما يلى :

الانتخاب الطبيعى	Natural Selection :
الانتخاب المنظم	Methodical or Artificial Selection:
الانتخاب غير المنظم	Unconscious Selection :

وبذلك نترك كلمة الانتخاب الصناعى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

فوافق أكثر حضرات الأعضاء ، وامتنع حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك من إبداء رأيه فى المنظم وغير المنظم .

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

بقاء الأصلح Survival of the Fittest :

(١) يعنون به أن الأحياء تتكاثر بنسبة رياضية ؛ فإذا لم يهلك معظم نتاجها بعوارض طبيعية، ضاقت الأرض بالأحياء ولذا لا يبقى من الأحياء إلا أصلحها أو أقدرها على البقاء ومقاومة العوارض

(٢) اصطلاح يراد به إيضاح عمل الانتخاب الطبيعى المقتضى أن المتعضيات التى هى أكثر صلاحية للبقاء فى بيئتها الطبيعية ، تظل حية لتنتج أمثالها ويفنى غير الصالح منها .

(١) Geometrical Ratio : والمقصود بها أن الأحياء تتزايد متضاعفة بنسبة ٢ و ٤ و ٨ و١٦ وهكذا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الانتخاب Selection

عمل طبيعى أو صناعى أو غير ذلك يراد به اختيار فرد من سلالة يعنى بها ليحصل باستيلاده على نسل جديد فيه صفات يرغب أن تكون فى أعقابه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — فى الشرح (عمل طبيعى ... يراد به اختيار) والاختيار والإرادة فى عمل طبيعى تعبير مجازى

لا يصلح للشروح العلمية الدقيقة ، فأقترح تغيير هذه العبارة فنقول مثلاً (يصدر عنه بقاء فرد) أو غير ذلك من العبارات التى تؤدى المعنى تأدية صحيحة دقيقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أقترح أن يحال على اللجنة لبحثه ثانية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

وختمت الجلسة والساعة الثامنة على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى .

الجلسة العاشرة

فى الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ١٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ — (٢٦ من يناير سنة ١٩٣٧ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نستأنف النظر فى مصطلحات علوم الأحياء. فتلى الاصطلاح الآتى وكان محالا على اللجنة لاعادة النظر فيه

الحَرَكَة التَّعَاوُنِيَّة — Synergetic Movement

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — إن كلمة (تعاونية) تخالف المعنى الاصطلاحى ، فالمقاومة فى المرض غير التعاون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المراد أن يطلب من المريض المقاومة ليعاون المُمَرِّض على عمل ما .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إن اللفظ الإفرنجى فيه تحديد الوقت ؛ فهل يفيد التعاون هذا ؟ مع أن المطلوب هو المسايرة فى نفس الوقت ؟

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — التعاون عمل من جانبين وهو يفيد هذا

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أفضّل كلمة (المُسَايَرة) فالتعاونية كلمة لاكتها الألسن فى كثير من الأعمال .

حضرة العضو المحترم الشيخ احمد على الاسكندرى — المسايرة معناها المُشَارَكة والمطاوعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نحن أخذنا هذه الكلمة لأنها تؤدى المعنى ، وقد طبقنا بذلك القواعد التى وضعناها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — نقول التَّجاذُبِيَّة

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — هل يصح أن نسميها « المُزَامِلَة » ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — الزميل فى الأصل معناه الرَّدِيف .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التَّعَاوُنِيَّة أكثر انطباقا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآراء

وافق أكثر الأعضاء على « التَّعَاوُنِيَّة »

ثم تلى الاصطلاح التالى :

الانتخَاب — Selection

عَمل طَبيعى أو عمل صنَاعى مُنظَّم ، يحصُل منه تحوُّل خاص فى سُلالة من الحيوان أو النبات ، وذلك بأن يقصر التَّناسُل على أفراد ترِثُ عنها أعقابُها الصِّفات المطلوبة

وقد وافق حضرات الأعضاء على المصطلح والتعريف

تنازع البقاء — Existence, Struggle for;

(١) تنَاحُر الأنوَاع العَائشَة فى بيئَة ما ، عند ما توجد الأسباب العَاملَة على بقاء نوع بإبَادَة آخر أو إضعَافه .

(٢) الجهد الذى يبذله الأحياء ، فى سبيل الحصول على مُقوِّمَات الحياة كمُقَاوَمة

العوامل والمؤثرات المُفنية للأفراد أو المُبيدَة للأنواع

وقد وافق عليه حضرات الأعضاء

الصِّفات التّزاوُجيّة الأوّليّة Characters, Primary Sexual;

الأعضاء التناسلية التى تُفرِّق بين الذكور والإناث، من حيث التّكوين فى الحيوانات المُنفصلة الجنس — sex

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — أفضل المتميزة الجنس على المنفصلة الجنس

وقد وافق حضرات الأعضاء على ذلك.

فى ترجمة الاصطلاحات

حضرة العضو المحترم الأستاذ كرد على بك — أرى أن توضع المصطلحات الفرنسية بجانب المصطلحات الانجليزية، حتى يتمكن من له إلمام بالفرنسية وحدها من فهم ما ترمى إليه المصطلحات.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أوافق على ذلك، ويتفضل حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون بوضع هذه المصطلحات بالفرنسية.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إنى أوافق على ذلك.

ثم تلى الاصطلاح التالى

الصِّفَات التّزَاوُجيّة الثّانَويّة Characters, Secondary Sexual;

الصفات التى لا تتعلّق مباشرة بالتّزاوُج التّناسُلى أو بأعضائه، وتكون فى فى الأحياء المُتميزة الجنس، (Sex وقد سماها هنتر (Hunter) (الصِّفات التّزاوُجية الثّانَويّة) تمييزاً لها من (الصِّفات التّزاوُجيّة الأوّليّة) وهى إما أن تكون تَكْوينيّة كأن يكون للذكور أعضاء للحس أو للحَرَكة، ليست للاناث، أو أن تكون هذه الأعضاء أكثر نماء فى الذكور منها فى الإناث، وإما أن تكون تَرْكيبيّة ظاهر

كاللّحية فى الرجال وجمال الريش فى ذكور الطيّر ، إلى غير ذلك مما يرى فى السّمك والحشرات وكثير من الأحياء وفى الرجل والمرأة صفات تكوينية كثيرة تعتبر من الصفات التزاوجية الثّانويّة كتكوين عظام الجمجمة والحوض وغير ذلك

ee : Darwin's Descent of Man. Part II. Chap VIII & H. Eiie's Man & Woman 8th. Edit. Chaps, VII & VIII.

وبعد مناقشة قصيرة فى كلمة «ثانوية» وافق على هذا المصطلح حضرات الأعضاء بالإجماع

ثم تلى المصطلح التالى:

الانتخابى Selectionist

متعلق بنظرية الانتخاب أو متصل بها

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إنى أعارض فى كلمة «انتخابى» فالشخص مثلا لا يقال له انتخابى ، وإنما يقال . فلان قائل بالانتخاب

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إن العرب قالوا معتزلى وجبرى وقدرى ، فلم لا نقول انتخابى ؟ أرى ألّا نعدل عن هذه الكلمة لأنها قديمة ، وموجودة فى الكتب ، وشائعة فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم سعادة حايم ناحوم أفندى — إن كلمة Selection معناها الاختيار ، أما كلمة الانتخاب فهى ترجمة لكلمة Eléction وهذه ليست موضوع بحثنا الآن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — ورد فى القرآن الكريم «ما كان لهم الخيرة من أمرهم» والمراد انتخاب الأخير .

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — الانتخاب والاختيار بمعنى واحد ،

والانتخابى من يقول بنظرية الانتخاب . فيصح أن نقول (انْتَخَابِى) أو قائل بالانْتخَاب كما رأى الدكتور منصور فهمى بك ، أما مايتعلق بنظرية الانتخاب ، فتقول انتخابى فقط

(موافقة عامة من حضرات الأعضاء)

ثم تلى المصطلح التالى :

الانتخابيون Selectionists

القائلون بنظرية الانتخاب الطبيعى

(موافقة عامة)

تلى الاصطلاح الآتى :

تَمَوُّرِى Amœboid

فيه صفات المتمورات أو مشابه لها

فوافق عليه حضرات الأعضاء

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

البُذَيْرَة (ج البُذَيْرَات) Ovule

فى النبات (١) الحَبَّةُ البُدَائِيَّةُ قبل تمام تكونها ، فى نبات بَادِى الزهر phanerogamic plant

(٢) الجسم الذى يحوى الخَلِيَّة الجُرثُومِيَّة (الأنثوية) قبل الألقاح ، فاذا ألحقت

وتكوّن فيها الجنين النباتى صارت بذرة .

وتنشأ البُذَيرة فى « الميسم » Carpel فتكون نماءً مستديرا : أو بيضى الشكل

وفى النباتات الغلافية Angiosperm تكون فى مبيض ، وقد يكون فى المبيض أكثر من بذيرة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إن كلمة المبيض مستعملة فى الحيوان ، أفلا يصح أن نبحث عن كلمة أخرى للنبات ؟

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — أوافق على ملاحظة سعادة الدكتور فارس نمر باشا ، وأرى أن نقول مبذر للنبات

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا أوافق على كلمة (مبذر) وإطلاق المبيض هنا مجازى

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — إذا كنا قد عدلنا عن بييضة فى النبات إلى بذيرة ، فكذلك نقول مبذر

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — استعمال كلمة مبذر فيه لبس فانها تطلق على الأرض التى يبذر فيها أيضاً

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — المبذر هو المكان الذى تنمو فيه البذيرة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — يجب عند وضع المصطلحات أن نراعى الجانب العلمى أكثر من الجانب اللغوى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن كلمة (ovule) قليلة الاستعمال فى الحيوان ، وهى تطلق فى الاصطلاح العامى على البذيرة ، ولذلك فضلت اللجنة استعمال مبيض على غيرها .

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — نأخذ الرأى الآن فى مَبيض ومَبْذر ، فاذا أخذتم المبذر عدلنا عن قرارنا القديم وفرقنا بين الكلمتين فى الاستعمال

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا رأيتم نقض ماقررناه فلنجعل هذا مبدأ ، وليصح لنا الرجوع عن قرار سابق إن بدا لنا رأى جديد فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إذا أخذالرأى،وكانت الأكثرية تفضل مَبْذر ، فهل نغيّر قرارا سابقا ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا نوافق على هذا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى فى الكلمتين

وافقت الكثرة على استعمال كلمةَ مَبيض

ثم تلى الاصطلاح:

البُيَيضات النَّابُوثيَّة — Ovules of Naboth

عُقَيْدَات مُخَاطيَّة القوَام فى عُنُق الرَّحم، زَعم الطبيب السكسونى (مَارْتن نَابُوث) (١٦٧٥ — ١٧٢١) أنها بُيَيضَات حقيقية؛والتَّسْمية نسبة إليه

(موافقة عامة)

ثم تليت الاصطلاحات الآتية:

الجُرَيْبات اللّيبَرْكونية — Crypts of Naboth

أغْوَار قصيرة أنْبُوبيَّة تكون فى الأغْشيَة المُخَاطيَّة للأمْعاء الدقاق والمعَى الغليظ

(انظر: Follicle,Intestinal;)

الجُرَيِّب ذو الهزّمات　　Crypt, multilocular;

جُرَيِّب تتحوّل جوانبه أو أطرافه إلى جُيُوب أو أجْرِبَة ، بعد أن كانت أنابيب بسيطة . وهى من حيث التكوين لا إلى البَسَاطة ولا إلى التعقّيد ، والأستاذ كوين أول من وضع الاصطلاح

الجُرَيِّب ـــ الجُرَيبات　　Follicle

شُكَيَّة دقيقة مُفْرَزَة تتّصل فيه بغشاء مخاطى على الغالب

الجُرَيِّب (اللّنفى)　　Follicle

غُدَّة (لِنْفِيَّة) بسيطة القوام ، تتألف من أنسجة لِنفِيَّة كهيئة جَيْب أو جراب أو عُقْدَة صَغيرة مؤَلَّفَة من أنسجة (لِنفيّة)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى ـــ أرى أن توضح كلمة « اللنفى » المذكورة فى الشرح بين قوسين إلى أن نضع لها كلمة عربية

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـــ أتوافقون على هذه الاصطلاحات وما وضع لها من ألفاظ ، وعلى ملاحظة حضرة الأستاذ الشيخ الاسكندرى ؟

(موافقة عامة)

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

الجُرَيِّب الشُّعبىّ (ج الشُّعبيات)　　Follicle

إحدى الشعب العور الدقيقة ، التى تكون فى نهاية سطح مفرز

مَعْقَد أسلّي (بَنقراس اسلّي) Pencreas Aselli

مَجْمُوع من الغدد اللّنفية ، يكُون فى معلَاق الجَداول لبعض الثديات ، زُعِمَ خَطَأً بأنها البَنقراس نفسه ، أو أنها تقوم مَقَامَه

المَعْقَد (بنقراس) كمَا يسميه أهل نَجْد Pencreas

غُدّة عنقُودية ذات فصوص تكون فى الأحْشاء مُجَاوِرَة للمعدة ، وتمتد امتداداً أفقيا من مقر الكبد إلى الطّحَال ، ووظيفتها أن تفرز ، فى الأمعاء ، من قناة أو قنوات ، عصارة هاضمة تدعى العُصَارة البَنْقرَاسيةّ ؛ — ويدعوها القصابون فى انجلترا Sweet - bread أى الخُبزُ الحلوُ ، وعند قصابى مصر والعَوامّ (حلويّات)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — هل ذكرت كلمة « بنقرَاس » فى كتب العرب القديمة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ذكرها ابن سينا ، ولكن كلامه لا يعتبر حجة فى اللغة ، لأنه استعمل كثيراً من التعبيرات اليونانية

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — هل تابع الأطباء وأرباب الفن ابن سينا فى هذا الاستعمال ؟ إذا كان كذلك ، فلمِ نترك هذه الكلمات ، ونبحث عن كلمات بدوية غريبة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لو تابعنا ابن سينا ، لأدخلنا فى لغتنا كلمات كثيرة لا تعرفها العرب ، ونحن أولى الناس بتطهير لغتنا من

كل كلمة خارجة عن العربية ، ولسنا أقل من الفرس أو الترك ، وهم يطهرون لغتهم من كل كلمة دخيلة فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن استعمال ابن سينا لكلمة بنقراس يدل على أنها كانت موجودة قبله ، ونحن قلنا إن الكلمات التى عربها العرب نقبلها على أنها عربية ، فلا مانع عندى من أن نستعمل كلمة « بَنْقراس »

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — إن العرب عندما ابتدءوا فى ترجمة العلوم قالوا عن الحساب ارْتماطيقى : Arèthmatique ولكنهم لم يستمروا عليها ، بل أصلحوها وقالوا (علم الحساب)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن العرب عَدَلُوا عن كثير من الكلمات التى ترجموها ، وأصلحوها

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — يصح أن نجمع بين اللفظين فنقول معقد ، وبين قوسين (بَنْقَراس)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوافق على ذلك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على وضع بَنْقَراس بين قوسين إلى جانب معقد ؟

(موافقة عامة) [١]

ثم ختمت الجلسة ، والساعة الواحدة بعد الظهر ، على أن تعود إلى الانعقاد فى صباح اليوم التالى .

---

(١) انظر الجلسة التالية فقد روجع المصطلحان الأخيران فيها .

الجلسة الحادية عشرة

الفهرس : متابعة النظر فى مصطلحات علوم الأحياء

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ١٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٧ من يناير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نتابع النظر فى مصطلحات علوم الأحياء والطب ؛ ونبدأ بإتمام المناقشة فى لفظة « بنقراس » :

بَنْقَرَاس أَسِلِّى Pancreas Aselli

مجموع من الغدد اللّنفيّة يكون فى المِعْلاق : Mesentry لبعض الثّدييّات زُعِم خطأً بأنها البَنْقَرَاس نفسه أو أنها تقوم مقامه

مِعْقَد أَسِلِّى — بَنْقَرَاس أَسِلِّى

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

البَنْقَرَاس[1] أو المِعْقَد (كما يسميه أهل نجد) الحَلَويات عند أهل مصر Pencreas

غدة عُنْقُوديّة ذات فُصُوص تكون فى الأحشاء تُجَاوِر المَعِدَة وتمتد من مقر الكَبِد إلى الطِّحَال ، ووظيفتها أن تُفْرِزَ من الأمعاء بقناة أو قَنَوَات ؛ عُصَارَة هاضمة تدعى العُصَارة البَنْقَرَاسيّة

---

(١) يدعوها القصابون فى انجلترا : Sweet bread أى الخبز الحلو، وعند قصابى مصر والعوام (حلويات)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — البَنْقَرَاس والمِعْقَد كلتاهما غير عربية ، والأولى اشتهرت وصُقلَت ، فأرجّح اختيارها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يُطْلَق على هذا العضو أيضا (الغُدَّة الحُلْوَة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نحن نطلق الأسماء الثلاثة على هذا العضو ، وللناس أن يختاروا منها ما يشاءون

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يطلق على هذا العضو أيضا (لَوْزَة المَعِدَة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس الكرملى — البَنْقَرَاس معرّبة ، والمِعْقَد مولّدة ، وأولى أن نختار المُوَلَّد على المُعرَّب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فارس نمر باشا — أرى ألّا نرفض لفظا كالبَنْقَرَاس عاش مئات من السنين ، وهو يدل على عضو معين

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يا معالى الرئيس ، لقد ناقشنا فى هذه الكلمة فى الدورات السابقة ، وما زلنا نناقش ، فأَوْلَى بنا أن ننتهى فيها إلى رأى ثم نتابع النظر فيما بعدها

وحينئذ اتفق على أن يكون لهذا العضو أربعة أسماء هى :

المِعْقَد — البَنْقَرَاس — لَوْزَة المَعِدَة — الحُلْوَة

ثم عرض اصطلاح (مِعْلاقُ الجداول) فرُئِىَ أن يُسْتَغْنَى عن كلمة (الجداول) وأن يكون الاصطلاح و تعريفه هكذا :

المِعْلاق Mesentry

فى علم الحيوان : الصفائح الرأسـيـة الوضع التى تقسم تجويف الجسم فى (الأكْتِنُوزُووا : الشعاعيات) : Actinozoa ومنها حيوان المَرْجَان

ثم عرض الاصطلاح :

الجرثومة Germ

وهو فى الأحياء :

(١) جزء من حى مُتعضّ من شأنه النمو ، حتى يماثل الحى الذى نشأ منه

(٢) الأصل الأولى لحىّ مُتعضّ

(٣) الحىّ فى أول أطوار نشوئه

(٤) اصطلاح يطلق على الحىّ فى أقل حالات الحياة تعقيداً (والأحيائيون يخصّون كلمة جرثومة بعنصر التناسل الأنثوى تمييزاً له من الحىّ المَنَوى ، أى عنصر التناسل الذكرى

وهنا عرض لكلمة بكتريا فاتفق على ترجمة كلمة Bacteriologist «بالعالم الجراثيمى» وكلمة Bacteriology « بعلم الجراثيم »

ثم ووفق على الاصطلاح الآتى :

البُذَيْرَة (ج البُذَيْرات) Germ

البذرة (ج. البُذور)

Quot .1873 - Symonds - What made the Jew a Jew, the Greek a Greek, is unexplained as what daily causes the Germs of an oak and an ash to produce different trees .

(Oxf · Dict. P. 130 vol. IV)

ثم تلى الاصطلاح الآتى فووفق عليه وهو :

الحُيّ (ج. الحُييّات) — Germ

Quot . 1803 - Med . jour . IX 484 - The vaccine virus must act in one or other of these two ways : either it must destroy the germs of the small - pox ... or it neutralise the germs (a passage translated from Fr .)

ثم عرض الاصطلاح (العلقة) وتعريفه فوافقت الهيئة على رفعه من بين الاصطلاحات

ثم عرض اصطلاحا (الحركة الكُلّيّة) و (الحركة الجُزئيّة) فووفق عليهما هكذا

الحَرَكَة الكُلّيّة — Movement, general;

تغيُّر أوضاع الحيّ وانتقاله من مكان إلى آخر جُملةً

الحَرَكَة الجُزْئيّة — Movement , Partial;

حركة جزء من حي متعضّ ؛ وقد تكون إرادية كحركة طرف من الأطراف أو هنة من الجسم ؛ وقد تكون اضطرارية كحركة القلب ، أو انعكاسية كاختلاج بعض الأعضاء بمنبه أو غيره

ثم عرض الاصطلاح الآتى وتعريفه، فووفق عليه، وهو:

الحَىُّ Being, Living;

جسم مؤلف من جبلة مميزة الأعضاء أو غير مميزتها، ومن شأنه القدرة على أن يحلل مادته، فتنبعث بتحللها طاقة يستخدمها الجسم بطرق معقدة، ترمى جميعها إلى حفظه ونمائه وإبقاء نوعه، بما يحدث فى بيئته الطبيعية من فعل وركس مستخدماً فى ذلك أجهزة وأعضاء، يؤدى كل منها وظيفة، هى بمثابة جزء من مجموع وظائف الجسم.

Borradaile's : " Animal & and its Environment "

ثم ووفق على الاصطلاح الآتى وتعريفه:

النُّخَامِىّ Pituitary.

جسم محتو على نخامة، أو مفرز لها، أو مفروض أن تكون فيه هذه الخاصة

ثم عرض الاصطلاح الآتى وتعريفه، فووفق عليه، وهو:

الرُّدْبُ النُّخَامِى [1] Diverticulum, Pituitary;

نماء قنينى الشكل يكون فى وسط الجزء الأمامى الأعلى من التجويف البوقى فى الجنين، وله علاقة بتكوين الغدة النخامية

ثم تلى الاصطلاح الآتى وتعريفه، فووفق عليه:

---

(١) الرُّدْبُ: الطريق الذى لا ينفذ (القاموس) وقد استعملها (شرف) فى Diverticulum

الهَزْمَةُ النُّخَامِيَّة (ج : هَزَمٌ وهُزُومٌ)　　Fossa, Pituitary;

Quot. 1855 - Holden - Hum. Osteol. - a deep depression termed the pituitary fossa.

(Oxf. Dict. p 922 vol. VII)

حُفْرَة مربعة عَميقَة فى الخَطّ الأَوْسَط من جزء العَظْم الوَتدى المقابل للمُخّ

ثم تلى الاصطلاح الآتى فووفق عليه :

الغَشاء النُّخامى　　Membrane, Pituitary;

(١) غشاء الأنف المُخَاطى

(٢) الجُيُوب الأَمَامِيَّة : — Frontal Sinuses — من الجسم النُّخامى أو الغُدَّة النُّخَامِيَّة

(٣) الغشاء الذى يكْتَنف المجارى الأَنفية ، ويتّصل بالبلْعوم ، والأُذن ، والعين ، وتجاويف أخرى كثيرة من تجاويف الجُمْجمة ، ومن جزء من هـذا الغشاء تَتَشعَّب أعصاب الشَّمّ

ثم عرض الاصطلاح الآتى فووفق عليه :

غشاءُ شنَيْدَر — الغشاءُ النُّخَامىُّ　　Membrane, Schneidrian;

Quot. Pituitary membrane; also called Schneidrian membrane.

(Cent. Dict. p.3707 vol. IV)

والتسمية هنا نسبة إلى علَم

ثم عرض الاصطلاح الآتى فووفق عليه وهو :

العُصَارَة البَنْقَراسيَّة أو العُصَارَة المعْقَديَّة Juice, Pancreatic;

عُصَارة هَاضمة تُفرِزُها غُدَّة البَنْقَرَاس، وَتَنصَبُّ فى الأَمْعَاء بقَنَاة أو عدَّة قنَوَات

ثم ووفق على الاصطلاح الآتى :

الصَّنَوبرىُّ Pineal

(١) منسوب إلى الصَّنَوبَر أو مشابه له (٢) ذو علاقة بالغُدَّة الصَّنَوبَرِيَّة

ثم ووفق على الاصطلاح الآتى :

معْلاق الجَدَاول (عن حنين بن إسحاق) مَسَاريقَا (عن على بن عيسى وابن سينا) Mesentry.

فى التشريح : أَثناءٌ من الصَّفَاق مروَحيَّة الشَّكل، تُحيط بجزء من القَنَاة المعَويَّة (وبخاصة الأَمْعَاء الدّقاق) وتَصله بجدَار الأحشَاء الخَلفى

Quot. Specially the fan-shaped fold of the peritoneum. Sted. Dict. p.654

ثم تلى الاصطلاح الآتى فووفق عليه :

الحَيِّز النُّخَامىُّ Space, Pituitary;

فى التشريح (١) المَوْضع الذى تَشغَلُه الغُدَّة النُّخَاميَّة

فى الأجنة (٢) فَرَاغٌ فى قاعدة الجُمجُمَة يُعَدُّ فى أثناء التَّكوين الأَوَّلىّ للجنين لأن يكون مقراً للغُدَّة النُّخَاميَّة . ويعرف فى التشريح الإنسانى باسم :

« السَّرج التُّركى » Sella Turcica

ثم ووفق على المصطلحات الآتية كما هى :

العُنُقُ النُّخَامى Stem, Pituitary;

عنق الجسم النُّخَامى المُجَوَّف الذى يصله بالمُخّ .

الطَّيَّةُ النُّخَامِيَّةُ Fold, Pituitary;

طَبَقَتَان من الأُمّ الجَافِيَة : Dura mater تَحْوِيَان الغُدَّة النُّخَامِيَّة

القَمَعُ(١) Infundibulum.

فى التشريح : اصطلاح يُطْلَق على كل من الجُيُوب أو التجاويف أو التَّرَاكيب القَمَعِيَّة الشَّكْل فى الجِسْم

قِمَع الدِّمَاغ Infundibulum (of the brain)

استطالة قَمَعِيَّة الشكل تكتنف البُطَيْن الثالث من المخ من أمام وخلف ، وفى نهايتها الغدة النخامية

تستعمل كلمة Infundibulum كثيراً فى التشريح وأوصاف الجسم وقد يستعملها بعض الكتاب غير معينة بإضافة على النحو الآتى :

... Attached to the under surface of hte cerebrum by the infundibulum.

وفى مثل هذه الحالات يعين المقام المعنى ، فذكر : Cerebrum مثلا يعين الكلام على بِرْكَة المُخّ وهكذا .

قِمَع المَحَارَة Infundibulum (of the cochlea.)

---

(١) فى مادة سكب فى القاموس (والاسكابة) الفلكة توضع فى قمع الدهن ونحوه .

صفيحة رقيقة من العظم قمعية الشكل تحت محارة الأذن .

القمع المصفوى — Infundibulum (of the Ethmoid bone).

القناة التى تصل الجيب الجبهى بقناة الأنف الوسطى

قمع القلب — Infundibulum (of the heart) : also = conus arteriosus

الجزء المخروطى الأعلى من بطين القلب الأيمن

الغدة النخامية — Gland, Pituitary.

جرم أبيض إلى الحمرة تجاور السرج التركى : Sella Turcica ويصلها قمع الدماغ بالسطح النخامى للمخ ؛ وهى تتألف من فصين ؛ أمامى : ويشابه تركيب الغدد الصم . وخلفى : ويكون فى الفقاريات الدنيا مؤلفا من مادة عصبية ، ومندمجا فى المخ : ويسمى هنا الفص القمعى : Infundibular lobe ؛ ولكنه لا يتكون فى الفقاريات العليا من مادة عصبية ، بل يتضمن آثاراً تدل على عناصر عصبية لاغير ؛ وهذه الغدة مجهولة الوظيفة .

الفص القمعى — Lobe, Infundibular ;

Quot. It (Pituitary gland) consists of two lobes , an anterior resembling the structure of that of a ductless gland . and the posterior which in the lower vertebrates is composed of nerve substance forming an integral part of the brain, and called " Infundibular lobe "; but in the higher vertebrates showing only slight indications of nervous elements. Also called : hypophysis cerebri .

قمع الكلية — Infundibulum (of the kidney).

قناتان أو ثلاث قنوات أصلية ، منها تتكون أجزاء الحوض فى الكلية

القَمْعُ الرِّئَوِيُّ Infundibulum (of the lungs).

أكياس مخروطية ، هي نهايات مجارى الهواء فى الرئة

الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّة Gland , Thyroid ;

(١) إحدى الغدد الصم

(٢) جسم كثير الأوعية يعلو الحنجر قمو الجزء الأعلى من الرغامى (قَصَبَة الهَوَاء) فى الفقاريات

(٣) أكثر ما تتركب الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّة من جسم من الأوعية الدموية التى لا تحتوى على قنوات ، وهى تفرز مادة لها أثر فى الأيض Metabolism (قاموس ستدملن الطبى ص ١٠٩٤ طبعة ثالثة).

الغُضْرُوف الدَّرَقِى Cartilage, Thyroid;

أكبر غضاريف الحنجرة : Larynx ويتألف من صفيحتين عريضتين مربعتين quadrelateral تتحدان فى مُقَدَّم العنق ، وفى ملتقاهما تتصل الأَوْتَار الصَّوْتِيَّة من الداخل ويسمى بالإنجليزية فى الإنسان خاصة « تفاحة آدم » ويسميها العامة « الجَوْزَة » . وقد يسمى أيضاً النُّتُوء الدَّرَقِى : thyroid eminence وفى قاموس ستدمان الطبى ص ١٠٩٤ من الطبعة الثالثة ما يلى :

Thyroid Eminence : The Adam's apple - The prominence of the thyroid cartilage in the front of the neck .

ثم عرض الاصطلاح الآتى « الثَّقْب الدَّرَقِى » وتعريفه ، فرئى تركه للجنة تتولى بحثه من جديد

ثم عرض الاصطلاح الآتى وتعريفه ، فووفق عليه كما هو :

البُرُوز الدَّرَقِى Accessory , Thyroid ;

كتلة من الأنسجة الدرقية تظهر بارزة فى ناحية منها

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

المحْوَر الدرقى Axis , Thyroid ;

عنق شريان قصير يخرج من الشريان تحت الترقوة : Subclavian ثم يتفرع إلى ثلاث شعب

Quot. 1881 — Mivart — The second branch off from the subclavian is the thyroid axis.

(Oxf. Dict. p. 403 vol. XI)

أما هذه الشُّعَبُ الثلاث فتسمى اصطلاحا :

(١) الدَّرقى السُّفْلى (٢) المُسْتَعْرِض العنقى (٣) المسْتَعْرِض الكتفى

1 - thyroidea inferior . 2 - transversa colli . 3 - transversa scapula

وقد ناقش حضرات الأعضاء فى كلمة « المُسْتَعْرِض » ثم رئى أن تستبدل بها كلمة المعترض . فصارت : المُعْتَرِض العنقى ، والمُعْتَرِض الكتفى .

ثم تلى الاصطلاح :

الحَرْفُ المُوَرَّب للغضروف الدرقى Oblique Line (of the thyroid cartilage)

فوافق المجمع على أن يستبدل به « الحَافَة المُنْحَرِفة »

على أن يكون التعريف هكذا :

حافة مائلة تكون على طرف الغضروف الدرقى ، وترتبط به العَضَلة القَصِّيَّة اللاَّمِيَّة Sternohyoid muscle والدَّرَقِيَة اللاَّمِيَّة Sternothyroid

" An indistinct ridge on the wing , for attachment of the sternohyoid and sternothyroid muscles "

(Cent . Dict . p. 406 vol . IV)

ثم ووفق على الاصطلاحات الآتية كما هى :

الغُضْرُوف الدَّرَقى Thyroid.

تستعمل اللفظة thyroid أحيانا بغير إضافة للدلالة على الغُضْرُوف الدَّرَقى

كما فى العبارة الآتية :

Quot . 1840 E . Wilson - The thyroid is the largest cartilage of the larynx ".

أى : الدَّرَقى أكبر غضاريف الحنجرة .

Quot . 1845 - Owen - Extending beyond and sustaining the thyroid and other parts of the larynx .

(Oxf . Dict . vol. XI. p. 403)

الشِّرْيَان الدَّرَقِى — Artery , Thyroid ;

شريان رئيسى ينحدر نحو الغدة الدرقية وفيها يتشعب شعباً عدة

الوَرِيد الدَّرَقِى — Vein , Thyroid;

Quot . 1831 . knox - Right inferior thyroid vein . . . similar to the left with which it constitutes the thyroid venus plexus .

أحد وَرِيدَين يكوّنان الضَّفيرة الوَرِيديَّة الدَّرَقيَّة

العَصَبُ الدَّرَقِى — Nerve , Thyroid ;

" thyroid : applied to various structures connected with the thyroid cartilage or gland as thyroid nerve etc . . . ,

Oxford Dictionary, vol. XI p. 403

الدَّرَقِىّ — Thyroid

فى علمى الحيوان والنبات :

نعت يطلق على كل علامة على صورة دَرَقَة أو تُرْس فى ذوات الأربع والطيور والنبات . فيقال مثلا : النَّقَّارُ الدَّرَقِى Thyroid Woodpecker واسمه الإصطلاحى Sphyropicus thyroideus: والنَّقَّار جنس عظيم من الطير يَثْقُبُ الخشب ليتخذ مما

يثقب سكنا ؛ وسُمّي الدَّرَق لأن به بُقَعًا تشبه الدَّرَق

الغُدَّة الدَّرَقيَّة — Thyroid

تستعمل اللفظة Thyroid أحيانا وحدها للدلالة على الغُدَّة الدَّرَقيَّة كما فى العبارة الآتية :

Quot. Todd's Cycl., 1849 — 52: The normal weight of the thyroid is about one ounce.

1897 - Allbutt : The sheep's thyroid is relatively rich in thyroidine. (Oxf. Dict. vol. XI p. 404)

الخلاصة الدرقية — Thyroid, thyroids;

تستعمل اللفظة thyroid أحيانا مفردة أو مجموعة ، غير مضافة ولا منسوبة ، للدلالة على خلاصات الغدة الدرقية كالآتى :

Quot. 1897- Trans. Amer. Pediatric Soc. IX, 65- In cretinism we are certain that the prolonged use of thyroids is followed by distinct changes in the blood.

1899 - Allbutt - The horny growth fell off, while the patient was under thyroid feeding. (Oxf. Dict. vol. XI p. 404)

الدَّرَقى — Thyroideal, Thyroidal, Thyroidean.

تستعمل هذه النعوت الثلاثة للدلالة على كل ما هو متعلق بالغدة الدرقية أو الغُضْرُوف الدَّرَقى أو ما يكون فيه صفاتهما

Quot. 1860 - Mayne. Expos. lex., Thyroideal, Thyroidal, Thyroidean. (Oxf. Dict. vol. XI. p. 404)

استئصال الدرقية — Thyroidectomy

فى الجراحة : استئصال الغدة الدرقية بعملية جراحية وفصلها عن الجسم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب : يرى زيادة الغدة بين كلمتى « استئصال » و « الدرقية »

Thyroidectomise استئصال الدرقية

Quot. 1899 - Allbutt's Sys. Med. VIII, 57. The administration of thyroid in some form to thyroidectomised animals or man.

(Oxf. Dict. 404, XI.)

Thyroidism التسمم الدرقي

Also hyperthyroidism (Sted. 1904)

حالة مرضية خبيثة تترتب على استعمال الخلاصة الدرقية

Quot. 1897 - Allbutt's Syst. Med. II. 78 - In most of them the symptoms of thyroidism were produced.

(Oxf. Dict. 404, XI.)

Thyroiditis التهاب الدرقية

تهيج يصيب الغدة الدرقية

Quot. 1889 - Buck's Handbook Med. Sc. 96 - I. Inflammation of the thyroid gland (thyroiditis) is most commonly ... the result of remedial measures employed in the treatment of goitre.

(Oxf. Dict. 404 XI)

Isthmus (of the thyroid gland). البرزخ الدرقي (١)

جزء منقبض من الغدة الدرقية يكون فى الخط الوسطى من الرغامى ويصل الفصين الجانبيين اللذين تتألف منهما تلك الغدة.

Pyramid (of the thyroid gland). الهرم الدرقي

قد يحدث فى الغدة الدرقية فص ثالث هرمى الشكل فيسمى الهرم الدرقي

" An occasional conical third lobe of the thyroid gland "

Cornua (of the thyroid cartilage). قرنتا الغضروف الدرقي

---

(١) البرزخ : الحاجز بين الشيئين

شَاخِصَتَان : عالية وسافلة : إحداهما فى أعلى الجزء المُقَدَّم من الغضروف الدرقى؛ والأخرى فى أسفله .

ثم تلى الاصطلاح « العِلَاج الدَّرَقى » فرئى أن يكون هو وتعريفه هكـذا

العِلَاجُ الدَّرَقى Thyroidization

المُعَالَجَة بالخُلَاصَات الدَّرَقيَّة

ثم تلى الاصطلاح « اللَّادرَقى » فرئى أن يستبدل به « فاقد الدَّرَق » Thyroidless

ثم تلى الاصطلاح :

الشَّقُّ الدَّرقى Thyroidotomy

فووفق على أن يطلق عليه « شَقُّ الدَّرَقيَّة » وأن يكون تعريفه هكـذا :

« قَطْعٌ فى الغُدَّة الدَّرَقيَّة بعملية جراحية »

ثم تليت الاصطلاحات الآتية ووفق عليها كما هى وهى :

العُقْدَةُ الدَّرَقيَّة Thyroid Ganglion

هى العقدة العنقية الوسطية ، وسميت الدرقية لعلاقتها بالشريان الدرقى

الوَرِيد الدَّرَقى الأَوسط Middle Thyroid Vein

وريد فى الفص الجانبى من الغدة الدرقية يصب فى الوَدَج[1] الداخل

الوَرِيد الدَّرَقىّ الأَعْلَى Superior Thyroid Vein

وريد فى الجزء الأعلى من الغدة الدرقية ، يصب فى الودج الداخل ، وكثيراً ما يصب فى الوريد الوجهى

---

(١) الودج : محركة عرق فى العنق كالوداج (القاموس)

الشّريان الدّرقى Thyroidy Artery

أحد شريانين ينتشران فى مجال الغدة الدرقية والغضروف الدرقى

الشّريان الدّرقى الأعلى Superior Thyroid Artery

(Cent Dict . p. 6325 - VIII).

A branch of the external carotid , distributed to the sternothyroid sternohyoid and omohyoidroid muscles and the thyroid body , and givng off the hyoid, sternomastoid, laryngeal and cricothyroid branches.,

الشّريان الدّرقى الأسفل Inferior Thyroid Artery

(Cent . Dict . 6325 - VIII)

A branch of the thyroid axis, passing beneath the great cervical vesssels tobe distributed to the lower part of the thyroid body, to the scalenus anticus , longus colli , inferior constrictor , and the infrahyoid muscles , and giving off the ascending cervical , inferior laryngeal, tracheal, and esophageal branches.

الخلْع الدّرقى Thyroid Dislocation

انتقال رأس عظم الفخذ إلى الثّقب الدّرقى Thyroid Foramen

وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ، أعلن معالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى اليوم التالى .

الجلسة الثانية عشرة

الفهرس : (١) إتمام النظر فى مصطلحات علوم الأحياء والطب
(٢) النظر فى قائمة مصطلحات للأحياء والطب وضعتها اللجنة الدائمة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ١٥ من ذى العقدة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٨ من يناير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ فى نظر بقية مصطلحات علوم الأحياء من حيث وقفنا أمس

فتلى المصطلح التالى وهو :

الالتِهاب الدَّرَقىّ الطُّفَيلِىّ Parasitic Thyroiditis

مرض معد يصيب الغدد الصُّمّ ، وأهم أعراضه التشخيصية فى الحالات الحادة ، تضخُّم الغـــدة الدرقية ؛ ويقول الكثيرون إن سببه حَيّ طُفَيلِىّ من نوع (تريفَانُوسُومَة trypanosoma-) يحضنه نوع خاص من البق يعرف فى الاصطلاح العلمى باسم Lanus (conorrhinus) megistus

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — جاء فى الشرح (البق) مرادا به الحشرة المعروفة فى مصر بهذا الاسم ، وليس الأمر كذلك فى الفصيح ،

فالبق لا معنى له إلا أنه من جنس البعوض ، وأهل العراق يضعون اسم البق لمعناه الفصيح فيسمون به البعوض لا الحشرة المنتنة المعروفة

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — جاء فى شرح القاموس (والبقة دويبة مفرطحة مثل القملة ، حمراء منتنة الريح ، تكون فى السرر وفى الجدر) ثم اتبع ذلك بشعر عربى فما رأى حضرة الأب ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن استعمال اسم البق للحشرة المعروفة فى مصر بهذا الاسم ، استعمال مولد نشأ فى اليمن ، وانتقل منها إلى مصر ، وأما الشعر العربى الذى أورده صاحب التاج فدليل على صدق ماقلته من أن البق اسم البعوض أليس البيت

ألا إنما قيس بن عيْلَان بَقَّة إذا وَجَدَت ريحَ العَصير تَغَنَّت

وهل يتغنى إلا البعوض ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — وَصْفُ البق فى الكتب القديمة يدل على أنه البعوض

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن الحشرة المعروفة المسماة خطأ بالبق لها ثلاثة أسماء فصيحة وهى : الفُسَافس والكَتَّان والضَّمج ، فنختار واحدا منها ونضعه فى الشرح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح وعلى تغيير كلمة البق فى الشرح بإحدى هذه الكلمات ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وضعت اللجنة المراجعة مصطلحا ليثبت فى القائمة التى بين أيديكم وهو :

تَضَخُّم الدَّرَقِيَّة Goitre (Brônchocele)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة التَّضَخُّم ليست موجودة فى المعجمات والضخامة موجودة فنكتفى بها ؛ على أنى لا أقول بخطأ التضخم فلقد وضعنا قواعد المطاوعة وأقررناها ، ولكننا لا نستعملها إلا للضَّرُورَة فهل توجد ضرورة هنا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — إذا كان التضخُّم خلقة صح لنا أن نقول : ضخامة ، أما إذا كان مرضا فنقول التضخم للاشعار بالمعنى المراد

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المراد من التضخُّم فى هذا المصطلح التَّدرُّج ، فهذه الصيغة — صيغة التَّفَعُّل — ضرورية للدلالة

على أن تضخُّم الدرقية له لفظ عربى مفرد وهو الجَدَرَة . فأرى أن نأخذه فهو أولى لأنه كلمة واحدة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى اللسان (الجدرة ، الوَرْمَة فى أصل لَحي البعير) وفيه أيضاً (الجَدَرة غدد تكون فى عنق البعير يسقيها عرق فى أصلها نحو السَّلعة برأس الإنسان) فأنا أوافق على أن نضع هذه الكلمة لتضخم الدرقية فى الإنسان تجوُّزا وتوسُّعا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (الجَدَرَة —

تضخم الدرقية) فتكون الكلمتان معاً ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

التَّحجُّر الدَّرقى أو مرض ريدل — Ligneous Thyroiditis or Riedel's Disease

وكان شرحه كما يلى :

(حالة مرضية تنشأ من تضخم لُيَفات الغدة الدرقية ومرض ريدل نسبة إلى عالم طبيب)

فرأت اللجنة المراجعة أن تسميه :

تليف الدرقية — Ligneous Thyroiditis or Riedel's Disease

وأن يكون شرحه كما يلى :

(حالة مرضية تنشأ من تنكُّس أنسجة الغدة الدرقية فتصير كالألياف؛ ومرض ريدل نسبة إلى عالم طبيب كشفه)

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لقد آثرت اللجنة أن تقول تليف ولم تقل (تَلَيُّف) كما هو شائع لأن الذى فى اللغة : لَيِفَت الفسيلة غَلُظَت، وقد ورد فى الشرح جمع ليف على ألياف والذى فى اللغة ليفة وجمعها ليف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المصطلح وعلى وضع كلمة (ليف) فى الشرح مكان (أَلْيَاف)

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى ونصه :

الشَّعْرِىّ Capillary

(١) دقيق يشبه الشَّعرة

(٢) أحد الأوْعية الدّمويّة المجهريّة التى يتكون منها المجموع الشَّعرىّ الوَسيط بين الشّرايين والأوْرِدة Capillary System

(٣) ما له علاقة بالأوعية الشعّريّة أو ينزل منزلتها .Oxf . Dict . 92 - 93 vol. II

حضرة العضو المحترم عيسى إسكندر المعلوف أفندى – نقول فى الشرح (أو ما ينزّل منزلتها) بزيادة (ما)

حضرة صاحب المعالى الرئيس – هل توافقون على المصطلح وعلى زيادة كلمة (ما)؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى ونصُّه:

النّباتات النّجميّة Capillary or Capillanaceous Plants

عن (دى كونسى) سنة ١٧٢٠، قاموس اكسفورد ج ٢ ص٩٢ و٩٣: النباتات التى لا جذع ولا حامل لها، وتنمو مفترشة على سطح الأرض كالشعر على الرأس وتحمل حبوبها فى خصل protuberances على ظهر أوراقها وقد تسمى Acaulose plants

Quot . 1753 — Chamber's Cycl., Supp . " Capillary plants amount to much the same with what are denominated acaulose plants.
(Oxf . Dict . 92 . vol . II)

حضرة صاحب المعالى الرئيس – هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تليت المصطلحات الآتية

الشُعيرات العصبيّة — Capillament-s

Qout. 1681 - Willis. Capillaments, small hairy threds of the nerves. 1748 - Hartley - The nerves are rather solid capillaments . . . .

(Oxf . Dict. 92 - vŏl. II)

الشَعَرات — Capillament - s

Qout. - 1720 Quincy - Those small threads or hairs which grow up in the middle of a flower, and adorned with little herbs at the to'p are called capillaments.

(Oxf. Dict. 92 vol. II)

الإبرة — Capillament- s

Quot. 1750 Chamber's Cycl, Capillaments more usually called stamina
(Oxf. Dict. 92 vo. II)

الشُعيرات الجذريّة — Capillament - s

Quot. 1727 Bradley — The root is small, and divided into a few capíllaments .

(Oxf. Dict. 92 vol. II)

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تُحذَف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على حذف هذه المصطلحات ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو:

الشُّعَيْر الجُذَيْر العُصَيْب Capillament

فى الحيوان والنبات

(١) بناء عضوى دقيق شبيه بالشَّعَر فى صورته

(٢) إحدى الشعب الدقيقة التى ينتهى إليها الجذر فى النبات أو العصب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الوعاء الشَّعرىّ Capillary Vessel

أحد الأوعية الدموية التى تنتهى بها دورة الدم الشريانى حيث تبدأ دورة الدم الوريدى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الشّريان (ج) الشّرايين Artery (pl.) Arteries

إحدى الأنابيب الغشائية المرنة النابضة ، ومنها يتكون المجموع الوعائى الذى منه يندفق الدم من القلب إلى أجزاء الجسم

(١) لما رأى القدماء أن الشرايين لاتحتوى على دم بعد الموت ، اعتقدوا أنها مجار هوائية تتشعب من الرُّغامَى ؛ وظن العلماء فى القرون الوسطى أنها تحتوى على

سيّال أثيرى يختلف عما فى الأوردة سمّوه (الدّم الرّوحى) أو (الرّوح الحيَوى)

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يحذف التعليق المرقوم ويكتفى بشرح المصطلح

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو:

قصبة الرئة — انبوبة الهواء Artery

(استعمال قديم هجر الآن)

عُرِفَت الرُّغَامَى فى اللاتينية باسم (arteria aspera) لخشونة سطحها الظاهر الذى تحيط به الحلقات الغضروفية

Quot. 1594 — T. B. La Primaud Fr. Acd .... that pipe which is called the rough artery or windpipe.

1661. Lovell; Hist. Anim. and Min. introd. In respect of the ... rough arterie, serpents are like birds. (Oxt. dict. 469 — vol. I)

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — من تقدموا قالوا القَصَبَة الهَوَائية فلم تتركها ؛ وقد استعملت وجرت على ألسن المتعلمين ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — القصبة الهوائية لها اسم عربى فصيح وهو كلمة مفردة (الرغامى) فكيف نهمل ذلك؟ فى القاموس (الرغامى — قصبة الرئة) فنحن نعمل كما عمل القاموس ونضع الكلمتين

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب — قصبة الرئة تسمى عندنا (جعبة الرئة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (الرغامى — قصبة الرئة) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى ونصه

مُخُّ العِظَام أو الحَبْل الشَّوْكِى　　Medulla

Quot. 1873 — 5 Nicholson. Zool. Glossary, Medulla. Applied to the marrow of bones; or to the spinal cord, with or without the adjective " Spinalis".

(Oxf. Dict. 301. vol. VI)

وقد رأت اللجنة المراجعة فى أثناء بحثها أن تضع المصطلحات الآتية

العَلَحَالِب	Algæ
النُّخَاعُ المُسْتَطِيل	Medulla Oblongata
المُخّ	Cerebrum
الرِّنح (المُخَيْخ)	Cerebellum
النِّقْى	Medulla

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — المخ — هو المادة الرَّخْوَة فى عظام الإنسان فإن كان فى جمجمته فيسمى الدماغ ، وإن كان فى فقاره الشوكى فيسمى النخاع ؛ وإن كان فى سائر عظامه فيسمى — النِّقْىُ (بكسر النون

وسكون القاف) وجمعه أنقاء

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الرنخ كيس فى مؤخر الدماغ ، ومن الحسن وضعه بدلا من (المخيخ) ومن غريب ما وصل إليه العرب . أنهم عرفوه وقالوا منه : ترنخ الإنسان ، وذلك أنه إذا حصل اضطراب فى رنخ الإنسان تبعه اضطرابه وترنخه

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — فى القاموس (الرنخ نحو العصفور من دماغ الرأس بائن منه) فهذه الكلمة تدل على المخيخ دلالة لاشك فيها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات التى وضعتها اللجنة المراجعة ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى ونصه :

اللُّبُّ — Medulla

الأجزاء المركزية فى بعض الأعضاء تمييزاً لها من أجزائها الخارجة ، أو قشرتها ، وبخاصة جزء الكلية المركزى

Quot. 1878. Bristowe Theory & Prat. Med. 841. The vessels — and more especially those of the medulla, the Malpigian tufts, and the stellate veins on the surface (of the kidney) — become more or less deeply congested.

(Oxf. Dict. 301. vol. VI)

وقد رأت اللجنة المراجعة تأجيله فوافق المجمع على ذلك

ثم عرض المصطلح التالى ونصه :

لُبّ الشَّعَرة Medulla

لب الشعرة فى الحيوانات الفقّاريّة

Quot. 1826 — Prichard — The pith or medulla (of hair) appears to be endowed with a species of vitality.

1842 – Prichard — Weber declares the human hair to consist of a homogeneous substance in which no distinction of cortex and medulla can be perceived.

(Oxf. Dict. 301. vol. VI)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

لُبّ الرِّيشَة Medulla

المادة الليفيّة التى تكون فى أصل الريشة عند أول نبتها فى بدن الطير

Quot. 1835—6 Owen in Todd's Cycl. Anat. I. 353. When the quill of the feather has acquired due consistence, the internal medulla becomes dried up.

(Oxf. Dict. 301 vol VI)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

الجُمَّار　　　　Medulla

لب النباتات ؛ ويتألف من أنسجة لَدْنَة هَشَّة

Quot. 1880 Gray Struct. Bot. III. The pith or Medulla , consisting entirely of soft ... thin - walled cells.

(Oxf. Dict. 301 — vol VI)

(١) فى القاموس : وكَرُمَّان شَحم النخلة كالجَامُور اهـ وفى التسمية تجوّز

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — الجمار هنا ضعيفة ، لأنها خاصة بالنخل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى قائمة بها مصطلحات وضعتها لجنة علوم الأحياء والطب الدائمة بمعاونة خبيرها الدكتور عيسى بك

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لقد وضع الدكتور تعاريف هذه المصطلحات متعجلا لعرض المصطلحات على المجمع ، فنحن الآن ننظر فى المصطلحات فما نقرء منها توضع له تعاريف أخرى وافية

ثم عرض المصطلح الأول ، وهو :

نجم البحر . قنديل البحر　　　　Starfish

حيوان بحرى على شكل نجم ذى خمس شعب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالي وهو :

قُنْفُذُ المَاء Sea-urchin

حيوان بحرى مغطى جسمه بصفائح رأسية مصففة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (بحراشف قائمة) بدلا من (صفائح رأسية)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول(إبر)أو(أشواك) أو نقول (مغطى بأشواك كأشواك القنفذ وتحتها حراشف مصففة) على أن هذ الشرح غير مشخص ويجب وضع شرح واف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

خيَار البَحْر Sea - cucumber

جنس من القنافذ البحرية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

فَمّى أو عُلْوى Oral

سُفْلى أو شَرْجى Aboral

(معناها فى الأصل بعيد عن الفم أو مقابل له وتطلق فى التاريخ الطبيعى على

الفتحة الانتهائية للقناة الهضمية فهى بمعنى شرجىّ منسوبة إلى الشرج ، أو سفلى إذا اعتبرنا فتحة الفم عليا

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (فموى) لأنه أشهر وأحسن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين وعلى وضع كلمة (فموى) بدلا من (فمى)

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

أُرَجَيْلَات Pedicellariæ

تصغير رجل وهى أعضاء اللمس عند الحيوانات ذات الجلد الشوكى أوالقنفذية ووظيفتها إبعاد الحيوانات الطفيلية عنها وحماية المادة الواقية لها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

شَوْكَة . فَقْرَة . نَسْر Spine

لحمة صلبة فى بطن الحافر

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

(نتوء محدد الرأس فى جلد بعض السمك أو الحيوانات الأخرى)

وأن يكتفى بكلمة (شوكة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

شَوْكَة كَلِيلَة Blunt Spine

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

قَوَاطِع الفَرَس Pincers (أى أسنانه الأمامية) منقاش ؛

مِنْتَاش

عُظَيْمَة (تصغير عَظْمَة) Os sicle

وقد رأت اللجنة أن تحذف كلمة (قواطع الفرس) وأن يكون المصطلحان كما يلى :

منتاش : Pincer عضو فى بعض الحيوانات يستعمل للقبض أو التمزيق

عظيمة Ossielc (تصغير عظمة) فى الحيوانات العليا ؛ صفيحة فى القشريات والشوكيات مكونة من مادة عظمية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

رِفَادَة (فى علم التشريح) Cushion

تجمع نسيج شحمى أو نسيج مرن لرفع الضغط عن النسيج الذى تحته وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول الوثار بدلا من الرفادة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

فُرْجَة : تَفْرَاج . ج تَفَارِيج Interradius

وهى الفراغ بين شعاعين أو شعبتين

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نكتفى بـ(فُرْجة) ونجمعها على (فرجات)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

قَوْبٌ . حَزٌّ . فرضٌ Groove

وهو انخفاض سطحىّ خطّىّ يكون خاصة فى العظم

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تكتفى بـ(حز)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الحز يكون فى اللحم فقط والعظم لا يحز

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — يصح فى العظم على سبيل التجوز والتوسع والتشبيه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نكتفى بـ (حز) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان وهما

رِجْلٌ مُجَوَّفة أو أُنْبوبِيَّة — Tube - foot

الأشواك المغطية — Ambulacral spines

وقد رأت اللجنة أن تضع مكان هذين المصطلحين المصطلحات التالية :

القَناب — (وجمعه قُنُب) — Ambulacrum

١ — ما يدخل فيه السنور برثنه

٢ — الثقوب التى ترتد فيها الأرجل الأنبوبية فى القشريات

رجل قَنابية — Ambulacral foot

وهى عصات أو رجيلات للتحرك تخرج من القُنُب

الأشواك القنابية — Ambulacral spines

أشواك منتظمة على جانبى الحز فى رءوس القشريات وهى عدة للدفاع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو .

مَرِئ — Esophagus

وقد شرحته اللجنة المراجعة بقولها (مجرى إدخال الطعام)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

الـكِيسُ المُسْتَقِيمِي أو الجَيْب المُسْتَقِيمِي Rectal caeca

وقد رأت اللجنة أن تقول (الرَّدْب المستقيمى) والرَّدْب الطريق الذى لا ينفذ

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

جَيْب البَوَّاب Pyloric caeca

وهو تجويف ، بجانب البواب فى أمعاء الطيور

وقد رأت اللجنة أن تضع مكانه المصطلحين التاليين

كِيسُ البَوَّاب

رَدْبُ البَوَّاب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالي وهو :

ذُو دَفَّتَين Bivalve

وقد رأت اللجنة أن تقول (ذوالصمامين)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

النّظام الوعائىّ المائىّ — Water Vascular System

يطلق فى علم الأحياء على نظام دورة الماء خلال النسيج فى كثير من الحيوانات اللافقارية

وقد رأت اللجنة أن تقول المجموع الوعائىّ المائىّ

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

القناة الدائرة أو المحيط بالمرىء — Ring Canal

وهى القناة التى تحيط بالمرء من النظام الوعائى المائى فى الحيوانات الشوكية

وقد رأت اللجنة أن تكتفى بالقناة الدائرة

حضرة صاحب السعادة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أرى أن نقول فى الشرح القناة التى تحيط بالمرىء فى الحيوانات الشوكية ذات النظام الوعائى المائى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

موافقة

ثم تلى المصطلح التالى :

القناة الزندية أو الجانبية — Radial Canal

وهما قناتان تتفرعان عن جانبى القمع فى حيوان السيلانترى ، وكل فرع يتفرع إلى شعبتين وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول فى الشرح (اللاحشويات) بدلا من (السيلانترى)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

(حَوْض حُوَيْض مَحْوَض) Ampulla

الطرف المتسع لأى قناة كالبوق أو القمع

وقد رأت اللجنة أن تسمى هذا المصطلح القُنَيْنَة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

خَلَايَا الإِكْثَار أو التَّنَاسُل Genital Cells

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

النِّظَام الدَّمَوِى الـكَاذِب Pseudohemal System

يطلق فى علم الحياة على السائل التنفسى أو المغذى فى كثير من الحيوانات

اللافقارية وهو يشبه الدم ولكنه ليس دما حقيقيا

وقد رأت اللجنة أن تحذف كلمة (حقيقيا) من التعريف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان وهما :

مَمَصٌّ أمَامى أو مُقَدَّم — Sucker, Anterior;

مَمَصٌّ خَلْفى أو بَطْنى — Sucker, Posterior or Ventral

فى علم الحياة عضو مهيأ للمص

سعادة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — كلمة (ممص) وضعت للسيفون فهل ترون أن نضع لها هنا كلمة أخرى فنقول (ماص) مثلا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على — الممص —)

ثم عرض المصطلح التالى :

الثُّقْبُ التَّناسُلِى — Genital Opening

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

مَنْفَذ ج مَنَافِذ الفَضَلَات — Excretory Pore

المنفذ كل فتحة صغيرة فوق سطح مطلق فى علم الحياة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — العرب سموا مثل هذا (المسام)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على المنافذ)

ثم عرض المصطلح الآتى :

شُوَيْكَة — صُنَّارَة صَغِيرَة أو شُصَيْص — Spicula

آلة معققة تستعمل للجذب أو للمسك

ورأت اللجنة أن يكتفى بـ (شويكة)

وأن توضع كلمة (معقوفة) مكان (معققة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول للإمساك بدلا من (المسك)

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

خُنْثَى — Hermaphrodite

كل شخص له أو يظهر أن له ما للنساء وما للرجال

البَشَرَة أو الطَّبَقَة الظَّاهرة من الجلد Cuticle

وقد رأت اللجنة أن تحذف هذين المصطلحين وأن تضع مصطلحا آخر هو :

الـكُلاَّب Hook

عضو فى الحشريات معقوف يشبه الشص

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

المُثَقَّبَات Trematoda

وهى رتبة من الحيوانات الطفيلية الباطنة التى منها دودة البلهرزية والدودة الكبدية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

الشَّرِيطِيَّات Cestoda

وتطلق على الديدان الشريطية أو العريضة

وقد رأت اللجنة أن تقول المنطقيات وكذلك أصلها فى اليونانية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لا مانع من اختيار المنطقيات

على أن المنطقة ما هى إلا شريط

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المنطقيات ؟

موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

قَنَاةالصُّفْرَاء Bile Duct

وهى قناة طولها ثلاث أصابع مكونة من القناتين المرارية والكبدية وتنقل الصفراء إلى الاثنى عشرى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتي :

تَلَيُّف Cirrhosis

مرض فى الكبد تزداد فيه عناصر جوهره التى تنقبض وتحدث ضمورا وتحولا وتكسب العضو منظرا أصفر حبيبيا ناشئا من تلونه بالأصباغ الصفراوية

وقد رأت اللجنة أن تقول تليف لأنه من ليفت الفسيلة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

اليَفَعَة Miracidium

(معناها فى اللغة اليونانية ولد صغير) وهى تطلق على يرقة دودة الكبد (أو الديدان المثقبة التريماتورية)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

رَادِيَّة Redia

وهى الحالة الثانية للدودة الكبدية بعد خروجها من الكيس وقبل أن تصير سركاريا (وهى نسبة إلى راد مكتشف هذا الدور من حياة الدودة)

وقد رأت اللجنة أن تقول (ريدية) لأنه نسبة إلى (رديا)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

المَشْقُوقَات Schistosomum

وهى جنس من المثقبات أو هى الدودة الكبدية نفسها وهى البلهرسية وقد رأت لجنة أن تقول البقيرات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

البَقير المستدمى — Chistosomum h. æmatobium

أى يعيش فى وسط الدم

وقد رأت اللجنة أن تقول « الدموى » : hematobium

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

المُتَذَنِّبَات — Cercaria

وهى الصورة اليرقية لبعض الديدان المثقبة وتتكون من جسم وذيل أو ذنب

وقد رأت اللجنة أن تقول (المتذنبة) لأن المراد منها طور من أطوار الدودة

وقد سبق أن تقرر قصر الجمع بالألف والتاء على الأجناس العليا كالحشويات واللافقاريات وماإليهما

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

الوَريد البَابى — Portal Vein

وهو الذى يأخذ الدم من الأوردة المساريقية والطحالية والمعدية والمرارية ويوصله إلى الكبد ويوزعه فيه ثم تأخذ الأوردة الكبدية الدم من الكبد وتوصله إلى الوريد الأجوف العلوى

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجارم بك — نقول الباب الوريدى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لنا أن نقول الوريد البابى والوريد الباب كما نقول خاتم حديد وخاتم حديدى

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الوريد الباب تسمية قديمة استعملها المتعلمون فلا نتركها وأضمن الباب معنى الساد أو الحاجب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الوريد الباب ؟

موافقة

ثم عرض المصطلح التالى:

الوَرِيد المَرَارِى — Vesical Vein

وهو الذى يكون فى كيس المرارة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى:

بِلْهَرْسِيَّة — Bilharzia

نوع من الديدان الكبدية أو من الديدان المثقبة وهى منسوبة إلى الدكتور بلهرز المدرس (كان بمدرسة الطب المصرية)

وقد رأت اللجنة أن تضع مصطلحين آخرين وهما :

(البلهرسى)

(البقيرى)

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — العرب كانوا يصفون هذا المرض بأنه (البول الدموى)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على بلهرسية والبلهرسى والبقيرى

(موافقة)

وختمت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد فى مساء السبت المقبل .

الجلسة الثالثة عشرة

فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ ﻫ (٣٠ من يناير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور جميع حضرات الأعضاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — تحدثنا فى الجلسة السابقة عن كلمة «بق» وقد ذكر لنا حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى ، أن هذه الكلمة تطلق فى العصر القديم على البعوض ، وقد رجعت إلى جزازاتى ، فى هذا الموضوع ، فوجدت أن هذه الكلمة تدل على البعوض كما قال حضرة الأب ، بأدلة ثلاثة ، أولها : أن هذه الكلمة سامية قديمة ، وجدت فى اللغة البابلية واللغة الآشورية ، وكذلك فى اللهجات الآرامية بمعنى بعوض ، وثانيها : أن هناك أبياتا كثيرة من الشعر الفصيح تؤيد هذا الرأى ، كما فى شعر جرير :

أغرّ من البُلْق العتاق يَشُفُّه ... أذى البَقِّ إلا ما احتمى بالقوائم

ولغيره —

ألا إنما قيسُ بن عيلان بَقّةٌ ... إذا وجَدتْ ريحَ العصير تغنّت

وغير هذا كثير فى الشعر العربى .

وثالث الأدلة ، أن المترجم الكبير حنين بن إسحاق ترجم كلمة : Κώνωπια Κυνοπες (κόρις, εως (ιθος) اليونانية بكلمة البق .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ذكر فى تاج العروس فى مادة كتن أن « الكتان كرمان ، دويبة حمراء لساعة وهى البقة بلغة اليمن »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا نص صريح فأغلب الفاتحين فى مصر من اليمن ، واليمنيون يطلقون البق على هذا المتن ، فهى عربية يمنية محضة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ذكرنا فى الجلسة السابقة كلمة Ampulla وأرى أن معناها زجاجة منتفخة ، وهى فى اللغة العربية تسمى قازوزة ، ففى لسان العرب « القوازيز : الجماجم الصغار التى هى من قوارير » والواحدة قازوزة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نوافق على هذا ونجعلها قازوزة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ذلك ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ الآن بالنظر فى مصطلحات لجنة الآداب والفنون الجميلة .

تلى الاصطلاح الآتى :

الوضع En.— Pose Fr.— Pose

الذى يكون عليه الجسم الحى ، فى حالة وقفته أو جلسته للرسم أو التصوير ، كالتفاته أو إشارته إلى شىء ، أو اشتغاله بعمل ما ، أو مد رجل أو ذراع

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن كلمة Pose معناها وِضْعة — أما وضع فهى ترجمة لكلمة Position وحينئذ يجب أن نقول وِضْعة ووِضَعات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن كلمة وضع قد جمعت ، وهذا دليل على أنها ذات صور مختلفة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أوافق على كلمة « وِضعة » لأنها تفيد هيئة خاصة ، وهذا هو المقصود من كلمة Pose

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على وضع الاصطلاح « وِضعة » بدل وضع ؟

(موافقة)

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا — أيمكننا أن نشتق من هذه الكلمة فعلا للطلب ، كما يشتق من اللفظ الإفرنجى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إن اللفظ الإفرنجى لا يشتق منه فعل ، وإنما يقال يضع نفسه فى هيئة كذا مثلا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يمكننا أن نقول (اتخذ وضع كذا)

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ليس من الضرورى عندما نضع الكلمات الفنية أن نتتبعها ونأتى لها بأفعال ومصادر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ذلك ؟

(موافقة على الاصطلاح)

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

رسم دراسى — Fr.- Étude — En.- Study

صورة تؤخذ لجسم حى ، أو منظر ، لدراسته من حيث الوضعة والهيئة واللون، وما إلى ذلك من أحكام التصوير وأصوله .

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا — أرى أن يثبت المجمع أننا توسعنا فى استعمال كلمة الدراسة ، فى المعنويات والمحسات ، حتى فهم منها هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن الأصل فى استعمال الكلمة كان فى المحسات ، لأنها من درس القمح

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا المجاز سائغ وكثير

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة)

ثم تلى الاصطلاح :

الفن التقليدى

En. — Conventional art
Fr. — Art conventionnel

الفن الذى له أصول تقليدية ، اتفق عليها المفتنون واستنبطوها من أعمال من يرجع إليهم فيه ، ممن تقدمهم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ذلك ؟

وافق حضرات الأعضاء على الاصطلاح بعد مناقشة يسيرة . كما وافق المجمع على إضافة الاصطلاح الآتى :

الفن الابتكارى Original art

ثم عرض الاصطلاح :

المواجهة En. — Full face Fr. — De face

الوضعة التى يظهر فيها الجسم أو تمثاله فى الصورة مواجها للناظر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

الجانبية En. — Profile Fr. — Profil

الوضعة التى يظهر فيها جانب الجسم أو تمثاله للناظر

الثلاثية الأرباع En.— Three quarters Fr.— Trois quarts

الوضعة التى يظهر فيها الجسم أو تمثاله للناظر بين المواجهة والجانبية

الوسيط En. — Medium Fr. — Moyen

كل ما يستعمل لرسم صورة على سطح ، كالفحم أو المداد أو الصبغ أو الطباشير أو أى حجر آخر ، ماعدا القلم أو المرقاش

خَطة القلم En. — Stroke of pen Fr. — Coup de plume

الخَطة بالقلم فى الرسم لإحداث خط كيفما كان شكله والمراد منه ، فإذا اتصل بغيره لم يعرف بذلك .

خَطة مرقاش En.— Stroke of brush Fr.— Coup de pinceau

هى خطة بالمرقاش فى الصورة ، لإحداث لون ، أو تظليل ، ويشترط أن تكون قصيرة .

الترقين En. — Hatching Fr. — Hachure

أن توضع فى الرسم خطوط أو سطور ضيقة ، لإظهار صبغ ، أو ظل بأى لون أو وسيط . وأصله فى اللغة تقريب السطور بعضها إلى بعض حتى تصير ضيقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا ؟

(موافقة عامة)

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

الرسم القطعى En — Mass drawing Fr — Dessin à tache

هو رسم يوضح كل ما فيه بقطع من الألوان ، لا تدرج فيها مطلقا ، سواء أكان ذلك فى الظل أم الضوء ، ولا يختلط به أى ترقين أو ترقيش أو خطات

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى أن نقول الرسم الأبقع.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — إن الاصطلاح فى الإنجليزية يشير إلى العمل ذاته ، ولكنه فى الفرنسية يشير إلى التأثير والنتيجة ، وأرى أن نسميه الرسم المُكَتَّل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ألا يصح أن نسميه المرقط أو الأرقش أو المولع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إن الرقطة فى القاموس سواد يشوبه بياض أو عكسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى أن يعاد هذا الاصطلاح إلى اللجنة لبحثه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — لقد طلبت اللجنة أن يكتب المجمع إلى الخبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — للجنة أن تكتب إلى الخبير ، ومن المستحسن أن يرفق بالشرح رسم يوضح المطلوب .

(وقد وافق حضرات الأعضاء على أن يعاد الاصطلاح إلى الخبير)

ثم عرض الاصطلاح :

التظليل En.— Shading Fr.— Ombre

هو تمثيل الظل فى الرسم بوسيط ما ، لإحداث ما يلزم الصورة من القتمة ، أو الظل بأنواعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ألاحظ فى التعريف تكرار الظل ففيه (تمثيل الظل لإحداث ظل) وأرى أن يعاد إلى اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على إعادة التعريف إلى اللجنة ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاح :

الناصع والأدكن En.— Light and Dark Fr.— Clair et Foncé

هما مقدار ما يلزم لكل جزء من أجزاء الصورة من النصوع أو الدكنة ، حتى

يطابق مثله فى النموذج المرسوم فيصير ناصعا أو أدكن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أرى أن نستبدل بكلمة الناصع كلمة الناصح لأن الناصح هو الخالى من الشوائب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — الناصع (فى القاموس) الخالص من كل شىء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الاصطلاح كما هو (الناصع والأدكن) ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات :

الصبغ الوسط Fr.- Demi teinte En.- Intermediate tone

درجة الصبغ التى تكون بين النصوع والدكنة ، من حيث الظل واللون

الظل الدامس Fr. Ombre foncée En.- Deep shadow

درجة التظليل التى يشبع فيها لون المداد ، وهى التى تدل على أقصى درجات القتمة فى النموذج .

الظل الممدود Fr.- Ombre hortée En.- Cast shadow

ظل أو خيال يقع على شىء مجاور للمرسوم من سقوط الضوء عليه

الضوء الساطع Fr.- Forte lumière En.- High light.

هو أقصى درجة فى الضوء ، تقع على النموذج فتحدث فى الصورة أسطع لون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الاصطلاحات كما هى ؟

(موافقة)

ثم تلى الاصطلاحان :

الضوء المنعكس Fr. - Lumiére reflet En. - Reflected light

الضوء الذى ينعكس من سطح شىء وقع عليه ضوء شىء آخر

الخيال Fr. - Silhouette En. - Silhouette

هو رسم يظهر منظر شخص أو غيره نقطة سوداء، لا فرق فيها بين ظل أو لون أو ضوء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يصح أن نقول الشبح بدلا من الخيال ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أرى أن نقول السدف بدل الخيال .

حضر العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — السدفة هى اللون بين الظلام والضوء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — سدفة الشىء سواده وأرى أن تعاد هذه الكلمة ، والكلمة السابقة إلى اللجنة لأخذ رأى الخبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على إعادة الاصطلاحين إلى اللجنة لمراجعة الخبير فيهما ؟

(موافقة)

وقبل انفضاض الجلسة اقترح معالى الرئيس أن يطلب إلى معالى وزير الحربية ، ندب أحد حضرات الضباط العاملين ، ليكون مستشاراً للجنة الشئون العسكرية رغبة فى إنجاز مهمة هذه اللجنة فى وقت قريب ، وقد وافقت الهيئة بالإجماع على هذا الاقتراح .

ثم أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة ، والساعة الثامنة على أن تعود للانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٣١ من يناير سنة ١٩٣٧ م

الجلسة الرابعة عشرة

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد (١٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ ٣١ من يناير سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة الرابعة عشرة ، برياسة حضرة صاحب المعـــالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، رئيس المجمع ، وحضور جميع حضرات الأعضاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نظرت لجنة المعارف فى مجلس النواب مشروع القانون الجديد للمجمع ، وقد شهدت اجتماعها مع حضرة صاحب المعالى وزير المعارف ، ودار البحث فيه حول إحياء الأدب العربى ، وإسناده إلى هيئة المجمع ، وقد سمعت من اللجنة رأيين — أحدهما يقول بأن إسناد إحياء الأدب العربى إلى هيئتكم معطل لها عن عملها الأساسى ، والآخر يقول بغير هذا . ثم كلفتنى اللجنة أن أراجع حضراتكم فى هذا الشأن وأتعرف رأيكم .

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — إن كل مايعود على اللغة بالخير هو — من غير شك — من أغراض المجمع . وإحياء الأدب العربى قديمه وحديثه مما يعود على اللغة بالخير فهو إذا من صميم أغراض المجمع ، وواجب أن يسند إليه ليكون من أعماله .

والأدب العربى يتسع لكل ماتركه العرب لنا من تراث علمى أو أدبى . وفى

الكتب العربية القديمة مؤلفات فى الطب والهندسة والفلك وغيرها ، فلماذا لانعنى نحن بإحيائها ماوجدنا فيها الخير للغة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لابد قبل البحث فى هذا الشأن أن نفهم ما المقصود من كلمة إحياء الأدب العربى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يجب أن نفهم كلمة الإحياء بأوسع معانيها وكلمة الأدب بأوسع معانيها ومما يدخل فى هاتين الكلمتين وضع معجم لغوى سهل التناول ، قريب من الأفهام وفى اللغة كتب من أمهاتها موجودة ، ولكن فى غير مصر أفليس من واجبنا أن نقوم بطبعها من جديد ؟

إننى أدرس الأدب العربى منذ ثمان وثلاثين سنة ، وكنت كلما ظهرت مؤلفات جديدة فيه تغير رأيى فى بعض مااطمأننت إليه . فإحياء الأدب العربى يشمل طبع أمهات كتب اللغة كما يشمل تشجيع المؤلفين والأدباء ، فيجب أن نهيمن على حركة الإحياء والتأليف وهذا عملنا وهو عمل نافع فيما نحن بسبيله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لجنة المعارف فى مجلس النواب مسلمة بأن إحياء الأدب العربى عمل مفيد نافع ، ولكن المطلوب منكم الآن ، هو أن نعرف ، هل قيامكم بهذا المهم يعطلكم عن مهمكم الأساسى أولا يعطلكم عنه ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — الذين يعارضون فى أن يكون إحياء الأدب العربى من مهمنا فى لجنة المعارف بمجلس النواب ، لماذا يعارضون ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يعارضونه لأنه قد يكون معطلا للمجمع عن أداء عمله الأساسى ، الذى من أجله قام وأنشئ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الحضارة الإسلامية هى أدبنا الذى يجب علينا إحياؤه ، فهى تدخل فى مهامنا أولا ، ومن الحضارة الإسلامية ما ألف من كتب الطب والطبيعة والفلسفة وغيرها . ونحن نريد إحياء هذه الكتب لأن فى مصطلحاتها وأغراضها ، ماينفعنا فى بحوثنا اللغوية . هذا من ناحية الأدب الإسلامى القديم أما من ناحية المؤلفات الجديدة ، فشأنها أن تعرض علينا لنجيزها ونجيز أصحابها جوائز أدبية كالأوسمة وغيرها . وبهذه الهيمنة من جانب المجمع يتحقق إحياؤه للأدب العربى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لموضوع إحياء الأدب العربى تاريخان: قديم وجديد . فأما القديم، فقد نشأت فكرته فى عهد المرحوم الإمام الشيخ محمد عبده ، حين نشأت فكرة أن يكون لكل أمة من الأمم أدب أساسى ، ثم رئى بعد ذلك أن تسيطر الحكومة على هذا المشروع ، فاستقر الرأى على أن يسند هذا المهم إلى دار الكتب ، التى تحوى خزائنها كثيرا من أمهات اللغة ، وحينئذ انتقل القسم الأدبى جميعه من المطبعة الأميرية إلى دار الكتب ، وشرع منذ انتقل إليها فى هذا المهم ومضى فيه — على قلة موارده — على نحو مرض

وأما الجديد فقد ظهرت فكرته لما رأى أحد الكتاب الموظفين ، المولعين بالأدب القديم ، أن يعيد طبع بعض كتب الأدب القديمة ، فشجعته وزارة المعارف وأمدته بالمال وهنا فكر معالى وزير المعارف : أيتحد جهد إحياء الأدب العربى أم يتوزع ؟ فقال بعض أصحاب الرأى بتوزيعه ، وقال بعضهم بحصره فى جهة واحدة ، فإذا أخذ رأيى فى هذا فإنى أرى — والمجمع فى نشأته الأولى ، وأول عمله أساس اللغة — أن من الخير أن يقصر جهده على سلامة أساس اللغة . وذلك على أن يستفيد من جهد الآخرين ، وفى دار الكتب علماء يقومون بتصحيح كتب اللغة ، ولامانع عندي من أن أضم إليهم غيرهم من العلماء ، إذا اقتضت الحال ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا أردتم أن يقوم المجمع بمهمه على الوجه الأكمل فدعوه يشرف إشرافا تاما على طبع الكتب قديمها وحديثها . وإنى أعلم علم اليقين . أن كتبا قديمة قد طبعت ونسبت إلى غير أصحابها . أفليس من حقنا بعد ذلك أن نشرف على إحياء الأدب العربى ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لا أعرف مجمعا سيطر على كل شىء . والواجب أن تتعاون الهيئات العلمية على أداء واجبها ، لأن التآزر العلمى يقتضى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن لجنة المعارف البرلمانية ، قد بينت الغرض من عرض هذا الشأن عليكم ، وهو أن نأخذ آراءكم فى : هل اشتغالكم بمهم إحياء الأدب العربى يعوقكم عن عملكم الأساسى أو لا يعوقكم عنه ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لا ريب أن اشتغال حضرات الأعضاء منفردين ، أو اللجان مجتمعة ، بهذا الشأن ، شأن إحياء الأدب العربى ، يعطلهم عن مهامهم الأصلية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآراء : أيعطل المجمع عن مهامه ، اشتغاله بإحياء الأدب العربى . أم لا يعطله عنها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن لم نقل إن سيطرة المجمع العليا على إحياء الأدب العربى ، معناها أن يختص وحده بهذا الإحياء ، وأن كل عضو منا يمثل جماعة وفى طبيعة تأليف المجمع من هيئته هذه ، معنى السيطرة التى أقصدها

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا يستطيع المجمع أن يؤدى الوظيفة التى

اقترحها له فضيلة الشيخ الإسكندرى لأنها تعطل أعضاءه عن واجبهم ، ولاسيما أن للجانه شغلا بالمصطلحات ، التى تتولى وضعها . وإذا كان مشروع القانون الجديد ينقصه شىء ، فهو الفقرة الثانية من المادة الثالثة ، من المرسوم القائم فعلينا أن نطالب بإضافتها إلى المشروع الجديد

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لا مانع أن نطالب بهذا ولكن لنر أولا مشروع القانون الجديد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — مجمعنا لغوى ، وليس أدبيا ، وأغراض المرسوم القائم كافية . ولا أرى أن يضاف جديد إلى أغراض المجمع الحالية ، وكل ماهناك أن نطالب بإضافة الفقرة التى أشار إليها الأستاذ جب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نحن نقول الآن إن الأغراض القديمة كافية ، وكنا نشكو من إخلائنا من دراسة اللهجات ، فلماذا نجىء الآن فى إحياء الأدب العربى ونقول إنه ليس من أغراضنا وأنه يعطلنا عن مهمنا ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأولى أن نأخذ الرأى الآن : هل يعطل إحياء الأدب العربى المجمع عن أعماله أو لا يعطله ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — إحياء الأدب العربى بالمعنى الواسع ، الشامل للنظر فى الكتب القديمة المطولة ، يشغل المجمع عن وظيفته . فى خدمة اللغة . أما الأدب العربى بمعناه المعروف عند السلف ، وهو رواية نصوص قديمة وتحقيق معنى ألفاظها ، فهذا لا يشغل المجمع عن وظيفته بل يساعده على القيام بها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا أرى فى اشتغال المجمع بإحياء الأدب العربى تعطيلا ، ولاسيما إذا تألفت من هيئته لجان لأداء هذا الغرض .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى على هذا (ثم شرع معاليه فى سماع الآراء فكان ستة فى جانب أن يكون إحياء الأدب العربى من مهام المجمع، وكان ثمانية فى جانب ألا يكون من مهامه، وتوقف خمسة عن إبداء آرائهم.

ثم اتفق الجميع على أنه إذا حذفت فقرة إحياء الأدب العربى من مشروع القانون الجديد، وجب أن ترد إليه الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المرسوم القائم، وهذا نصها «وينشر على الطريقة العلمية من النصوص القديمة مايراه لازما لأعمال المعجم ودراسة فقه اللغة»

ثم أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس الهيئة، بأنه مبلغ ما اتفق عليه الرأى، إلى لجنة المعارف البرلمانية.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى مصطلحات لجنة الآداب والفنون الجميلة. فأعيدت تلاوة المصطلحين «الرسم القطعى» و «الخيال» وكانا قد أحيلا إلى اللجنة لاستشارة الخبير فيهما فووفق عليهما هكذا:

الرسم القطعى Fr. - Dessin à tache En. - Mass drawing

رسم يوضح كل ما فيه بقطع من الألوان، لا تدرج فيها مطلقا، سواء أكان ذلك فى الظل أم النور، ولا يختلط به ترقين أو ترقيش أو خطات.

الخيال Fr. - Silhouette En. - Silhouette

رسم يظهر منظر شخص أو غيره، بلون قطعى، لا فرق فيه بين ظل أو نور أو لون.

ثم تليت الاصطلاحات الآتية فووفق عليها هكذا:

النور والظل Fr. - Lumière et Ombre En. - Light & Shade

هما مقدار النور والظل اللازمين للصورة ، لتجسيم ما بها من التصوير

الجلاء والقُتْمة ؛ والجلي والقاتم «للصفة» En. - Chiaroscuro (of Italian origin) Fr. - Clarté et Obscurité

هما ما ينشأ من فعل النور أو الظل فى النموذج ، فيغير نصوع الناصع ، أو دكنة الأدكن

المقدار الصبغى En. - Tone value Fr. - Valeur de teinte

درجة الصبغ أو اللون فى الصورة بالنسبة إلى غيره ، من حيث إشباعه أو شحوبه أو قوته أو ضعفه .

السوى En. - Even Fr. - Uni

أن يكون اللون أو الصبغ أو الترقين الذى يغشى الصورة ، متساوى الدرجة فى جميع أجزائه ، إذا كان الرسم قطعيا . ومثلها كلمة Uniform فى فن الرسم فقط

المقتضَب En. - Abrupt Fr. - Sec

أن يكون الصبغ أو اللون غير منتظم فى تدرجه ، بأن يتخطى من أحد اللونين إلى الآخر بغير تدرج .

الجافى En. - Harsh Fr. - Dur

هو أن يظهر الرسم على غير طبيعته كأن يكون النموذج لينا فى خلقته ، فيظهر كأنه صلب المادة ، أو من نسيج فيظهر كأنه من الخشب أو القش ، أو من فاكهة فيظهر كأنه من معدن أو زجاج ، إلى غير ذلك .

الرخو En. - Soft Fr. - Mou

أن يظهر ما فى الصورة من الأشياء رخوا ، كأن يظهر الجسم العارى ، كالصوف أو

القطن فى مادته . أو أن يظهر الرسم كله كأنه مبتل بالماء . وهكذا الرسم الذى يخلو من درجتى النور الساطع والظل الدامس ، فيظهر كله متقارب الدرجات .

المقابلة En. - Contrast Fr. - Contraste

الفرق الظاهر ما بين شيئين مختلفين فى الصورة ، كالفرق بين الجلاء والقتمة وبين لونين مختلفين من حيث التغلب .

المستوى En. - Plane Fr. - Plan.

الموضع الذى يستوى عليه الجسم أو الشىء المرسوم ، بالنسبة إلى غيره ، فى الطبيعة والصورة ، من حيث بعده عن نظر الراسم ، أو قربه منه

الخلفية En.- Background Fr.- Fond.

كل ما يظهر فى الساحة الخلفية من الصورة

الظل الخلفى En. - Background shade Fr. - Ombre de fond

التظليل الذى يرسم على كل ما يقع فى الخلفية ، أو هو القتمة التى ترسم فيها إذا كان لونا واحدا

الخطوط الأخاذة En. - Salient or striking lines Fr.- Lignes saillantes

الخطوط القوية التى تحدث فى الصورة تأثيراً خاصا كزيادة الحيوية أو إظهار التسوية أو التعبيرات وهى تشير أبدا إلى الاختصار والقدرة الفنية

النهج En. - Scheme Fr. - Manière

الطريقة التى يتوخاها الفنان فى رسمه ، من حيث الأسلوب والتلوين والاختصار الخ

وفى تمام الساعة الثامنة أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى اليوم التالى

الجلسة الخامسة عشرة

فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (١ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع الأعضاء .

وضع المصطلحات فى جزازات

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — لقد بينت فى الدورة الماضية أثر إثبات المصطلحات التى يقرها المجمع فى جزازات ، وقلت إن ذلك يفيدنا أكبر الفائدة حين نضع المعجم العلمى ، وأنا الآن أذكر بهذا ، وأرجو أن تعمل إدارة المجمع على إفراغ المصطلحات التى أقررناها فى جزازات ، ثم ترتب ترتيباً معجميا ثم توضع فى صناديق تمهيداً لاستخدامها فى المعجم العلمى .

وجوب العمل على نشر المجلة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن المصطلحات التى يقرها المجمع تنشر فى مجلته بعد نشرها فى محاضر الجلسات فهى محفوظة مصونة ، وعلى ذكر المجلة أطلع حضراتكم على أن لجنة المعارف فى مجلس النواب أظهرت رغبتها فى أن نعمل على

نشر المجلة بالوسائل المختلفة فإن كثيراً من النـاس لايعلمون ماذا أقر المجمع من المسائل ، وماذا وضع من الـكلمات ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — يجب لنشر المجلة أن نقدر لها ثمناً زهيداً ، وأن نعرضها فى أماكن قريبة من الجمهور ، أما خزنها فى مخازن وزارة المعارف انتظاراً لمن يكلف نفسه عناء الذهاب إليها ، وشراء نسخة منها ، فأمر لا يوافق رغبتنا فى نشر المجلة واطلاع الجمهور عليها بسهولة ويسر .

مصطلحات الآداب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سنفكر فى هذا الشأن ونأخذ الآن فى نظر بقية مصطلحات الآداب والفنون ، ونبدأ من حيث انتهينا أمس .

فعرض المصـطلح التـالى :

النهج الجزل En. — Bold scheme Fr. — Schéma cru

هو النهج الذى يجمع بين أكبر اختصار ممكن وأعرض خطوط أو خطات ممكنة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أصـل معنى الجزل الغليظ وكـذلك أصل الـكلمة الإفرنجية ، فالمصطلح العربى موافق لنظيره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسـكندرى — المقصود من هذا أن يحدد هيئة الرسم العامة فأقترح أن يقال الخطة الهيكلية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — المراد هنا هو توضيح المنظر

المرئ بخطوط ، إذا نظر إليها عرف الناظر موضوعها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد قسموا الخط إلى جلى ودقيق ، فننقل هاتين الكلمتين إلى الرسم ، ونستعملهما ، وما أشبه الرسم بالخط .

حضرة صاحب العزة أحمد العوامرى بك — لقد وضعت كلمة النهج الناطق ، فأقترح إقرارها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على النهج الجزل)

ثم عرض المصطلح التالى :

النهج الرقيق Fr. — Schéma fin En. — Fine scheme

هو النهج الذى يجمع بين أرق خطوط أو خطات ممكنة ولا دخل للاختصار فى ذلك وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

هو النهج الذى يجمع بين أرق خطوط أو خطات ممكنة مع الاختصار أو عدمه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول النهج الدقيق بالدال لا بالراء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك التعديل فيكون الاصطلاح (النهج الدقيق) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

التسوية En. — Modelling Fr. — Modelage

هى الحركات والاتجاهات التى تسير فيها خطات الرسام وخطوطه فى الصورة لكى تظهر معدولة حسب تكوين الشيء المرسوم

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تكتفى فى الشرح بما يلى :

هى الحركات والاتجاهات التى تسير فيها خطات الرسام وخطوطه فى الصورة لكى تظهر معدلة حسب تكوين الشيء المرسوم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الدّهن En. — Painting Fr.— Peinture

هو دهن أى سطح بمادة بالمرقاش سواء للتلوين أم للتصوير بها . غير أنه فى حالة التصوير تستعمل كلمة (التصوير) لمطابقتها للعمل ولانتشارها بين الناس

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تضع كلمة التصوير بجانب كلمة الدّهن وأن يكون الشرح (هو تغشية سطح بمادة ما بالمرقاش سواء كان الدهن للتلوين أم للتصوير بها ....الخ)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

الدّهان En. — Paint Fr. — peinture

هو الدهان الذى يستعمل فى التلوين أو التصوير

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« المادة التى تستعمل فى الدهن أو التصوير »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الدّهّان أو المصوّر En. — Painter Fr. — Peintre

هو الشخص الذى يلون بالدهان أو يصور به ، والمعنى الدّهّان فى الأولى ، والمصوّر فى الثانية .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون المصطلح « الدّهّان والمصور » وأن يكون الشرح كما يلى : هو الذى يلون بالدهان أو يصور به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نقول « صقّال » بدلا من « دهّان »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة « دهان » ؟

(موافقة)

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تزيد هنا المصطلحات التالية :

بَرنيق	Fr. Vernis	En. Varnich
مُبرنِق	Fr. Vernisseur	En. Varnicher
البرنقة	Fr. Vernissage	En. Varnishing

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول الآن اللّماعة للصنعة ، والملّمع للصانع وقد كنت وضعت بعض كلمات لطلاء المعادن والخشب وغير ذلك ، فأقترح الاكتفاء الآن بكلمة التلميع حتى نجد غيرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يستحسن أن تحال الكلمات على اللجنة لبحثها ووضع كلمات لها .

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الفنان En. — Artist Fr. — Artiste

هو الشخص الذى يحترف الفن و يجيده .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد رضينا هذا المصطلح لأدنى ملابسة

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أرى أن يكون الشرح : (من يحترف الفن ويجيده وله ضروب فيه) كى يتوضح وجه التسمية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

المفَنّ En. — Artisan Fr. — Artisan

هو الرجل الذى يحترف صناعة فنية عملية كالنجارة الدقيقة أو الزخرفة المنقولة

عن أصول عملها الفنّانون وتزويق الخزف والسجيل والورق والزجاج وما يماثل ذلك ، وأصل المغنى فى اللغة الرجل الذى يأتى فى صنعته بالعجائب

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تحذف من الشرح الجملة الآتية — وأصل المغنى . . . الخ

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أقترح أن تترك كلمة « المفن » وفى كتب الحسبة القديمة (الحرفة) و(الحرفى) فنأخذ كلمة الحرفى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول : الصانع

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : الحَريف ، وحَريفك معاملك فى الحرفة

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — الحرفى فى هذا المعنى عربية فصيحة

حضرة العضو المحترم أمير اللواء حسن حسنى عبد الوهاب — نقول : المحترف

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول : صَنَاع

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الذى فى المعاجم رجل صناع اليد ، وامرأة صناع .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نحذف المضاف إليه فى « صناع اليد » فنقول صناع للرجل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أذكر أنه يقال « رجل صناع » كما يقال « امرأة صناع » وقد وجدت هذا فى كتاب سيبويه

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد نصت المعاجم على رجل

صُنُع ، فنأخذها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — رجل صنع وصف فقط فنحن نريد اسماً

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نحن نسمى بالصفة ، ولا يمنع من ذلك مانع

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أنا متثبت من وصف الرجل بالصناع . فأرجو أن نبحث فى مختلف المعاجم لعلنا نجد النص على ذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — ها هو ذا نص على ذلك فى المخصص (ج ١٢ ص ٢٥٧) « رجل صناع والجمع صنع بضمتين »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نختار كلمة (صناع) ونترك كلمة (مفن) ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى وهو :

الرسم En. — Drawing Fr. — Dessin

هو كل ما رسم بأى وسيط على سطح .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« ما خط بوسيط على سطح »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

الرّسّام En.- Draughtsman (or) Draftsman Fr.- Dessinateur

هو الشخص الذى يتخذ الرسم صناعة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« من يحترف الرسم »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرّسامة En. - Draughtsmanship (or) Draftsmanship
Fr. - Dessin

هى حرفة الرسم أو تأديته وقد تكون لنوعه

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« صناعة الرسم أو تأديته أو تبيين نوعه »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الخطة En. - Design Fr. - Esquisse

هى فكرة مثبتة بالرسم لا بالكتابة ، ولا يشترط فيها إتقان أو براعة ، ولكنها

تدل دلالة تامة على ما يقصد فى الصورة أو الرسم من المعنى والموضوع .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« فكرة مثبتة بالرسم أو بالكتابة فى حالة الخط تدل دلالة تامة على ما يقصد فى الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى والموضوع ، ولا يشترط فيها إتقان »

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — كلمة الخطة لا تؤدى هذا المعنى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الخِطة بالكسر: الخط ، ومنها تخطيط البلدان ، والخطة بالضم : الطريقة فى المسائل العقلية ، فنقول : « خطة الرسم » بالكسر

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول : التدبير :

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — كلمة التدبير ترجمة حرفية للمصطلح الإفرنجى ، ولكنها لا تدل على المراد منه فى هذا الموضوع

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول : التخطيط

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — كلمة التخطيط أحسن من كلمة الخطة ، وقد جاءت فى مقدمة ابن خلدون

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول « التخطيط » ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

الرسم التقريبى Fr. — Croquis et Esquisse En. — Sketch

هو رسم لا يشترط فيه الإتقان ولكنه يلم بأهم مافى الصورة أو الرسم من حيث النسب والأبعاد والوضع والحركة والشبه .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول فى الشرح : (رسم يلم بأهم مافى الصورة . . . الخ) ثم تزيد فى آخر الشرح « ولا يشترط فيه الإتقان »

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول الرسم المجمل، والجمع: المجملات

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لا حاجة إلى كلمة الرسم، نقول المجمل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول المجمل ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

الرسم التقريبى الملون En. - Sketch in colour or Colour Sketch
Fr. - Èbauche

هو رسم تقريبى بالألوان

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذا المصطلح ملحق بالسابق فنسميه « الرسم المجمل الملون » ونقول فى الشرح « هو رسم مجمل بالألوان »

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرسم التمهيدى « قديما » الرسم الإيجازى « حديثا »

En.- Cartoon
Fr.- Carton

كانت تطلق هذه الكلمة قديما على الرسم التقريبى الذى يعمل على الورق المقوى (الكرتون) (راجع لاروس) والآن صارت تطلق على نوع من الرسم التقريبى يختصر إلى أكثر ما يمكن وربما كان هزليا أو سخريا فى بعض الأحيان .

وقدرأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

« كانت هذه الكلمة تطلق قديما على الرسم التقريبى الذى يعمل على ورق مقوى (كرتون) ، وتطلق الآن على نوع من الرسم التقريبى مختصر فى خطوطه ، وربما كان هزليا أو سخريا »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا حاجة بنا إلى النسبة ، وعندنا الاشتقاق فنقول الرسم الممهد ، والرسم الموجز

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — فى الشرح كلمة « الرسم التقريبى » وقد وضعنا كلمة « الرسم المجمل » فنضعها فى الشرح مكان الكلمة الأولى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على « الرسم التمهيدى أو الإيجازى » ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرسم الإعدادى

En. - Preparatory Drawing
Fr. - Dessin Préparatif

هو الرسم الذي يعده الرسام للصورة المطلوبة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى « رسم يعده الرسام للصورة المطلوبة »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الصورة En. - Portrait Fr. - Portrait

هى صورة شخصية لإنسان تظهر شخصيته وشبهه وقد تكون رسما بلا تلوين فى بعض الأحيان غير أنه فى هذه الحالة يجب أن يكون ذلك الرسم طبيعيا ما أمكن ولو كان مختصراً

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى : —

« رسم إنسان تظهر شخصيته وشبهه وقد تكون رسما بلا تلوين فى بعض الأحيان وفى حالة عدم تلوينه يجب أن يكون ذلك الرسم طبيعيا ما أمكن ولو كان مختصرا »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى —

الطبقة اللونية En. - Layer of Colour Fr. - Couche de couleur

الطبقة من اللون فوق الصورة ، ويكون ذلك فى التلوين بمادة كثيفة كالزيت

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى : « طبقة اللون فوق المصورة . . . الخ »

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — أرى أن يقال فى الشرح « فوق سطح المصورة »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح مع إدخال التغيير الذى يقترحه الأستاذ ماسينيون ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى:

اللون الطيفى　　　Fr. — Nuance　　　En. — Hue

جزء من أجزاء الطيف الناتجة عن تحليل الضوء الأبيض

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يقال (الصنف اللونى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول « درجة اللون »

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — هذه المسألة من أعقد المسائل ، فالألوان كثيرة متفاوتة ولذلك قلنا (الصنف اللونى لتحديد الأقسام والأصناف)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول ضرب اللون

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول « صنف اللون » ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

التشبع الطيفى　Fr. - Saturation de Nuance　En. - Saturation of Hue.

أقصى درجات القوة فى اللون الطيفى دون اختلاط بغيره كأن يكون الأحمر قانيا والأصفر فاقعا . . . الخ

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يقال « الإشباع الطيفى »

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — نقول الإشباع الصنفى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذا المصطلح متعلق بالمصطلح السابق وقد وضعنا له كلمة الصنف فأوافق على ما يقوله الأستاذ ماسينيون

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول «الإشباع الصنفى»؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى

التشبع اللونى Fr.- Couleur saturée En.- Saturated colour

هو أن يكون اللون الصنفى متشبعا

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يقال «الإشباع اللونى»

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا؟

(موافقة)

وختمت الجلسة والساعة الثامنة على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى ٣ من فبراير سنة ١٩٣٧

الجلسة السادسة عشرة

الفهرس : — (١) متابعة النظر فى مصطلحات لجنة الآداب والفنون الجميلة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٣ من فبراير سنة ١٩٣٧م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع ، وحضور جميع حضرات الأعضاء.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نتابع النظر فى مصطلحات (لجنة الآداب والفنون الجميلة) . بادئين من حيث انتهينا .

فعرض الاصطلاح الآتى :

الإشباع اللونى Fr.- Couleur Saturée En.- Saturated Colour

أن يكون اللون الصبغى مشبَعا

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أفضل أن نقول إشباع اللون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أن يكون الاصطلاح « اللون المشبَع » لأن هذا موافق للمعنى الإفرنجى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يكون الاصطلاح « اللون المشبَع »

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

اللون الكامد Fr.— Couleur Terne En.— Dull Colour

لون غير صاف أو لون ذهبت شدته وضعف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

الملوّن المبدع Fr.— Coloriste En.— Colourist

الرسام الذى يبدع فى تلوينه ، متوخيا منهجا خاصا يخالف به الطبيعة ، للتحلية والزهو

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن نقول المزوّق بدل « الملوّن المبدع »

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أرى أن العرب استعملوا هذا اللفظ ، فهم يقولون فى الوصف فيه تزاويق أى صور ملونة ، فكلمة مزوّق لا بأس بها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إن كلمة مزوق تؤدى المعنى ، وهى كلمة واحدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — نقول مصور ماهر فى الألوان.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — أقترح أن نقول ، فى هذا الاصطلاح المدبّج .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — « المدبّج » لا يفيد المعنى ويمكن أن يكون التدبيج بلون واحد

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — التدبيج هو الجمع بين الألوان.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يكون الاصطلاح «المدبّج»

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

الرؤية En. & Fr. Vision

مقدار ما يحدث من التأثير عند الرسام أو المصوّر من نظره . وقد يختلف المصوّرون فى ذلك باختلاف استعدادهم النظرى إلى الألوان، بنوع خاص، مما يؤدى إلى ضعف أو إبداع أو تحقيق فى التلوين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أقترح أن نختار لهذا المصطلح أحد الأسماء الآتية :

النظر — درجة النظر — التأثر النظرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يمكننا أن نسميه التخيل ففى الشعر العربى

ومثلك من تَخَيَّلَ ثم خالا .

أو نسميه اجتلاء ، فاجتلاء الشىء النظر إليه والتأثر به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن الرسام يرى الشىء بعينيه ، فلا وجود للتخيل هنا . واجتلاء الشىء هو النظر إليه لا غير

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نريد ما يحدث عند الرسام من النظر إلى الشيء ، فقد يكون حقيقة ، وقد يكون خيالا . فالتأثر النظرى تفيد المعنى المطلوب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — إن كلمتى النظر والرؤية ، قد كثر استعمالهما فى كثير من المعانى . فلم لا نقول الرنو وفيه معنى زائد على الرؤية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن « التأثر النظرى » مناسبة ومؤدية للمعنى تمام الأداء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يكون الاصطلاح « التأثر النظرى » بدل « الرؤية » ؟

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاحان :

التلاؤم　　Fr.— Harmonie　　En.— Harmony

الانتظام بين عدة أشياء مجموعة فى صورة واحدة ، من الألوان ومواضعها وقوتها ومقابلتها ومقاربتها بعضها لبعض واختلافها الخ . . . . . . (فى الصورة الملوّنة) ، وهو كذلك الانتظام فى الخطوط ، من حيث قوتها وعرضها فى المصوّرات الخطية .

التنافر　　Fr.- Desaccord　　En. - Discord

الاختلاف الشديد بين شيئين متقابلى اللون يطغى أحدهما على الآخر ، أو يعد وضعهما نابيا فى النظر (مالم يكن ذلك مقصودا) فى بعض الأحيان

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إن الذى أتصوره من كلمة تنافر غير ما أتصوره من كلمة Desaccord فالتباين أحسن

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة التنافر تدل على المعنى المقصود ، وهى أولى من التباين ، فالأسود مباين للأبيض وقد يأتلفان

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الاصطلاحين التلاؤم والتنافر؟

(موافقة عامة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

التدرُّج En. — Gradation Fr. — Dégradation

أن يبدأ اللون أو الظل بدرجة قوية ، وينتهى تدريجياً . إلى الخفة أو عكس ذلك

الصّبغ المتدرّج En.— Gradated tone Fr.— Teinte Dégradée

الصبغ الذى يهبط من درجة القوة إلى درجة الضعف ، أو عكس ذلك بتسلسل منتظم

الصّبغ المتماثل En.— Flat Tint Fr. — Teinte Plate

أن يكون الصبغ متماثلا فى جميع أجزائه ، فى القسم الذى يتناوله من المصورة

الإنشاء En.— Composition Fr.— Composition

تأليف أجزاء مصورة ، من حيث الموضوع والمواضع والوضع ، ومكانة أحدها

بالنسبة للآخر ، وتوزيع الألوان والظل والنور ، إلى كل ما هو منشئ للصورة ، ويشترط أن تمثل الصورة موضوعا خاصاً ، فلا يدخل فى ذلك المناظر . والصور الشخصية ما لم تشر إلى معنى خاص

التوزيع En. & Fr. Distribution

(تفريق الصبغ ، من حيث قوته ودرجته ، على أجزاء الصورة التى هو فيها . وكذلك تفريق الظل والنور تفريقا متزنا . وأكثر ما يكون ذلك فى الصورة الإنسانية ، والإعلانات . وهو أيضاً تفريق الألوان على الكتابة التى فى الصورة فى أنحائها المختلفة ، إذا كانت الصورة إعلانا)

الاتّزان En.— Rhythm Fr.— Rythme

الموازنة التامة بين الأشياء الموضوعة فى الصورة والمنشئة لها ، من حيث درجات ألوانها ، وأوضاع الأشياء فيها ، والتقدير ما بين قوة التأثير فى كل منها بالنسبة إلى الآخر حتى لا يذهب شىء بجمال غيره.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الاصطلاحات وما وضعت له ؟

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

رسم المناظر En. & Fr. Perspective

هو علم رسم المناظر على ترتيب أبعادها ، وهو يجمع بين مسطحات ومجسمات

منشأة على أشكال هندسية ، كالصندوق أو الحجرة أو الطلل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لاأدرى لماذا عدلنا عن كلمة « المنظور » وهى مستعملة فى الرسم منذ مدة كبيرة ، وهى تؤدى ما يفهم من هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أقترح أن نقول التشخيص وهى كلمة مناسبة

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن كلمة (التشخيص) لا يلحظ فيها الأبعاد

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يمكننا أن نقول المنظور النسبى

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — فى معجم أكسفورد يسمى « المنظورات »

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — « المنظور » حسنة ولكن نضيف لها كلمة علم أو رسم (فيقال علم المنظور ، أو رسم المنظور)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يكون الاصطلاح « رسم المنظور » ؟

(موافقة عامة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

المنظور الخطى Fr. - Perspective Linéaire En. - Linear Perspective

هو رسم المسطحات أو المجسمات المنشأة من خطوط متوازية مستقيمة أو قواعد مستديرة فقط

المنظور الجوى En. — Aerial Perspective Fr.— Perspective Aérienne

هو رسم حركات فى الجو أو على سطح الماء، كالزوابع، والعواصف والأمواج، وحركات القلوع. ويدل كذلك على السرعة والبطء فى بعض الأحيان

المنظور الأمثل En.— Ideal Perspective Fr.— Perspective Idéale

هو رسم الأشياء الخطية أو الجوية بهيئة مبتكرة ليعطى المصوّر مصوّرته أو رسمه ميزة فنية خاصة باختلافها عن المألوف

نقطة النظر En.— Vanishing Point Fr.— Point de Vue

نقطة على الأفق المفروض تتقابل فيها جميع الخطوط المستقيمة المتوازية المتجهة اتجاها واحدا إذا امتدت على استقامتها

الأفق En.— Level Fr.— Horizon

هو خط أفقى مفروض أمام الأفق، يظهر للراسم أنه منطبق عليه، فإن الأفق نفسه لا يظهر إلا فى العراء وفائدته فى الرسم تعيين نقطة النظر عليه

المنظر البرى En.— Landscape Fr.— Paysage

منظر أرضى كقرية أو غابة، وقد يكون فيها أشخاص أو حيوانات لا تتناول جزءا مهما من المصورة

المنظر البحرى En.- Seascape Fr.- Paysage Marin

منظر بحرى ربما ظهر فيه بعض سفن أو جبل بعيد أو غير ذلك على أن يكون البحر أهم شىء فى الصورة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه المصطلحات ؟

(موافقة عامة)

وفى تمام الساعة الواحدة أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة . على أن تعود للانعقاد فى الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٣ من فبراير سنة ١٩٣٧م

الجلسة السابعة عشرة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء (٢١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ ٣ من فبراير سنه ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة السابعة عشرة ، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، رئيس المجمع ، وحضور جميع حضرات الأعضاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أعلن افتتاح الجلسة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — جاء فى مصطلحات لجنة علوم الأحياء والطب كلمة « عظيمة » تصغيرا لكلمة « عظم » ولم أر تصغيرا لهذه الكلمة إلا كلمة « عظيم » من غير تاء فأقترح تصحيح الكلمة ، وجعلها « عظيم » بغير تاء ، وقد جاء هذا نصا فى لسان العرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن المجمع لم يقتصر فى الاصطلاحات التى تولى وضعها ، وتعريفات هذه الاصطلاحات على ماسمع من العرب ، وقد وضع قواعد جديدة خالف فيها بعض الشىء ماسمع منهم ، ومع ذلك فلامانع عندى من تصحيح الكلمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : نصحح الكلمة ، ونتابع النظر فى مصطلحات لجنة الآداب والفنون الجميلة ، من حيث انتهينا أمس .

فعرض المصطلح : « الحامل » وتعريفه فوافقت عليه الهيئة بنصه الآتى :

الحامل En. — Easel Fr. — Chevalet

حامل من الخشب يرتكز على قائم خلفى ، يوضع عليه اللوح الذى يرسم عليه الرسام ، وربما عمل على هيئة قاعدة جميلة ، توضع عليها مصورات للزينة .

ثم عرض الاصطلاح : « مدية التلوين » فووفق عليه وعلى تعريفه بنصه الآتى:

مدية التلوين En. — Pallet knife Fr.— Couteau de palette

مدية صغيرة تكشط بها الأصباغ عن اللوح لتنظيفه ، وقد تستعمل المدية فى التلوين فتقوم مقام المرقاش .

ثم تلى الاصطلاح « فن التصوير » وتعريفه وهو :

فن التصوير En. — Pictorial Art Fr. — Art pictural

فن يتوصل به إلى رسم مصورات ،ذات أسلوب فى الوضعة والتلوين والتظليل الخ

وقد رأت الهيئة إحالته إلى لجنة الآداب والفنون الجميلة ، لتسأل فيه الخبير ، فأحيل إليها .

ثم عرض الاصطلاح : «التصوير التجارى» . وتعريفه فوافقت عليه الهيئـــة بالنص الآتى :

التصوير التجارى En.- Commercial Art Fr.— Art commercial

فن يتوصل به إلى رسم أو تصوير الإعلانات ، أو البطاقات ، أو النماذج التجارية أو تزيين الكتب أو المجلات المصورة ، ويدخل فيه الرسم التهكمى إلى غير ذلك مما يطبع أو يستعمل فى التجارة .

ثم عرض الاصطلاح (لوح الألوان) وتعريفه وهو :

لوح الألوان En. - Pallet Fr. - Palette

لوح من الخشب (للألوان الزيتية) ومن الصفيح المطلى (للألوان المائية) تجعل عليه الألوان وتداف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — هذا الاصطلاح لا يؤدى معنى الاصطلاح الإفرنجى الأداء الكامل . ويخيل إلى أنه عام يطلق على اللوح الذى توضع عليه الألوان ، وعلى اللوح الملون ، فأولى أن نخصصه

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد كان الاصطلاح الإفرنجى حين وضع ليدل على هذا المعنى عاما فلما صقل وعرفه أهل هذا الفن تخصص بهذا المعنى . ونحن حين نضع المعجم سنشرح كل هذه الاصطلاحات ، وفى شرحنا إياها ما يخصصها بما وضعت له من المعانى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على بقاء هذا الاصطلاح وتعريفه كما هو ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاح : « الدواة » وتعريفه وهو :

الدواة En. - Saucer Fr. - Godet

وعاء ذو تجويف أو تجاويف لإذابة الألوان المائية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الاصطلاح الإفرنجى Fr. - Godet وهو مأخوذ من العربية وأصله القديح تصغير قدح ، فلماذا لا نعدل عن « الدواة » إلى القديح ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذا حسن ، وأرى أن نسمى هذا الاصطلاح القديح ، كما رآه الأب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون هذا الاصطلاح «القَديح» ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاح : « التدميم » وتعريفه وهو :

التدميم En. - Fresco Fr. - Fresque

رسم يعمل بألوان خاصة على حائط مجصص ، فتثبت الألوان فيه .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لماذا لا نسميه التظليم ، وقد جاء فى كلام العرب « بيت مظلم » أى على جدره صور وتزاويق .

حضرة العضو المحترم حايم ناحوم أفندى — كلمة «مظلم» التى وصف بها العرب بيوتهم ، أصلها صلم أو صنم فى العبرية والكلدانية ومعناهما الصورة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — كلمة « التظليم » لا يسيغها الذوق ، فضلا عن التباسها بكلمتى الظلمة والظلم ، فأبقوا على الاصطلاح كما هو

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يحال هذا الاصطلاح إلى اللجنة لإعادة النظر فيه ، فأحيل إلى اللجنة .

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية فووفق عليها هكذا :

التنقيح En. - Retouching Fr. - Retouche

هو إعادة على الرسم بالوسيط الذى استعمل فيه ، أو بما يشبهه ، لإصلاح تلوينه أو تظليله . وقد يكون لإصلاح التدريج ، أو زيادة الدقة فى بسط اللون .

المجفّف En. — Drier Fr. — Siccatif

مادة زيتية لزجة (تصنع من الكتان) أو (الخشخاش) يضاف إليها قليل من

المغنيس . وهى سريعة الجفاف تداف بالأصباغ الزيتية لتسرع فى تجفيفها .

الصبغ الكثيف Fr.- Couleur opaque En.- Body Colour

كل شىء يغشى ما تحته ، من لون أو سطح ، وما يستعمل منه لرسم الإعلانات يسمى بالإنكليزية «Poster Colour» وبالفرنسية Couleur de pancarte (ou) Gouache

اللون الأوّلى Fr . - Couleur premiére En. Primary Colour

أحد أقسام الطيف الأصلية (الأحمر والأصفر والأزرق)

اللون الثانوى Fr.- Couleur secondaire En. - Secondary Colour

أحد أقسام الطيف التى تتوسط ما بين أقسامه الأصلية ، وهى (البرتقالى والأخضر والبنفسجى)

ثم عرض الاصطلاح :(اللون المتمم) وتعريفه وهو :

اللون المتمم Fr.- Couleur complémentaire En.- Complementary Colour

كل لون يتوسط بين قسمين من أقسام الطيف فى اصطلاح التصوير الضوئى (وهى أحمر ما جنتا والأصفر والأزرق الضارب إلى الخضرة) يتمم اللون الناتج من مجموع ما بقى من الطيف كالبرتقالى يتمم البنفسجى والأخضر يتمم الأحمر الخ

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الماجنتا اسم بلد سالت فيه الدماء ، وكان قد وقعت فيه حرب بين أمتين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ما سينيون — نعم إن هذا البلد وقعت فيه حرب دموية بين الفرنسيين والنمساويين فى إيطاليا حتى سالت فيه الدماء ، فلبس الفرنسيون

ملابس حمراء فى درجة خاصة من الحمرة سموها (ماجنتا) باسم هذا البلد . والآن المشهور باسم « ماجنتا » هو لون بنفسه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذن نسميه (أحمر مدمى أو أحمر مدمم)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إن الفروق بين الألوان المستحدثة دقيقة، وأولى أن ننسب هذا اللون إلى البلد الذى عرف به فنقول « الأحمر الماجنتى » وما يعرفه العرب من الألوان المستحدثة قليل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد قرأت عن العرب كثيرا من أسماء الألوان ، أصليها وفرعيها فإذا عرضتم علينا صفحة الألوان استطعنا أن نسمى لكم كل لون باسمه.

وحينئذ عرضت على الهيئة صفحة الألوان

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الألوان كثيرة دقيقة متشابهة ، فلماذا لا نبقى هذا اللون مسمى باسمه ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أرى أن ينسب إلى الماجنتا ، وقد سبق لهيئة المجمع أن نسبت كثيرا من المصطلحات إلى أشخاص أو بلاد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبقى هذا الاصطلاح إلى أن يقر رأيكم على قرار ، إما على النسبة إلى هذا البلد أو إضافته إليه .

وفى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى اليوم التالى .

الجلسة الثامنة عشرة

لتمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٤ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآن فى نظر مصطلحات الآداب والفنون ونبدأ من حيث انتهينا أمس.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبدالقادر المغربى — أقررنا فى الجلسة السابعة المصطلح الآتى : —

التنقيح Fr. - Retouche En. - Retouching

هو إعادة على الرسم بالوسيط الذى استعمل فيه أو بما يشبهه لإصلاح تلوينه أو تظليله وقد يكون لإصلاح التدريج أو زيادة الدقة فى بسط اللون

وأستأذنكم فى الرجوع عن هذا القرار فقد وجدت فى كراساتى التى استخلصت فيها كلمات من المخصص كلمة أدل على المراد من كلمة التنقيح وإنى أقرأ على حضراتكم ما كتبته عن الكلمة التى أقترحها.

(كلمتا التشذيب ، والتهذيب ، تدلان فى أصل معناهما اللغوى على إزالة الزوائد عن الشىء ، فيحسن ويصلح بعد أن كان قبيحا أو مشعثا أو غير صالح . ثم غلب « التشذيب » على معنى إزالة زوائد الفروع عن الشجرة ، وأصبحت كلمة (زراعية) كما غلب (التهذيب) على تنقية الأخلاق القبيحة من نفوس النشء وإزالة ما لصق بهم من النقائص ، فأصبحت (التهذيب) من كلمات فن التربية

وتستعمل كلمة (التهذيب) أيضا فى تنقية الكلام من السخف والحشو ، وهذا المعنى يصلح أن يقوم مقام كلمة Retouche الفرنسية الشائعة على ألسنة محررى الصحف وكتاب الدواوين إذ يقولون إن هذا المقال حسن لكن يعوزه (الريتوش) وقد يقال إن (الريتوش) ربما أفاد معنى أخف من معنى (التهذيب) إذ يريدون به أن يمس المكتوب أو المقال مرة ثانية برأس القلم مسا خفيفا . يعنى أن يصلح إصلاحا قليلا . إذن يكون هناك فرق بين قولنا : هذا المقال يحتاج إلى تهذيب ، وبين قولنا : يحتاج إلى (ريتوش) فإن الأخير أقلّ من الأول أو أخصر . على أن كلمة (التهذيب) لها معان أخر شاع استعمالها فيها ، ونحن فى حاجة إلى كلمة خاصة لإفادة معنى (الريتوش) فى هذه الكلمة ، فلا يخفى أن (التشذيب) و (التهذيب) اشتقاق من الشذب والهذب . وكلاهما بمعنى القطع ، ثم جاءا من باب التفعيل لإفادة المبالغة . ولهما أخت ثالثة وهى (الهدب) بالدال غير المنقوطة ، ومعناها القطع أيضا مثلهما ، ولعله يستعمل فى معنى القطع اللين الخفيف الذى يقع برفق وأناة ، كما إذا تنوولت برأس المقص الشعرات النابتة فى الوجه وعليه قول الشاعر (هدب النساء دبب العروس) والدبب شعر الوجه ، وهو غاية فى الرقة والضئولة بحيث يقطع برأس المقص أو بآلة أخرى قطعا لطيفاً ، وهذا القطع سماه الشاعر (هَدْبا) فأرى أن ينقل (الهَدْب) إلى معنى (الريتوش) وهو تنقية المقال أو الكتاب أو الصورة من الأغلاط القليلة التى تشوهها ، وتزيد كلمة (هَدْب)

حسنا ورواجا فى الاستعمال إذا أجاز المجمع الإتيان بها من باب التفعيل ، قياسا على أخواتها . فنقول (تهديب) وبذلك تصبح متلائمة مع أختيها (التشذيب) و(التهذيب) ولكل كلمة من الثلاث الكلمات مقام تستعمل فيه »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول (الهدب) فى مقابلة ريتوش ونترك كلمة (تنقيح) التى أقررناها بالأمس

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك؟

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد قرأ الأستاذ المغربى كتاب المخصص واستخرج منه كلمات تصلح لمستحدث الأدوات والآلات ، وهذا عمل جليل فأقترح أن تحال كراسات الأستاذ المغربى التى ضمنها هذه الكلمات المستخرجة ، إلى لجنة الآداب والفنون لدرسها وتمحيصها على أن تعرض على المجمع بعد ذلك لإقرارها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

المَرَاقم — Fr. — Pastels — En. — Pastels

هى أصابع كأصابع الطباشير مصنوعة من أصباغ ترابية أو شمعية لتلوين المصوَّرات والرسوم على الورق الخشن

وقد رأت اللجنة أن تقول (المِرْقَم) بصيغة المفرد ، وأن تقول فى الشرح (إصبع كأصابع ..)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى :

قلم كونتيه Fr. — Crayon Conté En. — Conté Pencil

هو قلم كأقلام الرصاص ، أو مَراقم مصنوعة من نوع من الفحم ، نسبت إلى مبتكرها فسميت باسمه وقد رأت اللجنة المراجعة أن تقول فى الشرح (هو قلم كأقلام الرصاص أو مِرْقَم مصنوع من نوع من الفحم ، سمى باسم مبتكره)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (قلم كنته) بلا ياء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاح التالى :

القلم الأسحم Fr. — Sauce En. — Sauce

هى مراقم شديدة السواد مصنوعة من مادة فحمية مركبة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح (هو مِرْقَم شديد السواد مركب من مادة فحمية مركبة مع غيرها)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان مركبا من فحم فنقول (القلم الفاحم)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على القلم الأسحم)

ثم عرض المصطلح التالى :

القلم الدموى Fr. — Sanguine En. — Sanguine

هو مرقم أو قلم من مادة حجرية بلون الدم

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول القلم المدمّى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

القلم الفحمى Fr. — Fusain En. — Charcoal

هو فحم أغصان الصفصاف يستعمل للرسم

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول القلم الصفصافى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون الفحمى أم الصفصافى ؟

(موافقة على القلم الفحمى)

ثم عرض المصطلح التالى :

المدعكة En. — Stump Er. — Estompe

هو قلم من الورق أو الجلد الملفوف لدعك الصبغ الرصاصىّ أو الترابىّ ، لتوحيد اللون أو تنقيحه أو تدريجه

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

(هو قلم من الورق أو الجلد الملفوف يدعك الصبغ الرصاصىّ أو الترابىّ توحيدا للونه أو هدبه أو تدريجه)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الممحاة En. — India - rubber Fr.— Gomme

قطعة من المطّاط تستعمل فى محو الخطوط من الورق .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

(قطعة من المطاط تمحى بها الخطوط عن الورق)

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا — الشائع هنا (ممسحة) فلم نتركها ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لقد شاعت كلمة الممحاة على ألسنة التلاميذ منذ سنين

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة ممحاة ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرسم المشيجى En. — Multimedea Drawing

هو رسم يجمع فيه الرسام بين وسائط مختلفة ، فبعضه بألوان مائية ، وبعضه بالمراقم ، وبعضه بألوان كثيفة ، وبعضه بأقلام إلى آخره مما يجعله نوعا قائما بذاته لا بالنسبة للفن ولكن بالنسبة للصنعة فى الرّسامة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

الرسم المشيجى En. - Multimedea Drawing. Fr.-Dessin Hétérogène.

رسم يجمع فيه الرسام بين وسائط مختلفة كالألوان المائية والمراقم والألوان الكثيفة الأقلام ، فيكون نوعا قائما بذاته بالنظر إلى الرسامة لا إلى الفن

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الفن التنسيق En. — Process Art

هو فى الرسم أو التصوير أو الكتابة (بما فى ذلك الهدب أو التلوين) الذى يُعدُّ للطباعة سواء أكان ذلك بطريق الرواسم أم بطريق التحويل الضوئى . أوهو الفن

الذى ينفّذ بطريق الطباعة أو الحفر أو يكون مختصا بذلك

وكلمة Process بالإنجليزية معناها (نهج أو عملية أو ضباطة أو تفاعل أو تنسيق) غير أن الإنجليز اصطلحوا على تسمية الفن الذى يختص بالرسم أو التصوير الضوئى أو الحفر بكلمة Process Art لأنها تؤدى كل المعانى المطلوبة ويكفى أن يعرف هذا الفن بها وقد اصطلحنا نحن على كلمة تنسيق لتقوم مقام كلمة Process وسمينا بها هذا الفن .

وقد رأت اللجنة المراجعة أن تسمى هذا المصطلح (الفن التحضيرى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول الفن التوسُّلى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول (الرسم البدائى) أو (الرسم المثالى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — عندنا كلمات كثيرة : التهيئة والإعداد والتذرع فنختار واحدة منها

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — التحضير لا وجود لها فى المعجمات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن تحال هذه الكلمة على اللجنة ؟

(موافقة)

ثم عرضت المصطلحات التالية :

الرّسّام المُنَسِّق En. — Process Artist

هو الفنان الذى يحترف الرّسامة أو التصوير لإستعمالها فى الطباعة أو الحفر أو ما يختص بهما أو بواحد منهما ويلزم له تعليم وتدريب واستعداد يلائم صناعته فهو يختلف عن الرسام أو المصور المعتاد فى أبواب كثيرة

الأبيض التنسيق En. — Process White Fr.— Blanc à reproduction

هو أبيض كثيف لزج يصنع خصيصا من كبريتات الباريوم لاستعماله فى الرسم التنسيق وهو الأبيض الوحيد الذى يظهر فى الصورة الضوئية بقيمته الحقيقية أى يتقن من دون تنقيح أو معالجة وأما كلمة Process super — white فما هو إلا نوع ممتاز منه

الأسود التنسيق En. — Process Black Fr. — Noir à reproduction

هو حبر أسود يصنع خصيصاً للرسم التنسيق لأنه يظهر فى الصورة الضوئية بقيمته الحقيقية أى أسود حالكا من دون تنقيح أو معالجة وذلك لمركب كيماوى فيه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتوقف الرأى فى هذه المصطلحات الثلاثة على الموافقة على المصطلح السابق الذى أحيل إلى اللجنة فتؤجل نظرها إلى ما بعد اختيار اللجنة لكلمة ملائمة

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحبر الصينى En. — Indian Ink Fr. — Encre. de Chine

هو حبر أسود لا يغسله الماء إذا جف فوق سطح ورقة ، وهو يستعمل للرسم

بجميع أنواعه وقد نسبه الإنجليز للهند ولكننا اصطلحنا على المعنى المتقدم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

المِرشة Fr.— Aérographe En.— Aerograph Handpiece

قلم من المعدن له بزباز مثقوب ثقباً دقيقا جداً ، وبالقلم صمامة تحبس الهواء، ومجراة صغيرة للحبر أو الصبغ تتصل بخرطوم مثبت بخزان يملأ بالهواء المضغوط وبالقلم واسطة متحركة إذا ثناها الرسام بإصبعه تفتح الصمامة فيخرج الهواء من الخرطوم إلى المجراة ثم إلى البزباز حاملا رشاش الحبر أو الصبغ فيرسم به الرسام ما يشاء على أن يكون الرسم تظليلياً لا خطياً .

وقد رأت اللجنة أن يكون الشرح كما يلى :

المِرشة Fr.— Aérographe En.— Aerograph Handpiece

قلم معدنى له بزباز مثقوب ثقباً دقيقاً جدا ، وبالقلم صمامة تحبس الهواء وقُنَيّة صغيرة للحبر أو الصبغ تتصل بخرطوم مثبت بخزان يملأ بالهواء المضغوط وبالقلم اداة متحركة إذا ثناها الرسام بإصبعه تفتح الصمامة فيخرج الهواء من الخرطوم إلى القُنَيّة ، ثم إلى البزباز حاملا رشاش الحبر أو الصبغ فيرسم به الرسام ما يشاء على أن يكون الرسم تظليلياً لا خطياً .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرَّشَاش En-Spray

ما يخرج من الرشاش من بزباز المرشة فإن لم توجد المرشة عند الرسام فإنه يمسك بشبكة دقيقة من السلك بيده اليسرى ويغمس محسة الأسنان المعتادة فى صبغ كثيف مناسب للعمل ويضع الشبكة فوق الرسم عالية عن السطح المراد التظليل عليه ثم يدعك بالمحسة فوق الشبكة دعكا قويا بيده اليمنى فيمر رشاش الصبغ من ثقوب الشبكة فيكون فوق الرسم طبقة لونية تشبه (نوعا ما) ما يعمل بالمرشة إلا أنه دونه نعومة

وقد رأت اللجنة أن يكون الشرح كما يلى :

الرَّشَاش Fr.— Peinture au pistolet En. -- Spray

هو ما يخرج من بزباز المرشة من حبر أو صبغ فإن لم يكن لدى الرسام مرشة فإنه يمسك بشبكة دقيقة من السلك بيده اليسرى ويغمس محسة الأسنان المعتادة فى صبغ كثيف مناسب للعمل ويضع الشبكة فوق الرسم عالية عن السطح المراد التظليل عليه ثم يدعك بالمحسة ظهر الشبكة دعكا قويا بيده اليمنى فيمر الرشاش من ثقوب الشبكة فيتولد فوق الرسم طبقة لونية تشبه بعض الشبه ما يحدث بالمرشة وهى دونه نعومة .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — كان فى الشرح كلمة (محسة) فى معنى (الفرشة) وعندى كلام فى هذه اللفظة أرجو أن تتفضلوا بسماعه :

(الفرشة بضم الفاء والفرشاية أداة ذات شعر أو ما يشبهه تستعمل فى أغراض مختلفة وتتميز بإضافتها إلى ما تستعمل فيه فيقال فرشة الثياب وفرشة الأظفار وفرشة الشعر وفرشة الأسنان وفرشة الدهان (بالبوية) وهى فى الغالب كلمة تركية أو إيطالية والفرنسيون يسمونها (بروس)

وهى أيضاً عندهم عامة شاملة للأشياء المذكورة فتستعمل فى الأسنان والثياب والدهان وغيرها ونحن اليوم نستعمل كلمة (فرشة وفرشاية) فهل من كلمة عربية تقوم مقامهما فى استعمالاتهما المختلفة ؟ قالوا : العسيل (مكنسة من شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر) فإذا كانوا توسعوا فى الفرشة واستعملوها فى تنظيف الأسنان والأظفار كما استعملوها فى الثياب والشعر والجدران وكلها يدخل فى تركيبها الشعر وهذا الشعر يدخل فى تركيب آلة (العسيل) العربية وهى التى تنظف بلاطة العطار كذلك (الفرشة) تنظف الأشياء المذكورة وإن كانت طريقة التنظيف بها مختلفة فإن فرشة الثياب تنظفها من الغبار على خلاف طريقة فرشة الأسنان فى تنظيفها للأسنان فلا نجمد بل نستعمل نحن أيضاً كلمة العسيل ونجعلها تشمل تنظيف بلاطتها الأصلية وتنظيف الأشياء التى تنظفها الفرشاية — والفرشاية تتميز أنواعها بالإضافة وهكذا العسيل فنقول (عسيل العطر) وعسيل الأسنان وعسيل الدهان وعسيل الثياب وعسيل الشعر كما استعمل الفرنسيون (بروس) فى الكل وكما استعملنا فى لغة تخاطبنا الفرشة والفرشاية فى الكل وبدل أن نقول للتلامذة فرشوا أسنانكم وأفواهكم بالفرشة كل صباح نقول لهم عسلوها بالعسيل كل صباح وقيل : نستعمل (المحسة والفرجون) لكنهما للدواب وقيل : الفورشة أصلها الفرجون ثم قيل : الفورجة ثم الفورشة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نضع العسيل المكنسة الشعر أما فرشة الأسنان فنسميها مسوكة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة مسوكة ليست من المسموع وهى صحيحة فى القياس ولكن قاعدتنا التى جرينا عليها فى الاكتفاء بالمسموع إذا وجد تمنعنا من قبول كلمة (مسوكة) لأن عندنا كلمة مسواك المسموعة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول لفرشة الأسنان مشوصة أو مشواص وفى اللغة شاص أسنانه سوكها عرضاً

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الكلمة (المحسة) ليست معروضة علينا الآن فنتركها للجنة الآداب توافق عليها أو تضع كلمة مكانها ونأخذ فيما بين أيدينا من المصطلحات .

فعرض المصطلح الآتى :

المقشط En. — Scraper

قطعة من الصلب لها حدان يتراوح طولها بين سنتيمترين وأربعة تثبت بيد ريشة معتادة وتستعمل فى قشط الحبر عن سطح الورق بعد جفافه

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون المصطلح وشرحه كما يلى —

المكشط En.— Scraper Fr.— Grattoir

قطعة من صلب ذات حدين طولها من سنتيمترين إلى أربعة تثبت بمقبض ريشة معتادة وتستعمل فى كشط الحبر عن سطح الورق بعد جفافه

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وردت فى الشرح كلمة (الصلب) وهى فى هذا المعنى عامية لا أصل لها فى العربية فالصلب الشديد من كل شىء وأما الحديد الذى يسميه الناس الصلب فاسمه فى الفصحى (الفولاذ) فنضع هذه الكلمة مكان كلمة الصلب فى الشرح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح مع وضع

كلمة الفولاذ مكان كلمة (الصلب فى الشرح)؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الريشة　　Fr.— Plume d'oie　　En.— Quill

هى ريشة طائر تبرى بيبستها وتقط ليكتب أو يرسم بها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

قلم التسطير　　En. — Ruling Pen

قلم مركب من حدين من المعدن ينتهيان بسنين دقيقتين يوضع بينهما الحبر، وبينهما مسمار تضيق به مسافة الشق أو توسع حسب سمك الخط المقصود رسمه

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون المصطلح وشرحه كما يلى :

المِسْطَر　　Fr. — Plume directrice　　En. — Ruling Pen

قلم معدنى ذو جلفتين تنتهيان بسنين دقيقتين يكون بينهما الحبر ويضمهما مسمار تضيق به مسافة الشق أو توسع بحسب سمك الخط المقصود رسمه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول (المسطار) لأن المسطر قريب من المسطرة فيشتبه هذا: بتلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — فى الشرح (سمك) فأقترح وضع كلمة (ثخانة) مكانها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (المِسطار) ونضع كلمة ثخانة مكان كلمة (سمك) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

المِئطرة En. — French Curve Fr. — Pistolet. de dessinteur

هى قطعة من الخشب أو غيره مستوية مقطوعة بهيئة غير متماثلة مكونة من حواف منحنية يزيد انحناء بعضها على الآخر تقوم مقام المسطرة وترسم بحذائها الخطوط المأطورة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون المصطلح وشرحه كما يلى :

المئطرة (من الأطر وهو العطف واللى) En. — French Curve

قطعة من خشب أو غيره مستوية مقطوعة قطعا غير متماثل ولها حافات منحنية انحناء متفاوتا وهى تقوم مقام المسطرة فى رسم الخطوط المأطورة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

الاقتفاء En. — Tracing Fr. — Calque

عملية وضع ورقة شفافة على الرسم المراد نقله والإعادة فوق الشفافة بالقلم بخطوط تنطبق تمام الانطباق على الخطوط الموجودة فى الرسم الأصلى . وهو كذلك اسم للرسم الذى يظهر فوق الورقة الشفافة

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

هى وضع ورقة شفافة على الرسم المراد نقله والمرور بالقلم على الشفافة مترسما الخطوط التى فى الرسم الأصلى ويطلق أيضـــا على الرسم الذى يظهر فوق الورقة الشفافة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد وضع الأستاذ الإسكندرى كلمة الترسم فأقترح اختيارها لأنها أدل على المعنى وأعذب على اللسان

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى وهو :

ورقة الاقتفاء En.— Tracing Paper Fr.— Papier calque

هى الورقة الشفافة التى تستعمل فى نقل رسم بطريقة الاقتفاء . ولم ترقنا كلمة (ورقة شفافة) إذ أن التى تماثلها فى الإنجليزية هى :

Transparent or Translucent Paper

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — نقول ورقة الترسم فهى ملحقة بالمصطلح السابق

(موافقة)

ثم عرض المصطلح الآتى وهو :

القَصَص En. — Tracing Down Fr.— Décalque.

هو الرسم الذى يتخلف على سطح منقولا من ورقة الاقتفاء وذلك بأن توضع ورقة الاقتفاء فوق السطح وتوضع تحتها ورقة مغطاة بطبقة من تراب صبغ من الأصباغ على أن تلاصق مادة الصبغ ذلك السطح ثم يعاد على الرسم الظاهر على ورقة الاقتفاء بسن من المعدن فإذا ما رفعت الورقتان ظهر الرسم ثانية على السطح الجديد (المراد النقل عليه) فيحبر أو يبين بالرصاص بعد ذلك

قال تعالى: (فارتدا على آثارهما قصصا)

وقد رأت اللجنة المراجعة أن يكون الشرح كما يلى :

هو الرسم الذى يبقى أثره على سطح منقولا من ورقة الترسم وذلك بأن توضع ورقة الترسم فوق السطح ويجعل تحتها ورقة مغشاة بصبغ من الأصباغ على أن تمس مادة الصبغ ذلك السطح ثم يمر على رسم ورقة الترسم بسن من المعدن ، فإذا ما رفعت الورقتان ظهر الرسم ثانية على السطح الجديد (المراد النقل عليه) فيحبر أو يبين بالرصاص بعد ذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول أثر الترسم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

المصوّرة En.- Picture Fr. Tableau

لوح به صورة لأى شىء كصورة شخص أو منظر أو صورة تكوينية

وقد رأت اللجنة أن يكون الشرح كما يلى :

لوح عليه صورة شخص أو منظر أو صورة تكوينية أو رسم إنسانى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد فرغنا من قائمة المصطلحات وعندنا قائمة أخرى خاصة بالألوان فنبدأ بالنظر فيها فى الجلسة القادمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — فى مصطلحات الألوان كلمات كثيرة تتعلق بكلمات الكيميا فإذا عرض لنا شىء من ذلك وجب أن نتركه للجنة المصطلحات الكيمياوية على أن نضعه بين قوسين فيما بين أيدينا من الكلمات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتبع هذه الطريقة

وختمت الجلسة والساعة الواحدة بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد فى يوم السبت ٦ من فبراير سنة ١٩٣٧م

الجلسة التاسعة عشرة

فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت ٢٤ من ذى القعـدة سنة ١٣٥٥ هـ (٦ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء . وحضرة الأستاذ أحمد لطفى الخبير بلجنة الآداب والفنون الجميلة .

حضرة العضو المحترم الأستـاذ جب — أدرجنا فى جدول أعمالنا فى أول هذه الدورة تتمة البحوث فى الأسماء الجغرافية ، وكتابة الأعلام الإفرنجية بحروف عربية ، والآن وقد وجد عندنا عدد عظيم من الأسماء معد للعمل . أرى من المفيـد أن نؤلف لجنة لإتمام القواعد التى ابتدأنا بتقريرها فى العام الماضى ، ولدرس التقارير التى وجهت للمجمع من الأستاذ الدكتور أحمد عيسى بك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على تأليف لجنة لهذا الغرض ؟

(موافقة عامة)

وقد انتخب حضرات الأعضاء الآتية أسماؤهم أعضاء للجنة :

حضرة العضو المحترم سعادة حسن حسنى عبد الوهاب باشا
» » » الدكتور منصور فهمى بك
» » » الأستاذ محمد كرد على بك
» » » الأستاذ نلينو
حضرة العضو المحترم الأستاذ جب
» » » صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — عندنا تقرير حضرة الدكتور أحمد عيسى بك فى كتابة الأسماء اللاطينية واليونانية ، وتقرير ثان قدم لنا فى الدورة الماضية ، ونريد أن نبحث هذا الموضوع بحثا خاصا ويلزم لذلك إعداد هذه التقارير لتوزع على حضرات الأعضاء ، وكذلك لا بد لنا من المصورات الجغرافية التى طبعتها الحكومة المصرية ، حتى نصحح الأغلاط التى وجدت فيها ، ونكتفى الآن بالأسماء الواردة فى هذه المصورات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سنكلف « الإدارة » إعداد هذه التقارير والمصورات . ولننتقل الآن إلى موضوعنا ، بادئين بالاصطلاحات التى رأى المجمع إحالتها على الخبير ، وليتفضل حضرته بشرح المقصود من هذه الاصطلاحات .

عرض حضرة الخبير كلمة « دواة » ترجمة لكلمة Saucer الإنجليزية وكلمة Godet الفرنسية والتى اقترح لها بعض حضرات الأعضاء كلمة « قديح » وأخذ يبين السبب فى أن كلمة « قديح » لا تؤدى معنى دواة . لأن الدواة قد تتكون من جملة عيون ، تحوى كل عين صبغا خاصا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الدواة هى المحبرة ولها بالإفرنجية اسم خاص ، أما « قديح » تصغير قدح فتنطبق على ما نحن بصدده .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — يمكننا أن نقول «قديحات»

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة دواة ستكون من مصطلحات الرسم ، وستفهم بهذا المعنى إذا قررناها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — لو قلنا « دواة التصوير » لنفينا كل اعتراض على كلمة « دواة »

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نحن من أنصار الكلمة الواحدة ما دامت هذه الكلمة تؤدى المعنى المطلوب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إننى أسأل حضرة الخبير : ماذا يطلق المصورون الآن على دواة التصوير . ؟

وقد أجاب الخبير بأنهم يطلقون عليها كلمة « طبق »

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — كلمة « طبق » كلمة عربية فصيحة ، فلا داعى لتغييرها ، وقد استعملها المصورون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الطبق شىء كبير ويمكننا أن نحى لفظا قديما ، خفيفا فى النطق ، هو « وقبة » ففى القاموس : الوقب نقرة فى الصخرة يجتمع فيها الماء ، كالوقبة أو نحو البئر . . . وكل نقرة فى الجسد كنقرة العين والكتف . . . . الخ) . فلم لانقول فى « دواة التصوير » الوقبة . ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — مادامت كلمة « طبق » عربية صحيحة . ويستعملها المصورون فلا مانع من إقرارها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن كلمة طبق لا يمكن أن تحوز رضاء ، فالطبق ما يؤكل فيه . أو عليه ، أما أهل الصنعة فإنهم لا يدققون فى اختيار الألفاظ ، وليس لنا أن نسير وراءهم .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — مادام اللفظ عربيا فصيحا ، مؤديا للمعنى ، فيجدر بنا استخدامه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآراء فى « طبق » و « دواة »

أخذت الآراء فكانت الأغلبية فى جانب طبق ، ووافق عليها حضرة خبير اللجنة

ثم عرض حضرة الخبير الاصطلاح المسمى بالفرنسية Fresque وبالإنجليزية Fresco

وشرح مايدل عليه هذا الاصطلاح وأنه رسم يعمل بألوان خاصّة على حائط مجصص بطريقة خاصة فتثبت الألوان فيه واقترح له كلمة « تدميم »

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملي — لقد قام الألمان بحفريات كثيرة فى الحيرة ، عثروا فيها على الجدران بكثير من التصاوير التى يطلق عليها Fresco وقد سمّاها الأدباء كلها مظلّمات فلا مانع من أن نسمى هذا النوع من الرسم بالمظلّم ، والكلمة مأخوذة من اللغة السريانية (صلم) أى شبه وصور ونقش ، والكلمة العربية (البيت المظلّم) لا شك أنها مأخوذة من ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إذا كانت كلمة مظلّم تدل على الرسم الذى يتشربه الحائط ويثبت فيه ، فإنها تكون كلمة مناسبة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يطلق على هذا الاصطلاح (مظلّم) مقابل Fresque بالفرنسية و Fresco بالإنجليزية . ؟

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

الفن التنسيق — En. Process Art

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن اعتراضنا هو على كلمة تنسيق ، لأنها كلمة عامّة ويصحّ أن نقول بدلها التوسّلى أو التشكيلى .

وهنا أخذ الخبير فى شرح كلمة Process Art ، وبيان أن النسّق ملاحظ فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إذاً يمكننا أن نقول « الفن النسق » ، « والرسم النسق » وأن يقال للرسام « منسّق » ، وأن يكون هذا اصطلاحا لهذا النوع الخاص ، وقد وافق الخبير على ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة)

حضرة صاحب المعالى الدكتور فارس نمر باشا — هل لحضرة الخبير أن يعطينا كل ما ينطبق عليه اسم منسّق واسم نسق ؟

وقد قدم حضرة الخبير ما يأتى :

النّسق	Process Work
الفن التنسيق	Process Art
المنسّق	Process Artiste
الحفر النسق	Process Engraving
الحفار المنسّق	Process Engraver
المصوّرة النسقية	Process Camera

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى — (Varnich)

وقد شرح حضرة الخبير أغراضه التى يستعمل فيها ، وأثره واقترح له كلمة «مُهل» .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — المهل من معانيه المعادن المصهورة المائعة ، ومنه قوله تعالى (كالمهل يشوى الوجوه) ولا شك أن (الورنيش) لا يشوى الوجوه ، وأرى أن نبحث عن كلمة من مادة برق أو لمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أقترح أن يطلق على Vernis البصيص أو الوبيص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نأخذ الاصطلاح من مادة لمع فنقول :

ملمّع	Fr.— Vernis	En. — Varnich
وتلميع	Fr. — Vernisssge	En. — Varniching
وملمّع (أيضا)	Fr.-Vernisseur	En.- Varnicher

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — لا أوافق على ملمّع وأقترح (لماع)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لا يمكن هذا إلا بعد وضع قاعدة اسم الآلة ، فقد قال حضرة الأب إنه جمع نحو ثلاثمائة لفظ للآلة على وزن فعّال .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — مادامت (لماع) لا تتنافى مع قواعد اللغة العربية ، فلم نتركها؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — هذه تحتاج إلى قاعدة، فلنتركها الآن إلى أن نضع القاعدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يصح أن نطلق على Varnich اليلمع ، كما يطلق على السيف للمعانه

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إن (للورنيش) وظيفتين ، فهو إما أن يستعمل للحفظ من تأثير الهواء ، وأما أن يستعمل للتلميع ، وحينئذ يجب أن نفرق بين الاثنين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يمكننا أن نقول « المغشى اليلمع »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تؤجل البحث فى هذه الكلمة إلى الجلسة المقبلة .

وقد أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة ، والساعة الثامنة تماما على أن تعود للانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٧ من فبراير سنة ١٩٣٧م)

الجلسة العشرون

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٧ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة العشرون ، برياسة حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا ، رئيس المجمع ، وحضور جميع حضرات الأعضاء والأستاذ أحمد لطفى ، الخبير بمصطلحات التصوير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أعلن افتتاح الجلسة ، وأذكر أن كلمة «الورنيش» نشأت فى بلد اسمه برنيكا ، وأقترح أن نسميه البرنيق وأن نشتق منه فعلا ومصدرا وأوصافا ، فنقول البرنيق والبرنقة والمبرنق والمبرنَق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — نعم وجدنا البرنيق فى المعجمات العربية كمعجم ياقوت ، وقد ذكرها عبد الله البكرى فى المسالك ثم ذكرها العبدلى الرحالة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — وردبرنيق فى المعجمات الجغرافية العربية ، واسم البلد كان معروفاً فى المملكة المصرية فى عهد البطالسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إنى أوافق على النسبة فأقول برنيق ولا أوافق على الاشتقاق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى — جاء فى أحد تعريفات المصطلحات التى وضعتها لجنة الآداب والفنون الجميلة ، أن قلم الفحم يؤخذ من شجر الصفصاف . وقد رأيت أن هـذا القلم يؤخذ من شىء آخر غـير الصفصاف فأقترح إصلاح هذا الخطإ

فووفق على أن يصلح هذا الخطأ فى الشرح على أن يعين ماخذ قلم الفحم فيه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نشرع الآن فى نظر أسماء الألوان .

فعرض اسم اللون الأول من قائمة الألوان وهو :

الأبيض التوتيائى

المسمى بالإنجليزية Zinc White وبالفرنسية Blanc de Zinc

يصنع من كبريتات التوتياء .

فووفق عليـه

ثم عرض اسم اللون الثانى «الأبيض الفضى» وتعريفه فووفق عليهما هكذا :

الأبيض الفضى

المسمى بالإنجليزية Silver White وبالفرنسية Blanc d'eargent

أهم مايستعمل فيه هو الرصاص الابيض ويسمى (الأُسْرُب الابيض) وهو خليط من كربونات وهيد روكسيد الرصاص بنسبة معينة .

ثم عرض اسما اللونين الآتيين ، فووفق عليهما هكذا :

الأبيض الإسفيداجى

المسمى بالإنكليزية Flake White وبالفرنسية Blanc de céruse

يصنع من الأسرب الأبيض الخالص من دون إضافة الهيدروكسيد إليه

الأبيض الصينى

المسمى بالإنكليزية Chinese White وبالفرنسية Blanc de Chine

يصنع من حرق بخار معدن التوتياء .

ثم عرض اسم اللون الأصفر الفاقع وتعريفه

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ألاحظ أن تعريف هذا اللون ينقصه قيد يميزه من غيره من ألوان الصفرة الأخرى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نضع هذا القيد .

توضح القيد وصار اسم اللون وتعريفه هكذا :

الأصفر الفاقع

المسمى بالإنكليزية Strontian Yellow وبالفرنسية Jaune de Strontiane

هو أصفر مصنوع من كرومات البريوم ، وهو مركب من كرومات البوتاسيوم وكلورور الباريوم ، وينسب فى التسمية إلى معدن الأسترونيتوم ، لأنه كان يصنع منه قبل ذلك وسمي هذا الأصفر فاقعا لأننا إذا وضعنا بجانبه أصفر آخر وضح لون

الأول عنه

ثم عرض الاصطلاح (الأصفر الليمونى) وتعريفه ، فووفق عليهما هكذا :

الأصفر الليمونى

المسمى بالإنكليزية Lemon Yellow وبالفرنسية Jaune Citron

وهو كرومات الزنك . يصنع من كرومات البوتاسيوم وسلفات الزنك

ثم عرض اللون الأصفر الكرومى الناصع وتعريفه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الكرومى كلمة غير عربية ، ونريد أن نرى هذا اللون لعلنا نجد له اسما عربيا ، فنستغنى به عن الاسم الأعجمى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأصفر كلمة عربية والكرومى كلمة أعجمية ، فيصح أن نضعها بين قوسين وتجيز هذا النسبةُ

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — كلمتا ناصع وقاتم استعملناهما فى مصطلحات لجنة الآداب والفنون الجميلة باطراد فلماذا نستعمل الآن كلمة الشاحب مكان القاتم والشاحب إنما تكون وصفا للأجسام الحسة ولا تكون وصفا للألوان ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أنا لا أفهم كلمة الشاحب وصفا للون، والعامة تقول أبيض فاتح ، وبنى غامق ، فى الألوان ، فلماذا لا نبحث عن كلمات عربية تقوم مقام الفاتح والغامق العاميتين ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — العرب يقولون فى وصف اللون الشاحب الطفيف فلماذا لا نأخذ بها وندع الشاحب ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أنا لا أوافق على هذه الأسماء جميعها ، ولا أحب أن يقرها المجمع وتصبح رسمية ويستعملها أهل صناعة الألوان هكذا ، ودراسة أسماء الألوان تفتقر إلى زمن لا يقل عن ستة أشهر وليس من الجائز أن أوافق على أسماء مترجمة عن الإفرنجية هذه الترجمة الحرفية ، وعلينا أن ندرس هذه الألوان ، وأن نحققها قبل البت فيها دراسة علمية لغوية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — كثير من الأسماء العربية للألوان أصله أعجمى ، ومع ذلك قد رضيه العرب وأخذوا به ، وأذكر على سبيل المثال كلمة اللازورد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — العناصر البسيطة نيف وتسعون عنصراً ، عرف العرب منها نيفا وعشرين فقط أفيريدنا فضيلة الزميل المحترم الأستاذ الشيخ الإسكندرى على أن نهمل تسمية هذه العناصر ؟ أو تضيق لغتنا عن أن تتسع لكلمة (كرومى) ؟.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — مع احترامى لرأى الزميل الفاضل الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ، أعرض على هيئتكم رأيه . لتقولوا كلمتكم فيه فإما أن تقروه ونقف عن المضى فى نظر الألوان ، وإما أن نستمر فى نظرها .

وحينئذ أعلنت الهيئة مخالفتها لرأى فضيلة الأستاذ الإسكندرى ، واستمرارها فى نظر الألوان .

ثم ووفق على أن يكون اللون الأصفر الكرومى الناصع وتعريفه هكذا :

الأصفر الكرومى الناصع

المسمى بالإنكليزية Chrome Yellow Pale وبالفرنسية Jaune De chrome Claire

يصنع من بايكرومات البوتاسيوم وخلات الرصاص

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية فووفق عليها هكذا :

الأصفر الكرومى القاتم

المسمى بالإنكليزية Chrome Yellow Deep وبالفرنسية Jaune de Chrome Foncé

يصنع مما يصنع منه الكرومى الشاحب ، ثم يضاف إليه صودا كاوية ، حتى يصير اللون طبق المرغوب .

الأصفر الكرومى البرتقالى

المسمى بالإنكليزية Chrome YellowOrange وبالفرنسية Jaune de Chrome Orange

يصنع مما يصنع منه الأدكن مع زيادة فى الصودا الكاوية ، إلى أن يصير اللون برتقاليا

كمبوجى المسمى بالإنكليزية Gamboge وبالفرنسية Gomme Gutte

يصنع من صمغ الكمبوديا ، وهو صمغ شجر فى شبه جزيرة الملايوله خاصة اللزوجة ، وهو (الرسراس) بالعامية .

كدميومى المسمى بالإنكليزية Cadmium وبالفرنسية Cadmium

هو لون مجهز من كبريت الكدميوم ، وبما أنه يستحضر من مخلوط أملاح

الكدميوم بغاز الهيدروجين المكبرت ، فإنه يمكن أن يكون مختلف الألوان، حسب الزيادة في كمية العنصرين أو نقصها .

الأصفر الطفـالى

المسمى بالإنـكليزية Yellow Ochre وبالفرنسية Ocre Jaune

يصنع من تراب طبيعى فى باطن الأرض ، وأفضله يوجد بمصر بمدينة دندرة ، ويوجد فى بلاد أخرى مختلطاً بالسليكا والألومينا وهيدروكسيد الحديد .

ثم عرض اسم اللون الطحينى والبنى وتعريفه

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة طحينـة بالمعنى المعروف عند العامة ، أهى عربية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هى عربية موجودة فى المعجمات العربية ومنها المستدرك .

ثم ووفق بعد ذلك على هذا اللون وتعريفه هكذا

الطحينى

المسمى بالإنكليزية Raw Sienna وبالفرنسية Terre de Sienne Naturelle

والبنى

المسمى بالإنكليزية Burnt Sienna وبالفرنسية Terre de Sienne Brullée

هو صبغ مصنوع من تراب طبيعى يوجد بأرض مدينة سينا بإيطاليا ،كما يوجد ببعض بلاد أخرى ، مختلطا ببعض أكسيد المنجنيز ، وسمى (طحينى) لأن لونه لون

الطحينة ، وبعضه يحرق فيصير بنيا .

ثم ووفق على المصطلحات الآتية هكذا :

الأمغر المسمى بالإنكليزية Red Ochre وبالفرنسية Ocre Rouge

صبغ يصنع من تسخين هيدروكسيد الحديد ، ثم يضاف إليه أكسيد الألومينا والسليكا ، ويسمى بالأمغر لأن لونه لون المغرة (راجع لسان العرب)

الكميت المسمى بالإنكليزية Brown Red وبالفرنسية Brun Rouge .

يصنع مما يصنع منه الأمغر مع اختلاف قليل فى اللون

الآجرى المسمى بالإنجليزية Brick Red وبالفرنسية Rouge Brique

يصنع مما يصنع منه الأمغر ، مع اختلاف قليل .

السّيلقون

المسمى بالإنكليزية Vermilion وبالفرنسية Vermillon

هو صبغ يصنع من سلفور الزئبق وقد صار الآن يصنع من تسخين الزئبق ومسحوق الكبريت فى محلول البوتاس الكاوى بضع ساعات ، تسهيلا للعمل واقتصادا فى النفقات ، وهو على أنواع فى اللون لكل لون اسم يسند إليه ، ككلمة ثابت أو فرنسى أو غيرهما

الزنجفر المسمى بالإنكليزية Cinnabar وبالفرنسية Cinabre

يصنع من الزنجفر الطبيعى المعدنى

ثم عرض اللون (أحمر كدميومى) وتعريفه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — نريد أن نتمسك بالحروف العربية القديمة فنقول بدلا من « بيتا نفتالين » الواردة فى التعريف بيتا نفطالين لأنها من النفط ثم ووفق على اللون والتعريف هكذا :

احمر كدميومى

المسمى بالإنكليزية Cadmium Red وبالفرنسية Cadmium Rouge

يصنع مما يصنع منه الكدميوم الأصفر ويضاف إليه بيتا نفطالين والأنلينا

ثم ووفق على اللون اللك الأرجوانى وتعريفه هكذا:

لك أرجوانى

المسمى بالإنكليزية Purple Lake وبالفرنسية Laque Pourpre

كلمة Lac إفراز حشرات تتجمع حول شجرة توجد بالهند اسمها Cochineal Tree ويصنع منه الصمغ المسمى بالعربية لك (راجع لسان العرب) يضاف إليه قليل من الأزرق ليكون قرنفليا .

وفى تمام الساعة الثامنة أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس ، انفضاض الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى اليوم التالى .

الجلسة الحادية والعشرون

الفهرس :
متابعة النظر فى مصطلحات الآداب

فى تمام الساعة السادسة من مساء (الاثنين ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ ٨ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، وحضور جميع حضرات الأعضاء ، وخبير لجنة الفنون والآداب ، الأستاذ أحمد لطفى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كتبت بحثا فى ألفاظ ناقشنا فيها فى الجلسة السابقة وسأتلوه على حضراتكم :

السِّجِلَّاط والسِّكِرْلاط والسِّقِلَّاطون

جاءت السِّكِرْلاط بصورة (إشكِرلاط) فى نفح الطيب للمَقَّرى . قال فى مجلده (١ : ١٠٣) من طبعة مصر :

« وأقبيتهم (أى أقبية أهل الأندلس) من الإشكرلاط » وفى نسخة خطية السكرلاط كما وردت فى تاج العروس فى مادة س ق ل ط وجاء فى شعر المولدين : « أرفل منها فى سكرلاط » وهى معربة من الأندلسية Escarlata والكلمة تكاد تكون بهذه الصورة أو بما يقاربها فى جميع لغات ديار الغرب من المنتمين إلى العصر

اللاطيني ، أو إلى العنصر السكسوني ، ولغو يوهم يعترفون أن حرفهم هـذا ماخوذ من الفارسية (سَكرلات) لكن الفرس أنفسهم أخـذوها من العرب بلا جدال ولا نزاع . فهي من (الشقر) وهو شقائق النعمان ، الذى لونه هو هذا اللون نفسه ومن (لاط) أى لازم وحصل معنـاه لون الشعر الملازم له ، بمعنى هـذا اللون ، إذا لم يتحول ولم يتغير ، لأن من هـذه الألوان ما ينفض فيزول عنـه اسم الشقر أو السـكرلاط .

وأما السجلاط فهو من اللاطينية Sigillatus ومعناه فيه وشى كالخواتم وهو ثوب أحمـر شقرى فيه وشى أبيض كالخواتم أو كالياسمين ، لأن زهر الياسمين يلتف على نفسه ، فيشبه الخاتم وأما قولهم سنْجلاّط فإقحام النون ناشىء من رسم السين والجيم ، وإلا فالصحيح (سِجِلاط) أو سقلاط . على أن العرب قد نقلوا الـكلمة الدخيلة Sigillatus بصورة أخرى أقدم من (سكرلاط) وهى سقلاطون . قال فى القاموس سَقلاطون بلد بالروم تنسب إليه الثياب . وأنا لم أجـد فى ديار الروم بلدا بهذا الاسم ، اللهم إلا أن يريد بذلك ربضا قديما كان قريبا من رومه ، وهو المعروف عندهم بـ Sigillario فيكون حينئذ صحيحا . وإلا فعندى أن الصواب ماذكره صاحب اللسان فى مادة (سقلط) وفى (سقلطن) قال : « السقلاطون ضرب من الثياب . قال ابن جنى — ينبغى أن يكون خماسيا لرفع النون وجرها مع الواو قال أبو حاتم — عرضته على رومية ، وقلت لها ماهذا؟ فقالت : سجلاّطُس »

فالـكلمة ، إذاً ، عربت بصورتين ، الواحدة قديمة وهى سقلاطون ومصحفاتها والثانية حديثة وهى سجلاط وإسكرلاط وإشكرلاط إلى غيرها ، من فروع اللغات المصحفة والمحرفة .

على أن العراقيين كانوا يسمونه بياء النسبة فكانوا يقولون (سقَلاطونى) وكانت بغداد قد اشتهرت بصنعه ، حتى قيل (سقلاطونى بغداد) وقد ذكر هذا الثوب السيوطى

فى كتابه الكنز المدفون ، قال: (السقلاطونى : نوع من الأكسية المنسوجة ، رومية معربة عن سقلاّطون) وذكر فى باب ما اشتهرت كل مدينة بصناعته قال: «سقلاطونى بغداد». فهذه لمحة تبين لنا كيف أننا نسترجع بضاعتنا من الأجانب ، فى حين أنها بضاعة عربية محضة ، لا ريب فيها هى (الشقر) الدال على زهرة تعرف عند الكل باسم شقائق النعمان ، ولونها هذا اللون الذى نستحسنه ونشتاق إلى رؤيته .

البَهْرَمان

وأما البهرمان فقد ذكره التيفاشى وهو ضرب من الياقوت الأحمر ، وسماه بعضهم (الياقوت الجرى) ليميزه من سائر ضروب الياقوت ، وهى كثيرة والجرى نقل اللاطينية Carbunculus أى الجمرة ولذا سماه الفرنسيون Escarboucle والإنكليز Carbuncle على أن بعضهم قرأ الجمرى الخرى ، فوردت فى كثير من الكتب الخطية بهذه الصورة الأخيرة والفرق دقيق معنى ومبنى ، لكن الصواب الجرى

والبهرمان من الفارسية بَهْرَامَنْ أو بَهْرَمَن ، وعلى كل حال إن لون البهرمان غير لون السقلاطون . ولهذا لا يجوز لنا أن نخلط الأشياء بعضها ببعض فنلام ويكون اللوم فى محله .

الطحينة

كلمة عامية مصرية وشامية وموصلية ، والعرب سمتها فى سابق العهد الرَّهش أو أو الرهشى وقد وردت فى أمثال الميدانى ، وذكرها ابن جزلة فى كتابه المنهاج ، وكذلك أبو الفضل حسن بن إبراهيم التفليسى قال صاحب المعتمد فى الأدوية «الرهشى (على ماجاء فى كتاب ابن جزلة وكتاب أبى الفضل التفليسى) هو السمسم

المطحون ، قبل أن يعتصر ، ويستخرج دهنه . وأظنه هـذه التى تسمى (الطحينه) بلغة عامة اليمن »

فيظهر من هذا الـكلام أن المصريين اقتبسوها من اليمانيين الذين جاءوا مصر أيام الفتح ومنهم اقتبسها السوريون وغيرهم وصاحب التاج ذكرها فى كتابه لأنه زبيدى يمانى ، وفيه على أنها عامية « والعراقيون جميعهم ما عدا المواصلة يسمونهـا الراشى ، لأن صوت الهاء خافت فيختفى . ولهذا يحسن بنا أن نسميها الرهشى ، لأن السلف عرفوها بهذا الاسم فى أيام الميدانى وابن جزلة وأبى الفضل التفليسى

الصافى

يقابل Clair فى الفرنسية و Light بالإنجليزية قال فى اللسان فى تفسير الأشقر : (الأشقر من الرجال الذى يعلو بياضه حمرة صافية)

فصافية صحيحة ، وهى الكلمة التى ينطق بها البغداديون المعنى المذكور .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إن المستعمـل فى كثير من الأقطار العربية هو (الطحينة) ، فيحسن أن نبقى عليها وإن لم يكن بد من أخذ كلمة (الرهش) فنضعها بجانب الـكلمة المستعملة .

حضرة صاحب المعـــالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (الطحيني والرهشى) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى —

بهرمانى

المسمى بالإنكليزية Scarlet Lake وبالفرنسية Laque écarlate هو صبغ مصنوع من اللك المضاف إليه السيلقون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول شقرى أو شقيق

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (شقرى أو شقيق) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

قِرْمِزِىّ

المسمى بالإنكليزية Carmine وبالفرنسية Carmin
هو الصبغ المصنوع من اللك الخالص .

لك قِرْمِزِىّ

المسمى بالإنكليزية Crimson Lake وبالفرنسية Laque carminée
هو صبغ مصنوع من اللك المضاف إليه قليل من الألومينا وسلفات الباريوم وأكسيد الرصاص .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أخضر زرعى

المسمى بالإنكليزية Sap Green وبالفرنسية Vert de vessie

يصنع من أكسيد الكروميوم وفوسفات الكروميوم، ثم يضاف إليه أصفر كروم.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول أخضر نباتى

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى فى كتب المتقدمين أخضر بقلى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على أخضر زرعى)

ثم عرض المصطلح التالى:

أخضر هوكر

المسمى بالإنكليزية Hooker's Green وبالفرنسية Vert hooker

يصنع من أزرق بروسيا وصمغ الكامبوديا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول أخضر هوكرى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

موافقة على (أخضر هوكرى)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

أخضر فيرونيز

المسمى بالإنكليزيه Emerald Green وبالفرنسية Vert veronése

اختلف الفرنسيون والإنجليز على التسمية ، فقد سماه الفرنسيون Vert veronèse نسبة إلى فيرونيز الرسام الإيطالى الذى كان فى عصر النهضة . ويصنع من خلات النحاس وزرنيخات النحاس وهو سام جدا ، ويستعمل باحتراس .

زبرجدى

المسمى بالإنكليزية Viridian وبالفرنسية Vert émeraude

اختلف الإنجليز والفرنسيون فى تسميته فسماه الفرنسيون Vert émeraude ويصنع من أكسيد وفوسفات الكروميوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول فى المصطلح الأول (زمردى) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول فى المصطلح الأول (زمردى) ، وفى الثانى (زبرجدى) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أخضر زيتونى

المسمى بالإنكليزية Olive Green وبالفرنسية Vert olive .

يجهز هذا اللون من شميط من أزرق بروسيا ، مضافا إليه الأصفر الكرومى والباريت أو من مركب كبريتات النحاس وخلات الرصاص والباريت وفروسيانور البوتاسيوم

وبايكرمات البوتاسيوم . وهو لون يستعمل فى الرسم . ولا يستعمل فى الطباعة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أزرق بحرى

المسمى بالإنكليزية **Ultramarine Blue** وبالفرنسية **Bleu outremer**

هو لون لمعدن طبيعى نادر جدا اسمه Lapis Lazuli فى أواسط آسيا ،وخاصة فى الصين وأظنه مما يسمى عند العرب لازورد . ويركب تركيبا كيماويا للتجارة، ويصنع من الطين الصينى والكاؤلين ورماد الصودا والرمل والكبريت والمقل (الرجينة) وذلك بتسخين تلك المواد فى أفران خاصة ، وتنقيتها بعد ذلك ، ويسمى فى الطباعة (أزرق شرقى)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — فى الشرح (وأظنه ما يسمى عند العرب لازورد) والحق أنه هو اللازورد بعينه ، على جهة اليقين لا الظن.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إذاً نقول أخضر لازوردى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أزرق كوبال

المسمى بالإنكليزية Cobalt Blue وبالفرنسية Bleu Cobalt

يعمل من الشب وكربونات الصودا وفوسفات معدن الكوبال ، ويمكن تقليده ، وهو أغلى الألوان الزرقاء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نقول أزرق (كُبَلَ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — الكلمة ألمانية ومعناها مارد أو شيطان أو كابوس ، والمراد شيطان الألمان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول أزرق الكوبلت

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول أزرق كوبلتى

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — أوافق على هذا لأن بعد هذا المصطلح مصطلحى (رمادى وسماوى) ، فتكون المصطلحات على نسق واحد ، وهو الإضافة إلى ياء النسب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (أزرق كوبلتى)

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

ازرق رمادى

المسمى بالإنكليزية Cinder Blue وبالفرنسية Bleu de cendre

هو لون يصنع من الأنيلينا ، ومن الألومينا ، مضافا إليه لون أبيض .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي — نقول أزرق أرمد ، لأن النسبة تكون عند تعسر الإتيان باسم الفاعل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

موافقة (على أزرق رمادى)

ثم عرض المصطلح التالى

أزرق سماوى

المسمى بالإنكليزية Sky Blue وبالفرنسية Bleu ciel

يصنع مما يصنع منه اللون السابق ، ويستعاض عن الأنيلينا بأزرق بروسيا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي — لا أنكر صحة « سماوى » ، ولكن الأفصح « سمائى » وقد نص على ذلك سيبويه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

« موافقة على سماوى »

ثم عرض المصطلح التالى —

خُبّازِىّ

المسمى بالإنكليزية Mauve وبالفرنسية Mauve

هو لون يكون بقاعدتين : الأولى أن يصنع من قطران الفحم ، ولذلك يكون ثابتاً مع نقص فى القوة .

والثانية أن يصنع من مادة الميثايل ، فيكون أقوى وأقل ثباتا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

بنفسجى

المسمى بالإنكليزية Violet وبالفرنسية Violet

يصنع من نبات يسمى Alkanet الشنجار ويعمل كيماوياً من قطران الفحم

أزرق بروسى

المسمى بالإنكليزية Prussian Blue وبالفرنسية Bleu de Prusse

يصنع من فروسيانور الحديد وبروسيات البوتاس الصفراء (فروسيانور البوتاسيوم) وسلفات الحديد ويخرج المزيج أبيض . ثم بالتأكسد ، يصير لونه كالمطلوب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أطحل

المسمى بالإنكليزية Charcoal Grey وبالفرنسية Gris de fusain

هو شميط من الأبيض والأسود

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأطحل : لون الطحال ، فلا تصلح هذه الكلمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حروش — الطحلة لون بين الغبرة والسواد ببياض قليل ، وهذا هو المراد من هذا المصطلح

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الأطحل ؟

(موافقـة)

ثم عرض المصطلح التالى :

أسود عاجى المسمى بالإنـكليزية Ivory Black وبالفرنسية Noir d'ivoire

يسمى هذا اللون بالعاجى ، لأنه يصنع من حرق العاج والعظام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — مادام هذا اللون يصنع من العاج ، فنقول أسود العاج .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : أسود العاج ؟

(موافقـة)

ثم عرض المصطلح التالى :

سخام المسمى بالإنكليزية Lamp Black وبالفرنسية Noir de fumée

يصنع من حرق الزيوت.

حضرة العضو المحـــترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (التؤور)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول السناج

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على السناج)

ثم عرض المصطلحان التاليان —

زيت الخشخاش المسمى بالإنجليزية Poppy Oil وبالفرنسية Huile d'œillette

هو زيت الخشخاش يحضر بعد استخراجه من البزر بأن يغلى فى مراجل لدرجة مخصوصة

زيت الكتان المسمى بالإنكليزية Linseed Oil وبالفرنسية Huile de Lin يستخرج من بذر الكتان ثم يغلى فى المراجل كالسابق فإذا أرادوا صنع برداخ منه عرضوه للشمس لمدة كبيرة أو كما رأيت بمعامل Mander's يغلى فى المراجل لعدة أيام

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

برداخ التجويد Retouching Varnish

وقد رأت اللجنة أن تقول برنيق التجويد

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — قلنا فى مقابل المصطلح الأجنبى (الرتوش) الهدب ، فنقول هنا برنيق الهدب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول برنيقى الهدب ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Lithographic Stone الإنكليزية معناها (حجر الطباعة)

الشرح إن كلمة Lithos معناها حجر من أى نوع ، واتفق أهل الصناعة على تسمية الحجر الصالح للطباعة بالاسم المذكور للتخصيص

وهو حجر تكون بعد الطوفان المذكور فى الكتب المقدسة ، أو أن يكون قد تكون فى قاع بحر جف ماؤه ، وارتفعت الأرض ، على مر الملايين من السنين ، وهو من العصر الجوراسى وهو مكون من الجير والكربونات والكلسيوم والمثبر والزجاج والأملاح الحديدية وسيليكات البوتاسيوم والمنجنيزوم .

وكشفه Senefelder الألمانى عام (١٧٩٦) وجرب فعلى الودك والصمغ عليه فلاحت له صلاحيته للطباعة السطحية المسماة بالإنكليزية

Planography: Surface Process Printing

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Lithography الإنكليزية معناها (الفن الحجرى)

الشرح هى كلمة منحوتة من كلمتين روميتين Lithos معناها (حجر) Graphine (الكتابة) وهو الفن المختص بالرسم أو الكتابة على الحجر، أو ما يقوم مقامه وتجهيزه وطباعته

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول (فن الطباعة الحجرى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك ـ النقش يشمل الرسم والكتابة فنقول (فن النقش الحجرى)

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — النقش كالنقر والمراد رسم أو كتابة، فلا تصلح كلمة النقش

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول (فن الرقم الحجرى)

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — نقول فن الطباعة الحجرية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (فن الطباعة الحجرية)؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Litho — printing الإنكليزية معناها (الطباعة الحجرية)

الشرح: مما تقدم نفهم أن كلمة Lithos معناها حجر وكلمة Printing معناها طباعة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول طبع الحجر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Key Plate الإنكليزية معناها (اللوح المفتاحى)

الشرح : هو لوح يرسم عليه رسم خطى يحدد به ما فى النماذج (المراد نقلها) من رسم وظل ونور ولون ، على أن يعمل ذلك بخطوط مختلفة الأنواع ، كأن يكون بعضها نقطا أو شرطا ، ليستدل على نوعها بسهولة ، ليعرف موضع كل لون بالضبط ، فى حالى التلميع أو التظليل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نقول اللوح الفاتح

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذا اللوح يدل الرسام ، فنسميه الدليل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول المفتاح

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة المفتاح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

كلمة Litho—writing Ink الإنجليزية معناها (حبر الكتابة الحجرية) ويسميه بعضهم Litho—drawing Ink (أى حبر الرسم الحجرى)

الشرح : هو حبر ذو إسالة يستعمل فى الرسم أو الكتابة على الحجر أو مايقوم مقامه ، ويصنع من الودك والصابون وشمع الشهد : واللك والسخام . (يضاف إلى بعضه زيت الزيتون وهذا النوع يباع سائلا فى زجاجات) .

كلمة Litho—drawing معناها (الرسم الحجرى)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة) .

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمتا Bitumen أو (Asphalt : Asphaltum) بمعنى واحد ومعناهما (الزفت)

الشرح : هو معدن أسود تخالط سواده حوة قليلة ، وهو دهنى بطبيعته وأجوده ما يوجد فى مدينة ترينيداد ، وهو ذائب فى البنزولين والتربنتين إذا أريد عمل مهل منه يغسل بالنفط Naphtha والتربنتين

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول القار

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — نقول الحمر ، وهى الكلمة المستعملة فى بلاد الشرق .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — وردت كلمة الحمر فى مفردات ابن البيطار

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا وجود لكلمة الحمر فى المعاجم العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول القير

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هناك بلد بجوار الموصل اسمها القيار ، وفيها منابع القير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول القِير ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Litho Chalk الإنجليزية معناها (مِرقم حجرى)

الشرح : هو مرقم مصنوع مما يصنع منه حبر الرسم الحجرى مع زيادة فى كمية الصابون . تغلى كل هذه المواد معا وتصب فى أنابيب بشكل أقلام فإذا جفت تستعمل للرسم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نقول مِرقم الحجر

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى —

الكلمة Copying Pencil الإنجليزية معناها (قلم النقل)

الشرح : هو قلم مصنوع من عجينة بنفسجية اللون ، تتركب من الأنيلينا وكربونات المانيزيا . وهو صالح للتحويل Transfer ليس دهنيا بطبيعته ، ويحتوى على أى إهالة وهو ثابت اللون

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول قلم النسخ

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نقول القلم الناقل

حضره صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على قلم النقل)

ثم عرض المصطلح التالى —

كلمة Register Mark الإنجليزية معناها (علامة المصابقة)

الشرح : هى علامة تخطيطية على هيئة صليب ترسم على هامش اللوح المفتاحى . للمطابقة فى الطباعة .

وقد رأت اللجنة أن تقول رسم المطابقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون؟

(موافقة على علامة المطابقة)

ثم عرض المصطلح التالى —

كلمة Corner Ticks الإنجليزية معناها (تحديد الأركان)

الشرح . هى زوايا صغيرة قوائم ، ترسم على أركان (الفرواز) للمطابقة ، إذا كان الرسم محدوداً (بفرواز) ذى أضلاع مستقيمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقـة)

ثم عرض المصطلح التالى —

كلمة Grease الإنجليزية معناها (دهن)

الشرح : هو المواد الشحمية التي في أي شيء . ومن أي نوع . كالزيت في الصابون والعرق في جسم الإنسان أو ما في الودك أو السمن بأنواعه . من إهالة ، أو ما في بعض الثياب (كالفانلا) أو ما في الجرافيت الطبيعي مما يفعل في السطح الحساس فعل الشحم قوياً كان أم ضعيفاً . وهي كلمة (زفر) بالعامية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك هل نقول (دهن) ؟

حضرة صاحب المعالي الرئيس — على أي الكلمتين توافقون ؟

موافقة على (دهن)

ثم عرض المصطلحان التاليان —

كلمة Shellac الإنجليزية معناها (لُكّ)

الشرح . يوجد شجر في جزر الهند الشرقية تحوم حوله حشرات صغيرة تفرز (اللّك) ذا اللون الأحمر وله صمغ مخصوص هو (اللُّك) إذا أذيب في الكحول عمل منه برنيق أو دهان يبرنق به الخشب المخصوص

كلمة Tallow الإنجليزية معناها (ودك)

الشرح : هو شحم الألية والجنبين في الخروف والعجل يسلى ويستعمل كإهالة لحبر الطباعة

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى:

كلمة Terra—cotta الإنجليزية معناها (طين نضيج)

الشرح : هو نوع من الطين يستخرج من باطن الأرض ، ناضجا ، له لون أحمر أدكن يستعمله حفار الحجر فى صناعته ، بأن يدمم به وجه الحجر قبل الحفر عليه .

وقد رأى خبير اللجنة أن يقال (سجيل) إذا لم تصلح الكلمة المعروضة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول (صلصال)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول (الغضراء) وفى المعجمات الغضراء طينة خضراء علكة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — المراد بـ (خضراء) فى قول المعجمات أنها لزجة لبنة ، لا ان لونها أخضر

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إذا أريد ملاحظة اللون الأحمر فى المصطلح ، فنقول الأمغر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على (طين نضيج)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

كلمة Reversed الإنجليزية معناها مقلوب

الشرح : هى أن يكتب الخط ، أو يرسم ، بحيث يكون اليمين شمالا والشمال يمينا . فإذا طبع منه نظر معتدلا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الأولى أن نقول المنعكس

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

موافقة على (مقلوب)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Upside down الإنجليزية معناها منكس

الشرح : هى أن يوضع الرسم ، أو الخيط ، بحيث يأخذ الجزء الأعلى منه مكان الأسفل ، والأسفل مكان الأعلى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

كلمة Powdered Paper الإنجليزية معناها ورق المذرور .

الشرح : هو ورق يوضع عليه ذرورلون من الألوان ، ويدعك عليه إلى أن يكسوه بطبقة رقيقة ، ويستعمل فى الاقتياف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول الورق المذرر

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول الورق المذرور

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على (الورق المذرور)

وبذلك انتهت المصطلحات التى وضعتها لجنة الآداب والفنون ختمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى

الجلسة الثانية والعشرون

الفهرس (١) بحث ألقاه حضرة الأب أنستاس ماري الكرملي عن «الكاولين» و «الغَضار» و«الحُمَر» أو «الحَوْمَر»

٢) مناقشة واقتراحات في مصطلحات الألوان التي أقرها المجمع

٣) النظر في مصطلحات لجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية (القانون المدني)

في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٧ من ذي القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (٩ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالي الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالي الرئيس: حضرة العضو المحترم الأب الكرملي سيلقي علينا كلمة لتحقيق «الكاولين» فالكلمة الآن لحضرته

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي:

الكاولين هو السُّرُجُ أو السُّروج

لما دخل العرب ديار الصين وجدوا غضائر تلك الربوع تختلف كثيرا عن غضائر سائر البلاد التي وطئتها أقدامهم، وعرفوا أنها تتخذ من طين خاص بتلك الأرجاء وسموه السُّرُجُ كعُنُق أو السُّرُوج كفُلُوس، وفريق منهم سمّوه السَّروج كعَجُوز. وهذه الكلمة وإن اختلفت صيغها بعض الاختلاف إلا أن مادة الكلمة عندهم واحدة هي مادة (س ر ج)

أما أن السُّروج — وهى أفصح هذه اللغات الثلاث — هو (الكاولين) أى المادة أو التراب الذى تصنع منه الغضائر الصينية فظاهر من كلامهم الذى دونوه فى مصنفاتهم ، قال صاحب كتاب البدء والتاريخ : وهو من أقدم المؤرخين العرب ومقدميهم ما هذا بعضه فى المجلد (٤) من سفره البديع فى الصفحة ٩٣ فى (باب ذكر ما يحكى من عجائب الأرض وأهلها) «وغضائر السروج» ونقلها المترجم إلى الفرنسية بالمعنى الذى ذكرته لكم

وقال ابن الفقيه فى صفحة ٢٥١ من كتابه المطبوع فى بلاد الإفرنج «فلهم (أى أهل الصين) الحرير الصينى والغضائر والسُّرُج» وقال الإدريسى ذاكرا بعض حواصل الصين : «المسك والعود والسُّروج والغضار والفلفل» وجميع المستشرقين على اختلاف قومياتهم ترجموا إلى لغتهم الغضائر بقولهم Porcelaine والسرج أو السروج بكلمة Kaolin فلم تبق شبهة فى حقيقة هاتين اللفظتين .

أما أصل هذه الكلمة أى السُّروج فلم يتعرّض لها فقهاء اللغة ، والذى أراه أنها من أصل فارسىّ محرّف ومصحف معاً وهو «سُورَج» ، والسُّورَج فى لسانهم المادة المسماة عند السلف «رغوة البحر» ، وبين هذين الجوهرين تشابه عظيم . ونحن نعلم أن أهل القرون الأولى من الناطقين بالضاد كثيراً ما كانوا يسمون الأشياء بما يشبهها خلقة ، أو هيئة ، أو خاصية أو مزية ، ومن ذلك هذا الاسم .

الغَضَار

أما أن الغَضَار هو طين الصين فقد أطلقه السلف عليه ، لانه تقع عليه جميع

الأوصاف التي تحسُن به . فقد قالوا فى تعريفه على ما جاء فى اللسان : « هو الطين الحر أو الطين اللازب الأخضر » . قال شمر : الغضارة : الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الخزَف الذى يسمى الغَضار . وقد ذكرنا فويق هذا من كلام بعض المؤرخين والأخباريين ما يؤيد ذلك ، فلا حاجة لنا إلى العودة إليه ، والبعض يسميها اليوم الصينى إلا أبناء العراق فإنهم يسمونها « الفَرفُورى » وهى تصحيف « الفغفُورى » المنسوبة إلى فُغفُور ، وهو لقب كل من ملك الصين فى سابق العهد . وأول ما صنعت هذه الغضائر كانت برسم ملوك تلك الأصقاع ، ثم كثر استعمالها فأهديت إلى وزراء الصين وكبارهم ، ثم عم استعمالها وشاع بين عامة الناس وحامّتهم ، والعراقيون يحافظون دائماً على مصطلحاتهم القديمة الواصلة إليهم من عهد العباسيين المجيد .

الحُمَـــر

ويقال فيها الحَوْمر وزان جوهر . وقد وردت فى التوراة منذ عهد قديم ، إنْ فى النص العربى الأصلى وإن فى ترجماتها القديمة ، أما كتبنا اللغوية الإسلامية فلم تذكرها ، لكن ذكر الحُمَر وزان زُفَرَ المطران جرمانوس فرحات فى معجمه وقد صنفه قبل نحو مائتى سنة ، وورد فى محيط المحيط وفى كل ديوان نقل صاحبه عن البستاني .
وذكر الحُمَر أيضاً ابن البيطار فى مفرداته قال : الحمر القُفْر اليهودى . يسمى بتلك البلاد الحمر من أجل أن أهل تلك الضياع الشامية كلهم يحمرون به كرومهم . ومعنى التحمير أن يحلَّ أحد نوعى هذا القفر المستخرج من هـذه البحيرة بالزيت (راجع مفردات ابن البيطار ٣ : ٢٦)

والقُفْر بمعنى هذا النوع من القيْر لم يرد فى كتب متون اللغة ، إنما ورد فى كتب

الأخبـار . قال ياقوت فى مادة قارة : قال أبو المنذر : القارة جبيل بقته العجم بالقُفْر والقير، وهو فيما بين الأطيط والشبعاء فى فلاة من الأرض إلى اليوم »

أما اللُّغويون فلم يعرفوه إلا باسم الكُفر بالكاف أى هو المعروف اليوم (بالأسفلت) عند الإفرنج ، قال فى اللسان : ابن شُمَيل : القير ثلاثة أضرب : الكُفْر والقِير والزِّفت. فالكُفْر تطلى به السُّفن ، والزِّفت يجعل فى الزِّقاق، والقِير يذاب ثم تطلى به السفن. وقال كراع الكفر القير الذى تطلى به السفن لسواده وتغطيته . اهـ والصواب أن الكفر كلمة عبرية هى كوفر Kopher وفى هذا القدر كفاية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : نشكر حضرة العضو المحترم على بحثه الشامل وتحقيقه الدقيق.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون : إن مصطلحات الألوان التى أقرها المجمع فى الجلسات الأخيرة تحتاج تعاريفها إلى مراجعة ، وأعتقد أننا لا نكون مسئولين عنها إلا إذا روجعت.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : فيما يتعلق بمصطلحات الألوان التى أقرها المجمع فى جلساته الأخيرة ، لى اقتراح خاص أقدمه لحضراتكم ، وهو أن تؤجل نشر ما قرره المجمع خاصاً بالألوان إلى أن تؤلف لجنة لهذا الغرض تبحث الموضوع من أوله ، فإنى وجدت فى أثناء بحثى لهذا الموضوع — وقد عنيت به من عشرين سنة — أن كل لون من الألوان له عند العرب اسم خاص ، فالتجاؤنا إلى التعريب يبعدنا عن القرار الذى اتخذناه مبدأ لنا ، وهو أننا لا نلجأ إلى التعريب إلا عند الضرورة القصوى ، وليس عندنا ما يلجئنا إلى هذه الضرورة فإن عندى قوائم كثيرة للألوان فإذا وفقنا إلى اسم اللون ذكرنا فى تعريفه ما يتركب

منه ، وعندى أن هذا العمل لا يستغرق من اللجنة أقل من شهرين لتتقدم ببحثها وافيا شاملا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : إن الألوان التى بحثناها قد نسبت كلها إلى معادن أو نباتات أو أعلام ، ولم نتناول بالتعريب إلا لونين اثنين رأينا أن الضرورة فى تعريبهما هى تعلقهما بكثير من الألوان ، أما بقية الألوان فقد أخذت من السماء والزبرجد ، والفضة ، والطحينة ، إلخ . وهى أسماء عربية صحيحة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا : إن حضرة العضو المحترم الأستاذ الإسكندرى يعمم فى كلامه عن الألوان ، فنحن لم نقل إننا بحثنا الألوان كلها طبيعية وصناعية ، فإن لها بحثا خاصا سنتناوله فى حينه ، إنما بحثنا الألوان المستعملة فى صناعة التصوير فقط ، على أننا نقبل كل اعتراض يوجهه حضرته إلى أى اصطلاح من هذه الاصطلاحات وللمجمع بعد ذلك أن يرى رأيه فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب : أرجو أن تسمحوا لى بكلمة شخصية فى هذا الموضوع : نحن نعترف بأن حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد الإسكندرى له معارف لغوية كثيرة ، ولكننا معشر اللغويين لا حق لنا أن نتدخل ونحاول أن نضغط على العلوم بنظرياتنا اللغوية ، وخصوصاً فيما يتعلق بالكلمات الكيمياوية ، فاللغة فى هذه العلوم ليست إلا أداة ، فعلينا أن نسّهل للعلوم هذه الأداة وألا نقف فى سبيل تقدمها

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : إن الألوان التى بحثنا فيها هى ألوان صناعية ، وأرى أن نضيف إليها الألوان الطبيعية لا سيما ما يؤخذ من الحيوان والنبات ، ومسألة الموازنة بين أسماء الألوان عند علماء الحيوان والنبات مسألة هامة ويجوز لنا أن نوفق بين الكلمات المستعملة عندهم والكلمات المستعملة عند أهل

الفنون ، ومن المهم لنا عند البحث فى هذا الموضوع أن نطلع على كتاب دولى خاص بالألوان فى كل أنواع الحيوان والنبات ، وربما وجدنا هذا الكتاب فى حديقة الحيوان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : لقد أرسلنا إلى الحديقة لطلب هذا الكتاب ولكننا أخبرنا بأنه لا يوجد بها

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : أقترح — إذا أمكن — أن نتفق مع المتحف الألمانى ، أو المتحف البريطانى ، على طبع تلك الألوان باللغة التى يريدها المجمع لوضع تلك الألوان أمام العيون عند بحثنا فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي : إن العرب وضعت للألوان أسماء لا تخفى ، ولكنهم لما أرادوا استعمالها كانوا يجدون صعوبة فى فهمها فإنهم إذا قالوا (أحوى ، وأقهب ، وأطحل ، وأسفع) فإن السامعين يصعب عليهم فهم الحُوّة والقُهبة والطُّحلة والسُّفعة الخ . لذلك عمد الرأى العامّ العربى فى صدر الإسلام وبعده إلى العدول عن أسماء الألوان العربية — إلا فى مواطن تفسير النصوص القديمة وأشباهها — إلى أسماء ألوان مضافة إلى مسميات مرئية بالعين فقالوا (الليمونىّ واللازوردىّ والزمردىّ والقرمزىّ أو الأرجوانىّ) كل ذلك لأجل تصوير اللون للسامع بسهولة ، وعلى هذا المبدإ جرى كتاب العرب فى القرون الوسطى فى كتابتهم فقالوا اللّون الذهبىّ ، والفضىّ ، والطّحينىّ ، والسّنجابىّ ، والكُحلىّ ، والسماوىّ . والترابىّ ، والوردىّ والقمحىّ والبنّىّ والزيتونىّ الخ فإن نسبة الألوان إلى هذه المرئيات التى لا التباس فيها تقرب اللون وتثبته ، فى ذهن السامع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : إن مسألة الألوان مسألة هامّة ، ونحن نشكر لحضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرىّ غيرته المحمودة ، وقد أبدى حضرة الأستاذ نلينو فى هذا الموضوع رأيا موفقًا ، فإذا أضفنا هذا الرأى إلى

مجهود عشرين سنة من الأستاذ الإسكندرى فى هذا الموضوع ، إلى بحث الخبير بعد ذلك ، فإننا نكون قد استكملنا الأدوات للقيام بهذا المهم الجدير بالعناية منا ، فلهذا الظرف الخاصّ أرى أن نعتبر بحثنا الذى بحثناه فى الألوان أوليا إلى أن نعود مرة أخرى لبحثه واستقصائه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : نحن لا نرجع عما قرره المجمع ولكن إذا كان لحضرة الأستاذ الإسكندرى انتقاد على ماقررناه فليقدم لنا رأيه لنتباحث فيه .

حضرة صاحب السعادة الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب باشا : إن البحث الذى بحثناه فى الألوان لم يكن للألوان عامة ، بل كان للألوان الخاصة بفن التصوير ولهذا الفن اصطلاحات خاصّة هى التى عنينا بها ونحن نشكر للأستاذ الإسكندرى غيرته واهتمامه ، ولا نرى مانعا ـ إذا رأى حضرته فى بعض هذه الاصطلاحات مالم نره ـ أن يقدم رأيه إلى المجمع لينظر فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : إن لحضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندري بحثا خاصا فى الألوان ، وقد أخبرنى به منذ عشرين سنة ولكن بحثه واسع جدا ، ونحن لم نقر أكثر من ثلاثين اصطلاحا ، ولنا عودة إلى موضوع الألوان فى الدورة القادمة ، ولذا أقترح أن يقدم حضرة الأستاذ نقده على هـــذه الاصطلاحات لينظره المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : أوافق على هذا الاقتراح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : أتوافقون على هذا الاقتراح؟ .

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : أعد بهذا ولكن بعد أن ننتهى من وضع المصطلحات العسكرية لأننا نوشك أن ننتهى منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : انتهت الآن المناقشة فى هذا الموضوع ، ولحضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى أن يقدم اقتراحاته فى آخر جلسة من المؤتمر ، وننتقل الآن إلى مصطلحات القانون المدنى

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

الأموال (التعبير بالقانون الفرنسى) Les Biens

المال : عرفوه قانونا بأنه « كل شىء نافع للإنسان يصحُّ أن يستأثر به دون غيره ويكون محلا للحقوق . وعرفه فقهاء الشريعة الإسلامية بأنه « مايجرى فيه البذل والمنع » وبأنه « ما يمكن ادخاره لوقت الحاجة »

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : ورد فى التعريف عبارة (أن يكون محلا للحقوق) وليس هذا تعبيرا عربيا فصيحا

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : هذا تعبير فقهى

حضرة العضو المحترم الأستاذ عبد القادر المغربى : التعبير بمحل تعبير عربى فصيح لا اعتراض عليه

حضرة العضو المحترم الأستاذ إبراهيم حمروش : يصحّ أن نجعل العبارة (وتثبت فيه الحقوق) بدل (أن يكون محلا للحقوق)

حضرة صاحب المعالى الرئيس : أتوافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاح الآتى :

الأموال الخالية (تعبير القانون الفرنسى) Biens vacants

أو الأموال المباحة (تعبير القانون المصرى) Biens libres

هى الأموال القابلة للتملك فى ذاتها ، ولكن لا ملك فيها لإنسان ، هـذا هو ما عرفت به قانونا وتسميتها بالمباحة هو أيضا اصطلاح علماء الفقه الإسلامى ، وسميت فى المجلة العدلية — الأموال غير المتقومة وتطلق الأموال غير المتقومة إطلاقا شرعيا أيضاً على مالا يحل للمسلم الانتفاع به كالخمر والخنزير ، وهذا هو الأشهر . فللأموال المتقومة من حيث الاصطلاح الشرعى معنيان ، فهى إذا من قبيل المشترك اللفظى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : هناك فرق بين الأموال الخالية والأموال المباحة ، فإن التعبير الفرنسى Biens Vacants الأموال التى لا وارث لها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش : هذه الأموال عندنا تسمى الأموال الضـائعة

حضرة العضو المحترم على الجارم بك : نقول إذن الأموال الضائعة والأموال المباحة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا : إن هذه الاصطلاحات قانونية ومادامت صحيحة من جهة اللغة فلا داعى للاعتراض عليها

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : لى اعتراض على التعريف فأريد أن نقول (التى تقبل التملك) بدل (القابلة للتملك)

حضرة صاحب المعالى الرئيس : لكل علم أسلوب خاص واعتراضنا على التعاريف باعتبارنا أدباء ، يؤخر من مجهودنا ، لأن الغرض فهم العلم فهل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة)

ثم عرض الاصطلاحان الآتيان:

الأموال المادية (تعبير القانون الفرنسى) Res corporalis

هى التى تشغل حيزا من الفراغ ويدركها الحس كالأراضى والحيوان والأشجار والمزروعات وجميع الأشياء ذات القيمة المالية من مدركات الحس

الأشياء غير المادية (تعبير القانون الفرنسى) Res incorporalis

هى التى تقابل الأموال المعتادة وتشمل كل متقوم قانونا من غير الماديات كبعض الحقوق . مثل حق الارتفاق وحق الانتفاع وحقوق المؤلفين والمخترعين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : أتوافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة بعد مناقشة يسيرة)

ثم عرض الاصطلاح :

الذمة المالية : Le Patrimoine

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش : الذمة عند الشرعيين غيرها عند الفرنسيين لأنها فى الشرع وصف فى الإنسان يتحقق فيه من وقت أن يكون جنينا من حيث الاستيجاب فقط كحقه فى الميراث والوصية فإذا انفصل حيا أصبحت ذمته موضعا للاستيجاب له والإيجاب عليه ، فليست الذمة شيئا ماديا عند الشرعيين كما هى عند الفرنسيين .

حضرة العضو المحترم حايم ناحوم أفنـــدى : المال الموروث هى الترجمة الحسنة لكلمة Patrimoine

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : لو قلنا (حقوق مالية) لكانت أحسن وأوسع من (ذمة) لأن الحق له استعمالات كثيرة كالامتلاك وغيره

حضرة صاحب المعالى الرئيس : نترك هذا المصطلح الآن لننظره فى الجلسة المقبلة

ثم أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة والساعة الواحدة تماما على أن تعود للانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت المقبل (١٣ من فبراير سنة ١٩٣٧ م)

الجلسة الثالثة والعشرون

الفهرس (١) - متابعة البحث فى مصطلحات القانون المدنى

فى الساعة السادسة من مساء السبت ٢ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٣ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعود إلى البحث فى مصطلحات القانون المدنى بادئين من حيث انتهينا فى الجلسة الماضية.

ثم عرض الاصطلاح:

الذمة المالية (تعبير القانون الفرنسى) Le patrimoine

هى مجموع الأموال التى يختص بها الإنسان سواء أكانت حقوقا Droits أم تكاليف Charges ويقال لها الثروة. والحقوق إما أن تكون حقوقا عينية Droits réels كحق الملكية وحق الانتفاع، أو شخصية Droits Personnels كالذمامات Créances أما التكاليف فكالديون Dettes والالتزامات obligations فالذمة تتكون من عنصر إيجابى l'actif ويتناول الحقوق Droits ومن عنصر سلبى le passif du patrimoine ويتناول التكاليف Charges والفرق بينهما — إن وجد — يقال له الصافى l'actif net وإذا زادت التكاليف على الحقوق يقال لصاحب الذمة إنه فى حالة إعسار Etat de déconfiture وإذا كان من التجار يقال إنه فى حالة إفلاس

وقد تكون الذمة خالية — فعلا — أى ليس لها حقوق ولا عليها Etat de faillite تكاليف وتكون الذمة مجموعة قانونية واحدة Une universalité juridique universum jus بصرف النظر عن عناصرها من حقوق وتكاليف فالإنسان يولد وله ذمة مالية بل الجنين له ذمة مالية أيضا والذمة المالية مقصورة على ماله قيمة مالية فلا تشمل حقوق الأسرة مثل السلطة الأبوية Puissance paternelle وسلطة الزوج Puissance maritale وحق التصويت Droit de vote لكن الدعاوى التى تنشأ عن هذه الحقوق قبل من يعتدى عليها لها قيمة مالية هى موضع الضمان لجميع مطالب الدائنين فيقع عليها الضمان العام

ولما كانت الذمة مجموعا قانونيا Une universalité jurdique كان المال الذى يخرج منها يحل محله قانونا المال الذى يدخل فيها بمقتضى نظرية الحلول العينى Subrogation réelle وفى القانون الفرنسى إلى ورثته ومستحقى تركته — باختيارهم — ونقلها إليهم إما بمقتضى القانون ويسمى ذلك بالميراث الشرعى Succession ab intest at legitime وإما بمقتضى وصية testament وفى الحالتين تنتقل إلى الورثة أو المستحقين الحقوق والتكاليف التى للمتوفى أو عليه فيأخذون الحقوق ويؤدون الديون . وهذا بخلاف الشريعة الإسلامية كما سيأتى :

والذمة المالية لا تنتقل من شخص لآخر انتقالا تاما إلا بعد وفاة الأول على ما تقدم ، وأما حال حياة الأول فليس للذمة انتقال بين الأحياء بصفة عامة ، بل تنتقل بصفة خاصة بنحو بيع أو هبة وعلى هــذا لا يعتبر المتصرف له خلفا عاما Ayant cause à titre universel عن الأول حتى لو شمل التصرف معظم أو كل الأموال للمتصرف كما إذا وهب شخص كل ما يملكه ، وذلك لأن الذمة قد تفرغ ثم تمتلىء ثم تفرغ ثم تمتلىء كلا أو بعضا مادام الإنسان حيا وعلى ذلك فلا يخلف شخص غيره فى ذمته كلها حال حياته

والذمة مرتبطة بالشخص سواء أكان شخصا حقيقياً Personne أم معنويا Personne morale فلا يمكن التصرف فيها inaliénable بتنزل عنها أو بيع لها كما لا يمكن الإنسان أن يبيع حالته المدنية l'état أو أهليته capacité أو يتنزل لغيره عنها

هذا ما يتعلق بالذمة من الناحية القانونية ، وأما من الناحية الشرعية فجملة القول فى ذلك — أن معنى الذمة فى اللغة العهد والأمان والضمان. وفى اصطلاح علم الشريعة — أصولا وفروعا — هى خصوصية فى الإنسان جعلت سببا لأن يكون الإنسان محلا للإيجاب والاستيجاب: أى للتكاليف والواجبات، ومنزلة العقل منها منزلة الشرط من العلة ، وهى تكون للجنين من حيث الاستيجاب فقط، كحقه فى الميراث والوصية له ، حتى إذا ولد حياً أصبحت ذمته موضعاً للاستيجاب له والإيجاب عليه ، ويستمر هكذا حتى يموت ، وبذا تخرب ذمته ؛ لكن قد يعتبر بقاء الذمة حكما بعد الموت حتى يستوفى ما للميت من الحقوق، ويوفى ما عليه لغيره، ويقضى له وعليه بعد موته فى مواجهة من ينوب عنه شرعا فى ذلك . ولا يكلف أحد شرعا — لا وارث ولا غير وراث — أداء شيء عن الميت من ماله الخاص إلا إذا التزم ذلك بطريق التبرع، أو بعقد الكفالة عن الميت ، وحتى لو مات الميت مفلساً على الصحيح .

والحاصل أن تركة المتوفى هى الضامنة لما عليه لغيره من ديونه ووصاياه ، حتى إذا بقى شيء منها كان حقا خالصاً لورثته الشرعيين يقتسمونه على حسب الفريضة الشرعية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن يقال بدل (ذمة مالية) حق مالى أو حقوق مالية لأن للحق كثيراً من المعانى كحق الارتفاق وحق التأليف إلى غير ذلك.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — فى عرف القانون لا يقال للثروة المالية حق.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — الاصطلاح قديم ، واستعمله رجال القانون من مدة كبيرة فلا داعى لتغييره

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ذمامات صحيحة من حيث إنها جمعت جمع تأنيث؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن جمع الجمع سماعى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — ذكر ابن الأنبارى فى المصباح أن كل رباعى لما لا يعقل يصح جمعه جمع مؤنث سالما وعلى هذه القاعدة تكون « ذمامات » صحيحة من حيث الجمع

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — ألا يوجد فى الشريعة الإسلامية ألفاظ تقوم مقام الألفاظ القانونية الجديدة ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — أعتقد أن الشريعة الإسلامية لم تغفل هذه المعانى وليس فى القانون شىء جديد فالقوانين تختلف عن العلوم فى هذا الموضع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إن الشريعة الإسلامية بحثت فى الأموال الحقيقية، أما الاعتبارية فلم تلتفت إليها فلو منع إنسان حق التصويت فالشريعة الإسلامية لا تحكم على المانع بالتعويض المالى أو الضمان كما فى القوانين المدنية الحديثة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن هذا التفصيل كثير على المعجم إذا أريد إثباته وأرى أن نختصره

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذا الشرح إذا وافقنا عليه يمكننا تلخيصه فيما بعد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — هل لحضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش أن يبين لنا المقصود من «خراب الذمة» فى الشريعة الإسلامية؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إن الذمة لا تخرب عند الفقهاء إلا بالموت ؛ على أن بعضهم يقول بأن الذمة تبقى للميت حكما ، مستدلين على ذلك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما جىء إليه برجل ميت للصلاة عليه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليه دين ؟ فقالوا : نعم فقال : لا أصلى عليه فقال رجل : دينه علىّ يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم : نصلى عليه . فأبو حنيفة وأتباعه يقولون إن هذا من باب التبرع لا غير

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الاصطلاح وما ورد عليه من الشروح ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات التالية —

الأموال المنقولة (تعبير القانون الفرنسى)	Les biens meubles
أمتعة	Mobiliers
أشياء منقولة	Effets mobiliers

أموال منقولة **Biens meubles**

هذه الألفاظ الثلاثة يستعمل بعضها موضع بعض . والأموال المنقولة هي قسيم الأموال الثابتة

الأموال الثابتة (تعبير القانون الفرنسي) **Les biens immeubles**

هي الحائزة لصفة الاستقرار سواء أكان ذلك من أصل خلقتها أم كان بصنع صانع بحيث لا يمكن نقلها بدون أن يعتريهـا خلل أو تلف

ونعتبر الحقوق العينية المتعلقة بتلك الأموال أموالا ثابتة أيضاً ،وبين الأموال المنقولة والأموال الثابتة كثير من الفروق في الأحكام ، من ذلك

ا — وضع اليد

ب — دعوى منع التعرض

حـ — دعوى استرداد الحيازة

ء — دعوى وقف العمل الجديد

فهذه الدعاوى الأربع خاصة بالعقار دون المنقول

هـ — نقل الملكية في العقار بين الأحياء لا يتم إلا بالتسجيل بخلاف المنقول فإنه لا يحتاج إلى ذلك ومن المقرر قانونا أن « الحيازة في المنقول سند الملكية » ويعبر عن هذا في الشريعة الإسلامية بقول الفقهاء « اليد دليل الملك ظاهراً » فعلى مدعى ملك ما في يد غيره الدليل على ما يدعيه (الحيازة في المنقول سند الملكية)

و — ويفرق بينها أيضا من حيث الرهن التأمين الرسمي، وحق الاختصاص ، وحق الامتياز، ورهن الغاروقة فإنها لا تكون إلا في الأموال الثابتة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا : ألاحظ في بعض العبارات القانونية التي ننظرها الآن ركاكة في التعبير فهل من عملنا أن نغير في هذه العبارات وهي ولا شك تضيع وقتنا أم نتركها كما هي ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إنى من المعارضين لترك الاصطلاحات كما هى ، وأرى من الواجب علينا أن نصلح الخاطىء منها ، ولا نترك الركيك فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — المطلوب منا هو أن ننظر فى كل المصطلحات القانونية المستعملة ، فما كان منها صحيحا أقررناه ، وما كان خطأ من جهة اللغة أصلحناه ، أما أن نغير كلمات عربية صحيحة بكلمات عربية غيرها فهذا ما لا نقره ؛ لأن هذه اصطلاحات قديمة استعملت من أربعين سنة على الأقل

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — أرى أن نقول بدل « الغاروقة » رهن الانتفاع لأنه يسمى كذلك فى تونس ولأنى أعتقد أن لفظة « الغاروقة » غير عربية الأصل

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد بحثنا فى الموضوع فوجدنا أن الغاروق مسجد بالكوفة سمى كذلك لأن الغرق زمن نوح صدر منه فالكلمة أخذت مجازا من تسمية المسجد غاروقا لأنه مصدر الإغراق

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن نضع الكلمة بين قوسين

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى المادة (٥٥٣) من القانون المدنى الغاروقة عقد به يعطى المدين عقاره للدائن ، ويكون للدائن المذكور الحق فى استغلاله لنفسه والانتفاع به لحين تمام وفاء الدين ، وأصحاب الأطيان الخراجية هم الجائز لهم دون غيرهم عقد مشارطة الغاروقة على أطيانهم

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — يمكننا أن نسميها « رهن الحيازة »

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يمنع هذا ما جاء فى المادة ٥٤٥ خاصا بالرهن

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — هذه الكلمة قد استعملها أقباط مصر من مدة بعيدة، وربما كانت منحدرة من أصل مصرى، وأرى أن نبعث لحضرة الأستاذ سليم بك حسن فربما أفادنا عن أصل هذه الكلمة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أفضل أن نترك هذه الكلمة الآن حتى نبحث لها عن اسم مناسب لمعناها فى القانون

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن ترد هذه الكلمة إلى اللجنة؟

(موافقة)

وفى الساعة الثامنة أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة على أن تعود للانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٤ من فبراير سنة ١٩٣٧ م)

الجلسة الرابعة والعشرون

فى منتصف الساعة السادسة من مساء الأحد ٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ (١٤ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة الرابعة والعشرون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نستأنف الكلام فى « الفاروقة » لأنها كلمة مقررة فى القوانين ومعروفة فى القرى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الكلمات التى على وزن فاعول ليست إلا بضع عشرة كلمة ، وهى معروفة وليست الفاروقة منها وماذا علينا إذا استبدلنا بها كلمة استغراق وقلنا دين مستغرق وأرض استغرقها الدين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — من الخير أن ندع المصطلحات القانونية الآن لأننا إذ ننظرها نقع فى أحد أمرين إما أن نوافق عليها بدون بحث شامل ، وإما أن نبحثها على غير طائل ، وكلا الأمرين لا يجدى وأحلاهما مر

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نسير فى بحث الاصطلاحات القانونية هذا السير حتى إذا ما اعترضتنا كلمة مستعصية أرجأنا بحثها إلى وقت آخر أو أحلناها إلى اللجنة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — الفاروقة كانت مستعملة قبل عهد المغفور له سعيد باشا والى مصر يوم كانت الأرض خراجية وكانت ملكا للحكومة ، فلما صدر القانون الذى ملك الأهلين الأرض الخراجية وصار لهم بهذا التمليك حق التصرف فيها بالبيع والشراء والرهن وغيره من أنواع التصرفات لم يبق « للفاروقة » شأن بعد ذلك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً نتركها ونتابع النظر فى المصطلحات

الأموال الثابتة

ثم تليت بقية مصطلح الأموال الثابتة وهى :

ز — والشفعة فإنها لا تكون إلا فى العقار

وأما حق الاسترداد — الذى نقله القانون المصرى عن القانون الفرنسى فإنه يكون فى كل من العقار والمنقول وقد جاء فى المادة (٤٦٢) أهلى ما نصه :

يجوز للشركاء فى الملك قبل قسمته بينهم أن يستردوا لأنفسهم الحصة الشائعة التى باعها أحدهم للغير ويقوموا بدفع ثمنها له والمصاريف الرسمية والضرورية أو النافعة

وقد اختلفت أحكام المحاكم فى حق الاسترداد هذا أهو منسوب إلى الشفعة المأخوذة أحكامها من الشريعة الإسلامية ببعض التغيير أم له موضع آخر ؟

وقد ألحق القانون بعض المنقولات بالأموال الثابتة من حيث عدم جواز الحجز عليها منفردة عن العقار

ومصطلح الأموال الثابتة بطبيعتها وهو :

الأموال الثابتة بطبيعتها (تعبير القانون الفرنسى) Immeubles par leur nature

الأراضى	Terrains
المناجم	Mines, Minières
المحاجر	Carrières
النباتات	Végétaux

ويراد بالنباتات كل ماينبت على سطح الأرض ، وهى تعتبر مالا ثابتا مادامت متصلة بالأرض لا فرق فى ذلك بين صغير النبات وكبير الأشجار والثمار ، على أن المحصولات والثمار تعتبر أموالا منقولة باعتبار مآلها فإذا قطع شىء منها صار منقولا حقيقيا

الأبنية : وهى تشمل جميع المبانى أيا كانت من الدور والمخازن والعنابر والحواصل وجميع المنشآت الفنية كالخزانات والقناطر والآبار والأفران والجسور والأنفاق ويعرف البناء بأنه تجمع المواد التى تثبت على سطح الأرض أو فى باطنها بحيث لا يمكن نقلها بغير كسر أو تلف

وحجر الاستحمام Cabines de Bain المقامة من الخشب بصفة مؤقتة على شاطىء البحر تعتبر منقولا لا عقاراً

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المحاجر ليست عربية وكلمة المقالع تؤدى هذا المعنى

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — المحاجر جمع محجر غير

موجودة فى اللغة وأظنها جمع محجرة أى الأرض التى تكثر فيها الحجارة وعلى هذا نبقى الكلمة ونأخذ بها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن ترخصنا فى الجموع وجعلناها قياسية ولكن ليس معنى هذا أن نأخذ بقياسية هذه الجموع اطرادا بل علينا ألا نلجأ إليها إلا عند الضرورة القصوى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة المحاجر ؟

(موافقة عامة)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — العنابر ليست عربية فلنستبدل بها كلمة الأنابير العربية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الأنابير جمع أنبار والأنبار جمع نبر فهو إذا جمع الجمع فلنستبدل بكلمة العنابر كلمة الانابر (موافقة على استبدال كلمة العنابر بكلمة الأنابر)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إن لكلمة الجسور معنى اصطلاحيا فى مصر ، ولها فى البلاد العربية معان اصطلاحية أخرى فيجدر بنا أن نضع هذه الألفاظ التى تطلق على الجسر بين قوسين

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المراد بالجسر فى العراق ما يعبر به النهر

ثم ووفق على أن تبقى الجسور كما هى

ثم عرض اصطلاح الأموال الثابتة للشىء المتعلقة به فووفق عليه كما هو وهو

الأموال الثابتة بالنسبة للشىء المتعلقة به (تعبير القانون الفرنسى)

Immeubles par l'objet auquel ils s'appliquent

ويقال لها أيضا الأموال الثابتة المعنوية أو غير المادية (تعبير القانون العرنسى)

Immeubles Incorporels

أو الحقوق العقارية على حسب موضوعها (تعبير القانون الفرنسى)

Droits Immobiliers par leur Objet

ومثالها حق الملكية والرهن التأمينى أو الرسمى وحق الامتياز العقارى وحق الارتفاق وحق الاستعمال وحق السكنى

والقاعدة أنه إذا كان الحق عينيا فإنه يكون عقاريا إذا كان موضوعه عقاراً بطبيعته وكذا إذا كان عقاراً بالتخصيص فى القانون الفرنسى

تنبيه حق اختصاص الدائن بعقار مدينه كله أو بعضه لحصوله على دينه له مشابهة بالرهن العقارى انظر المواد ٥٩٥ إلى ٦٠٠ أهلى

وحق الامتياز هو حق لبعض الدائنين يجعل لهم الأولوية على غيرهم من الدائنين المعتادين فى استيفاء ديونهم انظر المادة ٥٥٤ فقرة رابعة والمواد ٦٠١ إلى ٦٠٤ أهلى وانظر أيضا المادة ٦٠٥ فى حق الحبس.

ثم عرض اصطلاح الحق الشخصى وهو :

الحق الشخصى (تعبير القانون الفرنسى) Droit Personnel ou de créance ou Obligation

التزام بإعطاء شيء Obligation de donner

التزام بعمل شيء Obligation de faire

الالتزام بالامتناع عن شيء Obligation de ne pas faire

ويعتبر من العقارات الدعاوى التى يكون موضوعها عقارات مثل دعوى الاستحقاق Action en revendication والدعوى التى يرفعها صاحب حق الانتفاع وحق الارتفاق للمطالبة بحقه Action confessoire

ودعوى الفسخ إذا لم يقم المشترون بثمن العقار المبيع Action en résolition

ودعوى الفسخ بسبب الغبن (فى القانون الفرنسى) Action en rescision

أما فى القانون المصرى فالدعوى تكون دعوى تكملة الثمن وهى منقولة لأن موضوعها منقول وهو فرق الثمن ودعوى البطلان بسبب نقصان الأهلية أو الغلط أو الإكراه أو الغش Action en nullité

ودعوى الإلغاء إذا لم يقم الموهوب له بتنفيذ شروط الهبة

Action en révocotion

ودعوى استرداد العقار المبيع وفاء Action en réméré

وحقوق الارتفاق أو الارتفاقات العقارية Action confessoire

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ليس فى الاصطلاح الفرنسى تفريق بين الإلزام والالتزام فهو يؤدى معنى الكلمتين العربيتين وفى كتب الشريعة التزامات فقط، وليس فيها إلزامات فكيف يمكن إطلاق الالتزامات على الإلزامات وهما مختلفان فى المعنى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حروش — فى كتب الشريعة الإسلامية التزامات ولكن ليست بهذا العنوان، فمثلا إذا التزمت الأم حضانة الصغير كان ذلك التزاما منها بهذه الحضانة، وفيها أيضا إلزام كأن يتكفل الإنسان بنفس أو بمال ولكن لهذا الإلزام والالتزام تراجم أخرى غير لفظى الإلزام والالتزام

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الذى أريد أن أقوله هو أنه ليس فى الفقه

الإسلامى باب الالتزام الذى يشمل الإلزام كالمصطلح الفرنسى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يجوز إطلاق الالتزام على الإلزام من باب التغليب

ثم عرض الاصطلاح « الأموال الثابتة بطريق التخصيص » فووفق عليه هكذا :

الأموال الثابتة بطريق التخصيص (تعبير القانون الفرنسى)

Immeubles par destination

هى المنقولات الملحقة بالأموال الثابتة ، والمعتبرة عقارات بالتخصيص ، بمقتضى المادة الرابعة أهلى وقد تناولت تلك المادة نوعين من ذلك:

(١) الآلات الزراعية والماشية اللازمة للزراعة

Ustensiles d'agriculture et troupeaux

(٢) آلات المعامل ومهماتها

وقد زاد القانون الفرنسى على ذلك أشياء أخرى وتوسع فيها كثيراً ، فجعلها تشمل كل ما أعدّ للاستغلال التجارى مثل الرفوف والمقاعد

وللاستغلال المدنى مثل المفروشات التى بالفنادق والمنازل المخصصة للإيجار

ثم عرض الاصطلاح « الأموال الثابتة بإقرار المالك » فووفق عليه كما هو وهو :

الأموال الثابتة بإقرار المالك (تعبير القانون الفرنسى)

Immeubles par la declaraion du propriétaire

أو الأموال الثابتة بحكم القانون (تعبير القانون الفرنسى)

Immeubles par la determination de la loi

وهذه كانت خاصة بفرنسا بمقتضى ديكرتو يناير سنة ١٨٠٨ فقد جعل لمساهمى مصرف فرنسا أن يصيروا سهامهم عقارية بتقرير منهم فى سجلات المصرف وبذلك يتمكنون من رهنها رهنا تأمينيا ولا تزول صفتها العقارية إلا باقرار من المالك يخالف إقراره الأول

ثم عرض مصطلح الأموال المنقولة فووفق عليه هكذا :

الأموال المنقولة (تعبير القانون الفرنسى) Les meubles

نقدم تعريفها وهى تشمل الأنواع المنقولة بطبيعتها Les meubles par leur nature والأموال المنقولة بحكم القانون Par la détermination de la loi وهذه الأخيرة تشمل الالتزامات Obligation وتشمل أيضا الدعاوى التى يكون موضوعها مبالغ مستحقة أو أمتعة منقولة والسهام والحصص والشركات المالية والتجارية والصناعية والإيرادات على اختلاف أنواعها . وهكذا من جميع الحقوق التى موضوعها منقولات ولذا يستحسن أن تسمى بالأموال المنقولة بالنسبة للشيء المتعلقة به Meubles par l'objet auquel ils s'appliquent

ثم عرض مصطلح « الأموال المنقولة باعتبار مآلها » فووفق عليه وهو :

الأموال المنقولة باعتبار مآلها (تعبير القانون الفرنسى)
Meubles par anticipation

هى الأشياء المتصلة بالأرض ، والمعتبرة أموالا ثابتة بطبيعتها ، لكنها معدة لأن تفصل بعد زمن ما فتصبح من المنقولات فيعتبرها القانون منقولات فى هذه الحالة كمحصول المزروعات وثمار الأشجار

ثم عرضت المصطلحات الآتية فووفق عليها وهى :

الأموال الموقوفة (تعبير القانون الفرنسى) Biens wakfs (morts)

هى المرصدة على جهة بر لا تنقطع ويصح أن تكون منفعتها لأشخاص بشروط

معلومة على حسب المقرر باللوائح فى شأن ذلك .

الأموال الخاصة والعامة (تعبير القانون الفرنسى)

Biens privés et biens publics

تنقسم الأموال بالنسبة لمالكيها إلى أموال خاصة وأموال عامة

فالأموال الخاصة هى المملوكة للأفراد سواء أكانت منقولة أم ثابتة والأموال العامة هى الأموال المخصصة للمنافع العامة وهى فى يد الحكومة من حيث كونها حارسة لها مالكة إياها وهى فى الحقيقة ملك للأمة

أملاك الدولة (تعبير القانون الفرنسى)

Les biens domaniaux ou Les Domaines

هى ما تملكه الدولة من حيث كونها شخصاً معنوياً ولذلك تنقسم الأملاك الأميرية أى التى فى يد الحكومة الى أملاك أميرية مخصصة للمنفعة العامة وأملاك أميرية خاصة Domaines Privés de l'état وتسمى هذه الأخيرة أيضاً (أملاك الميرى الحرة الخصوصية)

عناصر الملكية ATTRIBUTS DE LA PROPRIETE

حق الاستعمال	Usus
حق الاستغلال	Fructus
حق التصرف	Abusus
الترع العمومية	Canaux publics

هى التى تكون معدة لإرواء أراضى أكثر من بلدين كلها أو بعضها وتكون نفقة إنشائها وصيانتها غالباً على الحكومة .

الترع الخصوصية — Canaux privés

ويقال لها أيضا المساقى الخصوصية وهى المجارى المعدة لإرواء بلد واحد أو بلدين فقط أو أرض لمالك واحد ، أو لأسرة مشتركة ، ولو كانت المسقاة فى زمام عدة بلاد ، والمساقى كلها معتبرة أملاكا خاصة والمنتفعون بها هم المكلفون إنشاءها وصيانتها

ثم عرضت المصطلحات الآتية وهى :

الطمى — Alluvion

المصرف — Drain

هو أخدود أو حفير مستطيل معد لصرف مياه الأراضى سواء أكانت مياه رى أم مياه سيل أم مياه صرف

مصارف عمومية — Drains Publics

هى التى تنصرف فيها مياه أكثر من بلدين أو مياه أرض تزيد مساحتها على ألفى فدان ولو كانت فى زمام بلد واحد

مصارف خصوصية — Drains Privés

هى التى تنصرف فيها مياه بلد واحد أو بلدين غير ما تقدم .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — اذا اقتصرنا على الاصطلاحات المصرية كالمصارف وغيرها ولم نذكر ما يقابلها فى البلاد العربية كان عملنا غير كامل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يصح أن نقرر الآن مبدأ هو ذكر ما يقابل المصطلحات المصرية فى البلاد العربية أو عدم ذكرها

وأنا أرى بادئ الرأى إحالة هذه المصطلحات على اللجنة لتضعها من جديد

ثم عرض اصطلاح مسطاح الترعة وهو :

الجزء الواقع بين جسرها والماء وهو من الأملاك العامة Banquette du Canal
فدارت مناقشة بين الهيئة فى معنى كلمة مسطاح انتهت باحالة الاصطلاح إلى لجنة الاصطلاحات القانونية

ثم عرض اصطلاح الابار فووفق عليه وهو :

الآبار — Puits

معلومة وتكون لمالك الأرض بطريق الالتحاق

ثم عرضت المصطلحات الآتية فغيرت الهيئة بعض عباراتها ووافقت عليها وصارت بعدئذ هكذا :

الاموال العامة فى فرنسا — Biens Publics

إما أن تكون للدولة أو للمديرية أو للمدينة

وقد تسمى الأولى بالأموال العامة القومية ومنها الطرق العامة وشواطىء البحار والأنهار والموانى والقلاع ، وقد تسمى الثانية بالأموال العامة الإقليمية مثل الطرق والسكك الحديدية التى للمديرية

وتسمى الثالثة بالأموال العامة البلدية مثل الطرق والجبانات والمتاحف التى للمدينة :

ميدان عمومى — Place Publique

أثر تذكارى — Monument

امتيازات إدارية — Concessions Abministratives

الأموال التى تستهلك بمجرد الاستعمال

Biens consomptibles par le premier usage

هى الأموال التى لا ينتفع بها الا باستهلاكها كالغلال وسائر المأكولات واستهلاك هذه يكون استهلاكا طبيعيا بالاستعمال ويقال له الاستهلاك المادى كالنقود والثياب. والثياب تصبح ملابس ويسمى استعمال هذه بالاستعمال القضائى

الأموال التى لا تستهلك بمجرد الاستعمال

Biens non consomptibles par le premier usage

هى كل ما ينتفع به الانسان مع بقاء عينه كالدور والمفروشات والملابس والآلات الزراعية والصناعية ، ثم إن كان الشىء لا يهلك بالاستعمال فالانتفاع به يسمى حق انتفاع Usufruit وإن كان يهلك بالاستعمال ولو اعتبارا فالانتفاع به يسمى شبه حق الانتفاع Quasi - usufruit والأول يكون موضوعا لعقد عارية الاستعمال prêt à usage والثانى يكون موضوعا لعقد عارية الاستهلاك Prêt be consommation ويسمى العقد الأول فى اصطلاح الشريعة بعقد العارية والثانى بعقد القرض

الأموال المثلية Biens Fongibles

وهى التى يوجد لها نظير من جنسها مساو أو مقارب لها فى القيمة كالمكيلات من قمح وشعير ونحوهما ، والموزونات من ذهب وفضة ونحوهما . والمعدودات كالبيض والكتب المطبوعة من نوع واحد وطبعة واحدة وورق واحد ، وهذا اصطلاح شرعى أيضا

الأموال القيمية Biens non-fongibles

هى التى لها قيمة خاصة ولا يقوم غيرها مقامها كالدور والحيوانات التى لا تباع بالعدد ، وعرف علماء الشريعة المال القيمى بأنه ما تتفاوت أفراده تفاوتا يعتدُّ به ، والمثلى ماليس كذلك

الأشياء المشتركة Res communes

هى التى لا تقبل التمليك بطبيعتها كالهواء والبحار :

الأشياء المباحة Res nulius

هى التى ليس لها مالك وهى بطبيعتها قابلة للتملك كالطيور فى الهواء والسمك فى الماء

الأشياء المتروكة Res derelicta

هى الأشياء التى أصبحت مباحة بترك أصحابها لها

وفى تمام الساعة الثامنة أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تعود الى الانعقاد فى اليوم التالى .

———

الجلسة الخامسة والعشرون

فهرس : متابعة النظر فى المصطلحات القانونية

في تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٥ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) اجتمع جميع حضرات أعضاء المجمع برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

المصطلحات القانونية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتابع النظر فى المصطلحات القانونية التى وضعتها لجنة العلوم الاجتماعية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقررنا فى الجلسة السابقة مصطلح (الاموال الثابتة) ولهذا المصطلح كلمة عربية واحدة هى : العقار

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — العقار مقصور على ما يملكه الأفراد ، أما المناجم مثلا فلا يطلق عليها عقار ، ولكنها أموال ثابتة ، فكلمة الأموال الثابتة أشمل وأدل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نقول (الأموال الثابتة أو العقار) فنضع الكلمتين معاً .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نقول (العقار أى الأموال الثابتة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على (العقار أى الأموال الثابتة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — وضعنا فى الجلسة الماضية كلمة المصرف . وهذه الكلمة يختلف مدلولها باختلاف البلاد ،وهى تستعمل أحيانا للبنك ؛ فأرى أن نقول —(المسيل)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — المصرف بمعنى المسيل لا يعرف فى الشام .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : (المسيل — وفى عرف أهل مصر — المصرف) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

رأس المال Capital

هو كل ما يأتى بغلة أو ثمرة كالمنازل أو الأراضى

حضرة صاحب المعالى الرئيس : — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الثمرات Revenus

هو ما يأتى به رأس المال كأجور المنازل وحيوانات النقل وآلاته وغلات الأراضى

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : أقترح أن نقول فى الشرح (ومنتجات الأرض) بدلا من (وغلات الأرض)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن نسمى المصطلح (الغلة) بدلا من الثمرات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا وذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى : —

الأموال الأصلية — Biens principaux

هى ماله وجود مستقل كالدور والأراضى

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الأموال التبعية — Biens accessoires

هى التى ليس لها وجود مستقل كالثمار المعلقة فى الغصون

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب باشا — أقترح أن نقول (الأموال التابعة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الأموال المنقسمة — Biens divisibles

هى الأموال القابلة للتجزئة وجميع المقدرات كالمكيلات والموزونات الخ

الأموال غير المنقسمة — Biens indivisibles.

هى التى لا تقبل التجزئة كالحقوق

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — نقول (الأموال التى تنقسم) (والأموال التى لا تنقسم)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأموال المنقسمة أى التى من شأنها أن تنقسم ، فلا حاجة إلى أن نقول الأموال التى تنقسم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول المال الذى ينقسم والمال الذى لا ينقسم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة (على الأموال التى تنقسم ، والأموال التى لا تنقسم)

ثم عرض المصطلح التالى :

الأموال التى يصح التعامل فيها — Biens qui sont dans le commerce

هى التى يصح أن تكون محلا للحقوق فيجوز بيعها وتملكها بمضى المدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نقول (تعامل بكذا) لا (فى كذا)

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — هذا أصح فنقول : الأموال التى يصح التعامل بها

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نقول الأموال التى يصح بها التعامل

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — الأخصر أن نقول (الأموال المعاملة)

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب باشا — نقول (أموال التعامل)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — كلمة التعامل بمعنى المعاملة لاوجود لها إلا فى التاج حيث قال (والتعامل المعاملة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول أموال يتعامل فيها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الأموال التى لا يصح التعامل فيها Biens qui sont en dehors du commerce

هى الأموال المخصصة للمنافع العامة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هذا المصطلح متعلق بماقبله فنقول أموال لا يتعامل فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحق Droit

هو فائدة أو منفعة يقررها القانون لمصلحة فرد من الأفراد أو جماعة من الناس تجمعهم رابطة ما ، يكون لهم بها صفة قانونية ، وهى فى الشريعة منحة إلهية يتفضل بها الله تعالى على عباده ويكفلها لهم بشرعه

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحقوق الثابتة Droits parfaits

هى التى يعتبر القانون وجودها وينفذها

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — نقول : (الحقوق التامة)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول: (الحقوق الكاملة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس :— على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على (الحقوق التامة)

ثم عرض المصطلح التالى —

الحقوق الناقصة أو المعطلة Droits imparfaits

هى التى يعتبرها القانون ولكن لا يكفل تنفيذها ، ومثالها الحق الذى سقطت

المطالبة به بمضى المدة القانونية فإن المحاكم بعـــد مضى المدة القانونية لا تلتفت إلى دعوى صاحب الحـق ولا تساعده فى الحصول على حقه ، ولـكن إذا أمكن ذا الحق أن يحصل على حقه بدون توسط السلطة القضائية فإن الوفاء به يكون صحيحا ، إذ أن مضى المدة لا يقضى على نفس الحق بل الحق يظل قائما لـكنه لا ينفذ بالسلطة العامة

وإلى هذا ينظر قول الفقهاء : (الحق قديم لا يسقطه مرور الزمن) ولـكن لا تسمع الدعوى به عند الإنكار، إذا توافرت الشروط المانعة من سماع الدعوى منعاً للتزوير

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحق الإيجابى — Droit positif

هو إعطاء شىء أو فعل شىء كبناء بيت

الحق السلبى — Droit négatif

هو الامتناع عن عمل شىء كالامتناع عن البناء

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — السلب أو الإيجاب تعبير غير فصيح ، ولـكنه شاع ، والأولى أن نقول : الحق الموجب ، والحق المانع

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول الحـق المثبت ، والحق المنفى

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نقول : حق الإيجاب ، وحق المنع

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد قال المناطقة ، وقضية موجبة ، وقضية سالبة ، فهذا توليد عربى لاغبار عليه ، ويشفع له أنه استعمل قديما

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المراد من السلب فى هذا المصطلح ، أن يكون لشخص حق منع شخص من عمل ما.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول : حق الإعطاء ، وحق المنـع.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — نقول : حق التمكين ، وحق المنـع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — نقول : حق العمل ، وحق الرفض

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نرد هذا المصطلح إلى اللجنة ، فقد طال نقاشنا فيه. فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التـالى :

الحقوق النسبية — Droits relatifa

هى ما وجدت لفائدة شخص معين أو أكـثر قبل شخص أو أكثر معينين وتنحصر فى الالتزامات بين الأشخاص وأهمها المداينات .Les droits de créance أى الارتباط الموجود بين الدائن والمدين الذى بمقتضاه يلتزم الثانى بإعطاء شىء أو عمل شىء أوالامتناع من عمل شىء معين فالواجب فيه لايتعدى الملتزم إلى غيره

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحقوق المطلقة Droits absolus

هى امتيازات يمنحها شخص ؛ ويكفل القانون المحافظة عليها من غير أن يكون هناك ارتباط قانونى بين شخص وآخر، فهى ليست قِبَل شخص معين بل هى قِبَل كل الناس وتشمل الحقوق العينية ومنها حق الملكية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحقوق المالية Droits patrimoniaux

هى التى تقوم بالمال، وتحسب فى الذمة المالية كحق الملكية وحق المؤلف

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

الحقوق السياسية Droits politiques

ويقال لها الحقوق المدنية وتحتها ثلاثة أقسام :

القسم الأول ـ الحقوق العامة Droits publics وينتظم هذا القسم الحقوق
التى تكون للشخص من حيث هو إنسان كالحق فى الحياة وفى
الحرية وفى الشرف

القسم الثانى ـ الحقوق المالية Droits du patrimoine ويشمل الحقوق التى
لها قيمة مالية وتحسب فى الذمة

القسم الثالث ـ ينتظم حقوق الأسرة Droits de famille وهى الحقوق التى
تنتج من علاقات القرابة والزوجية، وهى متعلقة بنفس الشخص
ولا تنتقل منه إلى غيره، ومجموعها يكون ما يسمى بحالة الشخص

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب ـ أقترح أن نسميها الحقوق المدنية ونقتصر على هذه الكلمة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك ـ أقترح أن نضع فى الشرح كلمة (الكرامة) مكان كلمة (الشرف)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا ـ قلنا فى الشرح (الأسرة) فلم عدلنا عن كلمة (العائلة) وهى كلمة شائعة ، أهى غير فصيحة ؟

حضرة العضو المحترم على الجارم بك ـ العائلة من عال يعول أى افتقر ، فهى عائلة أى مفتقرة إلى من يعولها ، وعلى هذا التخريج تكون فصيحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـ هل توافقون على أن نقول (الحقوق المدنية) بدلا من (الحقوق السياسية) وأن يبقى الشرح كما هو ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

حقوق عينية حقيقية . Droits réels proprements dits

هى الحقوق المتعلقة بالأعيان المالية ، كحق الملكية ، وحق الانتفاع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى -

حقوق عينية مجازية Droits réels impropréments dits

هى الحقوق المتعلقة بحالة الأشخاص état des personnes مثل الحقوق المتعلقة بالجنسية أو بصفة الولد الشرعى أو الولد الطبيعى

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا أستحسن أن تسمى الحقوق مجازية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول (حقوق عينية معنوية)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

واختتمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى .

الجلسة السادسة والعشرون

فهرس (١) بحث فى كلمة عائلة وصحتها لحضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى
(٢) متابعة النظر فى مصطلحات القانون المدنى

فى الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٥ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٦ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى سيلقى علينا بحثا فى كلمة «عائلة»

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى

العائلة

بحثت فى مدوناتى عن هذه الكلمة فوجدتها واردة فى كتاب الخراج لأبى يوسف المطبوع فى بولاق وقد تولى تصحيحه أحد كبار اللغويين فى هذه الديار وهذا نص كلامه وقد جاء فى الصفحة ١٢ «أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعانا إلى أن تنكح منه أيمنا ونقضى منه عن مغرمنا ونخدم منه عائلتنا» ثم وردت هذه الكلمة فى كثير من أسفار الدين والتاريخ والأدب. ففى (الفتوحات المكية من طبعة مصر) ١ - ١٣٠ «فيعطيه الأمين من المطبخ على قدر عائلته» وفى معجم الأدباء لياقوت الحموى فى ترجمة على بن يوسف القفطى ٥ - ٤٨٨ (وكان لى دابة أسترزق عليها للعائلة) ووردت هذه الكلمة فى أسفار عدة لا نحتاج إلى ذكرها وقد اكتفينا بما تقدم إيراده

والكلمة فصيحة لا غبار عليها ولا أثر غبار، فهى فاعلة بمعنى مفعولة ويراد

بها فى أول الأمر كل من يلزم الإنفاق عليه من امرأة وأولاد ، وكل من تتكفل بهم ، والكلمة واوية يائية ، وقد ينطق بها بعضهم بصورة أخرى هى (عيِّل) قال الصاغانىّ فى التكملة « العيال جمع عيل كجياد جمع جيِّد ويكون اسما للواحد كما استعمله الحريرى فى مقاماته . وجاء فى التعريفات عيال الرجل هو الذى يسكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير » اه . ويقال فيها أيضاً عَيْلة . فقد جاء فى الحديث النبوى « يا رسول الله إنى ذو عَيْلة ، فأطلقه على بناته الخمس » اه وقال أبو زيد يصف لبؤة

بِثْنِى القَرِيتين له عيالٌ بنوه ومُلْمعٌ نَصَفٌ ضَرُوسُ

أورد هذا البيت الأصمعى فى كتاب الخيل . وهنا يراد بالعيال الأم وهى الملبع النصف والأولاد وهل العائلة غير أم البيت وأولادها ورب البيت أيضاً ؟

وفى المخصص (١٢ - ١٢٨) كثر عيال رجل من طىء من بنات وزوجة فخرج بهن إلى خيبر يعرضهن لحماها فلما وردها قال:

قلت لحمّى خيبر استعدى هذى عيالى فاجهدى وجدى
وباكرى بصالب ووِرْد أعانك الله على ذا الجند

فأصابته الحمى فمات وبقى عياله سُمَّهاً أى متلددين ، أى متحيرين متبلدين — اه

وقد اتسع معنى العائلة فجاءت بمعنى العشيرة الكبيرة أو الفخذ من القبيلة ، فقد ذكر لى الكاتب الشهير الأمير شكيب أرسلان أن العائلة « قد تكون ألف نسمة . وربما عشرة آلاف . وعندنا فى جبل لبنان قد تكون العائلة مائة رجل إلى خمسمائة رجل . ويقولون لها عائلة كذا ، ولا يستعملون لفظة أخرى . وإن قلت إن هذا مولد وليس من الفصيح أجيب أن هذا مستعمل فى صميم العرب فعند ما كنت فى الجبل الأخضر من برقة وكنت أسأل العرب عن أنسابهم كانوا يسردون لى أسماء القبائل وأفخاذها فيقولون مثلا قبيلة العُبيدات وهم ينقسمون إلى عائلة مريم ، وعائلة منصور ، وعائلة

أبى جازية ، وعائلة العواكلة ، وعائلة غيث ، وهلم جرا . وقبيلة البراعصة ينقسمون إلى عائلة خضراء ، وعائلة مغيربية ، وعائلة عبد ، وعائلة عريف ، وهلم جرا . وقبيلة الحابسة وهم ينقسمون إلى عائلة عبد الله ، وعائلة مغاتة ، وعائلة كذا وعائلة كذا ، وهناك مائتا ألف عربى من صميم العرب من بنى سليم بن منصور ، ومنهم من عامر بن صعصعة ، وقد ذكرت جميع أنسابهم ، وتقسيماتهم ، فى حاضر العالم الإسلامى ، وربطت حديثها بقديمها ، وجميع اصطلاحاتهم فى تقسيم أفخاذ القبائل على العائلة . وقد تبلغ العائلة ثلاثة آلاف أو أربعة . ولا يستطيع أحد أن يقول هذا الاصطلاح مولد حديثا ، بل هو موروث عندهم منذ جاءوا من جزيرة العرب أى من القرن الخامس للهجرة ؛ فليست إذاً العائلة اصطلاحا حديثا منحصرا معناه فى الرجل وزوجته وأولاده ، بل قد صارت بمقام العشيرة . ومما لا يجوز أن ننساه هو أن الألفاظ ترجع فى الاستعمال أحيانا إلى أصول قديمة جدا » اهـ . كلام الأمير وأزيد على ما تقدم أن أول من منع استعمال العائلة وقال إنها غير فصيحة أو عامية هو الشيخ إبراهيم اليازجى فتبعه جميع الكتاب لعلو مقامه من اللغة . ولما جرت مكاتبة بينى وبينه وبينت له صحة استعمالها كان جوابه فى سنة ١٨٨٧ وأنا فى بيروت « لقد سبق السيف العذل » كتبها بخطه البديع وجعلها فى ظرف وكنت أظن أنه يدافع عن كلمته بشواهد وأقوال الأدباء والأئمة واللغويين فلم يحتو كتابة إلا على المثل المذكور ولم يزد عليه حرفا ، ووقعه باسمه لا غير

فهل بعد هذا من ينكر استعمال العائلة أو ينكر صحتها ؟ نحن ننتظر ممن ينكرها هدم هذه الشواهد المتعددة فنأخذ حينئذ بأقواله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نشكر الأستاذ الجليل على بحثه وتدقيقه ، ونعود إلى تتمة بحثنا فى مصطلحات القانون المدنى

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

الحقوق العينية الأصلية — Droits réels principaux

الحقوق العينية التابعة — Droits réels accessoires

فالحقوق العينية الأصلية هي التي تخول صاحبها حق استعمال الشيء واستغلاله بصفة مطلقة ، أو مقيدة ، أما الحقوق العينية التابعة فهي التي بمقتضاها يخصص مال معين لضمان التزام وهي لا تخول لصاحبها حق استعمال الشيء ولا استغلاله

الحقوق العينية الإدارية — Droits réels administratifs

هي الحقوق التي يمنحها القانون أو الإدارة على الأموال العامة وهذه الحقوق تختلف عن الحقوق العينية المعروفة في القانون المدني ، في أنها دائما مؤقتة وأنها يمكن الرجوع فيها بشروط معينة

الحق الأصلي — Droit principal

هو ما يكون له استقلال ذاتي كحق الملكية

الحق التابع — Droit accessoire

هو ما يكون تابعا لغيره كحق الانتفاع

حضرة صاحب المعالي الرئيس — أتوافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

الملكية — La propriété

عرفها القانون المدنى (المادة ١١) بأنها هى الحق للمالك فى الانتفاع بما يملكه والتصرف فيه بطريقة مطلقة ، وهذا التعريف مأخوذ من القانون الفرنسى (المادة ٥٤٤) وهى فى الشريعة الإسلامية نسبة إلى الملك والملك هو حيازة الشيء والاختصاص به

الملكية العقارية — La propriété immobilière

هى التى موضوع الملك فيها عقار

ملكية المنقول — La propriété mobilière

هى التى موضوع الملك فيها منقول

حق مطلق — Droit absolu

أى غير مقيد بقيد

حق مقصور — Droit exclusif

هو ما كان مقصورا على مالك العين وحده

حق دائم — Droit perpétuel

هذا وصف لازم للملكية فتى ثبت الملك فى عين من الأعيان المالية للإنسان كان حقه فى ملكية تلك العين دائما ولا ينقل عنه إلا باختياره أو بحكم القانون

عناصر الملكية — Attributs de la propriété

أى أركان الملكية ـ وعناصر الملكية ثلاثة : حق الاستعمال، وحق الاستغلال، وحق التصرف.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أفضل أن نقول خصائص الملكية بدل عناصر الملكية

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — العنصر معناه الأصل ولذا أفضل خصائص أو لوازم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن نقول خصائص الملكية ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

حق الاستعمال Droit d'user

هو الحق فى استخدام الشىء المملوك فى وجوه الاستعمال التى أعد لها طبعاً

حق الاستغلال Droit de jouir

هو حق استثمار الشىء المملوك بما يكون قابلا لإنتاجه

حق التصرف Droit de disposer

هو حق تغيير شكل الشىء أو استهلاكه أو إتلافه أو التنزل عنه كله أو بعضه أو التنزل عن بعض حقوق بعوض أو بدون عوض

حضرة صاحب السعادة حسن حسنى عبد الوهاب باشا — أرى أن نضيف كلمة « مطلق » إلى حق التصرف فنقول « حق التصرف المطلق »

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أوافق على ذلك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن حق التصرف لا يذهب إلى درجة أن يكون الإنسان حراً فى إهلاك الشىء أو إعدامه ولذا فكلمة مطلق هنا ضرورية .

فهل توافقون على أن يكون الاصطلاح « حق التصرف المطلق » ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

حق السكنى — Droit d'habitation

هو حق القرار بالإقامة بالدور وهو خاص بها

الملكية الهوائية — Domaine aérien

أى ملكية علو الأراضى والدور وسائر المسقفات

ملكية باطن الأرض — Domaine souterrain

هى ملكية باطن الأرض لمن يملك ظاهرها وفى تحديد ملكية ما تحت العقار المملوك وما فوقه من الهواء كلام كثير لشراح القانون

الثمار — Fruits

هى كل ما ينتجه الشىء المملوك فى أوقات دورية منتظمة مثل نتاج الحيوان وأجور المنازل

الثمار الطبيعية — Fruits naturels

هى التى تنتج بدون فعل إنسان مثل الكلإ ونتاج الحيوان

الثمار الصناعية — Fruits Industriels

هى التى تنتج بفعل الإنسان كالحاصلات الزراعية

الحاصلات — Produits

هى ما لا تكون فى أوقات دورية وهى تنقص مقدار الشىء الأصلى باقتطاع

جزء منه كالأحجار التى تستخرج من المحاجر وكل ما يستخرج من معادن الأرض

الثمار المدنية Fruits civils

هى النقود المستفادة من الشىء المملوك فى أوقات دورية كأجور المنازل

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية:

المحال المقلقة للراحة Etablissements incommodes

المحال المضرة بالصحة Etablissements insalubres

المحال الخطرة Etablissements dangereux

وهذه المحال الثلاثة صدر بها قانون فى ٢٨ أغسطس سنة ١٩٠٤ وقسمها إلى أقسامها الثلاثة المذكورة ومنها الطواحين البخارية ومعامل التفريخ والمدابغ ومخازن (البنزين والبترول) وما إلى ذلك

حضرة العضو المحترم على الجارم بك — أقترح أن نقول محلات وهى كلمة مستعملة وصحيحة لأن محلة مؤنث محل وهى فى الصرف اسم مكان مشتق وإذا كانت العرب قد استعملت محلة فى المكان الذى ينزله القوم فلا مانع يمنعنا من التوسع فى المشتقات . وفى القاموس المحلة المجلس فهى مرادفة للمحل

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — المراد بمحل هنا دكان أو غيره وهذا لا ينطبق على ما قالته العرب لمحلة فمحال هنا حسنة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن لا نطمئن

إلى محلات ولذا نترك محال كما هى . أما كلمتا بنزين وبترول الواردتان فى الشرح فيحسن أن نضعهما بين قوسين حتى نبحث فى مصطلحات الكيميا لأن العرب تطلق على البترول النفط وفى المعاجم النفط منه الأبيض والأزرق والأكحل إلى غير ذلك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية

الآثار العقارية — **Antiquités immobilière**

يراد بها الآثار العقارية الإسلامية — يراجع القانون رقم ١٤ الصادر فى ١٢ يونيه سنة ١٩١٢

الآثار المنقولة — **Antiquités mobilières**

هى المنقولات الأثرية يراجع القانون رقم ١٤ المذكور آنفا

شبه عقد الجوار — **Quasi-contrat de voisinge**

بعض شراح القانون اعتبر أن الجوار شبه عقد وقد نوقش فى هذا

الملكية الفردية — **Propriété individuelle**

هى ما يكون الملك فيها لواحد

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — لا داعى لكلمة إسلامية هنا فى شرح الآثار العقارية لأن هناك آثاراً أخرى غير إسلامية كالآثار القبطية مثلا

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — يمكننا أن نقول الآثار الإسلامية وغيرها

حضرة صاحب المعـــالى الرئيس — أوافق على حذف إسلامية لأن الآثار العقارية عامة فهل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

الملكية على الشيوع Propriété indivise ou Indivision

هى ما يكون الملك فيها لاثنين أو أكثر بدون قسمة ولا إفراز لملك كل من الشركاء على حدة

مالك على الشيوع Indivisaire

أو مشتاع Communiste

أو شريك فى الملك Copropriétaire

ألفاظ ثلاثة مترادفة بمعنى واحد وهو الشريك

مال الأسرة Le Bien de famille

هو مال المتوفى يبقى على الشيوع بين ورثته وله نظام وأحكام فى فرنسا (يراجع قانون سنة ١٩٠٩)

القسمة الاختيارية Partage à l'amiable

ويقال لها قسمة الرضا ، وهى التى تجرى بين المتقاسمين بالتراضى فى الملك المشترك

القسمة القضائية Partage en justice

هي تقسيم القاضي الملك المشترك جبرا وحكما بطلب المقسوم لهم

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة بعد مناقشة يسيرة)

وفى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الأربعين خرج حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس الجلسة لمهم وترأس الجلسة بالنيابة حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

قسمة المهايأة — Partage provisionnel

ويقال لها المهايأة فقط هى قسمة المنافع مع بقاء العين المملوكة للشركاء على الشركة

القسمة المؤقتة — Partage provisoire

هى القسمة التى يكون للمتقاسمين الحق فى العدول عنها

القسمة الجزئية — Partage partiel

هى اختصاص بعض الشركاء بنصيبه وبقاء ما بقى بعد ذلك على الشيوع

الشيوع العادى — Indivision ordinaire

الشيوع المؤقت — Indivision temporaire

هو بقاء الملك شائعا برضاء الشركاء

الشيوع الاختيارى — Indivision facultative

هو مرادف للشيوع العادى والمؤقت

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة Provisoire معناها إلى وقت فأفضل قسمة وقتية بدل مؤقتة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — فى العربية الفصيحة فرق بين وقتية ومؤقتة

حضرة صاحب السعادة الرئيس — نأخذ الأصوات فى وقتية ومؤقتة

أخذت الأصوات فكانت الأغلبية لوقتية وجعل الاصطلاح (القسمة الوقتية) و (الشيوع الوقتى)

ثم عرضت الاصطلاحات الآتية :

الشيوع الاجبارى — Indivision forcée

ويرادفه الشيوع الدائم — Indivision perpétuelle

والشيوع الالزامى — Indivision obligatoire

وهو شيوع معد لأن يبقى مؤبدا ولا تجوز القسمة فيه أبدا مثل الشيوع فى ملكية الحيطان والأسوار المشتركة والمماشى والآبار والمراحيض المشتركة

الملكية المشتركة Copropriété en main commune: gesammte hand

هى تسمية وضعها بعض شراح القانون الفرنسيين والألمان للتعبير بها بدلا من الشخصية المعنوية التى افترضت لهيئة الملاك للأموال المشتركة وإذا يكون الفرق بين الملكية الفردية والملكية على الشيوع هو أن المالك فى الملكية الفردية يملك الشىء منفردا ويكون المال خاصا به . وفى الملكية على الشيوع يملك كل الشركاء فى الملك المال المشترك كل بقدر حصته ويكون لكل منهم حق على الشيوع فى كل جزء من أجزاء هذا الملك المشترك وله الحق فى طلب القسمة (فى الجملة) وتمليك نصيبه الخ

وأما فى الملكية المشتركة فالأموال (رأس المال والارباح) تكون مملوكة

لجميع الشركاء مجتمعين كأنهم شخص واحد وهم أجزاء لهذا الشخص - لا مستقلين بعضهم عن بعض ، ولهذا لا يجوز لأحدهم أن يتصرف فى تلك الأموال المشتركة ولا فى شىء منها ما دامت الشركة قائمة حتى تصفى الشركة

وإنما ذهب هؤلاء العلماء إلى ذلك القول ، لأنهم لم يجدوا ضرورة ماسة تدعو إلى افتراض شخص معنوى ، يمثل الجميع ، ولأن الملاك الحقيقيين هم الأناس الحقيقيون لا الأشخاص الوهميون ومن الممكن تنظيم العلاقة التعاملية بين مالكى تلك الأموال المشتركة ومن يعاملهم على يد وكيل ينوب عنهم فى كل المعاملات المتعلقة بها مع بقاء الأحكام التى اختصت بها على وفق القانون

الملكية الأدبية والفنية والصناعية

Propriété littéraire, artistique, et industrielle

هى ملكية الأفكار التى يأتى بها المؤلف فى مؤلفه أو ملكية الصنعة التى يأتى بها الصانع فى الشىء المصنوع

الحق الأدبى — Droit moral

هو حق احتفاظ الإنسان بأفكاره وهذا الحق غير قابل للانتقال عمن ثبت له ولا يمكن حجزه لأنه مرتبط بشخصية المتمتع به وخارج عن الذمة المالية

المؤلفات الموسيقية — Œuvres musicales

هى أدوار الموسيقا والغناء وهى من المؤلفات التى يحميها القانون

وثائق الاختراع — Brevets d'invention ou patentes

هى الشهادات التى ينالها المخترعون ولها مدة معينة تختلف باختلاف القوانين

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أفضل أن نقول وثائق بدل شهادات

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : امتياز أقوى وأحسن فيقال فلان صاحب الامتياز فى كذا

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجـارم بك — إن كلمة امتياز هنا لا تنفع لأن الحكومة إذا أعطت المخترع وثيقة فمعنى هذا أنه صاحب الاختراع وأول من فكر فيه .

حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشـا — أتوافقون على وثائق أم امتياز ؟

موافقة على وثائق وصار الاصطلاح « وثائق الاختراع »

ثم أعلن الدكتور فارس نمر باشا الرئيس بالنيابة انتهاء الجلسة والساعة الواحدة والربع ، على أن تعود للانعقاد فى الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء (١٧ من فبراير سنة ١٩٣٧ م)

الجلسة السابعة والعشرون

فهرس :

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٧ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة السابعة والعشرون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء. وبعد أن أعلن معالى الرئيس افتتاح الجلسة قال إنه دعى فى مهم رسمى بوزارة المعارف وتخلى عن الرياسة لحضرة العضو المحترم صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا :

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى ـ فى المصطلحات القانونية التى ننظرها الآن كلمة المصارف وقد نظرناها وأقررناها فى إحدى الجلسات القريبة الماضية ، ولما كانت هذه الهيئة الموقرة قد ناقشت هذه الكلمة ، بحثت فى المعجمات عما يمكن أن يقوم مقامها من الكلمات العربية فانتهى بى البحث إلى ما سأتلوه عليكم

ثم تلا الكلمة الآتية :

المصرف — Drain

ود بعض أعضاء المجمع أن يعرفوا ما يسمى به العراقيون الأخاديد التى يسميها أبناء النيل المصارف التى واحدها مصرف ، فراجعت مقيداتى فرأيت أن البغداديين

يسمونها الخُرور ، وواحدها الخر بالكسر أما البصريون فيسمونها الخُرور وواحدها الخُرّ بالضم وفى القاموس الخُر بالضم ماخدّه السيل فيكون أهل بغداد والبصرة يجارون الطبيعة فى خدّ الأرض إذا لم يحدوها قائمة بما أودعته من العمل

وأما أهل البطائح المعاصرون فإنهم يسمون هذه المصارف حَفَضات وأحافيض وواحدها حَفَضة وأُحفوض، وفى القاموس حُفض الأرض يبّسها ، وحُفّضت أرضُنا وهى محفّض: يابسة مقعقعة فهذا نص واضح على أن العرب عرفوا التحفيض بمعنى تفتيح المصارف وتخديدها لتيبيسها ، ولا جرم أن الكلمة محفوظة عندهم من عهد العباسيين ولا يمكن ان تيبس الأرض على غير هذه الطريقة ، وهى جارية إلى عهدنا هـذا فى تلك الأرجاء الكثيرة المستنقعات

وسمعت كثيرين من الأدباء يسمون المصرف فى أنحاء كربلاء الأتيّ ويجمعونه على أُتِيّ وهو فصيح أيضا قال فى لسان العرب : «أَتّى للماء وجّه له مجّرى ويقال أتّ لهذا الماء فتهيء له طريقه ، وفى حديث ظبيان فى صفة ديار ثمود قال : وأَتَوّا جداولها أى سهلوا طرق المياه إليها ، يقال أتّيت الماء إذا أصلحت مجراه حتى يجرى إلى مقارّه ، وفى حديث بعضهم : إنه رأى رجلا يؤتّى الماء فى الأرض أى يطرّق كأنه جعله يأتى إليها أى يجىء » اه كلام ابن مكرم

وفى كل ذلك فائدة جزيلة ناشئة من درس لهجات أهالى البلاد العربية اللسان وكفى بذلك خدمة لهذه اللغة المبينة

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمات حَفَضة وأحفوض ، والتحفيض ، والأرض المحفّضة لاتؤدى معنى مصارف المياه المعروفة فى مصر ، فالأرض المحفّضة اليابسة من صرف المياه عنها إلى غيرها وهى شىء والمصارف

شيء آخر ، إذ أن الواحد منها وهو المصرف أخدود يشق فى مكان آخر غير مكان الأرض المجففة ينصرف الماء منها إليه فيقيها الفساد الذى يتحقق لو بقى هذا الماء فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك - قد يؤدى الخر والأحفوض كلاهما معنى المصرف ولكن الأتى الذى جاء فى كلمة العضو المحترم الأب أنستاس لا يصلح لأداء معنى المصرف

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المصارف كلمة عامة قد تطلق على المصارف بمعنى (البنوك) ومصارف الزكاة وعلى المصارف المائية

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة المصارف عامة ولكن الاصطلاح يخصصها فإذا قلنا مصارف الماء فهمت الكلمة فهى إذن فى موضعها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — تقول المسيل وهى كلمة لا بأس بها

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — ما قيل فى المصرف من أنه عام يقال فى المسيل فهو يشمل المصرف بالمعنى الذى نقصد والترع والجداول وغيرها فلذلك لا أراها صالحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — كلمة المصرف جاءت من صرف الماء عن الأرض إلى مكان آخر ، لأن الماء إذا بقى فى الأرض جلب لها الأملاح وأفسدها فلذلك قيل مصرف فإذا كانت كلمة مصرف مشتركة كما قيل الآن فإن الألفاظ تشترك والقرائن تعينها

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — العراقيون لا يفهمون المصارف بهذا المعنى وقد يظنونها (البنوك)

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا يستفاد من معجمات اللغة

أن الأحافيض هي المصارف إذ أن ما جاء في اللغة : تحفيض الأرض إيباسها كما قلت فإذا كانت هذه الكلمة مستعملة في العراق فهي من الكلمات العامية العراقية التي لا تساعد اللغة عليها

سعادة العضو المحترم نائب الرئيس — أظن المناقشة في هذه الكلمة قد وفّيت فعلينا أن ننتقل إلى متابعة النظر في المصطلحات القانونية

وأذن فتلى الاصطلاح الآتي :

نيشانات (أو علامات التجارة) سمة المصنع Marques de fabrique

هي صورة جملة أو كلمة أو أية علامة يضعها الصانع على بضاعة لتمييزها عما يماثلها من بضائع غيره فإذا سجلت هذه العلامات بمقتضى القانون فإن القانون يحمى صاحبها من استعمال غيره لها بدون حق أو من تقليدها بعلامات تماثلها أو تكون قريبة منها في الشكل بحيث يسهل أن ينخدع بها الناس

سعادة العضو المحترم نائب الرئيس — نقول شارات التجارة بدل نيشانات التجارة أو علاماتها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول الرنك فالتاريخ قد أثبت أن الملك الظاهر كان له رِنك أى طابع يمهر به الكتب وغيرها وهي كلمة تركية أو تتارية استعملت في العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — كلمة طابع أدل على هذا المعنى فنقول طابع التجارة

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول السمات التجارية ولو أن هذا كان خاصا بالثياب لقلنا الطراز

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول سمات المصانع

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — سمة المصنع هى سمة المصنوعات والمصنوعات هى عروض التجارة فلا بأس أن نقول سمة المصنع

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — نقول سمة المصنوعات

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — قد تكون للمتاجر سمة وللمصانع سمة أخرى فلنضع كلمة تشمل السمتين

فووفق على أن يسمى المصطلح سمة المصنع والمتجر

ثم عرض مصطلح «ملكية الرسائل» وهو :

ملكية الرسائل — Propriété des lettres missives

تتناول الرسائل كل المحررات التى يرسلها شخص إلى آخر وتذاكر البريد والرسائل البرقية وما إلى ذلك ولكن لا تدخل فيها الرسائل المفتوحة ولا الرسائل (التليفونية) والرأى السائد الآن أن الرسائل تعتبر ملكا للمرسل إليه

وفى هذا الموضوع مناقشات لشراح القانون

(وهنا أقبل حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع وتولى رياسة الجلسة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى - التحرير فى اللغة جعل الشىء حرا ومنه تحرير الرقبة ، ثم استعملت هذه الكلمة فى عصر الأمويين فى تجويد الخط حتى كأن الكاتب إذا جوّد كتابة كلمة أو حرف من كلمة قد جعله حراً ، حتى إذا ذهب عصر الأمويين وجاء عصر العباسيين الثانى استعملت كلمة التحرير للإنشاء وأطلق على المنشىء محرر ثم استعملها الكتاب المعاصرون فى هذا المعنى

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة التحرير جرى بها العرف فتخريجها على الوجه الذى جاء فى الاصطلاح ميسور

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن الأصل فى التحرير لما قلت جعل الشيء حرا ثم استعمل فى تجويد الخط أى جعل كلماته وحروفه حرة فإطلاقه الآن على مجرد الإنشاء من غير تجويد فيه توسع

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إطلاق الخطابات على ما يكتب لا أصل له فى اللغة فلنقل الرسائل

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نضع كلمة (التليفونية) بين قوسين لأننا لم نقر حتى الآن كلمة التليفون ولا ما يقوم مقامها

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تلى اصطلاح حق الانتفاع وهو :

حق الانتفاع — L'usufruit

هو حق انتفاع الإنسان بملك غيره واستغلاله ويشمل هذا الحق الانتفاع بالأعيان الموقوفة ويراد بملك الغير الأموال التى صارت ملكا للمنتفع سواء أكانت ملكا لمعين أم كانت موقوفة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نقول الانتفاع بدون كلمة حق

فوافقت الهيئة على أن يبقى الاصطلاح كما هو :

ثم عرض مصطلح الحكر وهو :

الحكر — Emphytéose

هو حق انتفاع دائم بالعقار المحتكر سواء أكان وقفا أم ملكا وله شروط وأحكام مبينة فى الكتب الفقهية

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — نسميه الاحتكار

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هو توافقون على كلمة الاحتكار ؟

(موافقة على إبقاء الاصطلاح كما هو)

ثم تلى مصطلح حق الارتفاق الشخصى وهو Servitude personnelle

هذا اسم آخر لحق الانتفاع ويقابله حق الارتفاق العينى فهو حق ارتفاق شخص على عقار غيره أو منقوله

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أن يقال الارتفاق الشخصى والارتفاق العينى كما رأيت أن يقال الانتفاع بدون ذكر كلمة حق

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — إن الحق الثابت للإنسان حق ثابت على إنسان آخر فأرى أن يبقى الاصطلاح كما هو

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أترون أن يبقى الاصطلاح على ما هو عليه ؟

(موافقة)

ثم تلى الاصطلاح «حق الارتفاق العينى» فووفق عليه كما هو وهو :

حق الارتفاق العينى Servitude réelle

هو حق ارتفاق لعقار على عقار وهو مقابل لحق الارتفاق الشخصى المذكور آنفا

ثم تلى شبه حق الانتفاع وهو:

شبه حق الانتفاع Quasi usufruit

هو ما يكون فى الأموال التى لا ينتفع بها إلا باستهلاكها ويقابله فى اصطلاح فقهاء الشريعة (القرض) وأما حق الانتفاع فيقابله (الإعارة)

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — ما الفرق بين القرض والإعارة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — الفرق بينهما أن القرض لا ينتفع به إلا عند استهلاك المقترض العين ، والعارية ينتفع بها المستعير على أن تبقى عينها

ثم ووفق على المصطلح كما هو

حق الانتفاع المؤبد Usufruit perpétuel

هو ما يكون بين الحكومة والأفراد كحق الانتفاع بالأطيان الخراجية .

حق الانتفاع المؤقت Usufruit temporaire

هو ما يكون بين أفراد الناس ويقيد بالمدة المتفق عليها أو بحياة المنتفع ولا ينتقل إلى ورثته كالاستحقاق فى الأوقاف وكالوصية بالغلة والسكنى

ثم عرض المصطلح (الأمفتيوز) وهو :

الأمفتيوز Emphythéose

هو عقد كان موجوداً فى القانون الرومانى وأخذه عنه القانون الفرنسى القديم وهو يشبه عقد الحكر فى الشريعة الإسلامية إلا أنه يفرق بينهما بفروق منها أن الحكر قد يكون مؤبداً وهو الغالب فيه وأما الحكر الرومانى فهو مقيد بمدة تتراوح بين ١٨ إلى ٩٩ سنة ولا تزيد على ذلك ، ومنها أن الأجرة فى (الأمفتيوز) ثابتة وأما فى الحكر فهى قد تتغير تبعا لتغير أجر المثل كما هو مبين فى كتب الوقف على مذهب أبى حنيفة وأصحابه وبين (الأمفتيوز) والحكر فى مذهب مالك تشابه كبير حتى كأن أحكامه السابقة مأخوذة من مذهب مالك كما يعلم ذلك من مراجعة كتب المالكية

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الحكر غير موجود فى مذهب الإمام مالك

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — هو موجود ولكنه يسمى الأنزل

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الفرق بين (الأمفتيوز) الرومانى و (الأمفتيوز) الفرنسى هو أن الأول أبدى والثانى مؤقت

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — الحكر كذلك ينقسم إلى قسمين مؤبد ومؤقت وأجرة الحكر على إطلاقه قابلة للتفاوت والزيادة لكن زيادتها لا تنشأ عن عمل المحتكر بل تنشأ عن شىء آخر ليس له يد فيه كأن تشق طرق جديدة على المكان المحتكر أو ما يدخل فى هذا الباب

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — إذا كان فى الحكر المؤبد وكان (الأمفتيوز) المعروف عند الرومانيين فى معنى الحكر المؤبد فلماذا لانسميه الحكر الرومانى ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نسمى (الأمفتيوز) الحكر الرومانى ؟

(موافقة)

وفى تمام الساعة الأولى بعد الظهر أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انفضاض الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى اليوم التالى

الجلسة الثامنة والعشرون

الفهرس: النظر فى كلمات مرجأة من الدورات السابقة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (١٨ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) عقدت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء.

الكلمات المرجأة من الدورات السابقة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآن فى نظر كلمات أرجئت فى الدورات السابقة فتلى المصطلح الآتى :

(١) الإصداء Oxidation (الجلسة العشرون من الدورة الثانية)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد أقررنا هذه الكلمة فى الدورة الثانية ، وقلنا إننا أخذناها من صدئ المعدن ، وقد أصدأه الملح ، فهو إصداء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد كنا أرجأنا إقرار هذه الكلمة حتى تنظر المصطلحات الكيماوية ، ولم تنظر حتى الآن ، فالأولى أن نؤجل إقرارها ، حتى ننظر فى مثيلاتها من المصطلحات الكيماوية .

(موافقة)

ثم تلى المصطلح التالى :

(١) المادة النشوية Pyrenoid (الجلسة الرابعة والعشرون من الدورة الثانية)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن هذا المصطلح يدل على أجسام فى داخل الخلايا متعلقة بتكوين النشا ، فنسميها المنشية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا المصطلح يحتاج إلى أن نشتق له صيغة من (النشا) ، وقد وضعنا قرار الاشتقاق من الجوامد ، ولكننا لم نضع قواعد لصيغ الأشتقاق منها . كأن نقول إنّ تفعّل يطرد فى كذا ، واستفعل يطرد فى كذا وهكذا . فنحن نرجىء هذه الكلمة حتى ننتهى من وضع القواعد

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — سأعنى بوضع هذا البحث مستقصيا الزوائد وحروف الزوائد ، وسأقدمه الى المجمع إن شاء الله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — : هل توافقون على تأجيل هذا المصطلح ؟

(موافقة)

ثم تليت المصطلحات الآتية :

مصطلحات أبدى بعض حضرات الأعضاء ضرورة إعادة النظر فيها

١ - مجلاة النجوم	telescope	٢ - مجلاة الدقاق	microscope
٣ - مجلاة الطيف	spectroscope	٤ - مجلاة الأفق	periscope
٥ - مجلاة الأشباح	stereoscope	٦ - مجلاة الحلق	laryngoscope
٧ - مجلاة الحجب	radioscope	٨ - مجلاة الحركة	kinetescope
٩ - مجلاة الصوت	microphone	١٠ - مضخم الصوت	amplifier

وقد اقترح إعادة النظر فى هذه المصطلحات ، إذ وجد المجمع صعوبة فى وضع

مقابل لعبارة microscopic unit فى الجلسة الرابعة من الدورة الثالثة واضطر إلى تسميتها (الوحدة المجهرية) لصعوبة أخــذ المصطلح من لفظ مجلاة لمـا صادف حضرات أعضاء لجنة العلوم الطبيعية والكيماوية بعض الصعاب فى استعمال اللفظ فى كثير من المواضع

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — حينما نظرنا فى كلمة المجلاة ، قلت : إنهـــا لا تصلح فى الاستعمال ، وذلك لصعوبة إضافتها إلى الصفة ، وصعوبة النسبة إليها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : إذا أردنا أن ننسب إلى مجلاة الدقاق قلنا . مجْلَوِيّة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا : إن وجود كلمتين يجعل الإضافة والنسبة إليهما متعذرة ففى مثل مجلاة الدقاق سنضطر إلى أن نقول : «مجلوى دقاقى» ومن الوجهة المجلوية الدقاقية » وهذا يصعب عند الاستعمال

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : نقول المجهار ، بدلا من مجلاة الدقاق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش : نقول مجهر للمسموع والمرئى ونقول : مجلاة لغير المسموع والمرئى والألفاظ التى بين أيدينا إما أن تدل على مسموع كمجلاة الصوت ، وإما أن تدل على مرئى كمجلاة النجوم ، وإما أن تدل على غير ذلك كمجلاة الحركة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : أقترح أن نشتق لكل مصطلح اسم آلة

من اسمه ، وبذلك نخلص من المأزق . فنقول فى مجلاة الطيف مثلا : مطياف ، وهكذا ، وأرى أن هذه الطريقة تخرج بنا عما نحن فيه من الحرج بإزاء هذه المصطلحات

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : أوافق على هذا ، وقد اشتق العرب كثيرا من الأسماء الجامدة ، فمثلا المروحة اشتقت فى الريح وكلمة المنوار مشتقة من النور ، وقد جمعت ألفاظا كثيرة لم تشتق من الأفعال ، فنحن نجرى على هذا ، فإنه يساعدنا على وضع مصطلحات يقبلها الناس ، ولا يلجئون إلى الكلمات الإفرنجية ، ونحن عرب درسنا اللغة ، ونشأت فينا الملكة العربية ، فلماذا لا نتوسع ونضع ألفاظا جديدة على قياس المسموع عندنا ؟ إن ذلك يدل على حياة اللغة وقوتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : إنى لا أوافق على أن نشتق لكل مصطلح اسم آلة من اسمه ، فإن ذلك يجعل المصطلحات كثيرة ، ويدعونا إلى التوسع فيما ليس لنا أن نتوسع فيه . وقد جرينا فيما مضى على وضع كلمة واحدة ، هى كلمة مقياس لتقوم مقام (ترمومتر) ثم أضفنا إليها ، فقلنا مقياس الحرارة ، ومقياس الهواء ، وهكذا ، فلم نخالف أنفسنا هنا ؟ ، الأولى أن نقتصر على كلمة واحدة مثل مجلاة أو مجهر ، ثم نضيف إليها ، فنقول : مجلاة النجوم ، ومجلاة الطيف وهكذا ، أما وضع كلمة خاصة بكل مصطلح من هذه المصطلحات فلا أوافق عليه البتة

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — هل يجوز لنا أن نشتق من الجامد غير الثلاثى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش — لنا أن نشتق من الرباعى ، ولكن اشتقاق اسم الآلة مقصور على الثلاثى وحده

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نشتق من كل مصطلح اسم آلة له ؟

فوافق أكثر حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس : إذاً نضع الكلمات :

فوافق حضرات الأعضاء على الكلمات الآتية :

مِرصدة (والجمع مرصدات)	telescope
مِطياف	spectroscope
مِشباح	stereoscope
مِكشاف	radioscope
مِصوات	microphone
مجهر	microscope
مِرقب	periscope
مِزوار	laryngoscope
مُضخِّم	amplifier

ثم عرضت المصطلحات الآتية :

(١) الأجمية - الحمى الأجمية - البطاح — Malaria

(٢) حُبَيّ الأجمية — Malaria Microbe

(٣) بعوضة الأجمية — Anopheles

نظر فى هذه المصطلحات فى الجلستين السادسة والسابعة فى دور الانعقاد الثالث وأرجىء النظر فيها

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : أقترح أن نقول : الوبال ، وبلد وبيل : يأخذ أهله بالحمى

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : فى البصرة يسمونها البطاح ، وكذلك يقولون حمى خيبرية ، فالأولى أن نقول : البطاحية

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون : من دقائق اللغة العربية أن فيها صيغة خاصة بالمرض ، وهى صيغة فُعال فنقول البُطاح

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : إننا نضع الكلمة على صيغة فُعال للمرض إذا وجدنا فعلا لمرض ولم نجد اسما له ، أما إذا وجدنا له اسما كالعمى والبرص فإننا نبقيه على أصله فلا نقول بُرَاص مثلا

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : كلمة الأجمية يصعب الاشتقاق منها ، فمثلا لا يمكننا أن نقول فى البلد المصاب بهذه الحمى : بلد مأجوم . وأرى أن نأخذ كلمة الوبالة فهذه يمكن الاشتقاق منها

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : أوافق على هذا ، وابن

خلدون حين تكلم على القيروان قال : إن العرب وضعوا مدنهم فى مواضع غير حسنة ، فوضعوا القيروان بجوار المستنقعات ، وأخذ ابن خلدون ينتقد ذلك مستعملا كلمات الوخامة والوبالة ، ثم قال لأن فى الجو كائنات أو أحياء أو أدخنة عفنة تنتشر فيه فتنشأ الحمى ، وعلى ذلك أرى أن كلمة (الوبالة) تصلح للمصطلح الذى بين أيدينا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على :

الأجمية — Malaria

حُمّى الأجمية — Malaria Microbe

بعوضة الأجمية — Anopheles

ثم عرض المصطلحان التاليان :

(٤) كَيَّف يكيف — To adapt

(٥) التكييف — Adaptation

نظر فى المصطلحين فى الجلسة السابعة من دور الانعقاد الثالث ، وعلى أن المجمع قد قبلهما فى الجلسة الثامنة ، فقد وجهت مقترحات ذات بال على قبول لفظة التكييف ليقابل Adaptation وقد رأى بعض حضرات الأعضاء أن يعيد المجمع النظر فى الاصطلاح ليضع له الألفاظ العربية التى تقابل معانيه المستعملة فى اللغات الأوربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : نقول : الترافد ، أو التعايش .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : فى القاموس : التهايؤ : التوافق وهذه كلمة حسنة لأن الحيوانين تهايأا على العيش وتوافقا

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي : نقول : الانطباق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : نقول : المواءمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على

(هايأ — تهايأ — متهايئ) — (كَيَّفَ — يكيف) To adapt

(التهايؤ — التهيئة) (التكيف — التكييف) Adaptation

ثم عرضت المصطلحات الآتية :

المجموع System

بحثت كلمة System فى الجلستين العاشرة والحادية عشرة من جلسات دور الانعقاد الثالث فترجمت بكلمة نظام أو جهاز كالآتى :

الجهاز الهضمى	1- digestive system
النظام العصبى	2- nervous system
الجهاز الإبرازى	3- excretory system
الجهاز التنفسى	4- respiratory system
الجهاز التناسلى	5- reproductive system

وقد اتضح من عمل لجنة علوم الإحياء والطب بمعاونة حضرة الدكتور أحمد

عيسى بك فى اجتماع بين الدورتين أن هذه الكلمة يحسن ترجمتها بلفظة « المجموع » فى بعض هذه المصطلحات لأنها مستعملة كثيرا وواضحة الدلالة على المراد فيحسن إعادة النظر فيها

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : ابن سينا والرازى لا يستعملان كلمة المجموع ، بل يقولان آلات العصب ، وآلات النفس ، وهكذا

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : فى بعض الكتب العربية ككتاب العيون المنسوب لحنين بن إسحاق تستعمل كلمات الجهاز والآلة والمجموع

حضرة صاحب المعالى الرئيس : على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على (المجموع — أو الجهاز)

ثم عرض المصطلح التالى :

الرهبان المستجدون — Mendicant Friars

وافق عليها المجمع فى الجلسة التاسعة عشرة من جلسات دور الانعقاد الثالث على أن يعرض على حضرة الأستاذ نلينو أن يسأل من لهم خبرة بحقيقة المعنى المراد ، فإن جاءوا بجديد أعاد المجمع النظر فى المصطلح وأصلحه بما يوافق الحقيقة

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : أقترح أن يقال : الرهبان السؤّال ، والسؤّال كلمة فصيحة ، أما الاستجداء فمن أصل فارسى

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر : الاستجداء مشتقة من الجدوى فهى فصيحة

حضرة صاحب المعالى الرئيس : على أى الكلمتين توافقون ؟

موافقة على (الرهبان السؤال)

ثم عرض المصطلح التالى :

مقاومة الإصلاح الدينى (الجلسة ٢٠ الدور الثالث) Counter-reformation

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : هذه الكلمة ليست مصطلحا، ويمكن أن تترجم بعبارات كثيرة فيجب أن نتركها

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : أقترح أن نقول: مقاومة الإصلاح البروتستنتى

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على أن نقول (معارضة الإصلاح البروتستنتى) ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

سلطة الكنيسة الزمنية (الجلسة ٢٠ من الدور الثالث) Clericalism

واقترح لهذا الاصطلاح اللفظ المعرب « إكليروس » وأرجىء النظر فى المصطلحين إلى آن يعاد بحثهما

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : نقول: السلطة الإكليروسية

حضرة صاحب المعالى الرئيس : نكتفى بكلمة (الإكليروسية) فهل توافقون ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلح التالى :

حفلة البيعة ــ حفلة الولاء Ceremony of Homage

وقد لوحظ أن للبيعة كلمة أخرى ومعنى خاصًا فيصح النظر فى رفع كلمة البيعة وتركها لما خصصت له

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى : البيعة خاصة بخليفة الإسلام فنقتصر على كلمة (حفلة الولاء)

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذا ؟

(موافقة)

ثم عرض المصطلحان التاليان :

حضــارة (الجلسة ٢٧ من الدور الثالث) Cfvilisatfon

ثقافة (الجلسة ٢٧ من الدور الثالث) Culture

اختلف فى استعمالها وتحديد المعنى المراد من كل منهما وأرجىء النظر فيهما

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : لقد استعمل الكتاب كلمات كثيرة مثل حضارة ومدنية وعمران وثقافة وتمدين وتحضر ، وغير ذلك ، فنحن نريد تحديد معانى هذه الكلمات ووضعها لمقابلها فى الإفرنجية

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : كلمات الحضارة والعمران والمدنية تستعمل لدخول أهل البداوة فى المدن وكذلك تستعمل لتشييد المدن وتمدين البلاد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون : يجب أن نضع كلمة تدل على ما يصنع من توسيع الشوارع وإنشاء الحدائق وما إلى ذلك . فنضع كلمة التخطيط أو التنظيم أو التجميل .

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر : وردت كلمة التمدن فى مواضع كثيرة من مقدمة ابن خلدون للدلالة على التحضر، وجعل البلاد ذات حضارة ومدنية وعمران.

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذه الكلمات :

التمدن ، التحضر Urbanizatien الحضارة ، المدنية ، العمران Civilisation

الثقافة Culture تنظيم المدن Urbanism

فوافق حضرات الأعضاء .

وختمت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر ، على أن تعود للانعقاد فى صباح الخميس المقبل

الجلسة التاسعة والعشرون

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ١٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٥ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ هـ . ا . جب

برقية إلى القصر الملكى وجوابها

حضرة صاحب المعالى الرئيس : أرسلتُ فى صباح اليوم الأول من عيد الأضحى برقية إلى القصر الملكى هذا نصها :

(مصر ـ قصر القبة

حضرة صاحب السعادة رائد حضرة صاحب الجلالة الملك

أرجو أن تتفضلوا فترفعوا إلى السدة العلية أجلّ تهنئاتى وتهنئات حضرات أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى وموظفيه بالعيد السعيد ، سائلين الله أن يحفظ جلالته ويديمه حصنا رفيعا للعلوم والآداب . محمد توفيق رفعت)

وقد وصل إلىّ جوابها ، وهذا نصه :

(حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية الملكى

رفعت إلى المسامع العلية الملكية تهانيكم بمناسبة عيد الأضحى فنالت حسن القبول . وإني أتشرف بإبلاغ ذلك إلى معاليكم وحضرات أعضاء المجمع والموظفين مع الشكر السامى . كبير الأمناء)

وقد شكر حضرات الأعضاء لحضرة صاحب الجلالة الملك هذا العطف الكريم وارتفعت أصواتهم بالدعاء إلى الله أن يبقيه عضداً للغة ونصيراً للعلم ، وأن يشمل جلالته بعنايته الصمدانية فى كل آن .

النظر فى الكلمات المرجأة

حضرة صاحب المعالى الرئيس : نتابع النظر فى الكلمات المرجأة من الدورات الماضية

فتلى المصطلح الآتى :

إحياء الثقافة القديمة ـ التأدب بالثقافة القديمة Humanism

أرجىء النظر فى معنى من المعنيين على أن يعاد النظر فيه ، ويحسن اختيار لفظ واحد يؤدى المعنى الذى ووفق عليه لأنه عبارة عن جملة

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون : لهذا المصطلح معان شتى ومتجهات كثيرة ، ومن الصعب الاكتفاء فى الدلالة عليه بكلمة واحدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : نقول : التثقيف القديم

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : المصطلح الإفرنجى ترجمته الحرفية الإنسانية ، فيجب أن نقترب من هذا المعنى فى المصطلح العربى الذى نقترحه ، ولذلك أرى أن نقول : الثقافة الإنسانية القديمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : يجب أن نبتعد فى المصطلح عن كلمة إحياء ، لأن الإحياء خلق ، والمراد هنا الإنعاش

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى : كلمة النشر هى الكلمة الموافقة لهذا المعنى فنقول : نشر الآداب القديمة ، أو نستعمل كلمة ـ الإنشار ـ وفى اللغة : نشر ، وأنشر

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : المراد بهذا المصطلح الدلالة على الآداب القديمة التى لا تتم ثقافة الإنسان إلا بها فنقول : إحياء الأدب القديم

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — نقول إحياء الآداب القديمة ، والعلم بما يتأدب به ، فكلمة الآداب تشمل العلوم كلها

حضرة العضو المحترم الدكتور فيشر — نقول: ثقافة العلوم الأدبية الْمُحْيَاة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — هل نقول : «التكمل بالآداب القديمة »؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذه الكلمة تصلح للدراسة ، ولكن يصعب أن نأخذ منها صيغة نصف بها المَعْنِيِّين بهذه الدراسات .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — نقول: إنتاج الآداب القديمة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إذا أردنا تسمية من ينتهجون هذه الدراسات قلنا : علماء الثقافة القديمة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على)

إحياء الآداب القديمة Humanism

عالم بالآداب القديمة (فى القرن ١٥ و ١٦ و ١٧) Humanist

ثم عرض المصطلحان التاليان (مرجآن من الجلسة ٢٨ من الدور الثالث)

الجبرية ـ الجبر (خلاف القدرية) Fatalism

القدرية ـ (جاحد والقدر) Freewill

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون ـ أرى أن نضع كلمتين للمصطلح الثانى ، فنقول : (الاختيارية ـ فى المعنى الحديث ـ والقدرية ـ فى المعنى القديم)

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كردعلى ـ أقترح أن نقول : (مذهب الجبر ومذهب الاختيار)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى ـ أقترح أن نقول (القول بالجبر ، والقول بالاختيار)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش ـ الجبرية قديماً هم الذين ينفون الاختيار ، ويرون أن كل ما حصل هو من الله ، وأما القدرية فهم الذين ينفون قدر الله ، ويرون أن الأفعال كلها لأنفسهم ، وأما الاختيار فمذاهب شتى ، كمذهب الماتريدية الذين يرون أن للشخص اختياراً فى حالة واحدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا ـ المسلمون يقولون ـ الجبرية

والقدرية ، والنصارى يقولون قولا آخر ، ويحسن أن ندع المصطلحات القديمة ونستعمل كلمة جديدة تصلح لهذا المعنى فى العصر الحديث ، على أن تبقى الكلمات القديمة للمعانى الموضوعة لها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — عندنا كلمات إفرنجية ، وعندنا كلمات عربية كثيرة ، فوجب أن نضعها أمامنا فى قائمة ونوزعها على الكلمات الإفرنجية المعروضة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ولدينا من الكلمات العربية الصالحة لهذه المعانى ، كلمة : المحتوم ، والحتم ، والتسيير ، والتخيير ،

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على :

الحتمية	Determinism
اللاحتمية	Indeterminism
الحتمى	Determinist
اللاحتمى	Indeterminist
مذهب الإرادة	Voluntarism
القول باللاإرادة	Involuntarism

الإرادى ، أو القائل بالإرادة	Voluntarist
اللا إرادى ـ القائل باللا إرادة	Involuntarist
القدر	Destiny

وختمت الجلسة والساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود للانعقاد فى مساء السبت المقبل

الجلسة المكملة للثلاثين

فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت ١٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ ﻫ (٢٧ من فبراير سنة ١٩٣٧م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء ما عدا حضرة العضو المحترم صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش فقد اعتذر عن حضور الجلسة

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فى هذه الأيام الأخيرة كنت فى العراق وقابلت كثيرين من الطبقة المتعلمة هناك ووجدتهم مهتمين بمصير المجمع اهتماما شديداً، وأتمنى أن أكون قد وفقت فى إزالة بعض التهم التى وجهت إلى المجمع فيما بينهم، ورأيتهم يهتمون على الأخص بأعمال لجنة المصطلحات العسكرية وينتظرون اقتراحات المجمع فى هذا الصدد على شىء من الدهشة والقلق بعد الذى نشر من الألفاظ فى بعض الصحف، فلهم كما نعرف، فضل السابقين فى هذا الميدان الذى نجحوا فيه نجاحا كبيرا، ولا أغالى إذا قلت إن المجمع سيحكم عليه عندهم بما يقره من المصطلحات العسكرية

فبناء على ما لهذا الموضوع من خطر، أقترح وألح فى اقتراحى أن يعرض الكشف الأول من مقترحات اللجنة وهى متعلقة على ما أظن بأسماء الرتب العسكرية، على المجمع مباشرة ليبت فيها فى أثناء هذه الدورة ولكى يتحقق أعضاء اللجنة من رأى المجمع فى هذا الموضوع، ويهتدوا به فيما بقى من أعمالهم

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لقد وضعت العراق كلمات عربية للمصطلحات العسكرية واستعملتها ، ونحن نريد توحيد المصطلحات فى البلاد العربية فأقترح أننا إذا عدلنا عن لفظ من الألفاظ التى استعملتها حكومة العراق نبين لها سبب عدولنا عن هذا اللفظ

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ماذا تقولون فى اقتراح الأستاذ جب ، واقتراح الأستاذ على الجارم بك وهل توافقون على الاشتغال بالاصطلاحات العسكرية ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — أود أن أعرف هل المجمع هو الذى اقترح على وزارة الحربية أن ترسل إليه مصطلحات عسكرية عربية أو أن وزارة الحربية هى التى اقترحت على المجمع أن يقوم بوضع هذه الاصطلاحات؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن المجمع هو الذى اقترح ذلك على وزارة الحربية ، ورحبت الوزارة بهذه الفكرة وألفت لجنة عسكرية لتساعد هيئة المجمع على تأدية هذا الغرض الجليل

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — ما دمنا نحن الذين اقترحنا هذا الأمر فأفضل قبل أن نشرع فى الموضوع أن نزيل العراقيل من سبيلنا ويظهر أن لهذه المسألة اعتبارات لم تكن تخطر على بالنا عند ما فكرنا فيها

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إن الأدوار التى مرت بمسألتنا هذه معروفة ، فعلى أثر مقالة نشرت فى الصحف مضمونها أن الأتراك أخذوا فى إخراج الألفاظ العربية من لغتهم رأينا من جانبنا أن فى مصطلحاتنا الحربية ألفاظا تركية يحسن بنا أن نعدل عنها إلى مصطلحات عربية خصوصا ونحن فى بدء نهضة حربية عسكرية فاقترحنا فى أول جلسة أن يكون فى الدورة لجنة للشئون العسكرية

وفعلا تكونت اللجنة برياسة حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى وكنت من أعضائها ، وبالمجهود الكبير الذى قام به حضرات أعضاء اللجنة وبخاصة حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد الإسكندرى وصلنا إلى كلمات ظهر أثرها فى الصحف وعلى أثرها نشرت رسالة فى إحدى الصحف من جهة محترمة، فهم منها الرغبة فى إبقاء المصطلحات التركية كما هى حفظا للتاريخ وإشارة إلى ذلك العهد ولعل هذا هو ما يشير إليه زميلى المحترم الدكتور فارس نمر باشا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — عندنا الان ثلاثة آراء فى هذا الموضوع :

الرأى الأول أن نتمسك بالاصطلاحات العسكرية الحالية كما هى والرأى الثانى أن نوجد اصطلاحات حديثة ، والرأى الثالث أن نأخذ بالألفاظ المستعملة فى العراق والشام وهى عربية صحيحة وضعت فى عهد المرحوم الملك فيصل وطبعت فى كتاب صغير . وعندى أن الرأى الثالث هو أوجه الآراء لأسباب كثيرة ، منها أن المغفور له الملك فؤاد عندما أنشأ هذا المجمع كان أول غرض يرمى إليه هو توحيد المصطلحات فى البلاد العربية، ورفضنا للألفاظ المستعملة فى بلاد العراق والشام يؤدى إلى انتقاص سلطة المجمع وإضعاف نفوذه فى البلاد العربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك . لو أخذنا بهذا الرأى الذى أشار إليه حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو لما كان هناك داع لتأليف لجنة وقد أشرت فى اقتراحى أننا سنكتب لحكومة العراق عندما نرى تغيير أحد هذه المصطلحات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على النظر فى المصطلحات العسكرية فى هذه الدورة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن ما وضعته اللجنة من

الألفاظ العسكرية إنما هو قليل من كثير ، ولو نظرنا فى هذه الألفاظ فى البقية الباقية من هذه الدورة نكون قد تسرعنا. لأن ما عملناه يحتاج إلى تمحيص ، وأقترح أن توالى اللجنة جلساتها فى أثناء العطلة ، وأن تعرض من وقت لآخر كشوفا على الرأى العام حتى يستسيغ الجمهور ماتعمله ، وندخر هذه المصطلحات للدورة الآتية ، فنكون قد استعددنا كل الاستعداد

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا — إن المصطلحات العسكرية لا تقل عن الألفين واللجنة لم تضع إلا قليلا منها ، ولكنا نريد بتقديم هذا القليل لهيئة المجمع أن يقف زملاؤنا على الطريقة التى سلكتها اللجنة فى اختيار الألفاظ ، ويعتبر هذا البحث كتمهيد لما يأتى حتى إذا وافقتم على وجوب استمرار اللجنة فى عملها — وهو عمل مهم يحتاج إلى وقت طويل — استمرت ولو ظهر ما يستوجب التنقيح فإننا ننقحه

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لو نظرنا فى هذه المصطلحات وأقررنا طائفة منها وأرسلناها إلى مجلس الجيش فهل يقبلها مجلس الجيش بلا تردد أو يراجعنا فيها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — لانريد ان نصطدم بالجمهور ، والذى أراه أن نتناقش فى هذه المصطلحات ونعرضها على وزارة الحربية ، فإن وافقت على بعضها وراجعتنا فى بعضها الآخر فليس من العيب أن ننظر فيه مرة ثانية حتى نتقارب ونتم ما بدأنا فيه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي — الطريقة العملية فى الاصطلاحات العسكرية بل فى الاصطلاحات العائدة إلى كل مصلحة أو عمل حكومي هى ما يأتي : —

لايخفى أن الجيش المصرى من أكثر جيوش الشرق تمرسا بالأدب والشعر، فمنه سامى باشا البارودى وحافظ وغيرهما

فلا بد إذن أن يكون فى الجيش رجال لهم ذوق ومشاركة فى اللغة والأدب . فأرى أن يطلب من وزارة الحربية تأليف لجنة منهم يستعرضون جميع اصطلاحاتهم فما أقروه من أنفسهم لأنفسهم نبارك لهم فيه ، وما لهم فيه نظر وشك وتردد من حيث عجمته أو ثقل لفظه أو وجوب تغييره لأمر من الأمور ينظمون بذلك قوائم يرسلونها للمجمع فينظر فيها ويصلحه ويضع له الكلمات المناسبة ، وأظن أن هذه الكلمات التى سترسل تستغرق أوقاتا طويلة ، وإذا نظمنا هذه القوائم أعدناها إلى اللجنة العسكرية فترى رأيها وتراجعنا فيما تراه غير موافق ، أما ما عدا ذلك من الطرائق فهى وعرة ذات شعب ، منها ما يرجع إلى رجال العسكرية أنفسهم ، ومنها ما يرجع إلى الجمهور .

وهنا استدعى معالى الرئيس حضرة صاحب العزة الأميرالاى رجب بك خبير لجنة الشئون العسكرية

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — عندنا رأيان : الأول أن نطلب من اللجنة الحربية أن تضع هى بنفسها الاصطلاحات العسكرية التى ترضاها وتقدمها لنا لننظر فيها ، والثانى أن نقوم نحن بوضع الألفاظ ونقدمها للجنة الحربية ، فبأى رأى من هذين نأخذ ؟ إنى أحبذ الرأى الأول ، لأن اللجنة إذا ما رأت عدم الأخذ بمصطلحاتنا لا يمكننا إجبارها ، فمن حسن السياسة أن نطلب منهم الأسماء ، ونحن نبنى بعد ذلك على ما نراه فنكون قد استملناهم إلينا

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك — إن هذا الموضوع يرجع إلى نزوع نفسى فى الأمة المصرية . فهى التى رغبت فى أن تضع لنفسها مصطلحات عربية ، وهذه الرغبة وجدت بطبيعة التطور العام ، وهى التى أوجدت المجمع وأوجدت من يسهر على اللغة العربية ، وعملنا الآن فى هذه المصطلحات هو تآزر بيننا وبين رجال الحربية ، فلا مانع من أن نستمر ونبتدىء فى عرض الألفاظ على هيئة المجمع

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نريد أن نأخذ قراراً فى هذا الموضوع .

وقد أخذ حضرات الأعضاء فى مناقشة حضرة صاحب العزة الخبير حتى تبين الرأى ووضح المقصود

حضرة صاحب المعالى الرئيس — بعد الذي سمعناه من حضرة الخبير وبعد أن تبينا الموضوع من كل نواحيه أتوافقون على أن نترك للجنة الحربية أن تختارهى الألفاظ التى تراها وأن تعرضها علينا لنرى الرأى فيها وعلى أن يكون ذلك سريعا ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل الآن إلى البيان الذى وضعته اللجنة لينشر فى الصحف وسيقرأ على حضراتكم لتبدوا ملاحظاتكم على ما فيه

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسينيون — أرى ألا يخلو البيان من الإشارة إلى أن المجمع قد وجه كامل عنايته إلى وضع تعريفات شاملة وحدود واضحة للكلمات التى أوردها فى المعجم الكبير الذى يعنى بتأليفه وذلك إصلاحا لطريقة المعجمات اللغوية القديمة التى أهملت هذا المبدأ الأساسى المطلوب منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن يضاف ذلك إلى البيان ؟

(موافقة)

وقد أخذ حضرات الأعضاء فى مناقشة البيان وتقرير مبادئه ، ووافقوا بالإجماع على البيان الآتى المرفق بالمحضر

وفى تمام الساعة الثامنة أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انتهاء الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الأحد ٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٧م

وهذا هو البيان المشار إليه :

مجمع اللغة العربية الملكى

بيان

يطالع بعض الأدباء والكتاب ماينشر فى مجلة مجمع اللغة العربية الملكى فيخطئون فيما ينسبونه منها إليه، ولذلك رأى المجمع أن يوضح حقيقة ماتحتويه المجلة تصحيحاً لذلك الخطإ. فالمجلة قسمان قسم رسمى، وهو مااشتمل على ماعرض على المجمع ونظر فيه وأقره، وقسم غير رسمى وهومايرد إلى المجمع من المقترحات والبحوث اللغوية سواء أكان ذلك من أعضائه أم من غيرهم. وقد أصدر المجمع قرارا بيّن فيه أن مايقره وينشره فى القسم الرسمى من مجلته يبقى معروضا على الجمهور سنة كاملة قبل أن يصبح قطعيا

فما ردده بعض الصحف من الكلمات التى أخذها على المجمع إما أن يكون من الألفاظ المقترحة التى لم تعرض بعد، وإما أن يكون مختلقا عليه

وقد أقر المجمع نحو ألفى كلمة فى مصطلحات علوم الطب والأحياء والطبيعة والتاريخ والجغرافية والفنون والحقوق والعلوم الرياضية، وعنى بوضع تعاريف شاملة وحدود واضحة لها توطئة لإدماجها فى المعجم الكبير، الذى يعنى بتأليفه على أحدث الطرق المتبعة فى المعجمات الغربية.

وقد توخى المجمع فى وضع هذه المصطلحات الرجوع إلى أصولها اليونانية واللاطينية وغيرهما، والاستعانة بخبراء فنيين، وأختار ماينا سبها من مفردات اللغة

إن وجدت، فإن لم توجد فبطريق الاشتقاق أو المجاز، مع مراعاة السهولة جهد المستطاع ؛ ولم يلجأ إلى التعريب إلا عند الضرورة القصوى ، وفق قراره الذى أصدره فى ذلك

وقد عنى المجمع أيضا بوضع قرارات لغوية بذل فى بحثها أقصى الجهد حتى ظفر من بحوثه بنحو أربعين قراراً ؛ منها ما يصحح لغة الكتاب والشعراء ، ويجعل اللغة أكثر مطاوعة فى الاستعمال، ومنها ما ييسر وضع المصطلحات العلمية على مقتضى قواعد اللغة ؛ وبهذا تتسع أقيستها، ترسما لما شرع المرسوم الملكى بإنشاء المجمع، مستهديا فى كل ذلك بآراء أئمة اللغة ، مرجحا منها ما يلائم الحاجة فى هذا العصر

وإن المجمع ليحل دائما ما يوجه إليه من الملحوظات والآراء محله من العناية ، وهو ينظر فى هذه النقود فى أثناء دوراته ليأخذ بالصالح منها .

هذا والمجمع يأمل من العلماء والأدباء ومن إليهم من الكتاب الذين يجهدون النفس الآن فى نقد لاطائل تحته أن ينعموا النظر فيما تقدم ، ويعاونوه فى خدمة اللغة والأمة العربية فى أقطار المسكونة ، بمشاركته فى جهده وشد أزره فى بلوغ قصده .

الجلسة الحادية والثلاثون

الفهرس :

فى تمام الساعة السادسة من مساء الأحد ١٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء

معجم الألفاظ العامية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرسلت وزارة المعارف منذ ستة أشهر كتابا إلى المجمع ، هذا نصه :

صاحب العزة المراقب الإدارى لمجمع اللغة العربية الملكى — بالجيزة

قدم حضرة الدكتور أحمد عيسى بك إلى الوزارة كتابه « أصول الكلمات العامية فى اللغة العربية » للنظر فى فحصه وطبعه . فنرسله إلى عزتكم مع هذا رجاء إبداء رأى المجمع فيه ، وإفادة حضرة المؤلف بالنتيجة

وقد أرسلت الوزارة إلى حضرات الأعضاء صورة هذا الخطاب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟ وكيل الوزارة المساعد

وقد أحلت هذا المعجم إلى حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين، رئيس لجنة اللهجات، فقرأه، وكتب تقريرا هذا نصه:

اطلعت على كتاب «أصول الكلمات العامية فى اللغة العربية» تأليف حضرة الباحث الدكتور أحمد عيسى بك، وهو كتاب جيد البحث، حسن الترتيب، رد فيه حضرة المؤلف كثيرا من الكلمات المحرفة فى اللهجة العامية المصرية إلى لفظها العربى الصحيح، ونبه على صحة ألفاظ يستعملها العامة، وقد يسبق الظن إلى أنها ليست عربية فصيحة، وأورد كثيرا من الكلمات الدخيلة فى اللهجة العامية، وأعاد كل كلمة إلى أصل لغتها فالكتاب ثمرة مجهود كبير، ومفيد فائدة ذات بال فى ناحية من النواحى التى يعمل لها مجمع اللغة العربية الملكى، وهو القيام ببحث على اللهجات العربية الحديثة.

رئيس لجنة اللهجات
(التوقيع) محمد الخضر حسين

ثم رأيت بعد ذلك أن يعرض هذا التقرير على حضراتكم لإبداء رأيكم فيه.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أرى أن يتلى علينا شىء من كلمات الكتاب لنعرف اتجاه المؤلف فى بحثه وتخريجه

وهنا تليت بعض الكلمات، فرأى بعض حضرات الأعضاء أن تخريجها فيه ضعف، وأن لها أصلا غير الأصل الذى ذكره المؤلف مثل كلمة «دحدح» فى قول العوام: «ماشى يتدحدح» فقد رأى المؤلف أنها تضعيف لـ«دح» ودحه: ألصقه بالأرض، فقالوا: دحدحه، لأن التضعيف يؤدى معنى الكثرة. ولكن رأى بعض حضرات الأعضاء أن كلمة «دحدح» مأخوذة «من رجل دحداح: أى قصير» «وكذلك يرى بعض حضرات الأعضاء أن كلمة «برطع» أصلها «بركع» خلافا لما ذكره المؤلف فى كتابه.

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : أظن أن رجع اللغة العامية إلى أصولها يحتاج إلى معرفة للغات السامية ، فإن فى العامية كلمات لها أصل هناك . وقد حدثنى فى ذلك سعادة الأستاذ حايم نحوم أفندى ، وأنا أقره على هذا الرأى . ومعرفة العربية لا تكفى فى درس الألفاظ العامية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى: إن بحث الألفاظ العامية ورجعها إلى أصولها موضوع قديم شغل به الباحثون أنفسهم منذ زمن طويل. وأنا أعتقد أن الكلمات العامية التى لها أصل فى العربية تبلغ تسعة أعشار ما ينطق به العوام . وهناك كلمات قد نظن أن أصلها تركى مثلا ولكننا إذا أنعمنا النظر عرفنا أصلها العربى ، فكلمة « دغرى » فى قول الناس « امش دغرى » كنا نظنها تركية ثم إذا بها عربية فصيحة ، وفى اللغة (مشَى الدِّغَرَى) ، أى مشى قُدُما ، وصورة الكلمة الفصيحة كصورة الكلمة المستعملة ، بيد أن الخطأ فى الضبط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب : ليس موقفنا من هذا الكتاب موقف تَقَصٍ وفحص ، وإنما علينا أن ننظر فيه نظرة عامة ، فإن وجدنا فيه فائدة كتبنا إلى الوزارة بذلك ، وهذا لا يُلزمنا كل ما جاء فى الكتاب من أفكار وآراء ، ولكنه يدل على أننا وافقنا على أن يكون الكتاب بين أيدى الناس يقرءونه لفائدته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : إذا كتبنا للوزارة بأنه مفيد ، كان معنى ذلك أننا قرأناه ودرسناه ، وعرفنا فائدته ، فإذا أردنا أن نكتب فلا بد أن نقرأ الكتاب كلمة كلمة ، فهل يتسع وقتنا لهذا ؟ وهل من عملنا هنا أن نقرأ الكتب وندرسها ؟ أعتقد أن ذلك ليس من عمل المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا : على المجمع أن

يشهد بفائدة الكتاب ، وليس عليه إصلاح ما فيه من الأغلاط ، وإن شهادة المجمع بفائدته لا تلزمه كل ما فيه ، وإنما هو يشهد أن الكتاب مفيد فى الجملة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : إن الوزارة سألتنا رأينا فى هذا الكتاب ؛ لأن المؤلف طلب إليها أن تقوم بطبعه ، فإذا قلنا للوزارة إن الكتاب مفيد كان ذلك إذنا منا بالطبع ، ولا شك أن هذا يحملنا قسطا من تبعة الكتاب ، فيجب أن نتدبر قبل أن نقر شيئا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك : أظن أن المسألة أهون من كل هذا ، فنحن مجمع اللغة نرى أن هذا الكتاب يبحث فى موضوع له اتصال بأغراض المجمع ، فهو لهذا مفيد ، فإذا قلنا ذلك لم يحملنا مسئولية ما فى الكتاب من تخريج ضعيف أو تأويل غير مقبول . والعادة أن المجامع حين تشهد لكتاب إنما تشهد للفكرة الإجمالية لا للتفاصيل ، فأنا أرى أن نجرى على تلك العادة فى نظر الكتاب الذى بين أيدينا

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : إن موقف المجمع من هذا الكتاب يشبه موقف لجنة المجلة مما يرد إليها من المقالات والبحوث ، فهى تقرؤها وتنظر فى الصالح منها ، فتأذن بنشره . ومعنى هذا أن لجنة المجلة وافقت على فكرة المقال أو البحث ولم تتقيد بكل ما ورد فيه من الآراء والأفكار تفصيلا . ونحن الآن موافقون على أن فكرة الكتاب المعروض علينا الآن مفيدة ، ومؤلف الكتاب معروف بسعة الاطلاع ودقة البحث ، فإذا كتبنا إلى الوزارة بفائدته لم يكن ذلك تقييدا لنا بتفاصيله وجزئياته

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ترون أن نرسل إلى الوزارة نص التقرير الذى وضعه حضرة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين ، ونقول لها إن المجمع أحال الكتاب إلى فضيلته ، فكتب تقريره هذا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — لقد كتبت تقريرى هذا تمهيدا لنظر المجمع ، والوزارة تطلب رأى المجمع فى الكتاب لا رأى عضو من الأعضاء.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ترون أن يحال الكتاب إلى لجنة تفحصه فحصا جيدا ، وتكتب تقريرا مفصلا عنه ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد عرضت علينا نماذج من الكتاب رأينا أنها تحتاج إلى مراجعة طويلة ، ومبالغة فى الدرس والاستقصاء ، فهل تريدون أن يصحح المجمع كتب المؤلفين ؟ وهل هذا من أعمال المجمع المطلوبة منه ؟

طريقة إبداء الرأى فى الكتب

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يظهر أن هناك فرقا كبيرا بين طريقة الشرقيين والغربيين فى إبداء الآراء فى الكتب التى يطلب الرأى فيها ، فطريقة الشرقيين استقصاء ما فى الكتاب من آراء وأفكار ، وفحصها فحصا تاما ، وتغيير ما قد يكون فيها من الخطإ . أما طريقة الغربيين فهى النظر فى جملة الكتاب ، فإن وجدوه مفيداً فى الجملة شهدوا بهذا تاركين للمؤلف تبعة مافيه من التفاصيل. وأرى أن هذه الطريقة أولى وأيسر

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — طريقة وزارة المعارف أن تحيل الكتاب إلى أحد مفتشى اللغة العربية مثلا ، فيقرأ الكتاب ، فإن وجد فيه أغلاطا قليلة أصلحها ، ونبه المؤلف عليها ، ولكن إذا وجد فى الكتاب كثيراً من الأغلاط الجوهرية طلب إلى المؤلف إعادة النظر فى كتابه . وقد سبق لمؤلف هذا

الكتاب المعروض الآن أن قدم كتابا اسمه « ترقيص الأطفال » إلى وزارة المعارف فأحيل إلىّ فوجدت فيه بعض الأغلاط فأصلحتها ، ورددت الكتاب إليه ، فوافق حضرته على ذلك . وطُبع الكتاب بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب باشا : إن مؤلف الكتاب رجل عالم فاضل ، كلنا يعرف فضله . ولكنى أريد أن نبحث فى قاعدة عامة لا شأن لها بالأشخاص ، تلك هى أن نختار إحدى الطريقتين فى إبداء الرأى فى الكتب ، هل نبدى رأيا إجماليا عن فائدة الكتاب الذى يعرض علينا ؟ أو لابد من البحث وإصلاح الخطإ ومشاركة المؤلف فى كلمات كتابه كلمة كلمة ؟ . يجب أن نفرغ من وضع هذه القاعدة قبل إبداء الرأى فى كتاب الدكتور أحمد عيسى بك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : إن وزارة المعارف لن ترسل إلينا من الكتب إلا ما يتصل باللغة أى ما يتصل بأغراض المجمع وأعماله ، فيحسن أن تؤلف لجنة دائمة لفحص الكتب التى ترد إلينا ، على أن تكون طريقة العمل كطريقة المفتشين فى وزارة المعارف ، وهى أن يقرأ الكتاب ويعين الخطأ ، وينبه المؤلف عليه . أما إذا كان ما فيه هفوات هينة فتصلح ، ولا أقصد بإصلاح الخطإ مناقشة المؤلف فى أفكاره ، فإن الأفكار تختلف ، ولكن أقصد الأغلاط المادية التى لا ينازع أحد فيها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى بك . لا أوافق على تأليف لجنة لفحص الكتب ، فليس هذا من عمل المجمع ، ولا أحب أن يجرى المجمع فى هذا على أنه أسلوب رسمى ، ولكنى أفهم أن بعض المؤلفين يطمع فى نوع من التآزر بينهم وبين أعضاء المجمع ، فنحن نؤازر المؤلفين ، ونحكم على ما يعرض علينا من الكتب

حكماً إجماليا ، أما أن تؤلف لجنة تشتغل بفحص الكتب ودرسها وانتخابها ،والتدخل في تفاصيلها ،فهذا عمل شاق ، ليس من أغراض المجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو – إننا إذا ألفنا لجنة خاصة بفحص الكتب ومشاركة المؤلفين فيما ألفوا طمع فينا كل رجل يبدو له أن يقـدم كتابه ليظفر بتصحيحه وفحصه وإخراجه متوجا باسم المجمع ، وهذا يجعلنا أمام سيل جارف من الكتب المعروضة ،وفي كل بلد وكل أمة كثير من الذين لم يأخذوا بنصيب كبير من العلم يحاولون أن تظهر لهم كتب تحمل اسم هيئة محترمة، أو مجمع له شأنه ،وذلك رغبة منهم في الاستفادة من هذا بالحصول على وظيفة أو كسب مادى . فإن ألفنا لجنة خاصة بفحص الكتب وقعنا في هذا المأزق . أما فيما يختص بالكتاب المعروض علينا الآن فكلنا يعرف أن مؤلفه رجل فاضل في غير حاجة إلى الشهرة ، وهو عالم جليل مشهود له بنبالة الغرض . فيجب أن يكون موقفنا منه موقفاً خاصا به ، فنقرأ كتابه وننظر فيه ، ونكتب للوزارة بما نراه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب باشا – أوافق على ماقاله الأستاذ نلينو، وأرى تأليف لجنة لكتاب الدكتور أحمد عيسى بك ، على ألا يكون ذلك مبدأ عاما في غيره من الكتب ، بل يكون خاصا بهذا الكتاب لما لصاحبه من الميزة الخاصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك – نحن نؤلف اللجنة ونكل إليها تصحيح الكتاب وفحصه ، لأننا مجمعون على فائدة البحث ، ونعلم إلى جانب ذلك أن مؤلفه معروف بالعلم والفضل : ومستعد للنقاش ، قابل للرجوع إلى الحق حين يراه ، وهذه صفة خاصة تبيح لنا مراجعة كتابه وتنبيهه على مافيه من الخطإ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى — أقترح أن يكون تقريرنا عن الكتاب هو مايلى :

« قرأ المجمع نبذا من هذا الكتاب ، فوجد أكثرها موافقا للصواب ، وبعضها الآخر فيه نظر ، ولا عجب فى هذا ، فإن كل الكتب المؤلفة فى أمثال هذه الموضوعات فيها مواضع للنقد . وهذا لا يمنع من نشره للاستفادة من مباحثه القيمة »

أما مواضع النقد التى فيه فيمكن الدلالة عليها بمقال ينشره بعض أعضاء المجمع فى مجلته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى أن نفرغ من إقرار مبدأ عام وهو :

« هل يكون من مهم المجمع فحص الكتب التى ترد اليه وإبداء رأيه فيها أو لا ؟ »

إحالة معجم الألفاظ العامية إلى لجنة اللهجات

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يحسن أن نؤجل البحث فى تقرير المبدإ ، ونكتفى بإقرار قرار فى هذا الكتاب المعروض علينا ، على أن تكون حالته خاصة لمكانة مؤلفه ، فهل توافقون على أن يوزع الكتاب على أعضاء لجنة اللهجات لفحصه وإصلاحه ، وإبداء الرأى فيه قبل انتهاء الدورة الحالية للمجمع ؟

فوافق حضرات الأعضاء على ذلك ، على أن تكون طريقة التصحيح أن يكتب بجانب الكلمة مثلا : تخريجها ضعيف أو تحتاج إلى إعادة النظر ، أو لها أصل آخر غير ماذكره المؤلف ، وهكذا .....

الاحتجاج بالحديث فى اللغة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين

مقترح فى الاستشهاد بالحديث فى اللغة العربية . وقد أرسل إلى كتابا فى هذا الشأن وسيتلوه على حضراتكم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — هذا هو المقترح :

حضرة صاحب المعالى رئيس مجمع اللغة العربية الملكى

أرجو من معاليكم الإذن بعرض الاقتراح الآتى على المجمع فى هذه الدورة ، حيث إن القرار الذى يصدره المجمع فى مسألة الاستشهاد بالحديث فى اللغة ينتفع به فى وضع المعجم .

اقـــتراح

بإصـدار قرار فى الاستشهاد بالحديث فى اللغـة

يستند علماء العربية فى إثبات الألفاظ اللغوية وتقرير الأصول النحوية إلى القرآن المجيد ، وكلام العرب الخلص ، وجرى بينهم خلاف فى الاحتجاج بما يروى من الأحاديث النبوية ، وحقيق بمجمع اللغة العربية الملكى أن ينظر فى هذه المسألة ويقطع فيها رأيه ، فإن الكتب المؤلفة فى الحديث وغريبه كثيرة ، ومنها ما يبلغ مجلدات ضخمة .

وقد بحثت هذه المسألة ، وبذلت جهدا فى استقصاء ما كتبه فيها أهل العلم ، ثم استخلصت من بين اختلافهم رأيا ، وهأنذا أعرضه على حضرات أعضاء المجمع ليروا فيه رأيهم . والرأى الذى استخلصته من بحث بلغ أربع عشرة صفحة ونشر فى الجزء الثالث من المجلة هو أنه :

يحتج بالأحاديث التى دونت فى الصدر الأول (أى فى عهد أصحاب الكتب الستة فما قبلها) إذا رويت على وجه واحد فإن اختلفت فيها الرواية يحتج بما جاء فى

رواية مشهورة لم يغمزها بعض المحدثين بأنها وهم من الراوى مثل كلمة «ممثل» بمعنى منتصب وردت فى حديث (قام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا) والمعروف فى كلام العرب إنما هو ماثل . ومثل كلمة دعاية وردت فى حديث (أدعوك بدعاية الإسلام)(١)

ولا يصح الاحتجاج بما يجىء فى رواية شاذة مخالفة لما رواه الجمهور ، أو فى رواية مشهورة يقول فيها بعض المحدثين : إنه غلط من الراوى مثل كلمة «ناعوس» ووردت فى إحدى روايات حديث (إن كلماته بلغت ناعوس البحر) ووردت فى بقية الروايات (قاموس البحر) أى وسطه ولجته ، وكلمة ناعوس غير معروفة فى كلام العرب .

ولا يحتج أيضا بما يجىء فى الحديث على وجه الشك من الراوى ككلمة «خطيط» وردت على وجه الشك فى حديث (حتى سمعت غطيطه أو خطيطه) وكلمة خطيط لم ترد فى كتب اللغة بمعنى غطيط .

وخلاصة الرأى الذى أقترح على المجمع إصدار قرار به هو أن يستشهد بألفاظ ما يروى فى كتب الحديث المدونة فى الصدر الأول وإن اختلفت فيه الرواية ، ولا نستثنى إلا الألفاظ التى تجىء فى رواية شاذة أو رواية يغمزها بعض المحدثين بالغلط أو التصحيف غمزاً لا مرد له ، ويشد أزرنا فى هذا الرأى أن جمهور اللغويين وطائفة عظيمة من النحاة يستشهدون بالألفاظ الواردة فى الحديث ولو على بعض رواياته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : أقترح تأليف لجنة لبحث هذا الموضوع ، على ضوء مقالة الأستاذ الشيخ الخضر المنشورة فى الجزء الثالث من مجلة المجمع ، ومقترحه الذى قرأه علينا الآن .

---

(١) لم نرها فى كلام العرب ولم يذكرها القاموس ولا الأساس وذكرها اللسان بإيراد الحديث وقال صاحب التاج : ودعاية الاسلام دعوته

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على تأليف لجنة ؟

فووفق على ذلك ، على أن تؤلف من حضرات الأعضاء المحترمين الأساتذة الشيخ أحمد على الإسكندرى ، والشيخ إبراهيم حمروش ، والشيخ محمد الخضر حسين صاحب المقترح .

وختمت الجلسة ، والساعة الثامنة ، على أن تعود للانعقاد فى مساء اليوم التالى .

الجلسة الثانية والثلاثون

فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٨ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ — (أول مارس سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء.

رياسة المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس :

زملائى المحترمين : فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٣٤ صدر المرسوم الملكى بتعيينى رئيسا للمجمع لمدة ثلاث سنوات، وبانتهاء أمس انتهت مدة رياستى ، وإنى بهذه المناسبة أشكر لحضراتكم جميل معاونتكم لى ، وأذكر لكم بالثناء ما رأيته من كرم أخلاقكم وفضل آدابكم ، وشديد غيرتكم على المصلحة العامة، ويسرنى أبلغ السرور أن قد انتهت مدتى وعلاقاتنا على أتم ما تكون من الصفاء والإخاء ، وأسأل الله أن يوفقنى وإياكم إلى خدمة اللغة العربية التى جمعت بيننا على اختلاف الديار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : إننى حين أظهر لمعاليكم ما أكنه من الإكبار والتقدير إنما أعبر عن عقيدة إخوانى جميعا ، فليس منا إلا مجمع

على الإعجاب بحسن أخلاق معاليكم، وتلطفكم وكفايتكم، ولقد أثبتم فى خلال هذه المدة أننا كنا موفقين كل التوفيق إذ انتخبنا معاليكم للرياسة، فالشكر لكم أجزل الشكر، وإننا لنسأل الله تعالى أن يطيل بقاءكم، ويتم عليكم نعمة العافية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : إننى أنتهز هذه الفرصة لأشكر لمعاليكم حسن قيامكم فى هذه المدة على أغراض المجمع، تعملون على تنفيذها بهمة وإخلاص، وإننا لنحمل لمعاليكم كل إجلال وإعظام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : الحق أن المجمع مدين لمعالى الرئيس بدين كبير، فلقد وهبه معاليه كل وقته وجهده، وكان خير أمين على أغراضه، فلم يأل جهدا فى الانتصار له، واتخاذ ما يكفل له القوة والنماء، وإننا لنحمل بين جنوبنا أحسن الذكر لهذا العمل المبرور والجهد المشكور .

وهنا ترك معالى رفعت باشا المناقشة لحضرات الأعضاء، وبعد أن تداولوا الرأى، أصدروا القرار التالى بإجماع الآراء :

(مع تقديم الشكر الجزيل لمعالى رئيس المجمع محمد توفيق رفعت باشا، وبسبب انتهاء مدة رياسة معاليه، رأى المجمع بإجماع الآراء إسناد الرياسة إلى معاليه إلى أن ينفذ القانون الجديد للمجمع)

النظر فى الكلمات المرجأة

حضرة صاحب المعالى الرئيس : لقد بقى من الكلمات المرجأة من الدورات السابقة كلمتان فننظر فيهما

فعرضت الكلمتان وهما :

تأليه الإنسان والأشياء ـ التمجيد إذا كان أدبا — Deification

« « « « « « « « « — Apotheosis

(الجلسة ٢٨ من الدور الثالث)

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش : التأليه بمعنى جعل الشيء إلٰها لا أصل له في العربية ، وإنما المعروف التأله بمعنى التنسك والتعبد .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماري الكرملي — صيغة فعّل كثيرة في الجعل والتصيير ، فتقول أمّره جعله أميرا ، وملّكه جعله ملكا ، وكذلك هوده ونصره ومجسه ، فنحن نتوسع ، ونستجيز أن نقول ألهه جعله إلٰها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ علي الجارم بك : التعدية بالتضعيف بحث لم نقر فيه رأيا بعد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد علي الإسكندري : تفعّل تجيء للنسبة كثيرا ، فمثلا تقيّس انتسب إلى قيس ، فنحن نقول تأله أي انتسب إلى الآلهة ، وتفعّل مطاوع فعل ، وهذا منصوص عليه عند ابن سيده وغيره ، على أننا إذا أردنا أن نقول بالتعدية بالتضعيف ، فلنا هذا ، لأن في العلماء من يقول به ، ولا يصرح بمنعه إلا الرضي في الشافية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف : قال شاعر في القرن الرابع :

لئن جاد شعر ابن الحسين فإنما ... تجود العطايا واللُّها تفتح اللَّها

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى ... بأنك تروى شعره لتألّها

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك : نقول تأله على أنه إشتقاق من الجامد ، وهو لفظ إله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على الكلمتين المعروضتين كما هما ؟

(موافقة)

كتابة الأعلام الأجنبية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآن فى مراجعة القرارات الخاصة بكتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية وقد نظرنا هذه القرارات فى الدورة الماضية، واقترح بعض حضرات الأعضاء مراجعتها ثانية ، فنراجعها ، وتلى القرار الأول والثاني وهما :

قرارات

فى كتابة الأعلام الإفرنجية بحروف عربية

القرار الأول — يكتب العلم الإفرنجى بحسب نطقه فى اللغة الإفرنجية ومعه اللفظ الإفرنجى بحروف لاطينية بين قوسين، فى البحوث والكتب العلمية، على حسب ما يقره المجمع فى شأن كتابة الأصوات اللاطينية التى لا نظير لها فى العربية

القرار الثانى — تكتب الأعلام بحسب النطق بها فى لغتها الأصلية أى كما ينطق بها أهلها ، وليس كما تكتب مع مراعاة ما يأتى من القواعد

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — يخيل إلى أن القرارين متشابهان

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو : الغرض من القرار الأول هو أن فى اللغات الإفرنجية أعلاما ينطق بها بصيغة، وتكتب بأخرى ، فقلنا فيها إننا نكتبها فى العربية كما ينطق بها ، وأما القرار الثانى فالغرض منه أن فى بعض اللغات أعلاما تنتقل إلى اللغة العربية لا عن لغتها الأصلية ، بل عن لغة أخرى ، ككلمة (مهاتما غاندى) فهى تكتب فى العربية نقلا عن الإنجليزية أو الفرنسية لا عن الهندية ، وقد أقررنا فى هذه أن تنقل إلى العربية عن اللغة الأصلية ، وهذا مضمون القرار الثانى ، فبينهما بون

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين — إذاً نغير العنوان ، فنقول (الأعلام الأعجمية) لا (الأعلام الإفرنجية) لأن كلمة الأعجمية تدخل فيها اللغات الهندية وغيرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — ولا بد من توضيح نص القرارين، لأن من يقرؤهما خالىَ الذهن ، لا يستطيع التفريق بين مدلوليهما

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً نضع صيغة موضحة

فووفق على الصيغة الآتية :

قرارات

فى كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية

القرار الأول — يكتب العلم الإفرنجى الذى يكتب فى الأصل بحروف لاطينية بحسب نطقه فى اللغة الإفرنجية ، ومعه اللفظ الإفرنجى بحروف لاطينية بين قوسين

فى البحوث والكتب العلمية على حسب ما يقره المجمع فى شان كتابة الأصوات اللاطينية التى لا نظير لها فى العربية مثل بوردو Bordeaux .

القرار الثانى — تكتب الأعلام الأخرى التى ترسم بغير الحروف اللاطينية والعربية بحسب النطق بها فى لغتها الأصلية أى كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب مع مراعاة ما يأتى من القواعد مثل روتم Wrotham

ثم عرض القرار الثالث وهو :

القرار الثالث — جميع المعربات القديمة من أسماء البلدان والممالك والأشخاص المشهورين فى التاريخ التى ذكرت فى كتب العرب يحافظ عليها كما نطق بها قديما ، ويجوز أن تذكر الأسماء الحديثة التى شاعت بين قوسين ، وإذا اختلف العرب فى نطقين رجح أشهرهما .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة)

ثم عرض القرار الرابع والخامس والسادس ونصها :

القرار الرابع — أسماء البلدان والأعلام الأجنبية التى اشتهرت حديثا بنطق خاص وصيغة خاصة مثل باريس والإنجليز وإنجلترا والنمسا وفرنسا وغير ذلك تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة

القرار الخامس — الأعلام القديمة يونانية ولاطينية ينظر فى وضع قواعد خاصة بها

القرار السادس — الأعلام السامية القديمة التى تكتب بحروف الهجاء الخاصة بها ينظر فى وضع قواعد خاصة بها

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذه القرارات ؟

(موافقة)

ثم عرض القرار السابع ، وهو :

القرار السابع — اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربية ولكن فيها أصواتا ليس لها حروف عربية ، ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندستانية والتركية فى الحكم العثمانى ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الأصوات ، وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها.

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا القرار موافق للقرار الثانى عشر ، فنكتفى بأحدهما ، بيد أن فى الثانى عشر زيادات جاءت فى ذيله ، فنقتصر على الأوفى ، منعا للتكرار .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : يتلى القرار الثانى عشر .

فتلى وهذا نصه : —

القرار الثانى عشر — اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربية ولكن فيها أصواتا تخالف أصوات الحروف العربية ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندوستانية ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الاصطلاحات الخاصة وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها

وقد رأت اللجنة بيانا لهذا القرار اتباع القواعد الآتية —

(١) أن الحرف (إنج) فى لغة الملايو يرسم فى العربية نونا وجافا (نكـ) وهو يرسم فى لغة الملايو هكذا (ڠ)

(ب) أن الحرف الهندى المرسوم (دالا) ذات أربع نقط فوقها وينطق به بين الراء والضاد يكتفى بكتابته دالا عربية ، وكذلك الراء التى فوقها أربع نقط يكتفى بكتابتها راء عربية .

(ج) بعض البلاد فى جزائر الهند الشرقية ومقاطعة موريطانيا وما يليها تنتهى بحسب نطق أهلها بفتحة مثل (ولات) و (مندر) وبعضهم يكتب بعد الحرف الأخير المفتوح تاء مربوطة ، ترى اللجنة أن تختم كل الأعلام التى من هذا القبيل بتاء مربوطة ، وقد اتبع ابن بطوطة هذه القاعدة فيقال ولاتة ومندرة .

وبعد مناقشة فى القرارين وصيغتهما ، ووفق على أن يحذف القرار الثانى عشر ، وأن يكون نص القرار السابع ما يلى :

القرار السابع : اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربية ولكن فيها أصواتا ليس لها حروف عربية ولهذه الأصوات فى كتابتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندستانية والتركية فى الحكم العثمانى ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الاصطلاحات الخاصة وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها

ويستثنى من هذا القرار ما يأتى :

(ا) أن الحرف (إنج) فى لغة الملايو يرسم فى اللغة العربية نونا وجافا (نڭ) وهو يرسم فى لغة الملايو هكذا (ڠ)

(ب) أن الحرف الهندى المرسوم (دالا) بأربع نقط فوقها وينطق به بين الراء والضاد يكتفى بكتابته دالا عربية ، وكذلك الراء التى فوقها طاء أو أربع نقط يكتفى بكتابتها راء عربية

(ج) أسماء البلاد فى جزائر الهند الشرقية ومقاطعة موريطانيا وما يليها التى تنتهى بحسب نطق أهلها بفتحة مثل (ولات) و (مندر) تكتب بعد الحرف الأخير ألفا مقصورة إلا ما ورد فى كتب العرب مرسوما بتاء مربوطة أو هاء

ثم عرض القرار الثامن وهو :

القرار الثامن : بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها غالبا فى الكتابة ، وإنما يكتبون باللغة العربية ، ولكن لهم أعلاما بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية ، وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق وفى بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد — ترى اللجنة بعد البحث أن يختار أحد هذه الاصطلاحات فى كتابة هذه الأعلام

وقد وافق المجمع على كتابة الجاف كافا بثلاث نقط

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — مائة وخمسون مليونا من الشرقيين يكتبون حرف الجاف كافاً عليها خط ، فكيف نخالفهم ، ونطلب منهم تغيير هذا ، وكتابة الجاف كافا عليها ثلاث نقط

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — النقط أولى من الخط لأن الخط على الكاف يشتبه بالفتحة والنقاط ميسورة فى المطبعة أما وضع خط فيحتاج إلى سبك حروف جديدة

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب باشا — ابن خلدون يستعمل النقاط .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على نص القرار ؟

(موافقة)

ثم عرض القرار التاسع ، وهو :

القرار التاسع — الأسماء الأجنبية النصرانية تكتب كما عربها نصارى الشرق فمثلا يقال بطرس فى Peter وبقطر فى Victor وبولس فى Paul ويعقوب فى Jacob وأيوب فى Job وهكذا

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نقول (الأسماء الأجنبية النصرانية فى الكتب القديمة) لأن الاستعمال الحديث قد يكون مخالفا ، ولا يمكن تغييره ، فداود مثلا تكتب الآن (دفيد) فإذا اشتهر رجل باسم دفيد ، فهل نسميه داود ؟ أرى أننا فى الأعلام الحديثة لا نغير مثل هذا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (الأعلام الأجنبية النصرانية الواردة فى كتب التاريخ تكتب . . . الخ) ؟

(موافقة)

ثم عرض القرار العاشر وهو :

قبلت اللجنة إدخال الحروف (پ — P) و (تش — Ch) و (ژ وينطق چى — J) و (گ — G) ليشار بها إلى بعض الأصوات غير الموجودة فى اللغة العربية وإنما اختيرت هذه العلامات لتداولها فى اللغات الفارسية والتركية والهندية والملاوية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة)

ثم عرض القرار الحادى عشر وهو :

القرار الحادى عشر :

قبلت اللجنة أن يكتب الحرف (V — ڤ) واوا بثلاث نقط . وقد عدلت اللجنة عن كتابة (ڤ) فاء بثلاث نقط لأن هذا الحرف مستعمل فى بلاد المغرب إشارة إلى حرف (جاف) أى الكاف المعقودة وفى الملايو إشارة إلى الحرف (P — پى)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا أوافق على أن نكتب حرف (V) واوا بثلاث نقط لأنه بعد كثيراً عن الأصل

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — نكتبها فاء بثلاث نقط ، لأن الفاء أقرب فى النطق من حرف (V) ، ولا عبرة باشتباهها فى لغات مهملة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص القرار :

قبلت اللجنة أن يكتب الحرف (V — ڤ) فاء بثلاث نقط

(موافقة)

وختمت الجلسة والساعة الثامنة على أن تعود للانعقاد فى صباح اليوم التالى .

الجلسة الثالثة والثلاثون

فى الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ١٩ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (٢ من مارس سنة ١٩٣٧ م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وبحضور جميع حضرات الأعضاء.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أحب أن يلحق بمحضر الجلسة السابقة هـذا التصريح

انتهت جلسة أمس بتغيير القرار الذى قرره المجمع فى العام الماضى بشأن كتابة صوت a إذا ورد فى آخر اسم علم خاص ببلاد الملايو (ومنها جزيرة جاوة) أو بلاد موريطانيا (أى الصحراء الغربية) كان قرارنا أن يرسم ذلك الصوت بالتاء المربوطة حسب ما اصطلح عليه العرب فى تلك الأسماء وعدل المجمع عن هذا القرار فى انتهاء جلسة أمس واستبدل بالتاء المربوطة ألفا.

وبما أنى أرى هذا التغيير خطأ كبيرا أحب أن يتضح من محضر الجلسة أنى برىء منه وهذه أسباب معارضتى.

الشعوب المشار إليها شعوب إسلامية يكتبون لغاتهم (وهى فى موريطانيا لهجات من اللغة البربرية) بالحروف العربية فيرسمون صوت (a) فى آخر الاسم بالفتح إذا كان النص بلغاتهم الأصلية، أما إذا كان النص باللغة العربية، فيرسمون أحيانا الفتح، وأحيانا التاء المربوطة، وتمسك بهذه الطريقة الأخيرة جغرافيو العرب عند

وصفهم لبلاد الصحراء الغربية ، فكتبوا ولاتة ، بدل ولات ، ومندرة بدل مندر ، ونقارة بدل ونقار ، وهلم جرا وذلك خوفا من تسكين الحرف الأخير ، واتباعا لما اصطلح عليه العرب من ابتداء الفتح الإسلامى من كتابة أسماء الأماكن فى جميع بلاد المغرب والأندلس وصقلية ، ومما يجب ذكره أن بلاد المغرب كلها كانت لغاتها لهجات من البربرية كما هو حال موريطانيا ، فكتبوا على هذه القاعدة أسماء مئات من المدن ، والجبال ، والأنهار ، والقبائل ، والشعوب ، والأقطار ، كفانا ذكر درنة ، وبرقة ، ومسة ، وقفصة ، ومجردة ، ونفطة ، وطبرقة ، وسوسة ، وتبسة ، وبسكرة ، وقورارة ، وغرداية ، ومكناسة ، وصنهاجة ، وزناتة ، وزوارة ، وهوارة ، ولواتة ، وسجلماسة ، وهلم جرا . وما رسموا الألف المقصورة إلا فى أندر النادر مثل تاجورا وتاورغا ، فى قطر طرابلس الغرب أو فى اسم واحة سيوة الذى رسمه العياشى فى كتاب رحلته الشهيرة سوى ، مشبها اسم سيوة بالكلمة العربية المشهورة . أعنى أجمعت العرب على استعمال التاء المربوطة إشارة إلى صوت a فى آخر أسماء الأماكن فى جميع البلاد التى احتلوها فى إفريقية الشمالية وأوربة الجنوبية فإن كان إلى الاسم مضاف أو ورد ذكره فى الشعر نطقوا هذه التاء المربوطة تاء ، أما الهاء المهملة فاستعملوها إشارة إلى صوت O أو U فى آخر الاسم الإسبانى أو الإيطالى مثل بطره ، Pedro وتاجه ، Tajo وباره ، Baro (وهى تسمى . Bari الآن) وفيره Fierro ، وبلارمة (كذا فى رحلة ابن جبير) Palermo

أما قرار المجمع أمس فيخالف عرف سكان بلاد موريطانيا وهم لا يزالون مستخدمين الفتح أو التاء المربوطة على الرغم من قرارنا المستحيل تنفيذه بينهم ، كما يخالف قرارنا كل ما فعلت العرب فى المغرب بأسره من الفتح الإسلامى إلى أيامنا هذه

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن نوافق حضرة الأستاذ نلينو على ما ذكره فالكلمات التى سردها هى أسماء مدن وأسماء المدن

كانت فى نظر العرب مؤنثة فقالوا ملاطية . وأنطاكية . وليس بيننا خلاف فى هذا وإنما الخلاف فى الكلمات التى لم تعربها العرب وليست من أسماء المدن وهى كلمات جديدة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أقترح أن نجعل القرار كما يأتى :

« الأعلام الجغرافية المنتهية بحرف مفتوح تختم بالتاء المربوطة إذا عربها العرب كذلك ، أما الأعلام التى لم تعربها العرب فتبدل الفتحة فيها ألفا »

وإذا سمح حضرات الأعضاء فإننا نأخذ الأصوات على هذا القرار لأنه يتضمن كل ما قاله الأستاذ نلينو ، وهو عام يشمل الصحراء الغربية وغيرها وبقاء الألف يحفظ الفتحة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أنا أوافق على هذه الفكرة ولكن لابد أن نخص هذا القرار بالبلدان التى يكتب أهلها العربية

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أنا معارض للقرار لأن ابن الحائك يقول إن ما يكتب آخره بالألف يجوز أن يكتب بالتاء

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا : إن الذوق السليم يمنع أن نقول « أوربة وأمريكة بالتاء »

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أوافق على القرار الذى اقترحه الأستاذ على الجارم بك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على القرار الذى اقترحه الأستاذ على الجارم بك ؟

(موافقة)

ثم تليت القرارات التالية :

القرار الثالث عشر : يكتب الصوت المقابل لحرف O وما يشابهه (واوا) إذا كان الصوت ممدودا مثل Hood و Wood أما إذا كانت الواو مائلة إلى الألف مثل Rome و Home و Slaughter فإنها تكتب واوا أيضا ، وتوضع علامة قصيرة كالألف على الحرف السابق للواو.

(موافقة)

القرار الرابع عشر : حرف (A) بالإنجليزية يكتب ألفا ، وإذا كان فى أول الكلمة كتب ألفا عليها همزة ، والحروف الإنجليزية (y,i,e) وكل ما أشبهها فى النطق يكتب بالعربية ياء وإذا كان الحرف ممالاً فى اللغة الأجنبية وضعت ألف قصيرة قبل الياء لتدل على أنه ممال ويكتب حرف (e) المشم فى الفرنسية أو غيرها واوا، وترسم على الحرف الذى قبله علامة كالرقم ٨ للدلالة على الإشمام مثل جوته Goethe

(موافقة)

ثم قرىء القراران الخامس عشر والسادس عشر وقد رأى المجمع حذفهما لأن الاول مكرر مع القرار الثانى عشر والثانى مكرر مع القرار الجديد الذى اقترحه الأستاذ على الجارم بك

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على حذف القرارين لتكررهما فى القرارات السابقة ؟

(موافقة)

ثم عرضت القرارات التالية :

القرار السابع عشر — فيما يتعلق بالإمالة رأت اللجنة أن توضع علامة أشبه بالمدة الرأسية للدلالة على هذا الصوت كما فى يينا Jena وسين Seine

(موافقة)

القرار الثامن عشر — يكتب الحرف J كما ينطق به أهل كل لغة لأنه فى الألمانية ينطق (ى) كما فى يينا Jena وفى الإسبانية (خ) كما فى موخاكار Mojacar

(موافقة)

القرار التاسع عشر — رأت اللجنة أن تضع علامتين للدلالة على حرف U وحرف O المخففين والمثل على الأول Jean de Luz (ژان ده لوز) وعلى حرف العلة ما يشبه الرقم ٧ للدلالة على هذا الصوت والثانية كما فى Goethe تكتب فى العربية گوته وعلى الواو علامة تشبه الرقم ٨

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — فى القرار السابع عشر فى كلمة سين مثلا أقترح أن توضع العلامة على السين لأنها هى الحرف الممال

حضرة العضو المحترم حسن حسنى عبد الوهاب باشا — الحرف الممال هو الياء لا السين على أن هذا لا يصح مطبعيا لأن الحروف الصحيحة خمسة وعشرون أما حروف العلة فثلاثة فقط

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — المصحف كتب الضحى بالياء لأن هناك قراءة بالإمالة وهذا دليل على أن الممال هو الياء.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك — أنا مقتنع بذلك وأوافق على أن يكون حرف العلة هو الممال

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه القرارات ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ورد فى القرار الخامس أن الأعلام القديمة يونانية ولاطينية ينظر فى وضع قواعد خاصة بها، وقد أعدت اللجنة قرارات فى هذا الموضوع ستعرض على حضراتكم

ثم عرضت اللجنة ما يأتى : —

كتابة الأعلام اليونانية واللاطينية بحروف عربية

تنفيذاً للقرار الخامس من القرارات التى قبلها المجمع فى دور الانعقاد الثالث فى طريقة كتابة الأعلام الإفرنجية بحروف عربية . ألف المجمع فى دور انعقاده الرابع لجنة من فضيلة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين ، والأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب

باشا ، والدكتور منصور فهمى بك ، والأستاذ محمد كرد على بك ، والأستاذ نلينو ، والأستاذ جب، فنظرت فى وضع قواعد يتسنى بها كتابة الأعلام اليونانية واللاطينية القديمة بالحروف العربية ،وبعد البحث والتقصى وضعت اللجنة قواعد تسهل على المعربين تعريب تلك الأعلام بما يقرب جرسها فى اللغة العربية من نطقها فى اللغتين ، وقد رأت اللجنة أن تشير فى هذا التصدير إلى أن هذه القواعد إنما يقصر اتباعها فى تعريب الأعلام لاستعمالها فى الغايات الأدبية العامة ، وأنها لا تقيد باحثا مختصا بالآداب اليونانية واللاطينية ، ولا تمنعه من أن يتبع قواعد أخرى فى بحوثه إن أراد التقصى فى ضبط تلك الأعلام ضبطا أوفى .

وقد راعت اللجنة فى وضع تلك القواعد الطريقة التى اتبعها مترجمو العرب فى البلاد الشرقية لاسيما فى الشام والعراق فى بدء الدولة العباسية ؛ لأنها رأت أن هذه الطريقة أصبحت غالبة على غيرها فى كتابة العربية فى القرون الوسطى ، أيا كان موضوع تلك الكتب علمية كانت أم أدبية .

أما فى بلاد المغرب فقد قل عدد المترجمين ولم يترجموا إلا عن الأصول اللاطينية ؛ فعربوا الأسماء بطريقة مغايرة للطريقة التى جرى عليها نقلة العلوم فى الشرق ، ويظهر هذا الفرق مثلا فيما أورده ابن خلدون من الأعلام المنقولة عن كتاب هروشيوس Orosius غير أن هذه الطريقة لم تذع فى الأقطار العربية ، ولم تعرف إلا فى كتب قليلة فى المغرب والأندلس ، ولهذا رأت اللجنة أن تسير على الطريقة الشرقية لاشتهارها

وتشير اللجنة هنا إلى أن الأعلام اللاطينية التى نقلها مترجمو العلوم فى الشرق إنما نقلت عن أصول يونانية ، فجاءت أحيانا مغايرة لأصلها اللاطينى، وعلى الرغم من هذا رأت اللجنة اتباع الطريقة الشرقية فى تعريب الأعلام ، وتنبه اللجنة أيضا على أن الطريقة الشرقية قد جرت على عرف السريان غالبا فى نقل الأعلام والألفاظ اليونانية

مثال ذلك أن بعض الحروف اليونانية كالحرف اليوناني المنطوق P « Π » قد نقل إلى العربية مرة فاء ومرة باء مخففة على مقتضى قواعد النطق والخط السرياني

كذلك رأت اللجنة أن يحافظ على صيغ شاذة رسمت بها بعض الأعلام لاشتهارها، وإن كانت قد عربت على غير قاعدة أو غلطا، مثل أَبسِقْلاوس Hypsicles وكان يجب أن يعرب على الطريقة الشرقية هكذا هُوبْسِقْلَس، أما سبب الخطأ في تعريب مثل هذا الاسم فهو أن المترجم قد وجد أن الاسم في عنوان كتاب مجرورا أى مرسوما Hypsicleus فنقله كما هو من غير أن يميز بين حالتي الجر والرفع، أما ما يجب أن يتبع في ذلك فالقاعدة الآتية:

تعرب الأسماء اليونانية واللاطينية كما هي في حالة الرفع فيقال فيثاغورس لا فيثاغور وهيرودوتس لا هيرودوت كما يكتبها الفرنسيون :

وقد استعانت اللجنة ببحثين أحدهما من وضع الأستاذ الفريق أمين المعلوف باشا، والآخر من وضع الدكتور أحمد عيسى بك وقد استمدت اللجنة منهما قواعد كثيرة، فلا يسعها إلا أن تنوه بفضلهما وعظيم ما أفادت من بحوثهما

وهذا نص القرار الذى أصدره المجمع في دور انعقاده الثالث الذى وضعت القواعد التالية تفصيلا له :

« الأعلام القديمة يونانية ولاطينية ينظر في وضع قواعد خاصة بها »

وهذه هي القواعد التي وضعتها اللجنة :

القاعدة الأولى

فى الابتداء بالساكن

الأسماء اليونانية واللاطينية التى تبدأ بحرف ساكن ، يزاد همزة قطع مكسورة فى أولها إلا ما عرب قديما فيحافظ عليه كما نطق به العرب مثل :

إمنسثوس	Μνησθεὸς	Mnestheus
أمنيموسونا	Μνημόσυνα	Mnemosyne
إفركسوس	Φρῖξος	Phrixus
إفلورون	Πλεῦρον	Pleuron
إفلينيوس		Plinius
إبسماطيخوس	Ψαμμήτιχος	Psmmetichus
إسطاطيرا	Στάτειρα	Statira
إسطاطيوس		Statius
إسطروفس	Στερόπης	Steropes
إسمنثوس أو إسمنثيوس	Σμινθεὺς	Sminthius

أما إذا كان المقطع الثانى من الاسم المراد تعريبه محركا بالضم،مقصورا كان أم ممدودا ،فيحرك الحرف الأول بالضمة مثل :

Prusias	Προυσίας	فروسياوس
Plutarchus	Πλούταρχος	فلوطرخوس
Probus	Πρόβος	فروبوس
Protagoras	Πρωταγόρας	فروطاغوراس
Brutus		بروطوس
Brutium	Βρούτιον	بروطيوم
Chrysippus	Χρύσιππος	خروسيبوس
Phrygia	Φρυγία	فروغيا

القاعدة الثانية

فى الحرف (A) وما يتركب معه ، ويقابله فى اليونانية الحرف (ألفا) (a)

(١) إذا كان الحرف (A) فى أول الاسم يرسم همزة مثل :

Abasges	Ἀβασγοί, Ἀβασχοί	أباسجاس
Abdera	Ἄβδηρα	أبديرا
Abydos	Ἄβυδος	أبودس
Abyla	Ἄβυλη, Ἀβύλη	ابولا *
Achilles	Ἀχιλλεύς	أخيلاوس

(٢) واذا كان فى وسط الاسم وبعده حرف ساكن يفتح ما قبله مثل :

أدراسطوس	Ἄδραστος	Adrastus
أغاسياس	Ἀγασίας	Agasias

(٣) وإذا كان ما بعده متحركا أو فى نهاية الاسم يرسم ألفا لينة مثل :

أدا		Ada
إسطاغيرا	Στάγειρα	Stagira

(٤) اما اذا كانت الياء مشددة،فيرسم ما بعدها تاء مربوطة مثل :

الإسكندرية	Ἀλεξανδρεία	Alexandria
اللاذقية	Λαοδακία	Laodiceia

ai, æ

(١) ترسمان فى أول الكلمة همزة مكسورة أو همزة بعدها ياء فى أول الاسم مثل :

إسوفوس	Αἴσωπος	Æsopus
إسقولافيوس	Ἀσκληπιὸς	Æsculapius(or) Æsklepios
إسخيناس	Αἰσχίνης	Æschines
إيولوس	Αἴολος	Æolus
إميليوس	Αἰμίλιος	Æmilius

(٣) يرسمان ياء فى وسط الاسم، والفا في آخره، الا فيما عربه العرب مثل :

Hephæstion	Ἡφαιστίων	هفيسطيون
Hephæ stus	Ἥφαιστος	هفيسطوس
Clazominæ	Κλαζομεναὶ	إقلازومينا
Aegæ	Αἰγαί	أيجا
Cithæron	Κιθαιρὼν	قيثيريون
Cannæ		قنّا

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه القواعد التى وضعتها اللجنة ؟

(موافقة)

وفى الساعة الواحدة أعلن معالى الرئيس انتهاء الجلسة على أن تعود الى الانعقاد فى الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٣ من مارس سنة ١٩٣٧ م

الجلسة الرابعة والثلاثون

الفهرس : كتابة الأعلام اليونانية واللاطينية القديمة بالحروف العربية

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ (٣ من مارس سنة ١٩٣٧ م) انعقدت الجلسة الرابعة والثلاثون برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وحضور جميع حضرات الأعضاء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نفتتح الجلسة ونستأنف النظر فى كتابة الأعلام اليونانية واللاطينية القديمة بالحروف العربية

القاعدة الثالثة

وحينئذ تليت القاعدة الثالثة

فى الحرف (C) أو (K) وهو فى اليونانية الحرف كيا (K) . يكتب هذا الحرف سواء أورد فى اسم يونانى أو لاطينى قافا فى التعريب مثل :

أرقاديا	᾽Αρκαδία	Arcadia
قانوفوس	Κάνωπος	Copus
حلقيس	Χαλκὶς	Chalcis
لوقيا	Λυκία	Lycia
قورينا	Κυρήνη	Cyrene

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس ماری الكرملی — لماذا لا نقتصر على كتابة هذا الحرف كافا ، والكاف أخفّ من القاف

حضرة العضو المحترم الأستاذ حسن حسنی عبد الوهاب — لقدنطق به العرب وكتبوه ، دائما قافا فقالوا مثلا قرطاجنة وكتبوها قرطاجنة كذلك

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى أعرفه أن العرب كانوا يكتبون هذا الحرف من الأعلام وينطقون به إما قافا وإما كافا فقد قالوا : قليوباطرة وكليوباطرة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يجب أن يبقى القديم مما عرف عن العرب على قدمه ، ونحن لا نتصرف إلا فيم يجدّ أوفيما لم ينطق به العرب ولم يكتبوه

وقد وافقت الهيئة على هذه القاعدة كما هى

القاعدة الرابعة

ثم تليت القاعدة الرابعة

فى الحرف CH وهو فى اليونانية الحرف خى X

يكتب هذا الحرف ، سواء أورد فى اسم يونانى أو لاطينى خاء، فى التعريب مثل :

خلقيدون	Χαλκηδὼν	Chalcedon
خيوس	Χίος	Chois
خوريلوس	Χοιρίλος	Chœrilus
خرسيفورون	Χερσίφρων	Chersiphron
خرسوناسوس	Χερσόνησος	Chersonesus

وقد ووفق عليها كما هى

القاعدة الخامسة

ثم تليت القاعدة الخامسة وهى :

فى الحرف (D) ويقابله حرف دلتا اليونانى Δ

يرسم هذا الحرف دالا مهملة فى الأسماء اليونانية واللاطينية الأصل، إلا فيما عربه العرب بالذال المعجمة قديما مثل :

ديوسقوريدس	Διοσκουρίδης	Dioscorides
ماقادونيا	Μακεδονία	Maeedonia
ديوجانس	Διογένης	Diogenes
ديونوسيوس	Διονύσιος	Dionysius
ديومادس	Διομήδης	Diomedes
دينوقراطيس	Δινοκράτης	Dinocrates
خلقيدُن	Χαλκηδὼν	Chalcedon

القاعدة السادسة

ثم تليت القاعدة السادسة

فى الحرف (E) حين يقابله فى اليونانية الحرف أپسلون

(١) يرسم همزة مفتوحة إذا كان فى أول الكلمة مثل :

أفيفانس :	Ἐπιφάνης	Epiphanes

Erasistratus	Ἐρασίστρατος	أراسسطرطوس
Ephesus	Ἔφεσος	أفاسوس
Endymion	Ἐνθυμίων	أندوميون
Epictitus	Ἐπίκτητος	أفقطاطوس
Epidauros	Ἐπίδαυρος	أفيداوروس

(٢) ويرسم ألفا لينة إذا ورد فى وسط الاسم وعليه نبرة نطقية مثل :

Messene		مسانا
Merroe		مَارُويَا
Theon	Θέων	ثاون
Leonidas		لاونيدس

ويفتح ما قبله فقط إذا كان بغير نبرة مثل :

Themistocles	Θεμιστοκλῆς	ثَموسطوقليس
Theodora	Θεοδώρα	تودورا

(٣) أما حرف (E) فى الأعلام اللاطينية حين يقابلها فى اليونانية حرف إيتا (η) فقد يرسم هذا الحرف فى آخر الاسم (ية) فى العربية ، مثل :

Africa	Ἀφρικὴ	أفريقية
Roma	Ῥώμη	رومية

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — إذا كان قد عرف عن العرب أنهم نطقوا هذه الكلمات ورسموها كما عرضت علينا الآن فلماذا نذكرها نحن من جديد

ثم ووفق على هذه القاعدة كما هى :

القاعدة السابعة

ثم تليت القاعدة السابعة فى الحرف المركب (EU)

(١) يرسم هذا الحرف همزة مضمومة فقط، أو همزة بعدها واو إذا ورد فى أول الاسم مثل:

أورغيطس	Εὐεργέτης	Euergeets
أقليدس	Εὐκλείδης	Euclides
أطوخس	Εὐτύχης	Eutyches
أومايوس	Εὔμαιος	Eumæus
أومانيدس	Εὐμενίδες	Eumenides

(٢) ويرسم واواً إذا ورد فى وسط الاسم أو فى آخره مثل :

طوقوروس	Τεῦκρος	Teucerus
لوقبوس	Λεύκιππος	Leuciphus
لوقوفاطرة	Λευκόπετρα	Leucopetra

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — كلمة « طوقروس » يجب أن

تحذف الواو الأولى منها خلوصا من التقاء الساكنين لأن القواعد العربية تقتضى هذا من جهة ، ولأننا من جهة أخرى نتبع تهجية العرب فيما ننطق وما نكتب

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى : من العجيب أنه حين تقتضى القواعد العربية منع التقاء الساكنين فى الكلمة الواحدة أو ما يشبهها ، نرى ياقوتا يورد نحو ألف علم فى معجمه يلتقى فيها الساكنان

ثم ووفق على القاعدة عـلى أن تحذف الواو الأولى من كلمة (طوقروس) دفعا لالتقاء الساكنين

القاعدة الثامنة

ثم تليت القاعدة الثامنة

فى الحرف (F) ويقابله فى اليونانية حرف (فى Φ) :

هذا الحرف يقابله فى العربية الحرف ف مثل:

فسطوس	Φεστὸς	Festus	فارونيا	Φερονία	Feronia

وقد ووفق عليها كما هى

القاعدة التاسعة

ثم تليت القاعدة التاسعة فووفق عليها كما هى ، وهى :

الحرف (G) ويقابله فى اليونانية الحرف غما

لا يرسم هذا الحرف غينا إلا فيما عربه العرب بالجيم مثل:

ماغرا	Μέγαρα	Megara
أسطاغيرا	Στάγειρα	Stagira

أغامنون	ʼΑγαμέμνων	Agamemnon
أغاثوقليس	ʼΑγαθοκλῆς	Agathocles
أغاثرخوس	Αγάθαρχος	Agatharhus

وإذا كان مشددا قلبت الجيم الأولى نونا وكذلك إذا جاء بعده حرف كبا أو حرف خي

القاعدة العاشرة

ثم تليت القاعدة العاشرة فووفق عليها ، وهي :

الحرف (H) اللاطيني ومايقابله في اليونانية، وهي علامة توضع أمام حرف العلة. يرسم هذا الحرف هاء عربية إذا ورد في أول الاسم الا فيما عربه العرب بالألف مثل

هرقلس	Ἡρακλῆς	Heracles
هرمس	Ἑρμῆς	Hermes
هيرودوطس	Ἡρόδοτος	Herodòtus
هيروسطراطوس	Ἡρόστρατος	Herostratus
هيروفيلوس	Ἡρόφιλος	Herophilus
هراقليا	Ἡράκλειά	Heraclea

وبما عربه العرب بالألف :

Hellespontus	Ἑλλήσποντος	إلسبنطس
Hipparchus	Ἵππαρχος	إبرخس
Hippocrates	Ἱπποκράτης	أبقراط

القاعدة الحادية عشرة

ثم تليت القاعدة الحادية عشرة فووفق عليها ، وهى :

فى الحرف I ويقابله حرف يوتا اليونانى I

(١) فى أول الاسم يرسم همزة مكسورة فقط ، أو همزة بعدها ياء مثل :

Isocrates	Ἰσοκράτης	إسقراطس
Ilissus	Ἰλισσὸς	إلسّوس
Ilias	Ἰλιὰς	إلياس
Ida	Ἴδη	إيدا
Irene	Εἰρήνη	إيرانا
Iphigenia	Ἰφιγένεια	إفيجينيا

(٢) وفى وسط الاسم يمثل له بكسرة تحت الحرف الذى قبله أو بياء مثل :

Aristippus	Ἀρίστιππος	أرسطبس
Apenninus	Ἀπέννινος	افينوس

فارقليس	Πεῆρικλης	Pericles
اللوريا	Ἰλλυρὶς	Illyria

القاعدة الثانية عشرة

ثم ووفق على القاعدة الثانية عشرة كما هى، وهى:

فى الحرف J

وهو حديث فى اللغات الأوربية أضيف إليها فى القرن الرابع عشر، ولم يعم استعماله فيها قبل أواسط القرن السابع عشر، ولم يكن فرق بينه وبين الحرف (I) فى أول الأمر، ثم تحول لفظه فى الفرنسية والانجليزية الى ما نعهده فيهما الآن، وبقى بعض الكتاب يرسمونه فى الألفاظ اللاطينية بدلا من الحرف (I) فى بعض مواضعه متى كان لفظه كالياء العربية مثل:

يوليوس	Julius	يوبيتر	Jupiter

وأكثر المؤلفين إلى أيامنا هذه يكتبون هذا الحرف (j) فيقولون Jupiter, Julius

فيجب أن يرسم متى ورد فى الفاظ لاطينية بالياء إطلاقا، لأنه حرف (i) لا (j) فرنسيا أو انجليزيا

القاعدة الثالثة عشرة

ثم تليت القاعدة الثالثة عشرة فووفق عليها، وهى:

الحرف (O) ويقابله فى اليونانية حرف (ο) أو مكرون او حرف اوميغا (ω)

(١) فى أول الاسم يرسم همزة مضمومة إذا عقبه حرف ساكن مثل:

أورفاوس	Ὀρφεὺς	Orpheus
أسا	Ὄσσα	Ossa
أثروس	Ὄθρυς	Othrys

(٢) وهمزة وواواً اذا عقبه حرف متحرك مثل:

أوپيانوس	Ὀππιανὸς	Oppianus
أوفيوخس	Ὀφιοῦχος	Ophiuchus
أوقيانوس	Ὠκεανὸς	Oceanus

(٣) وفى وسط الاسم يرسم واواً فى الغالب، إلا فى الأسماء اللاطينية فيرسم واواً ونوناً مثل:

أفلاطون	Πλάτων	Plato
أسقيون	Σκιπίων	Scipio
سفُّون	Σαπφὼ	Sappho

القاعدة الرابعة عشرة

ثم تليت القاعدة الرابعة عشرة فووفق عليها، وهى:

الحرف P ويقابله فى اليونانية پى Π.

يرسم هذا الحرف باء اذا كان مشددا pp مثل:

إبقراط	Ἱπποκράτης	Hippocrates

Hippodamus	Ἱππόδαμος	هبوداموس
Hipparchus	Ἵππαρχος	إبرخس
Hippolytus	Ἱππόλυτος	هبولوطوس

(٢) أو سبقه حرف ساكن مثل :

Hellespontus	Ἑλλήσποντος	إلسبنطس
Herpyllis	Ἑρπυλλὶς	هربولس

(٣) وفيما عدا ما تقدم يرسم فاء إلا فيما عربه العرب بالباء مثل :

Pythagoras	Πυθαγόρας	فيثاغورس
Pamphylia	Παμφυλία	فامفوليا
Pygmalion	Πυγμαλέων	فوجماليون
Pylades	Πυλάδης	فولادس
Pyramus	Πύραμος	فوراموس

وفيما عربه العرب على غير هذه القاعدة بالباء مثل :

Pontos	Πόντος	بنطس

القاعدة الخامسة عشرة

ثم تليت القاعدة الخامسة عشرة فووفق عليها وهي :

الحرف (Q) اللاطينى

هذا الحرف يوجد فقط فى اللغة اللاطينية، ويتبعه الحرف (u) اللاطينى فيرسم قافا بعدها واو مثل :

قونطوس	Quintus
قونطيليوس	Quintilius
قويرينوس	Quirinus

القاعدة السادسة عشرة

وتليت القاعدة السادسة عشرة فووفق عليها أيضا وهى

« الحرف S ويقابله فى اليونانية الحرف سجما (Σ) يرسم سينا إلا اذا غلب عند العرب رسمه صادا أو شينا معجمة وفى القرن الأول والقرن الثانى والقرن الثالث غلب عند العرب نطق هذا الحرف سينا مثل :

سقراط	Σοκράτης	Socrates
أوسطاثيوس	Εὐστάθιος	Eustathios
هوفاسيس	Ὕφασις	Hyphasis
أوفومبوس	Εὔπομπος	Eupompus
ثاميسطوقليس	Θεμιστοκλῆς	Themistocles
أروس	Ἔρως	Eros

القاعدة السابعة عشرة

وتليت القاعدة السابعة عشرة فووفق عليها ، وهى :

فى الحرف T ويقابله الحرف تَو فى اليونانية

يرسم طاء لعلة استعماله كذلك عند العرب مثل :

أنطيفاطروس	Ἀντίπατρος	Antipater
طيماوس	Τίμαιος	Timaeus
طيطوس		Titius
طيسيفونا		Tisiphone

القاعدة الثامنة عشرة

ثم تليت القاعدة الثامنة عشرة فووفق عليها ، وهى :

الحرف TH اللاطينى ويقابله فى اليونانية الحرف ثيتا ينقل فى العربية ثاء مثل :

أوسطاثيوس	Εὐστάθιος	Eustathius
ثاوماطورغوس		Thaumaturgus
ثاليس	Θαλῆς	Thales

القاعدة التاسعة عشرة

وتليت القاعدة التاسعة عشرة فووفق عليها ، وهى :

الحرف U

فى الغالب ينقل هذا الحرف واوا ويأتى أحيانا بضم الحرف السابق مثل :

Urauus	Οὐράνος	أورانوس
Umbria		أومبريا
Thapsus	Θάψος	ثابسوس
Leucus	Λευκός	لوقوس
Ulpianus		أولبيانوس
Utica	ἡ 'Ιτυχὴ, Οὐτίχη	أوطيقا

القاعدة المتممه للعشرين

ثم تليت القاعدة المتممة للعشرين فووفق عليها، وهي :

في الحرف V

ينقل الى العربية واوا مثل :

Valerianus	والاريانوس
Severanus	سوريانوس
Vitellius	ويطاليوس
Valentinianus	ولنطينيانوس

القاعدة الحادية والعشرون

وتليت القاعدة الحادية والعشرون فووفق عليها، وهي :

الحرف (X) ويقابله فى اليونانية الحرف اكسى Ξ يرسم فى العربية كما ينطق أى إكس بسكون الكاف مثل :

Anaximenes	Ἀνάξιμένης	أنكسامينيس
Anaxagoras	Ἀναξαγόρας	أنكساغوراس
Moxentius		مكسنطيوس
Xenocraes	Ξενοκράτης	أكسانوقراطس
Xenophon	Ξενοφῶν	أكسانوفون
Anaxarchus	Αναξαγόρας	أناكسارخوس

القاعدة الثانية والعشرون

ثم تليت القاعدة الثانية والعشرون وهى :

الحرف (Y) ويقابله الحرف أبسلون اليونانى (U) ينقل الى العربية واواً مثل :

Lybia	Λυβία	لوبيا
Lydia	Κυκλάδες	قوقلادس
Cyclades	Βυζάντιον	بوزنطيون
Byzantiun	Κυρήνη	قورينا
Cyrene	Φρυγία	فروغيا
Lycia	Λυκία	لوقيا

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر باشا — قال العرب فى لوبيا ولوديا ليبيا وليديا فلماذا نجىء نحن ونخالفهم فيهما ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول ذلك لأن أهل المكان المسمى بهذا الاسم ينطقون به هكذا فأهل لوبيا يقولون : لوبيا كما هى الآن ، وفى بنابا بلد اسمه القاهرة فإذا ذهبنا إلى هناك قلنا «كايرو» كما ينطق به أهله فإذا ذهبنا إلى الأندلس مثلا ونزلنا فى مالقة يجب أن ننطق باسم هذا البلد كما ينطق به أهله وهلم جرا

القاعدة الثالثة والعشرون

ثم تليت القاعدة الثالثة والعشرون فووفق عليها كما هى ، وهى :

الحرف (Z) ويقابله فى اليونانية الحرف زيتا (Z). يثبت فى العربية زايا مثل :

زأنون	Ζήνων	Zenon
زاوس	Ζεὺς	Zeus
زوسيموس	Ζώσιμος	Zosimus

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك : أعتقد أن هذه القواعد التى أقررناها فى حاجة إلى الأمثلة فأقترح أن يجمع القديم والجديد من الأعلام وأن يرسل إلى الزميل المحترم الأستاذ نلينو فى رومة ليتناوله بالبحث ثم ينشر فى المجلة بعد ذلك

وقد أعلنت الهيئة موافقتها على هذا .

ثم طلب حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو أن تكون الجلسة سرية نظراً إلى

أن هناك شئونا دقيقة يجب أن يعرضها على الهيئة وحدها ، فغادر المحررون (السكرتيرون) قاعة الجلسة

وبعد أن انفضت الجلسة فى منتصف الساعة الثانية ضمت المسائل الآتية التى تولى كتابتها أحد حضرات الأعضاء إلى محضر الجلسة العلنية وهى :

أسئلة واقتراحات قدمها الأستاذ نلينو نيابة عن الأعضاء المستشرقين فى الجلسة السرية فى ٣ من مارس سنة ١٩٣٧

١ — سئل عن تقرير لجنة المعجم الوسيط فى القواعد العامة اللازم وضعها لتأليف ذلك المعجم — وبين الأستاذ أحمد الإسكندرى مناسبة تأجيل التقرير إلى الدور القادم .

٢ — اقتراح الشروع فى طبع كراسات مشتملة على اصطلاحات العلوم التى قررها المجمع وإن كانت غير كاملة ، ولزوم تصحيح مدقق للكلمات الإنكليزية والفرنسية لئلا تقع فيها تحاريف وأغلاط غير لائقة بمقام المجمع

٣— سؤال عن سبب التوقف فى كتابة الجزازات الخاصة بالاصطلاحات العلمية ، ولزوم معالجة هذا النقص بإكثار عدد الموظفين القائمين بهذا العمل الأساسى ؛ إذ من المستحيل أن يضطلع إسماعيل مظهر أفندى وحده بمثل هذا العمل

٤— ذكرت الجزازات التى حررها الدكتور محسن للأسماء الجغرافية معتمدا على قاموس إنكليزى جغرافى ، ورئى لزوم نسخ هذه الأسماء فى كراسات كل منها خاصة بمملكة من ممالك الدنيا ، ثم إرسال هذه الكراسات إلى الأعضاء فى الخارج موزعة بينهم حسب التوزيع المقرر فى السنة الماضية ؛ ليكتبوا الأسماء بالحروف العربية بإزاء ما كتب بالحروف الإفرنجية ، ومن اللازم أن يختار كل عضو الأسماء المهمة تاركا غيرها ، وعليه أن يبين القواعد التى اعتمد عليها عند اختياره . ومن المناسب أن ترفق الكراسات بالمصورات (الخرط) العربية الجغرافية التى طبعتها

مصلحة المساحة لأجل المدارس ، ثم على الأعضاء المصريين تصحيح أسماء الأماكن المصرية ، إذ وقعت أغلاط وتحاريف كثيرة فى المصورات (الخرط) العربية لاسيما فى أسماء الجبال والأودية ، وفى أسماء الأماكن التى على سواحل البحر الأحمر ، وأسماء الجزائر الصغيرة .

٥ — لزوم طبع كراسات لأسماء الملوك والرجال المشهورين فى تاريخ البلاد الأوروبية . ويكون توزيع هذا العمل بين الأعضاء على مثال ما سبق ذكره فى شأن الأعلام الجغرافية . ويرى من الضرورى أن ترسل إلى الأعضاء الكتب المقررة للمدارس الثانوية ، مساعدة لهم على اختيار الأعلام

٦ — مما تمس إليه الحاجة إيجاد الكلمات العربية المرادفة للاصطلاحات الأوروبية فى العلوم الفلسفية والاجتماعية . فتجهيزا لهذا العمل العظيم يرجى من الأستاذ منصور فهمى بك أن يتفضل ويشير بالقلم الأحمر إلى المصطلحات الجديرة بأن تترجم إلى العربية فى قاموس Lalande الخاص بالعلوم الفلسفية ، ثم يكتب بعض الموظفين هذه الكلمات المختارة مع تعريفاتها فى جزازات وكراسات لعرضها على المجمع فى الدور القادم ، وكذلك من المرجو أن يعتنى من له إلمام بالعلوم الفلسفية واللغة الفرنسية من الموظفين أو الخبراء باستخراج المصطلحات الواردة فى كتب عربية حديثة ؛ مثل ترجمة أحمد لطفى السيد باشا لكتابى أرسطوطاليس فى علم الأخلاق وما بعد الطبيعة ، وكتاب الأستاذ أحمد أمين المسمى قصة الفلسفة الحديثة .

٧ — يرجو الأعضاء المستشرقون تعجيل ابتداء الدور الآتى إلى ما بين اليوم العاشر والخامس عشر من شهر ديسمبر (دجنبر) ليمكنهم أن يدرجوا العطلة المدرسية المعتادة فى بلادهم بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة فى مدة دور انعقاد المجمع . فيقلل هذا التعجيل الضرر الناشىء لدروسهم عن غيبتهم .

عدد ٤ م ٢٠ م

الجلسة الخامسة والثلاثون

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس (٢١ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ ـ ٤ من مارس سنة ١٩٣٧ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا

طريقة الانتخاب فى القانون الجديد للمجمع

وقد بحث المجمع فى وسائل الانتخاب عند تنفيذ القانون الجديد ، إذ يكون حضرات الأعضاء الشرقيين والمستشرقين فى بلادهم ، فأصدر المجمع بالإجماع القرار التالى :

(لمناسبة ماذكره رئيس المجمع من إمكان الانتخاب بطريق المراسلة بالنسبة لحضرات الأعضاء الأجانب ـــ أظهر حضرات أعضاء المجمع بالإجماع الرغبة فى تأجيل انتخاب الرئيس والوكيل وأعضاء مجلس الإدارة المنتخبين إلى الدورة المقبلة ، واستمرار حضرة صاحب المعالى الرئيس الحالى فى الرياسة حتى الدورة المقبلة .)

تقرير الخبير الفنى للجنة المصطلحات العسكرية

حضرة صاحب المعـــالى الرئيس — زار إدارة المجمع اليوم صاحب العزة (الأميرالاى) أحمد محمد رجب بك كاتم أسرار حربية ، وخبير لجنة المصطلحات العسكرية وترك صورة التقرير الذى رفعه إلى معالى وزير الحربية عن مهمته فى اللجنة .

وسيتلى على حضراتكم .

فتلاه الشيخ محمد شوقى أمين الموظف بالمجمع ، وهذا نصه :

تحريرا بالقاهرة فى ٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٧ م

الموضوع — مباحث المجمع اللغوى فى الاصطلاحات العسكرية

حضرة صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية — بواسطة حضرة صاحب السعادة رئيس أركان حرب الجيش أتشرف بأن أرفع لمعاليكم نتيجة ما وصلت إليه أعمالى فى المهمة التى تفضلتم بانتدابى للقيام بها أمام لجنة المجمع اللغوى الموقر

١ — حضرت أمام لجنة المجمع الفرعية زهاء ١٢ جلسة من ٣ فبراير سنة ١٩٣٧ إلى ١٨ منه استغرقت كل منها نحو ساعتين .

وقد بحثنا أسماء بعض الاصطلاحات العسكرية كما ترونها مفصلة فى الكشوف الملحقة

٢ — وفى جلسة أمس ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٧ استحضرنى معالى رئيس المجمع أمام هيئة المجمع العامة ، وطلب إلى إبداء رأيى بصفتى مندوب الحربية أمام المجمع فيما يأتى :—

ا — هل الأصوب استمرار العمل مع لجنة المجمع الفرعية ، ثم بحث هذا العمل

أمام هيئة المجمع العامة ، ثم الاتفاق مع وزارة الحربية شفويا وتحريرياً على ما يمكن إقراره من الاصطلاحات نهائيا ؟

ب — أم الأصوب أن تؤلف وزارة الحربية لجنة من رجالها العسكريين لوضع اصطلاحات عسكرية عربية ، بدلا من الاصطلاحات الأعجمية بما فيها التركية ، على أن يراجع المجمع تلك الاصطلاحات من الوجهة اللغوية غير متعرض للوجهة الفنية ؟ وبالطبع يتفق على كل اصطلاح قبل إقراره نهائياً

٣ — فللحال استصوبت الرأى الثانى ، فوافقنى معاليه وأعضاء المجمع .
٤ — وعلى هذا انتهت أعمالى ، وها أنا أضع بين يدى معاليكم تلك الكشوف
٥ — أما بعد فإن جاز لمثلى أن يعلق على هذا فاسمحوا لى أن أقول :

(١) أما وقد سارت مركب استقلالنا باسم الله مجراها ، وعقول قادة الرأى تحدوها وترعاها ، فإن أولى ما نتوج به مجهوداتنا ، أن نصوغ لعسكريتنا الناهضة لغة خاصة حربية ، عربية فى مبناها ، فصيحة فى معناها ، لتكون عزة لقوميتنا ، وفخرا لأعقابنا ، غير مشوبة بعجمة ، أو مشربة بلكنة ، وإلا فإن فى استبقاء تلك الألفاظ الأعجمية كلها وعلى علاتها ، ما يشعر بعجزنا فى ناحية هامة من نواحى نهضتنا

(ب) ولا إخال اللغة العربية ضائقة ذرعا بالكثير من هذه الاصطلاحات كما لا أرى مانعا من تعريب القليل المستحدث مما لا نجد له مرادفا عربيا .

ولست فى حاجة — ياصاحب المعالى — إلى أن أنوه بأن ما ستلاقيه الاصطلاحات الجديدة من النفور أو الاعتراض سوف لا يربى كثيراً على ما لاقته المصطلحات التى أدخلت فى سنة ١٩١٤ عقب استقلال مصر عن تركيا ، بل سوف لا يعدو عملنا الآن ما عملناه فى سنة ١٩١٤ اللهم إلا تتمة

(ج) وختاما أقترح تأليف لجنة من نخبة ضباطنا للاضطلاع بهذا العمل الجليل وبعد ذلك فالرأى الأعلى لكم فإما إبقاء القديم على قدمه وعلله وإما إنشاء اصطلاحات عسكرية عربية صحيحة .

وتفضلوا ياصاحب المعالى بقبول أسمى الاحترامات ؟

(أحمد محمد رجب)
أميرالاى
كاتم أسرار حربية

فاظهر حضرات الأعضاء إعجابهم بهذا التقرير ، وقرروا شكر صاحب العزة أحمد محمد رجب بك على ما أبداه من غيرة على اللغة ، وحسن تقدير لفكرة المجمع فى وضع مصطلحات فصيحة للكلمات العسكرية .

معجم الألفاظ العامية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — اجتمعت لجنة اللهجات ، ونظرت فى كتاب (أصول اللغة العامية فى اللغة العربية) الذى طلبت وزارة المعارف رأى المجمع فيه ، وقد وضعت اللجنة التقرير الآتى عن الكتاب :

(نظرت اللجنة الكتاب بتجزئة أوراقه على أعضائها ، ورأت أنه مفيد فى بابه ، ولكن فيه أغلاطا يمكن تداركها ، وهذه الأغلاط إما فى رد بعض الألفاظ إلى أصولها العربية أو الأجنبية ، وإما فى تعليل بعض وجوه الاشتقاق بالاحتمالات البعيدة

وترى اللجنة أن تسميته بـ (أصول الكلمات العامية فى اللغة العربية) غير مطابقة لموضوعه الذى يتناول اللهجة المصرية وحدها ، ويردها إلى أصولها فى لغات شتى .

واللجنة تقدر مجهود حضرة المؤلف الدكتور أحمد عيسى بك ، وترى أنه مجهود جدير بالتشجيع) .

فوافق حضرات الأعضاء على هذا التقرير .

الاحتجاج بالحديث فى اللغة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — اجتمعت اللجنة التى ألفت للنظر فى موضوع الاحتجاج بالحديث فى اللغة ، بناء على اقتراح فضيلة الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين ، وبعد البحث وضعت التقرير التالى :

(اختلف علماء العربية فى الاحتجاج بالأحاديث النبوية ، لجواز روايتها بالمعنى ولكثرة الأعاجم فى رواتها ، وقد رأى المجمع الاحتجاج ببعضها فى أحوال خاصة مبينة فيما يأتى :

(١) لا يحتج فى العربية بحديث لا يوجد فى الكتب المدونة فى الصدر الأول ، كالكتب الصحاح الست فما قبلها .

(٢) يحتج بالحديث المدون فى هذه الكتب الآنفة الذكر على الوجه الآتى :

ا — الأحاديث المتواترة والمشهورة

ب — الأحاديث التى تستعمل ألفاظها فى العبادات

جـ — الأحاديث التى تعد من جوامع الكلم.

د — كتب النبى صلى الله عليه وسلم .

هـ — الأحاديث المروية لبيان أنه كان صلى الله عليه وسلم يخاطب كل قوم بلغتهم

و — الأحاديث التى دونها من نشأ بين العرب الفصحاء

ز — الأحاديث التى عرف من حال رواتها أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى ، مثل القاسم بن محمد ، ورجاء بن حيوة ، وابن سيرين

ح — الأحاديث المروية من طرق متعددة ، وألفاظها واحدة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه القواعد ؟

(موافقة)

إعلان اختتام الدورة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أعلن لحضراتكم اختتام الدورة الرابعة ، وأنتهز هذه الفرصة لتحيتكم ، ، وشكركم على مابذلتم من معونة ، وما أديتم من خدمة ، فلقد كان نتاج هذه الدورة بهمتكم عظيما . والله المسئول أن يعيننا جميعا ، ويسدد خطانا ، فإن الأمة العربية تعلق بهذا المجمع آمالها فى إنهاض الفصحى ، ومسايرتها لحاجات الحياة فى العصر الحاضر . والمجمع يقاسم الأمة هذه الآمال ، ولا يدخر وسعا فى تحقيقها ، والتوفيق بيد الله ، وإنى لأرجو للمسافرين من حضراتكم سفرا سعيدا ، وأودعهم الآن على شوق عظيم إلى اللقاء القريب إن شاء الله .

وهنا تكلم حضرات الأعضاء المحترمين الأستاذ نلينو ، والأستاذ عيسى إسكندر المعلوف ، والدكتور منصور فهمى بك ؛ فشكروا لمعالى الرئيس تحيته ، وحسن قيامه على شئون المجمع فى الفترات السنوية التى تخللت أدوار انعقاد المجمع

ثم ختمت الجلسة ، فودع حضرات الأعضاء بعضهم بعضا

وكان ذلك فى الساعة الواحدة بعد الظهر .

فهرس الجلسات

(جلسة الافتتاح)

لدور الانعقاد الرابع

السبت ٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ

١٦ من يناير سنة ١٩٣٧ م

* * *

الجلسة الثانية

الأحد ٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ

١٧ من يناير سنة ١٩٣٧ م

* * *

الجلسة الثالثة

الاثنين ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ

١٨ من يناير سنة ١٩٣٧ م

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

(الجلسة السابعة والعشرون)

الأربعاء ٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ

١٧ من فبراير سنة ١٩٣٧ م

...

(الجلسة الثامنة والعشرون)

الخميس ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ

١٨ من فبراير سنة ١٩٣٧ م

...

(الجلسة التاسعة والعشرون)

الخميس ١٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ

٢٥ من فبراير سنة ١٩٣٧ م

..

(الجلسة المكملة للثلاثين)

السبت ١٦ من ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ

٢٧ من فبراير سنة ١٩٢٧ م

صفحة

فهرس القرارات

الصفحة	الموضوع

معجم المصطلحات التى أقرها المجمع

فى دورته الرابعة

صفحة

A

صفحة	المصطلح	Term
١٦٧	سفلى أو شرجى	Aboral (en.)
١٩٨	المقتضب	Abrupt (en.) sec (f.)
٣١٢	حق التصرف	Abusus (f.)
١٨	الحركة الذاتية	Active Movement (en.)
٣٥٨	(هايأ . تهايأ . متهايء) (كيف . يكيف)	Adapt (to.) (en.)
٣٥٨	(التهايؤ . التهيئة) (التكيف . التكييف)	Adaptation (en.)
٢٢٢	المنظور الجوى	Aerial Perspective (en.) Perspective aérienne (f.)
٢٣٩	المرشة	Aerograph Handpiece (en.) Aérographe (f.)
١٦٣	الطحالب	Algæ (en.)
٣١٣	الطمى	Alluvion (f.)
١٧١	رجل قناية	Ambulacral Foot (en.)
١٧١	الأشواك القناية	Ambulacral Spines (en.)
١٧١	القناب (وجمعه قنب)	Ambulacrum (en.)
١٣٣	تمورى	Amœboid (en.)
٣٥٥	مضخم	Amplifier (f.)
١٨٤	قازوزة	Ampulla (en.)
٣٥٧	بعوضة الآجمة	Anopheles (en.)

الصفحة		
٣٣٧	مال الأسرة	(le) Bien de Famille (f.)
٣١٥	الأموال المثلية	Biens Fongibles (f.)
٣٠١	الأموال الثابتة	(les) Biens immeubles (f.)
٣٢٠	الأموال التى لاتنقسم	Biens indivisibles (f.)
٢٩٣	الأموال المباحة	Biens Libres (f.)
٣٠٠ ، ٣٠١	الأموال المنقولة	(les) Biens meubles (f,)
٣١٥	الأموال التى لاتستهلك بمجرد الاستعمال	Biens non consomptibles par le premier usage (f.)
٣١٥	الأموال القيمية	Biens non fongibles (f.)
٣١٩	الأموال الأصلية	Biens Principaux (f.)
٣١٢	الأموال الخاصة والعامة	Biens Privés et biens Publics (f.)
٣١٤	الأموال العامة	Biens Publics (f.)
٣٢٠	أموال يتعامل فيها	Biens qui sont dans le commerce (f.)
٣٢١	أموال لايتعامل فيها	Biens qui sont en dehors du commerce (f.)
٢٩٣	الأموال الخالية	Biens vacants (f.)
٣١١	الأموال الموقوفة	Biens wakfs (morts) (f.)
١٧٨	قناة الصفراء	Bile duct (en.)
١٨١	بلهرسية	Bilharzia (en.)
٢٧٩	القير	Bitumen or (Asphalt, Asphaltum) (en.)
١٧٢	ذو الصمامين	Bivalve (en.)
١٦٩	شوكة كليلة	Blunt Spine (en.)

	الصفحة
Body colour (en.) Couleur opaque (f.)	٢٢٨ الصبغ الكثيف
Bold Scheme (en.) Schema cru (f.)	٢٠١ النهج الجزل
Brevets d'invention ou Patentes (f.)	٣٤٠ وثائق الاختراع
Brick red (en.) Rouge Brique (f.)	٢٦٢ آجرى
Brown red (en.) brun Rouge (f.)	٢٦٢ الكميت
Brownian or Brunonian movement (en.)	٢٥ الحركة البرونية
Burnt Sienna (en.) terre de Sienne Brulée (f.)	٢٦١ بنى

C

Cadmium (en.) Cadmium (f.)	٢٦٠ كدميوى
Cadmium red (en.) Cadmium Rouge (f.)	٢٦٣ أحمر كدميومى
Canaux privés (f.)	٣١٣ مصارف خصوصية
Canaux publics (f.)	٣١٢ الترع العمومية
Capillament (en.)	١٦١ الشعير . الجذير . العصيب
Capillary (en,)	١٥٩ الشعرى
Capillary or Capillanaceous plants (en.)	١٥٩ النباتات النجمية
Capillary Vessel (en.)	١٦١ الوعاء الشعرى
Capital (f.)	٣١٨ رأس المال
Carmine (en.) Carmin (f.)	٢٦٨ قرمزى
Cartoon (en.) Carton (f.)	٢١١ الرسم التمهيدى ٢١١ الرسم الإنجازى
Carrières (f.)	٣٠٦ المحاجر
Cast Shadow (en.) Ombre Portée (f.)	١٩٠ الظل الممدود
Cercaria (en.)	١٨٠ المتذنبات
Cerebellum (en,)	١٦٣ الرنح (المخيخ)

الصفحة

صفحة

E

الصفحه

K

L

M

P

صفحة			
١٦٩	منتاش	Pincer (en.)	
١٤٥	الصنوبرى	Pineal (en.)	
١٣٦م	الغدة الصنوبرية أو الجسم الصنوبرى	Pineal gland (en.) pineal body (en.) pinus (en.)	
١٤٣	النخامى	Pituitary (en.)	
١٤٣	الردب النخامى	Pituitary diverticulum (en.)	
١٤٦	الطية النخامية	Pituitary fold (en.)	
١٤٤	الحزمة النخامية	Pituitary fossa (en.)	
١٤٧	الغدة النخامية	Pituitary gland (en.)	
١٤٤	الغشاء النخامى	Pituitary membrane. (en.)	
١٤٥	الحيز النخامى	Pituitary space (en.)	
١٤٦	العنق النخامى	Pituitary stem (en.)	
٣١٤	ميدان عمومى	Place publique (f.)	
١٩٩	المستوى	Plane (en.)	Plan (f.)
٢٧٥	زيت الخشخاش	Poppy-oil (en.)	huile d'œillette (f.)
١٨٠	الوريد الباب	Portal vein (en.)	
٢١٢	الصورة	Portrait (en.& f.)	
١٨٤	وضعة	Pose (en. & f.)	
١٧٥	الممص الخلفى أو البطنى	Posterior or ventral sucker (en.)	
٢٨٤	الورق المذرور	Powdered paper (en.)	
٢١١	الرسم الإعدادى	Preparatory drawing (en.)	dessin preparatoire (f.)
٢٢٨	اللون الأولى	Primary colour (en.)	couleur primaire (f.)
١٣١	الصفات التزاوجية الأولية	Primary sexual characters (en.)	

الصفحة

T

صفحة

Tone value (en.) Valeur de teinte (f.)	المقدار الصبغي	١٩٨
Trachea (en.)	الرغامى (قصبة الرئة)	١٦٢
Tracing (en.) Calque (f)	الترسم	٢٤٥
Tracing paper (en.) papier calque(f.)	ورقة الترسم	٢٤٥
Tracing down (en.) décalque (f.)	أثر الترسم	٢٤٦
Tremadota (en.)	المثقبات	١٧٧

U

Ultramarine blue (en.) bleu outre-mer (f.)	أزرق لازوردى	٢٧١
Unconscious selection (en.)	الانتخاب غير المنظم	١٢٦
Upside down (en.)	منكس	٢٨٤
Urbanism (en.)	تنظيم المدن	٣٦٢
Urbanisation (en.)	التمدن . التحضر	٣٦٢
Usufruit (f.)	حق الانتفاع	٣٤٧
Usufruit perpetuel (f.)	حق الانتفاع المؤبد	٣٤٩
Usufruit temporaire (f.)	حق الانتفاع المؤقت	٣٤٩
Usus (f.)	حق الاستعمال	٣١٢

V

Vanishing point (en.) point de vue (f.)	نقطة النظر	٢٢٢
Variety (en.)	الضرب	١٢١
Végétaux (f.)	النباتات	٣٠٦
Vermilion (en.) Vermillon (f.)	السيلقون	٢٦٢
Vesical vein (en.)	الوريد المرارى	١٨١
Viridian (en.) Vert émeraude (f.)	زبرجدي	٢٧٠

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأبيات الشعرية

فهرس أجزاء الابيات

فهرس الأعلام

فهرس أسماء الكتب

دليل مواقع اقوال حضرات الاعضاء

اسم حضرة العضو	أرقام الصفحات
(تابع) أحمد على الإسكندرى (الشيخ)	و١٠٤ و١٠٥ و١٠٧ و١٠٨ و١١٠ و١١٢ و١١٦ و١٢٠ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٩ و١٣٠ و١٣٢ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٤٠ و١٥٧ و١٦٢ و١٦٤ و١٦٧ و ١٧٠ و ١٨١ و١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٨ و١٩١ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٩ و٢١١ و٢١٣ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٩ و٢٢١ و٢٢٤ و٢٢٩ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٧ و٢٤١ و٢٤٣ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٩ و٢٨٨ و٢٩٢ و٢٩٥ و٢٩٨ و٣٠٠ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٧ و٣١٠ و٣١٣ ٣١٧ و٣١٩ و٣٢٢ و٣٢٧ و٢٣٥ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٢٥٤ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٦٠ و٣٦٧ و٣٧٩ و٣٨١ و٣٨٤ و٣٨٦ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٤ و٣٩٦ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤١٢ و٤١٦ و٤٢٦
أنستاس مارى الكرملى (الأب)	١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٦٠ و٦٢ و٧٠ و٩٥ و٩٧ و١٠٥ و١١٥ و١١٨ و١٢٣ و١٢٥ و١٤٠ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٦٧ و١٦٨ و١٧٦ و١٨٤ و١٨٦ و١٩١ و٢٠٦ و٢١٠ و٢١٣ و٢٢٤ و٢٢٦ و٢٢٧ ٢٣٣ و٢٤٢ و٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٦ و٢٦٤ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٩٢ و٢٩٣ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٢٠ و٣٢٣ و٣٢٨ و٢٣٦ و٣٣٩ و٣٤٢ و٣٤٤ و٣٤٧ و٣٥٢ و٣٥٤ و٣٥٦ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦١ و٣٦٦ و٣٩٨ و٤٠١ و٤١٢

جدول تصحيح الأخطاء

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
٥	١٧	لتكسير	التكسير
١٩			١٧
٢٥	٥	on	or
	٥	Brwoian	Brunonian
	١١	Cheveic	Choreic
٢٧	١٥و١٦	سبق ان قرىء فى إحدى جلسات المجمع فى هذا الشأن نريد أن نرجع إليه	يوجد تقرير فى هذا الشأن نريد أن نراه
٢٩	٤	بالمصلحات	بالمصطلحات
٣٤	١٠	عقد جلسته	عقد مجمع اللغة العربية الملكى جلسته
	١١	الدكتور توفيق	الدكتور محمد توفيق
٣٥	١٨	الاصلاحات	الاصطلاحات
٣٩	١	ويراد بالمطرد	ويرادف المطرد
	١٠	القليل	والقليل
٤٠	١٥	يجىء من فعل	يجىء فى فعل
٤١	٨	القياسى	القياس
٤٢	٧	القياسى	القياس
	١١	بقياسى	بقياس
		فهم	فهمه
٥٦	٥	لإبداء رأيه فيها	لإبداء رأيه فيه

صفحة	السطر	الخطأ	صوابه
٥	١٠	فان	فاذا
	١٨	نستبق الى	نستبق الخطأ فى
٦	٩	وثلاثة أقرو	والقياس ثلاثة أقرؤ
٨	٦	وباب ثوب على أثواب	وباب وثوب على أبواب وأثواب
٨	١٦	وهو القياسى	وهو القياس
١٠	٤	مثل عريان وخمصان	مثل خمصان وخمصانة
١١	١٥	المرض	المرض فى المريض
١٢	٣	رياضية	رياضية (١)
	٩و١٠	هذان السطران موضعهما هامش بأسفل الصفحة	
١٢	١٥	تحديد الوقت	تحديد بنفس الوقت
٢٣	١٦	الأنواع العائشة	الأنواع المتعضية العائشة
١٣	٢١	ظاهر	ظاهرة
١٣	٣	ee	see
	٤	Elie's	Ellis's
١٣	١٧	الحقت	ألقحت
١٣	٣	Angiosperm	Angiospermous
١٣	١٦	Naboth	Lyberkuhn
١٣م	١	Subaceous	Sebaceous
١٣م	٤	انبوبة	أنبوب
١٣م	٤	تفرز	يفرز
١٣	١و٤	Pencreas	Pancreas

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
١٣٨	٧	Arèthmatique	Arithmétique
١٣٩	١٣	Pencreas	Pancreas
	١٥	من الأمعاء بقناة	فى الأمعاء من قناة
١٤١	٣	Mesentry	Mesentery
١٤٤	١٤	Schneidrian	Schneiderian
١٤٥	٨	Mesentry	Mesentery
١٥٥	١٣	Trypanosoma	Trypanosome
١٦٠	٣	Threds	Threads
١٦٢	٦	Artery	Trachea
١٦٤	١٦	especially	specially
١٦٧	٨	مشخص	مشخص للحيوان
١٦٩	٨	منقاش	متاش
١٧١	١٩	Esophagus	œsophagus
١٧٢	١٠و٥	Caeca	Caecum
١٧٣	١٢	بالمرء	بالمرىء
	١٥	ذات	ذوات
١٨٠	١	Chistosomum	Schistosomum
١٩٠	١٥	hortée	Portée
١٩١	١	lumière reflet	reflet
٢١١	١٨	preparatif	Préparatoire
٢١٤	٨	الصنو،	الصبغ،

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
٢١٨	١٤	من الألوان	من حيث الألوان
٢١٩	١	يطغى	حتى يطغى
	١٥	يـكون الصبغ	يـكون اللون أو الصبغ
	١٧	الوضع	الوضْعة
٢٢٥	٧	الانسانية	الانشائية
	٧	الـكتابة	الـكتابات
	١٠	والمنشئة	والمـكونة
٢٢٢	٤	حركات	حركات مخصوصة
٢٢٥	٥	de palette	de la palette
	١٧	التهكمى	التهكمى والفكاهى
٢٢٧	٢٠	من الـكتان	من زيت الـكتان
٢٢٨	١	المغنيس	المنغنيس
	٥	premiére	primaire
	١٢	بين	ما بين
		اصطلاح	عرف
	١٤	يتمم البنفسجي	مثلا متمم للبنفسجي
		متمم الأحمر	متمم للأحمر
٢٣١	١٨	تنوولت	تناولت
٢٣٥	٣	لدعك	يدعك
٢٤١	٤	بلاطة من العطر	بلاطة العطر
	٦	العطار	العطر
١٨	١٨	المـكنسة	كمكنسة
٢٤٤	٧	dessinteur	dessinateur

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
٢٥٢	١٠	التنسيق	النسق
	١١	Artiste	Artist
٢٥٦	١٦	Eargent	Argent
٢٦٠	٢	Claire	Clair
	١٨	بالعلية	بالعامية
٢٦١	١٦	byullée	Brulée
٢٧٣	٧	bleu ciel	bleu de Ciel
٢٨٤	٦	الخيط	الخط
٢٨٥	١٢	وهذه الكلمة	وهذه الكلم
٢٨٨	١٠	ماسنيون	ماسينيون
٢٩٦	١٤	l'actif	L'actif du patrimoine
٢٩٧	٩	jurdique	Juridique
٢٩٧	١٢	intest at	intestat
٣٠٧	١١	العنابر	الأنابر
	١٢	الانابر	العنابر
٣٠٩	٤	resolition	resolution
	١٠	revocotion	revocation
٣١١	٧	الأنواع	الأموال
٣١٢	١٤	عناصر الملكية	خصائص الملكية
٣٢٤	١٤	relatifa	relatifs
٣٢٧	٢	proprements	proprement
	٧	improprements	improprement
٣٣٤	١٩	تتكون	تكوين

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
٣٣٦	١٢	voisinge	voisinage
٣٦١	٩	cfvilisatfon	Civilisation
٣٦٢	٤	Urbanisatien	Urbanisation
٣٦٥	١٥	اتاج	انتهاج
٣٧٨	٩	علِى اللهجات	على للهجات
٣٨٩	١٠	الذكر	الذكرى
٤٠٧	١٠	Psmmetichus	Psammetichus
٤١١	١٣	Capus	Canopus
٤٢٣	٥	Antipater	Antipates
	٦	Timaeus	Timaios
	٧	Titius	Tatius
	١٢	Eustathius	Eustathios
٤٢٤	١	Urauus	Uranus
	٢	Leucus	Lycus
	١٢	Severanus	Severianus
٤٢٥	٥	Moxentius	Maxentius
	٦	Xenocraes	Xenocrates

